أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2224 9.6.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٤ ـ الأحد ٥ من شوال ١٤٤٠هـ ٩ من يونيو (حزيران) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

الرئيس يحتفل مع أبناء الشهداء بعيد الفطر

الداخلية تثأر لشهداء كمين العريش

مصر و57 دولة في المنتدى الإفريقي لمكافحة الفساد

محافظ بني سويف: انتهاء تنفيذ محور عدلي منصور



ملف خاص

أهلا إفريقيا

وزارة
قطاع الأعمال العام

الشركة القابضة
للنقل البحرى والبرى

شركة بورسعيد
لتداول الحاويات والبضائع

نشاط تداول الحاويات

- ساحة الحاويات: ٥٧٢٠٠٠ م٢.
- طول الرصيف: ٩٥٠ متر بغاطس ١٥,٥م .
- المخزن المشترك: ١٣٠٠٠ م٢.
- ساحة الثلاجة: ١٠٠٠ وحدة/مصدر كهربائي.
- النقل بالقطار: محطة واحدة .
- إنتاجية الرصيف: ١١٥٨ حاوية/متر/سنة.
- معدل التداول: ٢٨ حاوية/ساعة/ونش.
- منظومة إلكترونية متكاملة لإدارة مختلف المراحل التشغيلية بالمحطة وربطها بكافة قطاعات الشركة الأخرى.
- ورشة متخصصة فى صيانة وإصلاح الحاويات.

المعدات

- ١٠ ونش رصيف عملاق (Ship-to-Shore).
- ١ ونش رصيف متحرك (Mobile).
- ٢٢ ونش ساحة عملاق (RTG).
- ٢٥ ونش ساحة تلسكوبي (Reach Stacker).
- ٧١ جرار موانئ بالمقطورة.

الميناء الجاف

- أول ميناء جاف بجمهورية مصر العربية أنشئ بمدينة العاشر من رمضان إحدي أكبر المدن الصناعية علي بعد٥٠ كم من القاهرة.تم افتتاحه في ١٤ نوفمبر ١٩٩٦.
- يقع على مساحة ٨٠٠٠٠م٢.
- طاقة المحطة٨٠٠٠حاوية مكافئة.
- مساحة المخزن المشترك ٢٠٠٠م٢.

نشاط تداول البضائع

- الطاقة الإستيعابية : ٨٥٠٠٠ طن.
- معدل التداول : ١٠٠٠٠ طن/يومياً.
- طاقة البواخر : من ٦٠٠٠٠ الى ٧٠٠٠٠ طن.
- الغاطس : حتى ١٢,٧م.
- تمتلك الشركة منشأين عائمين بمعدل تفريغ٢٦٠ طن/ساعة للمنشأ الواحد وصومعة غلال جديدة صديقة للبيئة بطاقة تخزينية قدرها ٣٠٠٠٠ طن.
- تمتلك الشركة عدد من أحدث ومعدات تداول البضائع العامة والحبوب الصب والغلال.

بورسعيد: تقاطع شارعى مصطفى كامل وعزمى مبنى الهيئة العامة للمنطقة الإقتصادية لقناة السويس - الدور السادس
ت:٣٢٣٧١٥١٠ - ٠٦٦٣٢٢٣٥٨٦٤ فاكس :٠٦٦٣٢٢٠٤١٩ El-mail: info@pscchc.com www.pscchc.com

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

حـروف من نور تسـطر من جديـد ملحمة بطوليـة لرجـال مصـر الأشـداء فـى الحق، والأقويـاء فى وجـه الإرهـاب، ملحمة كان أبطالها هذه المرة ثمانية من رجال الشـرطة تصدوا لمحاولة خسيسة أرادت اختراق الطوق الأمني حـول مدينة العريش لارتكاب جريمة كبيرة فى حق الشـعب المصـرى دون النظر إلى قدسية أيام العيد وحرمتها.

إن ما حدث عند كمـين البطل ١٤ صباح يوم العيد بقدر ما يؤكد على خسة ونذالة من نفذوا الهجوم، فإنه يؤكد على شـجاعة ووطنية من صـدوا الهجوم، فقد كان يظـن هولاء الخونة أنهم فى نزهة وأنهم ببساطة يستطيعون تنفيذ مخططهم لكن أرض الكمين وما حولها تحولت إلى مقبرة لهم.

نجاح رجال الشـرطة فى صـد هذا الهجوم ضيع على الإرهابين فرصـة تنفيذ هجوم أكبر وأخطر داخل مدينة العريش خلال صلاة العيد ليروجوا لأنفسـهم ومـن يحركوهم ويمولهم، ولكـن الله خيب ظنهم بسـبب يقظـة رجالنا البواسـل من الجيش والشرطة وسرعة المبادرة فى التعـامل وتكامل التعاون بين أجهزة الأمن وسرعة وصول قوات الدعم لموقع الاشتباكات.

معركـة مصـر مـع الإرهـاب مسـتمرة والتضحيات فيها غالية ولكنها لن تكون غالية على الوطـن، وأرواح هـؤلاء الخونة رخيصة وجثثهـم أرخص ولـن يكون لها مكان سـوى تحت الأرض، جيـف نتنة لا يعرف لها أحد اسم أو هوية.







مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش



الفرقة 82 الأمريكية

المعركة التي تأخرت 20 عاماً (3)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

تستيقظ أوروبا على انفجار ضخم كان موجهاً إلى أحد عواصمها «روما» إلا أن أخطاء التوجيه ونقص البيانات كان وراء عدم دقة الهدف وإصابته لمدينة أخرى.

كان هذا استكمال لسيناريو المباراة الحربية التي خطط لها وزير الدفاع الأمريكي (كاسبر واينبرجر) وزير الدفاع في عهد رونالد ريجان.

يأتي الانفجار عقب توجيه إيران أحد صواريخها مستهدفاً دول حلف الناتو، رداً على الهجوم الأمريكي علي طهران.

تناولت خلال الحلقتين السابقتين السيناريو الأول والثاني للحرب التي تأخرت عشرين عاماً وفق الكتاب الصادر عام 1998 «الحرب التالية الأمريكية».

تبين وفق السيناريو الثانى أن الولايات المتحدة لم تشأ دخول مرحلة المواجهة العسكرية فى معركتها مع إيران إلا عقب استهداف قوات الحرس الثورى حاملة نفط فرنسية أثناء عبورها مضيق هرمز واستيلاء إيران عليها وأسر طاقم السفينة، عندها بدأت الولايات المتحدة التدخل بقواتها العسكرية سواء الموجودة داخل الخليج أو خارجه فى القواعد القريبة؛ بعد أن كانت واشنطن تتخذ موقف المتفرج على الأحداث داخل مياه الخليج العربى بين طهران والسعودية والإمارات والبحرين وبلطجة إيران على ناقلات النفط العربية العابرة لمضيق هرمز.

(1)

يواصل وزير الدفاع الأمريكى السابق عرض سيناريو المباراة الحربية للحرب الأمريكية الإيرانية.

على الجانب الآخر يترأس الرئيس الإيرانى اجتماعًا فى أحد الملاجئ المحصَّنة شمال طهران.

أمريكا تحرك الفرقة 82 المحمولة جواً إلى قاعدة دييجو جارسيا بالمحيط الهندي

يبدو الرئيس الإيرانى متوترًا خاصة بعد نجاته من الغارات الجوية الأمريكية أثناء ذهابه للاجتماع.

تحدث رئيس الفيفاك (المخابرات الإيرانية) وقال: على إيران نقل الحرب إليهم ويمكن استخدام فرقنا الخفية (يعنى العناصر الإرهابية) لتنفيذ المهمة.

يستعرض رئيس المخابرات الإيرانية مناطق تمركز الخلايا الإرهابية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، من بين تلك المجموعات مجموعة «شيزم الحمر» فى سان خوسيه (ثالث أكبر مدن كاليفورنيا، وعاشر أكبر مدن الولايات المتحدة الأمريكية، وحاضرة مقاطعة سانتا كلارا - تقع فِى وادى السليكون جنوب خليج سان فرانسيسكو) والتى تشكلت عام ١٩٦٥ على يد مصطفى شارمران الذى كان يدرس فى بيركلى، وهو متطرف تلقى تدريبه فى أحدى دول شمال إفريقيا.

الفيفاك توجه عناصرها الإرهابية بالقيام بعدد من العمليات داخل الولايات المتحدة الأمريكية

كما أن للفيفاك خلايا أخرى داخل الأراضى الأمريكية، ففى عام ١٩٨٤ بدأت المخابرات الإيرانية تهريب إرهابيين شيعة إلى داخل الولايات المتحدة عبر المكسيك وانتشروا بين الطلبة المسلمين، وعمل هؤلاء الطلاب مع حزب الله الذى كون مجموعات إرهابية شرق الولايات المتحدة وتم استخدام تلك الشبكة عام ١٩٨٩ فى القيام بأعمال إرهابية فى سان دييجو (ثانى أكبر مدينة فى كاليفورنيا، وتاسع أكبر مدن الولايات المتحدة) كما يُعتقَد أنهم اشتركوا فى تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك.


إسقاط مظلى الفرقة 82

(2)

فى الأيام التى سبقت المواجهة كانت الفرقة ٨٢ المحمولة جوًا (وهى الفرقة التى تصف نفسها بالأكثر تنوعًا فى الجيش الأمريكى وتتخذ من قاعدة فورت براج فى ولاية نورث كارولاينا مقرًا لها ويتم نقلها إلى مناطق أخرى وفق متطلبات العمليات العسكرية، وتضم الفرقة أشخاصًا من ١٢٠ جنسية وهى أول فرقة أمريكية تضم أفرادًا من جميع الولايات، كما تضم ١٤،٣٤١ فرد مظلات) بالإضافة إلى فتح حملة الشرق الأوسط رقم ١ (الانتشار) سرًا فى دييجو جارسيا بالمحيط الهندي، وخلال الأسبوع الأول من الحرب الجوية تستعد هذه القوات لشن هجوم برى ضد القوات البرية الإيرانية، ونظرًا لسيطرة إيران على الجزر الصغيرة فى مدخل الخليج تتمتع إيران بالقدرة على السيطرة على الملاحة عبر المضيق وكان استيلاؤها على جزر «قشم ولارك» (لارك جزيرة تقع بالقرب من الساحل الشرقى للخليج العربى يقابلها كلٌ من جزيرة قشم (أكبر جزر الخليج) وجزيرة هرمز وجزيرة هنجام؛ يبلغ طول جزيرة لارك ٦ أميال وعرضها ٤ أميال) أول خطوة حاسمة فى سيطرتها على بترول الشرق الأوسط.

يواصل وزير الدفاع الأمريكى الأسبق عرض السيناريو الثانى للمباراة الحربية مؤكدًا أن المهمة محفوفة بالمخاطر، حيث تحتاج مهمة الإبرار البحرى ليلاً إلى توفر بعض الإضاءة القمرية لتعمل أجهزة الرؤية الليلية بكفاءة عالية.

(3)

فى ليلة ٢٣ يوليو وبحسب السيناريو المعركة المرسوم من جانب وزير الدفاع الأمريكى (كاسبر واينبرجر)، تتحرك قوة الإبرار شمالاً فى بحر عمان ثم إلى داخل المضيق وكانت قوة حملة الشرق الأوسط رقم ١ التى تشكل مشاة الأسطول محمولة على سفن ترافقها مجموعة من الطرادات والمدمرات وكانت حملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن» تتمركز خلف هذه القافلة بمسافة مائة ميل بحرى وهى مسافة تمكنها من توفير قوة جوية للحملة خارج مدى الصواريخ الإيرانية.

مع تقدم القوة شمالاً، تبدأ مجموعة من الهليكوبتر الهجومية الأمريكية والمتمركزة فى عمان وتعمل عليها قوات خاصة أمريكية بمهاجمة المياه حول الجزر الصغيرة مستهدفة أية قوارب هجوم سريعة إيرانية قد تكون بالمنطقة.

تتميز الهليكوبتر الهجومية OH 580 بتزويدها بمراوح خاصة تقلل من الصوت بصورة تمكنها من تحقيق المفاجأة الكاملة وبالأخص ليلاً، كما تحقق كبينتها حماية ووقاية للأطقم من وسائل الحرب الكيماوية أو البيولوجية.

تتمكن طائرات الهليكوبتر المشار إليها من تدمير عدد من القوارب الهجومية السريعة كما تتمكن صواريخ «سام» المحمولة على الكتف من استهداف إحدى المروحيات الأمريكية وإسقاطها فى مياه الخليج العربى.

بحلول الساعة ٣٠٠ من صباح يوم ٢٢ يوليو يحين موعد وصول القاذفات الأمريكية وتنسحب الهليكوبتر لتكمل طائرات F16 المهمة مستخدمة قنابل خاصة لاختراق الملاجئ المحصَّنة وفى أول مرور لها تستهدف عددًا من بطاريات الدفاع الجوى الإيرانية ومواقع الصواريخ سلك وورم.

تستغرق العملية ساعتين وفى الساعة ٥٠٠ وعقب تنفيذ التمهيد النيرانى تبدأ قوات مشاة البحرية باقتحام الشاطئ الغربى لأكبر الجزر الإيرانية فى الخليج «قشم» (قاسم) وتنتهى أول موجة إبرار محمولة على مركبات مدرعة برمائية من طراز AAV – 7A1 ويوفر تدريع المركبات الحماية للقوات من نيران رشاشات الحرس الثورى.

تستمر عملية الاستيلاء على جزيرة قشم (قاسم) لمدة ٧ ساعات لتنتهى باستسلام ١٤٠٠ جنديًا إيرانيًا يمثلون القوة المتبقية على الجزيرة (حجم القوات على الجزيرة قبل المعركة بلغ ٨٠٠٠ جنديًا إيرانيًا)

يؤدى استيلاء القوات الأمريكية على الجزيرة إلى إضعاف الموقف الاستراتيجى الإيرانى، فى الوقت ذاته تقع عدة انفجارات داخل الولايات المتحدة الأمريكية فى شيكاغو ونيويورك وسياتل وريتشموند تودى بحياة عدد كبير من الأفراد.

فى تلك الأثناء تقصف الطائرات الأمريكية المدن الإيرانية، ويتصل مسئول فى الإدارة الأمريكية بالرئيس الأمريكى قائلاً: إن القيادة الإيرانية لا تقتنع بنفس المبادئ التى نؤمن بها بالنسبة للحرب.

فإيران ليس لديهم مانع أن تتكبد خسائر جسيمة أكثر من الغرب وعلى أمريكا أن تتوقع استمرار الحرب لشهور.

(4)

تكتشف وسائل الاستطلاع والتنصت الأمريكية أن شفرة الاتصالات الإيرانية غير محدَّثة، ولكن رغم اكتشافهم الشفرة بأسرارها إلا أن الإيرانيين يغيرونها بصورة مستمرة.

كما اكتشفت إشارات تليمترية صادرة من منشأة شرق طهران فى موقع منعزل داخل صحراء طهران.

هنا أدركت الولايات المتحدة أن إيران مقبلة على تفجير جديد.

يرسل الرئيس الأمريكى رسالة شديدة اللهجة وجهها للرئيس الإيرانى جاء نصها بحسب السيناريو الذى رسمه وزير الدفاع الأمريكى الأسبق.

السيد ...

إن عملكم البربرى بضرب المدنيين الأبرياء فى إيطاليا بأسلحة نووية تمت إدانته عالميًا واختارت الولايات المتحدة عدم الرد بضربات نووية ضد إيران إيمانا آنذاك أن هذا لن يخدم القضية، ومع ذلك أحب أن أوضح أن أية محاولة من حكومتكم حتى مجرد الاستعداد ستواجه بضربات نووية تكتيكية أمريكية فورًا وستكون منشأتكم الحكومية أول هدف لها.

التوقيع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

تتجاهل إيران الرسالة وفى ليلة ٢٥ يوليو تكشف طائرة الاستطلاع الأمريكية فى قطاع من الصحراء جرارين متحركين تجاه موقع يحتمل أن يكون موقع صواريخ؛ وبتحليل الصوت تأكد أن الجرارين يحملان مكونات صواريخ.

كانت تحرك طهران المتوقع واضحًا، فبعد وصول المعلومات كان قرار مجلس الأمن القومى الأمريكى أن طهران على وشك توجيه ضربة نووية جديدة وأن على الولايات المتحدة توجيه ضربة قوية لإيران، فكان الرأى توجيه ضربة قوية للموقع وتدميره، وصدَّق الرئيس الأمريكى على ذلك.

طبقًا للسيناريو المرسوم، تقلع قاذفة القنابل B A من الولايات المتحدة وتُزوَّد بوقود إضافى جوًا مرتين إلى أن تصبح فوق الأجواء التركية حيث تلقت التصريح النهائى بالإطلاق، يبدأ الطيار بتشغيل السلاح النووى وبعد أن أصبح الهدف فى المدى المخطط يطلق الصاروخ المزود برأس نووى ضد الهدف قبل أن يدير طائرته للعودة.

بهذا انتهى وزير الدفاع الأمريكى الأسبق من كتابة سيناريو المباراة الحربية لمعركة الولايات المتحدة مع إيران والتى كان مخطط لها بدءً من أبريل ١٩٩٩ وحتى يوليو من نفس العام.

(5)

- **كشف السيناريو المنشور حقيقة العلاقة بين طهران وواشنطن فالأخيرة لم تستهدف حربًا واسعة النطاق مع الأولى ولم يتحرك لها ساكنًا بل استجابت للتحذيرات الإيرانية وتركت العرب فى مواجهة التهديدات الإيرانية.**
- **تدرك الولايات المتحدة أن دخولها فى حرب واسعة النطاق مع إيران سيوقعها فى مستنقع لن تستطع الفكاك منه، وهو ما جعل سيناريو المواجهة العسكرية الأمريكية ردًا فعليًا على استهداف إيران ناقلة النفط الفرنسية.**
- **الدول العربية باتت فى حاجة إلى وحدة الصف والعمل معا فى مواجهة التهديدات الإرهابية سواء من جانب إيران أو من جانب الدول الأخرى الداعمة للإرهاب؛ فمقاطعة قطر من جانب الدول الأربع لا تكفى.. فلابد من موقف عربى موحد فى مواجهة التدخل القطرى والتركى والإيرانى ودعمهم العناصر الإرهابية واستمرار عملهم على عدم استقرار المنطقة.**
- **تصريحات حسن نصر الله الأسبوع الماضى حول توقعات البعض بحدوث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران فى الخليج والتى قال فيها «أى حرب على طهران لن تبقى عند الحدود الإيرانية، بل ستشعل المنطقة بأكملها، ولدينا صواريخ دقيقة قادرة على الوصول لأى مكان فى منطقة الشرق الأوسط وجنوب أوروبا» تعد دليلا على أن إيران حال حدوث المواجهة ستحرك عناصرها الإرهابية فى المنطقة بالكامل.**
- **حالة السجال بين أمريكا وإيران لا يستهدف أمن الخليج ولكنه يستهدف استنزاف الموارد الاقتصادية لدول الخليج العربى.**

مصر تستضيف 57 دولة في المنتدى الإفريقي لمكافحة الفساد بشرم الشيخ

كتب - عمر البدري

تستضيف مصر يومى ١٢ – ١٣ يونيو ٢٠١٩ المنتدى الإفريقى لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ بمشاركة ٥٣ دولة إفريقية، فضلًا عن مشاركة كل من المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت والأردن كضيوف شرف.

ويأتى المنتدى بمبادرة مصرية تعكس الاستعداد المصرى للتعاون ونقل الخبرات لأشقائها الأفارقة فى هذا المجال الذى حققت مصر فيه إنجازات ملموسة.

وتنبع أهمية موضوع مكافحة الفساد فى كونه يخاطب شواغل العديد من الدول الإفريقية التى تواجه تحديات فى كفاحها من أجل تحقيق تطلعات شعوبها نحو العيش الكريم والرخاء بسبب آفة الفساد التى تتسبب فى إهدار موارد القارة الضخمة والمتنوعة بما يؤدى إلى استمرار معاناة الشعوب الإفريقية من الفقر رغم وفرة الموارد.

وتتسق المبادرة المصرية لعقد المنتدى مع الأولوية المتقدمة التى يحظى بها موضوع مكافحة الفساد لدى مصر فى إطار جهودها للإصلاح الاقتصادى والتنمية والتطوير والتحديث.

وتشير التقديرات إلى أن القارة الإفريقية تخسر حوالى خمسين مليار دولار سنويًا نتيجة التدفقات المالية غير المشروعة.

ويقف الفساد عقبة أمام تحقيق أهداف أجندة التنمية ٢٠٦٣ حيث يستنزف موارد القارة ويهدر جهود تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وبالتالى التصدى للفساد بات مسارا مستداما للوصول لقارتنا لتكون آمنة ومستقرة ومزدهرة.



3 وزراء والتراس يتابعون سير منظومة «تدوير المخلفات»

كتب – سعيد صلاح

استقبل د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، ومحمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، والفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع وممثلى وزارة التخطيط، لمتابعة آخر مُستجدات الخطة التنفيذية للمنظومة الجديدة لتدوير المخلفات البلدية والصلبة.

وجاء اللقاء فى إطار متابعة نتائج اجتماعات اللجنة المشكلة من مجموعة العمل الدائمة من ممثلى الجهات المعنية للتنسيق بشأن مقترح شكل الكيان المخطط إنشاؤه لإدارة منظومة تدوير المخلفات، حيث ناقشت اللجنة عددًا من النقاط من بينها متطلبات تطبيق المنظومة بالقاهرة، حيث تمثل نسبة المخلفات بها ٢٣,٧٪ من إجمالى الجمهورية، كما تمت مناقشة إغلاق المقالب العشوائية ورفع كفاءة وتأهيل المحطات الوسيطة والتخطيط لتنفيذ محطات وسيطة متحركة وكذلك العمل على تطوير مصانع تدوير المخلفات بإقامة خطوط إنتاج جديدة من خلال وزارة الإنتاج الحربى وكذا إنشاء وتطوير المحطات الوسيطة من قبل الهيئة العربية للتصنيع، كما تم أثناء اللقاء عرض مقترح لشكل الكيان الذى سيدير المنظومة.



توسع التعاون المصري الياباني في مجالات الذكاء الاصطناعي

بحث د. عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع ماساتوشي ايشيدا وزير الاتصالات اليابانى نهاية الأسبوع الماضي؛ سبل التعاون بين البلدين فى مجالات الذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات وبناء القدرات؛ وذلك بحضور أيمن كامل سفير مصر فى اليابان، كما تم التأكيد على توسيع التعاون التكنولوجى بين البلدين خاصة وأن مصر تعد حلقة الوصل بين اليابان وإفريقيا.

جاء ذلك خلال زيارة د. عمرو طلعت على رأس وفد رفيع المستوى لليابان للمشاركة فى اجتماع مجموعة الـ٢٠ الوزارى للاقتصاد الرقمى الذى يعقد فى مدينة تسوكوبا باليابان خلال الفترة من ٨ حتى ٩ يونيو الجارى بهدف مناقشة سبل تعزيز الاقتصاد العالمى وإصلاح المؤسسات المالية الدولية وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية.

كما شهد اللقاء أيضا استعراض الرؤى حول أهم القضايا التى سيتناولها اجتماع مجموعة الـ ٢٠ الوزارى للاقتصاد الرقمي.

وفى إطار العمل على إقامة شراكات مع الجانب اليابانى من أجل تبنى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى مجال تطوير خدمات الرعاية الصحية والتشخيص؛ عقد الدكتورعمرو طلعت اجتماعات ثنائية مع كل من أوسامو ليزوكا الرئيس التنفيذى لشركة MedMain، وكذلك مع شينيتشيرو توكوماسو مدير عام إدارة تطوير الأعمال بمعهد أبحاث Lpixel، وشيهو تويونورى مدير عام إدارة البحث والتطوير بالمعهد.

عبور 113 سفينة لقناة السويس ثاني أيام العيد ومميش يتفقد حركة الملاحة

تفقد الفريق مُهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، ورئيس الهيئة العامة الاقتصادية لمنطقة القناة، حركة الملاحة فى قناة السويس فى ثانى أيام عيد الفطر المبارك، وصرح بأن حركة الملاحة شهدت عبور١١٣ سفينة بحمولات ٧,٨ مليون طن خلال أول يومين لعيد الفطر المبارك، موجها الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى لدعمه الدائم للقناة ومشروعات التطوير بها وأكبرها مشروع القناة الجديدة والتى أثبتت جدواها أمام العالم كله، وهو ما أدى لزيادة عائدات القناة بشكل كبير مما يصب فى صالح الاقتصاد المصري. كما أكد الفريق مميش على أن مشروعات التنمية تسير بخطوات ثابتة من أجل زيادة الاستثمارات فى المنطقة وخلق فرص عمل لمئات الآلاف من الشباب المصرى وخلق مجتمعات صناعية وعمرانية جديدة.

هذا وقد شهدت حركة الملاحة الخميس الماضى عبور سفينة الحاويات الليبيرية العملاقة EVER GLORY، إحدى أكبر سفن الحاويات فى العالم فى أول رحلة بحرية لها، ضمن قافلة الجنوب بالممر الملاحى الجديد للقناة، قادمة من ماليزيا ومتجهة إلى هولندا بحمولة كلية ٢٢١,٦ ألف طن.

وأوضح الفريق مميش، أن استقبال قناة السويس لأحدث سفن الأسطول العالمى لاسيماً سفن الحاويات فى أولى رحلاتها البحرية يعد دلالة واضحة على الأهمية الاستراتيجية للقناة فى خدمة حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب، مؤكداً استعداد القناة للتعامل مع كافة المتغيرات فى سوق النقل البحري، بالإضافة إلى اتباع الهيئة لسياسات تسويقية مرنة قادرة على جذب خطوط ملاحية جديدة لم تكن تعبر القناة من قبل.



وقد أعرب اللواء بهاء بدر وكيل شركة EVER GREEN المالكة للسفينة عن سعادته بعبور هذه السفينة العملاقة، مشيراً إلى أن الشركة المالكة للسفينة قد وضعت فى اعتبارها عند التصميم أبعاد المجرى الملاحى للقناة، مؤكداً على أهمية مشروع قناة السويس الجديدة فى تطوير الخدمات الملاحية المقدمة للسفن العابرة. كما وجه الشكر للفريق مُهاب مميش والعاملين بالهيئة على ما يقدمونه من دعم فنى ولوجيستى لخدمة حركة التجارة العالمية.

اقرأ ص 20

«تحيا مصر»: إجراء 1000 عملية جراحية بالمجان فى شهر


تامر عبد الفتاح

أعلن صندوق تحيا مصر، كشف حسابه خلال شهر رمضان، حيث أجرى ١٠٠٠ عملية جراحية لعلاج المياه البيضاء مجانا خلال الشهر.

يأتى ذلك فى إطار تنفيذ المبادرة الرئاسية «نور حياة» للكشف والعلاج المبكر لمسببات ضعف وفقدان الإبصار بين الكبار وتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقال تامر عبد الفتاح المدير المالى والإدارى لصندوق تحيا مصر، إن العمليات الجراحية يتم إجراؤها للحالات المكتشف إصابتها خلال القوافل الطبية الخاصة بالمبادرة، وذلك فى ٣ مستشفيات تابعة للقوات المسلحة بأعلى مستويات الخدمة الطبية وجودة العدسات التى وفرها الصندوق.

وأكد توفير الصندوق ٥ وحدات طبية متنقلة لمساعدة الفرق الطبية على أداء مهامها فى المناطق التى من الصعب الوصول إليها وتجهيزها بعيادات لإجراء الكشف الطبى على العيون.

وتتضمن كل وحدة جهاز اختبار مستوى النظر، جهاز المسح الطبى «موبايل فيجن»، جهاز كشف الشبكية وقاع العين «سلايتلامب»، وجهاز الكشف الإلكترونى «ريفركتور»، وجهاز قياس العدسات «ديجتال لينز ميتر» لضمان توفير كشف طبى متكامل على العيون داخل الوحدة المتنقلة مجاناً للمواطنين.

وزير الرى يقدم العزاء فى وفاة والد رئيس الكونغو

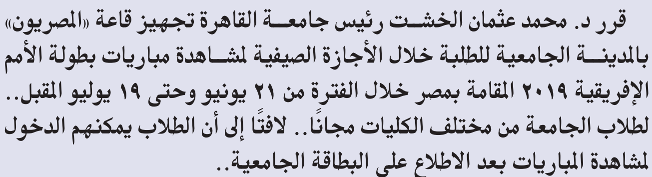
كتبت ـ سعاد سلام

توجه د. محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى، بتكليف رئاسى ممثلًا عن الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، إلى العاصمة الكونغولية كينشاسا لتقديم واجب العزاء فى والد رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وعبّر عبد العاطى عن خالص تعازيه للشعب الكونغولى استمرارًا لتعزيز العلاقات الطيبة بين مصر ودول قارة إفريقيا.

وأشار إلى أن العلاقة بين الشعبين المصرى والكونغولى علاقة تاريخية ممتدة مبنية على التآخى والمحبة.

جدير بالذكر أن الفقيد قد توفى منذ سنتين فى المنفى ببلجيكا، وتم حفظ جسده حتى عاد إلى أرض الوطن، وجرت مراسم التأبين والدفن.



بأمر الخشت..
عرض مباريات كأس الأمم فى المدينة الجامعية بالمجان

كتب ـ بهاء زيتون


د. محمد الخشت

قرر د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة تجهيز قاعة «المصريون» بالمدينة الجامعية للطلبة خلال الأجازة الصيفية لمشاهدة مباريات بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩ القامة بمصر خلال الفترة من ٢١ يونيو وحتى ١٩ يوليو القبل.. لطلاب الجامعة من مختلف الكليات مجانًا.. لافتًا إلى أن الطلاب يمكنهم الدخول لمشاهدة المباريات بعد الاطلاع على البطاقة الجامعية..

وأعلن الخشت أنه سيتم افتتاح القاعة التى تم تجديدها ضمن أعمال تطوير المدن الجامعية لطلاب الجامعة لمشاهدة المباريات المحلية والدوريات العالمية المشفرة وبطولة أمم إفريقيا.. مشيرًا إلى أن الطلبة كانوا يضطرون للخروج إلى المقاهى لمتابعة المباريات ويتكلفون ثمن الجلوس ويتعرضون لمواقف سلبية.. موضحًا أنه تم توفير شاشات عرض كبيرة ٥٢ بوصة وتتسع القاعة لـ ٢٠٠٠ طالب.

"Ask.fm" يصدر 200 فتوى يوميا أغلبها يفتقد للأدلة الشرعية

فجر المؤشر العالمى للفتوى (GFI) التابع لدار الإفتاء المصرية، مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أكد أن فتاوى موقع «أسك إف إم» الخاصة برمضان مفتقدة للأدلة الشرعية، وأن استخدام شيوخ هذا الموقع لـ «الأسانيد الشرعية» بالنسبة لفتاوى رمضان لم يتعدَّ ٦٪.

وقام المؤشر العالمى بتحليل فتاوى أكثر من ٢٠ داعية وباحثًا دينيًا من جنسيات متعددة متفاعلين بموقع التواصل الاجتماعى والإلكترونى «أسك إف إم ASK.FM»، وصفحات مواقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» و «تويتر» و «يوتيوب» التى تنشر لهم، بما يزيد على ٢٠٠ فتوى يوميًا، ليكشف مؤشر الفتوى أن بعض هؤلاء الدعاة ينشر ما يفوق ٦٠ فتوى يوميًا، وتأثيرهم المباشر على فئة الشباب، حيث تتعدى صفحات الكثير منهم الآلاف بل ملايين التابعين.

وأضاف المؤشر أنه بتحليل ما يزيد على ٥٠٠ فتوى خاصة بشهر رمضان منشورة عبر الموقع، تبين أنها جاءت بنسبة (١٠٪) من إجمالى الفتاوى الصادرة عن الموقع، لم يتعد استخدامها لـ «الأدلة والأسانيد الشرعية» نسبة (٦٪).

الإعلان عن جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

د. إيناس عبد الدايم

أعلنت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة تفاصيل وشروط جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب فى دورتها الثامنة لعام ٢٠١٩ فى مجالات أدب الرحلات، دراسات علم الاجتماع والطرب العربى، التى يتم تنظيمها فى إطار التعاون بين وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية والمؤسسات الثقافية بسلطنة عمان.

وجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب تشمل جائزة تقديرية يمنح الفائز بها وسام السلطان بالإضافة إلى مبلغ مالى وقدره مائة ألف ريال عمانى وأخرى يمنح الفائز بها وسام الاستحقاق للثقافة والعلوم والفنون والآداب ومبلغًا ماليًا وقدره خمسين ألف ريال عمانى.

■ أعلن الكيميائى إبراهيم المناسترلي، رئيس مصلحة الرقابة الصناعية أن المصلحة قامت خلال الـ٤ أشهر الأولى من العام الجارى بإجراء ٤٥٨٩ حملة تفتيشية على المصانع لمتابعة مدى التزامها بمعايير جودة المنتجات والمراجل والآلات الحرارية، فضلاً عن إجراء ٧٧٨٧ دراسة فنية متخصصة تضمنت ٣٦٦٤ دراسة فنية فى مجال السماح المؤقت والدروباك، ٤١٢٠ دراسة فنية متنوعة، ٣ دراسات مستلزمات إنتاج.

الحكومة تطلق مشروعاً ضخماً لمحطات معالجة وتحلية المياه

كتب ـ حسام أبو العلا

قال الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضى: إن محطات معالجة وتحلية المياه بنظام (ZLD) تتميز بضمان تشغيل لمدة (١٠) سنوات مع ضمان صلاحية وجودة المياه المستخدمة للزراعة والشرب على مدار الساعة، حيث تقل الملوحة عن (٥٠) جزءًا فى المليون، هى مطابقة لمواصفات مياه الشرب وزراعة جميع أنواع المنتجات الغذائية العضوية وأى محصول زراعى بدون قيد على ملوحة المياه من خلال الرى بمياه قليلة الملوحة وهو ما يعمل على غسل التربة وتحسينها بيئيا، مؤكداً حرص الوزارة على تقديم الدعم اللازم لمساندة جهود مختلف الجهات المعنية فى تنفيذ هذا المشروع كأحد المشروعات القومية فى ضوء الأهمية التى توليها الدولة لتحسين الأوضاع البيئية والصحية والمعيشية للمواطنين.

كان الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، استقبل كلًا من الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى، الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وممثلين عن وزارتيّ الصحة والبيئة والهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، بهدف استعراض مقترحات إقامة محطات معالجة وتحلية المياه بنظام (ZLD)، وذلك بديوان عام وزارة الإنتاج الحربى.

تم خلال الاجتماع استعراض أوجه الاستفادة من تقنية جديدة لمعالجة وتحلية المياه بنظام (ZLD) (ZERO LIQUID DISCHARGE)

وما تتميز به هذه التكنولوجيا من ارتفاع نسبة نقاء المياه المستخرجة والاستفادة فى معالجة مياه الصرف الصحى والزراعى والصناعى، وتتميز هذه المحطات أيضاً بانخفاض تكلفة الإنشاء والتشغيل وصغر المساحة المطلوبة لإقامة المحطات، وكذا الاعتماد على تصميمات نمطية يمكن الوصول بها إلى سعات وأحجام كبيرة لإنتاج المياه، كما تتميز أيضاً بإمكانية إعادة تدوير المياه المستخرجة من المحطات أكثر من مرة، ويحقق هذا النوع من المحطات تعظيم التصنيع المحلى بأسعار تنافسية.


د. عز الدين أبو ستيت

خطة «الري» للحفاظ على استراحاتها فى دول حوض النيل

كتبت: سعاد سلام

أكـد د. محمد عبـد العاطـى، وزير المـوارد المائية والـرى، أن الوزارة قامت بوضع خطة للحفاظ على استراحات الرى المصرى فى العديد مـن دول حوض النيل ومن أهمهـا أوغندا والتـى يرجع تاريخ إنشائها إلى ١٩٥٠.

يأتى ذلك عقب زيـارة وفد من ممثلى قطاع مياه النيـل إلى مدينة جنجا؛ لتفقد أعمال تأهيل اسـتراحات الـرى المصرى بالمدينـة، حيث زار الوفـد أعمال تأهيل ٤ اسـتراحات تابعـة للـرى المصرى فى أوغندا.

من جهتــه، قال د. عـادل الجندى، مدير عـام الـرى المصرى بأوغندا، إنه تم الانتهـاء مـن تأهيـل اسـتراحتين مخصصتيـن لإقامة مهندسـى الـرى المصـرى بجنجـا، بالإضافـة إلى متابعة أعمـال التأهيـل ٣ اسـتراحات أخرى، التى مـن المتوقـع الانتهـاء منها خلال شـهر ليصبـح عـدد الاسـتراحات التى تم تأهيلهـا ٥ اسـتراحات مـن أصـل ٧ استراحات.

حملة للترويج للسياحة المصرية فى الخليج

أطلقـت وزارة السـياحة ممثلـة فى هيئة تنشـيط السـياحة، حملة دعائيـة لمصر تمتد على مدار الصيف بـدول الخليج العربي، وذلك فى ظل استراتيجية الوزارة لجذب المزيد من السياحة العربية إلى مصر، خصوصا أن السـوق العربيـة تمثل نحو ٣٠٪ من حجم الحركة السـياحية الوافدة إلى مصر.

وتتضمـن الحملـة الترويجيـة لوحات إعلانية خارجية ضخمة فى كل مـن الإمـارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السـعودية، حيث تُعرض فى أكثر الأماكن مشاهدة.

كمـا تتضمـن حملـة إلكترونية تسـتهدف الجمهـور عـن طريـق محتـوى الفيديو ومنصـات التواصل الاجتماعـى فى كل من: السـعودية والإمـارات والكويـت، إضافـة إلى إعلانـات تليفزيونيـة بكبريـات القنـوات التليفزيونيـة العربيـة مـن خـلال البرامـج والمسلسلات الرمضانية التى تحظى بأعلى نسـبة مشاهدة للمواطن العربى.

والى: 50 مليون جنيه لتطوير حضانات القطاع الخاص


غادة والى

كتبت: سارة الجمل

أكدت غـادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى، أن الوزارة تولى اهتمامًا كبيرًا بمشروع تنمية الطفولة المبكرة وتطويـر الحضانـات لما له مـن أثر اجتماعـى تنموى كبير على الأسـرة المصرية، وخصوصاً من جانب توفير فرص عمـل فى الحضانـات وإتاحة بيئـة مناسـبة تسـاعد المـرأة على الخـروج للعمـل وتـرك أبنائها فى مكان مناسب.

جـاء ذلك علـى هامـش توقيعها بروتوكول تعـاون بين الوزارة وبنك ناصـر الاجتماعـى، يتـم بموجبه توفير تمويل بقيمة ٥٠ مليون جنيه، لتطويـر وتوفيق أوضـاع الحضانات القائمة من خلال تقديم قروض بدون فوائد من البنك لأصحاب الحضانات، وذلك فى إطار تنفيذ المشـروع القومى لتنمية الطفولة المبكرة.

وأضافـت أن التمويـل المتـاح من خـلال بنـك ناصـر يسـتهدف كل المحافظات، ويهدف إلى تطوير أكبر عدد من الحضانـات القائمة ومنحها فرصًـا لبناء قدرات حقيقية للعاملين بها أو على مسـتوى التجهيزات كما يهدف لمنح الحضانات غير المرخصة الفرصة لاسـتكمال شروط الترخيص والاندماج فى القطاع الرسمى.

انضمام صندوق مصر للمنتدى العالمي للصناديق السيادية الدولية

أعلنـت وزارة التخطيـط والمتابعـة عـن انضمام صندوق مصر إلى المنتدى العالمى للصناديق السـيادية الدولية، (IFSWF) وذلك بعـد موافقة المنتدى علـى انضمام صنـدوق مصر المؤسـس حديثا ليصبح عضوامشاركا بالمنتدى، مشيرة إلى أن المنتدى الدولى يضم عددا من الصناديق السيادية لأكثر من ٣٠ دولة.

وأضافـت الـوزارة أن صنـدوق مصـر يقـوم من خلال هـذه العضويـة بقبـول العمل علـى تطبيق المبادئ العامة للشـفافية والاستثمار وإدارة المخاطر الخاصـة بالصناديـق السـيادية والمعروفـة باسـم مبادئ سـانتياجو، موضحة أن مدة هـذا النوع من العضوية بالمنتدى هى ثلاث سـنوات يتحول بعدها الصندوق السيادى إلى العضوية الكاملة بعد الانتهاء من تأسيسـه وتطبيق مبـادئ سـانتياجو والالتزام بالمراجعة السنوية على ذلك من قبل المنتدى.

وأوضحـت التخطيـط أن انضمـام صنـدوق مصر لمؤسـسة عاليـة متميـزة ومتخصصة تجمـع أفضل المؤسـسات السـيادية العالمية، من شـأنه منح عدة امتيـازات للصندوق، ويبعث برسـالة إيجابية إلى شركاء الاسـتثمار المحتملين، مشـيرة إلى أنه من خلال عمل الوزارة على تأسـيس صندوق مصر يأتى الهدف فى بناء صندوق سـيادى قوى ومستقل يعمل بكفاءة من أجل جذب الاسـتثمارات والمسـاهمة فى التنمية المستدامة للاقتصاد المصرى، وذلك من خلال تطبيـق أفضل المعايير الدولية للشـفافية والحوكمة والمسئولية المجتمعية.

البورصة تربح 3,2 مليار جنيه فى آخر يوم لها قبل العيد

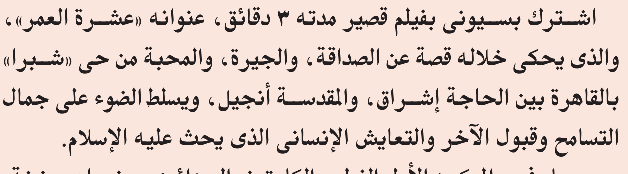
حقق رأس المال السوقى لأسهم الشـركات المقيدة بالبورصة لدى إغـلاق تعامـلات آخر جلسـاتها قبيـل بـدء عطلـة عيـد الفطر المبـارك، مكاسـب قدرهـا ٣,٢ مليار جنيـه ليصـل إلى ٧٤٥,١ مليار جنيـه، مدعوما بعمليات شراء انتقائية من قبل المؤسسات وصناديـق الاسـتثمار المحليـة علـى الأسـهم الكـبرى والقيادية صاحبهـا نشـاط اسـتباقى على بعض الأسهم الصغيرة والمتوسطة وأسهم المضاربات.

وأنهى مؤشر البورصة المصرية الرئيسـى «إيجى إكس ٣٠» على مكاسب بلغت ٠,٧١٪ ليسجل فى آخر جلسـاته قبل العيد مستوى ١٣٧٨٧,٨ نقطة، كما زاد مؤشـر «إيجى إكس ١٠٠» الأوسع نطاقًا بنسبة ٠,١١٪ لينهى التعاملات عند مستوى ١٥٢١,٤١ نقطة.

وخالـف مؤشـر «إيجى إكس ٧٠»، الـذى يقيس أداء الأسـهم الصغيـرة والمتوسـطة، اتجـاه المؤشـرين السـابقين لينهـى تعامـلات اليـوم علـى انخفاض هامشـى بلغـت نسـبته ٠,٠١٪ مسجلا ٥٩٧,٣٥ نقطة، فيما بلغ حجم التداول الكلى بالسوق نحو ٣١٥ مليون جنيه.

مصور أكتوبر يفوز بالمركز الثانى فى مسابقة دولية


خالد بسيونى



فـاز الزميل خالد بسـيونى، المصـور الصحفى بمجلـة أكتوبر، بالمركز الثانى فى مسـابقة سماحـة دين من صوت الحكمة التابعـة لمنظمة التعاون الإسلامى بجدة.

اشـترك بسـيونى بفيلم قصير مدته ٣ دقائق، عنوانه «عشـرة العمر»، والذى يحكى خلاله قصة عن الصداقة، والجيرة، والمحبة من حى «شـبرا» بالقاهرة بين الحاجة إشـراق، والمقدسـة أنجيل، ويسلط الضوء على جمال التسامح وقبول الآخر والتعايش الإنسانى الذى يحث عليه الإسلام.

وجـاء فـى المركـز الأول الفيلـم الكارتونى الجزائرى بعنـوان «مضغة» لحميـدى قادة، وجاء فى المركز الثالث الفيلم النيجيرى «الوجه الإنسـانى للتسامح» لمحمد شيروما.

أرمان إيساجالييف

مواطنو كازاخستان بالقاهرة ينتخبون

تفتح سفارة كازاخسـتان بالقاهرة أبوابها أمـام مواطنيها فى مصر للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسـية، المقرر لها يوم الأحد المقبل فى تمام الساعة الثامنة صباحا وتستمر لمدة ١٢ ساعة.

وقال أرمان إيسـاجالييف، إن ١٥٠ مواطنًا كازاخيًا مقيما فى مصر، معظمهم من الطلاب الذين يدرسـون فى جامعة الأزهر، والبعض الآخر فتيات متزوجـات من المصريين ويحق لهن المشـاركة فـى الانتخابـات، معربا عن ترحيبه بقيام السائحين الكازاخ الذين يقضون إجازاتهـم فـى المنتجعات المصرية بالإدلاء بأصواتهم.

وأوضح أنه سيتم فتح صناديق الاقتراع وفرز الأصوات فى السـفارة بعد الانتهاء من عملية التصويت، ثم يتم إرسال بطاقات التصويت إلى كازاخستان فى أقرب وقت ممكن.

● أكد د. عصام ياسـين رئيس الإدارة المركزية لمكافحة الآفات أن جهود الإدارة مسـتمرة فى محاصرة الجراد ومكافحته بمحافظة أسـوان وأيضا بمنطقة الأربعين بالوادى الجديد حيث قامت قاعدة الجراد بالخارجة التابعة للإدارة العامة للجراد مسـح المناطق التـى وردت منها بلاغات تفيد بوجود جراد صحراوى بدائرة نطاق الوادى الجديد فقد تمت أعمال الرصد فى بعض المناطق.

تنفيذا لتكليفات الرئيس.. مدبولي يبحث مواجهة عجز الأطباء

وجّه د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بدراسة تخريج دفعات استثنائية من خريجى كليات الطب، فى ظل العجز الشديد الذى نواجهه حاليًا فى أعداد الأطباء، وكذا زيادة أعداد الطلاب المقبولين بكليات الطب.

جاء ذلك الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء لمتابعة تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن تأهيل مزيد من الأطباء لسد العجز الحالى فى أعداد الأطباء بالمستشفيات، بحضور د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ود.محمد معيط، وزير المالية، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، ود. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.


د. هالة زايد

واستعرض الوزير أعداد الخريجين من كليات القطاع الطبى الحكومى والخاص خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، حيث بلغ أعداد هؤلاء الخريجين نحو ٤٧ ألف خريج من كليات القطاع الطبى الحكومى والخاص، وهى الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلاج الطبيعى، ومعاهد ودارسى التمريض.

ولفت الوزير إلى وجود ٣٠ كلية طب فى مصر من بينها ٢٠ كلية حكومية، و٣ كليات طب خاصة، وكلية طب تابعة للقوات المسلحة، بالإضافة إلى ٦ كليات طب تابعة للأزهر، فضلًا عن وجود ٣٣ كلية طب أسنان، و٤٣ كلية صيدلة، و١٥ كلية علاج طبيعى.

من جانبه، أشار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إلى أنه يوجد تكليف من رئيس الجمهورية بالنظر فى أعداد العاملين فى القطاع الصحى.

ونوّه عبد الغفار إلى أنه تم تكليف ٨٥١٥ من الأطباء الخريجين دفعة عام ٢٠١٧، مقابل من تم تكليفهم فى دفعة ٢٠١٦، وهى دفعة الفراغ، والذين بلغ عددهم ٢٥٣٠ خريجا.

642,9 مليون يورو حجم التبادل التجاري مع إسبانيا في 3 أشهر

أعلن جهاز التمثيل التجارى عن ارتفاع حجم التبادل التجارى بين مصر وإسبانيا خلال الربع الأول من العام الحالى ليسجل ٦٤٢,٩ مليون يورو مقابل ٥٧٦,٠١ مليون يورو، خلال الفترة المقابلة من ٢٠١٨، بنسبة زيادة بلغت ١١,٦٪.

وأشار التقرير الصادر عن مكتب التمثيل التجارى بمدريد إلى زيادة صادرات مصر السلعية بنسبة ١٠٪ خلال الربع الأول من العام الحالى لتسجل ١٨٥,٨ مليون يورو مقابل ١٦٩ مليون يورو فى الفترة المقابلة من ٢٠١٨.

وأوضح التقرير أن صادرات مصر غير البترولية إلى إسبانيا حققت قفزة كبيرة خلال الثلاث سنوات الماضية، بزيادة متتالية كل عام، حيث بلغت فى عام ٢٠١٨ حوالى ٧٣٠ مليون يورو مقابل نحو ٣٧٧ مليون يورو فى عام ٢٠١٥ بنسبة زيادة ٩٤٪.

مصر تتفوق على السعودية في اختيارات الإماراتيين

احتلت مصر المرتبة الأولى من ضمن الوجهات السياحية المفضلة لدى السائحين العرب، خصوصًا الإماراتيين فى عطلة عيد الفطر.

وشهدت شركات السفر والرحلات الخارجية بالإمارات ارتفاعًا فى نسبة حجوزات الفنادق خلال عطلة عيد الفطر.

وأشارت إلى أن مصر تصدرت قائمة وجهات السفر الخارجية الأكثر تفضيلا لمواطنى الإمارات فى دول شرق الأوسط، تلتها السعودية ولبنان والأردن.

انطلاق مهرجان الأوبرا الصيفي بعد العيد

تطلق دار الأوبرا المصرية عقب إجازة عيد الفطر المبارك، مهرجان الأوبرا الصيفى الذى تأتى حفلاته مواكبة لاستعدادات مصر لاستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وتتضمن مجموعة من العروض الفنية التى تقام فى الثامنة مساءً، على المسرح المكشوف خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٠ يونيو الجارى.

وتتميز العروض بتنوع مضمونها وتوجيهها للشباب من مختلف الأعمار، حيث تقام حفلات متميزة لعدد من الفرق ونجوم الغناء، هم على التوالى فريق مسار إجبارى، على الحجار، تامر عاشور، فرقة وسط البلد، فرقة تكسير شرقى، الموسيقار هشام خرما، كارمن سليمان، محمد الشرنوبى، نسمة محجوب.

محمد الشرنوبي

وأكد د. مجدى صابر، رئيس دار الأوبرا، أنه تم إعداد برنامج متميز للمهرجان الصيفى الذى يتواصل بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور، ويشمل العديد من المفاجآت الفنية، كما يجرى حاليًا وضع اللمسات النهائية لفعاليات الدورة الـ ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء والتى تشهد المشاركة الأولى لعدد من النجوم المصريين والعرب والفرق العالمية.

آخر كلام

● أقولها ورزقى على الله: الصراع الحالى داخل اتحاد الكرة قد يؤدى إلى فشل بطولة الأمم الإفريقية التى تستضيفها مصر خلال أيام..!

فالصراع على الكراسى بين رئيس الاتحاد ونائبه أصبح على المكشوف وعينى عينك..!

الحل فى رأيى هو ما قالته جدتى من عشرات السنين: «شيل ده من ده.. يرتاح ده عن ده»..!

أفعلوها قبل أن يفضحونا أمام العالم فضيحة اللحمة البتلو فى سوق الجمعة..!!

● بصراحة أنا مش فاهم هيومان رايتس ووتش عايزة من مصر إيه..؟!

فهى شايفة إننا، ياحرام، بنعامل الإرهابيين المرتزقة فى سيناء معاملة غير إنسانية..!! يعنى بسلامتها عايزانا نرحب بالإرهابيين، وناخدهم بالأحضان ونقدم لهم مشروب الضيافة.. ونسيبهم يضربونا لأن ضرب الحبيب زى أكل الزبيب..!

بصراحة هذه المنظمة المشبوهة هى آخر من يتكلم عن حقوق الإنسان.. وإذا كانوا نسيوا اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرا: ماذا فعلت المنظمة إزاء جرائم أمريكا فى العراق وأفغانستان ومعتقل جوانتانامو.. وتجاه جرائم أردوغان ضد شعبه وضد سوريا والأكراد، والممارسات العنصرية للكيان الصهيونى ضد الفلسطينيين.. وغيره وغيره..؟!

صدقونى كلامكم عن حقوق الإنسان هى نكتة سخيفة أسخف من نكت الصعايدة بتاعة اليومين دول..!!

● التصريحات المتناقضة التى تصدر عن ترامب تجاه إيران لا تحتاج لمحلل سياسى بل لمحلل نفسى لتحليلها..!!

ده الراجل فى الطراوة خالص يا جماعة.. ده غلب خالتى شفيقة بتاعة ساعة تروح وساعة تيجى.. هيييييه.. راااااحت..!!

● أرجو أن تعيد الحكومة النظر فى الرسوم الوقائية ضد خام البليت المستورد.. لأن مصانع الحديد المحلية انتهزتها فرصة ورفعت الأسعار أربع مرات حتى تجاوز سعر الطن اتناشر ألف جنيه حتة واحدة...!

إننا ياسادة فى مرحلة بناء.. وهذا الوضع يعوق تنفيذ المشروعات التى تقام حاليًا.. ويؤدى للركود.. والمواطن المسكين هو الذى سيدفع الفاتورة فى النهاية..!

كفاكم تدليلا لمنتجى وتجار الحديد قبل أن يخربوا السوق ويقعدوا على تلها..!

● حرام أن يهاجم البعض أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية، لأن كلمته فى افتتاح القمة العربية كانت كارثة نحوية.. فقد راجعت الكلمة ووجدت أن الرجل تحدث بلسان عربى مبين.. اللهم إلا كلمتين أو ثلاثة فقط..!

يعنى سيبويه، وأبو الأسود الدؤلى مش هيزعلوا قوى من أستاذنا أبو الغيط..!!



محسن حسنين

بنك المعرفة.. والنشر الرقمى

سعيد عبده

أنشئ بنك المعرفة المصرى كمنصة للمحتوى الثقافى والعلمى لخدمة القارئ والباحث بالدرجة الأولى فى مصر

أنشئ بنك المعرفة المصرى كمنصة للمحتوى الثقافى والعلمى لخدمة القارئ والباحث بالدرجة الأولى فى مصر وتوفير أكبر مخزون رقمى من خلاله.

وبعد تشغيل وعمل هذه المنصة الكبرى كان لدينا أمل كناشرين مصريين واتحاد مصرى أن يكون هذا البنك رافدًا جديدًا وأملًا لناشرى الكتاب الرقمى وإتاحة المحتوى المصرى للباحث والقارئ.

ولكن ما تم أن بنك المعرفة عمل بالدرجة الأولى على الكتاب الأجنبى وتعامل مع دور النشر فى العالم على هذا الأساس، وحتى عندما بدأ مؤخرًا فى التعامل مع الكتاب المصرى أو العربى تعامل من خلال منصة غير مصرية لتوريد المحتوى الذى يريده.

وحتى هذه اللحظة لا يعرف معظم الناشرين أو الاتحاد الخاص بهم كيفية التواصل مع هذا البنك أو المشروع لتواجد المطبوعات المصرية.. فإلى أين يتجه الناشر المصرى، البديل هو المنصات العربية وهى كثيرة ولكن خروج المحتوى الثقافى المصرى إلى منصات متعددة غير آمن والضوابط ضعيفة.

الأمل أن يكون هناك تواصل ومزيد من الإعلام عن نشاط البنك وكيفية وشروط التعامل معه فى إتاحة المحتوى ونعلم أن لديه ميزانية جديدة.. وأؤكد أن وجود المحتوى المصرى للناشرين على منصة هذا البنك أمر حتمى وضرورى فهو مصدر كبير ومهم للمعرفة لكل مراحل التعليم وحتى بعد انتهاء التعليم الجامعى وفى الدراسات العليا والدكتوراة والباحثين فى جميع المجالات.

المنصة الثقافية

هى منصة جديدة تنشئها وزارة الاتصالات بالاشتراك مع المؤسسات الصحفية لنشر المحتوى الإعلامى والثقافى الإلكترونى على هذه المنصة وإتاحته للجميع، والنشر الإلكترونى اعتبره رافدًا مهمًا للناشر والمؤلف معًا وخاصة بعد التجربة.. فله قارئ خاص ويفيد الناشر والمؤلف إن هناك قناة إضافية تدر عائدًا جديدًا لنفس المحتوى مما يساعد على تنمية هذه الصناعة ويكون هناك مردود للمبدع.

إن النشر الإلكترونى صناعة وليدة فى مصر والعالم العربى تحتاج إلى مزيد من الإعلام للقائمين عليها لأهميتها، فأى وسيط جديد له جانبان سلبى وإيجابى وأعتقد أنه لابد من التقنين والمعرفة لكل من المؤلف والناشر لحفظ حقوق كل منهما وكيفية التعامل مع المنصات الإلكترونية وهل توزيع المنتج حصرى أم يمكن للناشر أن يتعامل مع أكثر من منصة للتسويق الرقمى؟

كل ذلك يكون فى النهاية ثقافة أو جزءًا من مكونات العمل فى النشر الإلكترونى.. أيضًا كيف يمكن للناشر أن يستثمر رصيده فى الإنتاج الرقمى وتحويله إلى رقمى وأن يقوم من خلال وحدة صغيرة وتدريب العاملين عليها على عملية التحويل وبذلك يضيف مهارات للعاملين لديه مع العمل على إنتاج الجديد رقمى وورقى فى نفس الوقت.

أما بالنسبة للعقود فلابد من تطوير عقد الناشر ليتلاءم مع الوسائط الحديثة وأى مستجدات ويدرس ذلك ليشمل كل جديد وأيضًا حقوق وواجبات كل طرف من الأطراف المتعاملة على هذا المنتج.. وأيضًا لابد من تغيير القوانين الخاصة بالملكية الفكرية وتداول هذه المصنفات فى ضوء هذه المستجدات.

مواقع الإتاحة

فى الفترة الأخيرة انتشرت المواقع الإلكترونية فى مصر وغيرها من بلدان العالم التى لا تعرف شيئًا عن الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والناشر.. فقد فوجئت أثناء وجودى بإحدى الدول العربية بأحد الأشخاص يعرض على مجموعة مؤلفات لأحد كبار الكتاب لدار المعارف PDF كاملة فى الوقت الذى أعانى فيه من صعوبة تجميع تراث دار المعارف الذى يزيد على ستة وعشرين ألف عنوان خلال ١٢٩ عامًا انتجته والأرشيف الورقى لا أجد فيه ما يزيد على ١٥٪ من هذا المحتوى ورقى!!

وطبعًا رصدت أيضًا العديد من المواقع فى مصر يتيح إصدارات عدد كبير من الناشرين دون الرجوع إليهم وحصول الناشر أو المؤلف على حقه وهذا شىء مثير وغريب أن تستباح حقوق الغير على مرأى ومسمع من الجميع على الرغم من قيام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتقنين المواقع الإلكترونية.

وامتدت هذه السرقات إلى الكتاب الصوتى فقد تم تحويل العديد من الإصدارات إلى كتب صوتية وليس هذا فقط بل إن هناك اعتداءً صارخًا على الملكية الفكرية للمؤلف والناشر معًا مما يهدد صناعة النشر فى مصر والوطن العربى.

هذا الاعتداء يتم فى مصر والوطن العربى وبشكل متزايد على الرغم من جهود إدارة المصنفات الفنية بوزارة الداخلية ومباحث الإنترنت فى متابعة تلك الجرائم ولكن نحتاج إلى مزيد من الجهد للتصدى لهذه الظاهرة التى تسعى وراء الربح السريع والبعض يمارسها كهواية وبدون مقابل وكأنه يفعل عملًا خيريًا!

ثقافة الملكية الفكرية

مازلت أؤكد أن هناك مشكلة لدى العامة والخاصة بشأن فهم الملكية الفكرية وأهميتها لنهضة أى صناعة وحمايتها وكل دولة تسعى من جانبها على الحفاظ على ثرواتها من ابتكارات واختراعات وإنتاج فنى أوفكرى بالقوانين التى توفر الحماية الكاملة للصناعات بصفة عامة وخاصة الصناعات الثقافية.

مازلت أؤكد أن هناك مشكلة لدى العامة والخاصة بشأن فهم الملكية الفكرية وأهميتها لنهضة أى صناعة وحمايتها

الجامعات والملكية الفكرية

والجديد أن بعض الجامعات تتيح إنتاج كبار المؤلفين رقميًا دون الرجوع لصاحب الحق سواء كان مؤلفًا أو ناشرًا اشترى هذه الحقوق بمبالغ ليست بالقليلة واستثمر فيها لتكون مصدر دخل للناشر.

وبعض الجامعات تقيم هذه المطبوعات بثمن بخس لا يحقق أى عدل للمؤلف أو ورثته أو الناشر صاحب الحق.. وخاصة فى المراجع وكتب الأساتذة الكبار سواء موجودين أو رحلوا..إن القانون ينظم حق المؤلف وكذلك الناشر والحقوق المصاحبة لذلك، لذا آمل أن يلتزم الجميع بالقانون ولايبخس الناشر أو المؤلف حقه فى النشر الإلكترونى بصفة خاصة وتنظيم العلاقة لاتحاد الناشرين المصريين كطرف أصيل فى ذلك لحماية حق الناشر وبالتبعية حق المؤلف.

أوجه رسالة بذلك للاستاذ الجليل د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى بل أضيف أن بعض الجامعات تستضيف موزعى كتب وبعض الناشرين لعمل معارض للكتاب دون التعاون مع اتحاد الناشرين حيث يعرض هؤلاء كتبًا مترجمة لناشرين مصريين وعربًا بل وكتبًا أجنبية مزورة داخل مصر.. مما يزيد مشاكلنا مع الملكية الفكرية ويهدر حقوق الناشر والمؤلف ويعرضنا للعقوبة كدولة لا تحمى الملكية الفكرية.

هذه مبادئ عامة وقواعد لها أكبر الأثر على صناعة النشر أحد أهم أذرع القوى الناعمة التى نحرص دائمًا على إرسائها ولن نمل من ذلك.

SaidAbdo@live.com

تشريح هشام عشماوى!

عاطف عبد الغني

لاشك فى أن هشام عشماوى كنز معلوماتى لأجهزة الأمن، وبغض النظر عن أن سقوطه أثلج صدور الملايين فى مصر والعالم العربى، وبعث برسائل لنظرائه أنهم لن يستعصوا على وصول سلطات الدولة المصرية إليهم.

وسوف يمثل عشماوى أمام قضاء عادل يقتص منه لضحاياه وينال العقاب المستحق على جرائمه فى حق الله قبل حق البشر!

وحق الله عند هشام عشماوى، وأمثاله يتعلق بدين الله سبحانه وتعالى.. فهل عرفه عشماوى ودرسه حق المعرفة والدراسة حتى يدين بـه الخلق؟!.. وينصّب من نفسه قاضيًا وجلادًا فيحكم عليهم بالموت، ويطلق فيهم آلة القتل، وينسب فعله إلى الله استنادًا إلى جملة من ادعاءات، متوهما بالباطل أنها الحجية الشرعية التى تدينهم، وهو فى الحقيقة لم يفرز، ولم يفهم الحق فيها من الباطل، ناهيك عن نفسه الأمارة بالسوء والتى قادته فى النهاية إلى ما اقترفته يداه من جرائم، ما عرفناه منها وما لم نعرف.

تحقيقات الجهات الأمنية، والقضائية مع عشماوى، سوف تستخرج منه المعلومات المطلوبة للأمن القومى، لكن لا يجب أن نكتفى بهذه التحقيقات، ولابد أن يخضع عشماوى لتحقيقات من نوع أخرى، تحقيقات سيكولوجية، يخضع فيها للتشريح النفسى والاجتماعى، فهو نموذج حى وفج لشخص «اتلخبط» كما وصفه الرئيس السيسى فى أحد خطبه، وبالتأكيد وراء هذه اللخبطة عوامل أخرى كثيرة وسياقات مختلفة، شكلت فكر وضمير هذا الشخص الذى انجذب إلى معسكر الكراهية والتكفير، فتحول من ضابط يخدم فى جيش وطنه إلى إرهابى يحارب الوطن ذاته.

(1)

«الجهاد» هو السياق الشرعى الأول الذى يجب أن ننطلق منه فى مناقشة الأسباب التى أدت بهشام عشماوى وأمثاله إلى معاداة مجتمعاتهم وحرب أهليهم.

ومصطلح الجهاد ومشتقاته لاشك شغل حيزًا كبيرا من القرآن الكريم – كما يقول الباحث المغربى محمد الناصر فى بحث له بعنوان «حقيقة القتال فى سبيل الله ونصرة المستضعفين».

ويقر الباحث أن التفسير الشائع لمصطلح الجهاد عند نفر غير قليل من علماء المسلمين هو القتال، وأن هذا التفسير للأسف صار هو المتبادر إلى الأذهان «التصق المصطلح بالتفسير» حتى صار شائعًا ليس فقط فى أذهان المسلمين ولكن فى المعاجم غير العربية (!!)

٦٧ مرة تم ذكر موضوع القتال ومشتقاته فى النص القرآنى، وهو مايدل على أهميته، لكن: هل تلخص الجهاد فى القتال؟!

يجيب الباحث: «رغم أهمية القتال فى الإسلام فإنه لا يعبر عن مفهوم الجهاد الذى يشمل الجهاد بالقلب، والدعوة، والبيان، وليس القتال إلا الشعبة الأخيرة من شعبه وليس هو الجهاد كله».

(2)

والجهاد نوعان: جهاد طلب، وجهاد دفع، ولكل طبيعة خاصة، وقد نال المصطلحين مناقشات عديدة بين فقهاء المسلمين، لكن على الإجمال استقر مفهوم جهاد الطلب عند معنى أن يكون العدو فى عقر دار المسلمين ويتم طلبه بمعنى تعقبه ومبادأته بالحرب.

> الجهاد نوعان: جهاد طلب وجهاد دفع.. ولكل طبيعة خاصة.. وقد نال المصطلحين مناقشات عديدة بين فقهاء المسلمين

أما جهاد الدفع فيعنى عند الفقهاء: مقاومة العدو الظالم المتجبر، والوقوف فى وجهه بالسلاح ومقابلة القوة بالقوة، إذا دخل هذا العدو أرض الدولة المسلمة واحتل منها مساحة ولو قليلة، أو اعتدى على أنفس الناس وأموالهم، وممتلكاتهم، وحرماتهم حتى ولو لم يدخل أرضهم، أو يحتلها.

ويشمل جهاد الدفع – أيضا – أن يدفع المسلمون الاضطهاد من أجل عقيدتهم، وفتنتهم فى الدين بمعنى أن يأتى أحد فيريد أن يسلبهم حقهم فى اختيار دينهم أو يكرههم على تركه بالأذى والعذاب.

وعلى الأساس السابق يكون الجهاد بمعنى القتال «جهاد الدفع والطلب» يتنافى مع مبادأة الناس بالقتال، ولا يكون أسلوبا لفرض الإسلام بالقوة.

ويقول الباحث: «معلوم من الدين بالضرورة أن الدعوة تتحقق بالحكمة والموعظة الحسنة.. ولا نجد فى القرآن الكريم ما يؤيد اعتبار القتال ابتداء، واعتباره وسيلة من وسائل قسر الناس على الإسلام بل كل ما هناك أن القتال وسيلة للحماية وليس هدفًا فى ذاته.

(3)

وعلى الأساس السابق ذاته لم يشرع الإسلام الجهاد القتالى للانتقام والتسلط والعدوان وإنما شرع الجهاد للدفاع ومواجهة الظلم والطاغوت ونصرة الحق والمستضعفين، وهو بالتالى حق مشروع للمسلمين.. لكن بشروطه.

> لم يشرّع الإسلام الجهاد القتالى للانتقام والتسلط والعدوان وإنما شرّع الجهاد للدفاع ومواجهة الظلم والطاغوت ونصرة الحق والمستضعفين

(4)

وذهب بعض علماء المسلمين – أيضا – إلى أن الكفر فى ذاته سبب لقتال أهله ومن ثم فإن أهل الشرك والكفر مخيرون بين الإسلام والسيف، بينما يُخير أهل الكتاب والمجوس بين الإسلام والجزية، أو القتال، ومن هنا لا مجال للحديث عن سلم أو أمان بين المسلمين وغير المسلمين، وهذا ليس من الإسلام، ويفنده الباحث بالقول: « والذين يقولون بأن الأصل فى علاقة المسلمين بغيرهم هو القتال لعلة الكفر، يتفقون على أن هذا الأصل يتصف بالإطلاق والعمومية والثبات استنادًا إلى أن آية السيف قد نسخت آية: «لا إكراه فى الدين».

ويرى الباحث أن القول بآية السيف كان سببًا فى إفقار روح التسامح التى اتسم بها الخطاب القرآنى بعدما لم يترك أصحاب القول بالنسخ وخاصة الموسعون فيه آية من الآيات القرآنية الداعية إلى الصفح، والعفو، والتسامح، والصبر، والمعاملة بالحسنى، والدفع بالتى هى أحسن وغير ذلك، من أصول مكارم الأخلاق وأمهات الفضائل إلا وقالوا: «نسختها آية السيف».

من هنا بدأ الفهم الخاطىء لتعاليم الإسلام، ومن هنا جاء الخطأ الذى يتحمل من قال به، وزره ، و وزر دماء المسلمين وغير المسلمين، التى أريقت بسببه، أما تكفير المسلم بالباطل.. فهذه أيضا جريمة لا تغتفر.

.. وللحديث بقية.



بمشاركة الرئيس..

مصر تحتفل بالعيد مع أسر الشهداء

يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي فى العيد منذ العام الماضى 2018 على أن يقضى يوم العيد مع أسر الشهداء، وذلك تقديرا لما قدمه الشهداء من أجل حماية الوطن.
فقد أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد المشير طنطاوى بالتجمع الخامس بصحبة عدد من أبناء الشهداء الذين حرص الرئيس على وقوفهم بجواره.. كما أدى الصلاة إلى جانب الرئيس فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ود. على عبدالعال رئيس مجلس النواب، ود. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وعدد من رجال القوات المسلحة والشرطة.

وعقب أداء صلاة عيد الفطر المبارك ألقى الدكتور شوقى علام مفتى الديار المصرية، خطبة قال خلالها إن القلب اليوم يحصد الجائزة بعد أن وفقه الله فى صيام شهر رمضان، فالعيد هو الجائزة، وأضاف أن الجائزة الكبرى أيضا هى المنحة التى منحها الله لنا هى الجيش والشرطة صمام الأمان لمصرنا الحبيبة، حيث إن الجيش المصرى العظيم قدم التضحيات فى حرب أكتوبر المجيدة وحقق النصر فى العاشر من رمضان.. وتابع قائلا: علينا جميعا أن نفتخر ونفرح كما نفرح بالعيد والجائزة بالإنجازات التى تحققت فى مصر وشبكة الطرق التى لم يتم مثلها من قبل.
وقال مفتى الديار المصرية، إننا اليوم فى يوم الجائزة أمام اختبار صعب هو كيفية الحفاظ على الروح والأخلاق التى سادت شهر رمضان، مشددًا على ضرورة أن يحرص الجميع على أن تستمر تلك الأخلاق التى كان يقوم بها خلال صيامه فى شهر رمضان.
وفى نهاية الخطبة توجه الدكتور شوقى علام بالدعاء لمصر بالأمن والأمان والخير


الدكتور شوقى علام

الجائزة الكبرى التى منحها الله لنا هى الجيش والشرطة

والبركة والسداد ولقيادتها، وأن يعم الرخاء والسخاء مصر وسائر بلاد المسلمين والعالم.
وقد شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى أسر وأبناء شهداء ومصابى القوات المسلحة والشرطة ومجموعة من أصحاب الهمم احتفالات عيد الفطر المبارك بمركز المنارة للمؤتمرات بالتجمع الخامس، وهو التقليد الذى بدأه الرئيس السيسى العام الماضى تقديرا وإيمانا لما قدمه الشهداء وأسرهم من عطاء بلا حدود لحماية الوطن والدفاع عنه فى مختلف الميادين القتالية.
واصطحب الرئيس السيسى مجموعة من الأبناء لمشاهدة العروض الفنية التى تمت إقامتها بمنطقة الاحتفال، فيما تبادل الرئيس السيسى والأبناء الابتسامات التى تدل على مدى السعادة التى فى قلوبهم احتفالا بالعيد.
وفى بداية الاحتفالات، رحب الرئيس عبد الفتاح السيسى بالمشاركين من أسر وأبناء شهداء ومصابى القوات المسلحة والشرطة ومجموعة من أصحاب الهمم بالتجمع الخامس. وقدم الرئيس السيسى









التهنئة للحضور بعيد الفطر المبارك، سائلا المولى عز وجل أن يكون العيد سعيدا على الجميع. كما تم عرض فيلم تسجيلي عن أول احتفال للرئيس السيسي العام الماضي مع أسر وأبناء شهداء ومصابي القوات المسلحة والشرطة، حينما وعدهم وقتها، قبل العيد في العام الماضي بدعوتهم كل عام.

وتم عرض لقطات تسجيلية من احتفالات العام الماضي والتي تمت إقامتها في نفس المكان ووقتها وعد الرئيس السيسي بإقامتها كل عام إيمانا منه بما قدمه شهداء رجال الشرطة والجيش للوطن. وبعد أن رحب الرئيس عبد الفتاح السيسي بالحضور بدأت مراسم الاحتفال.. عقب ذلك تم عرض استعراضي «أكروبات» قدمه فريق أكاديمية «جلهوم للجمباز» تابع لوزارة الشباب والرياضة يضم أطفالا أصغرهم يبلغ ٧ سنوات، كما تم عرض مجموعة أخرى من العروض الفنية من الأطفال مما أشاع السرور والبهجة في نفوس الحضور وخصوصا من أبناء الشهداء والمصابين. وقدم المطرب تامر حسني مجموعة من الأغاني التي يحبها الأطفال وكذلك الأغاني الوطنية ومنها أغنية «أنا مصري»، فيما قدم عرضا فنيا وغنائيا بصحبة فريقه من الشباب والأطفال للتأكيد على أجواء الاحتفال بالعيد. كما قدم تامر حسني والفنان على ربيع والفنان أكرم حسنى أغنية مشتركة مما تفاعل معها الأطفال الحضور من أبناء شهداء القوات المسلحة والشرطة وأصحاب الهمم.

فيما حرصت طفلة على الاستمرار مع الرئيس السيسي ورفضت الجلوس مع والدتها، فيما كان الرئيس وبروح الأب أكثر حرصا على استمرارها معه أثناء تكريم الحضور من أسر الشهداء والمصابين. وعقب انتهاء الفقرات الغنائية والفنية، اصطحب الرئيس عبد الفتاح السيسي عدداً من الأطفال أبناء شهداء الجيش والشرطة في جولة تفقدية بمدينة الألعاب التي تمت إقامتها للأطفال للاحتفال بالعيد، فيما حرص الرئيس السيسي على الاستماع لهم وتبادل الحوارات معهم.

كما قام الرئيس بمصافحة عدد من الفنانين المشاركين في الاحتفال من أجل أبناء الشهداء ومنهم محمد هنيدى وأحمد فهمي وكريم عبد العزيز، بالإضافة إلى عدد كبير من لاعبي كرة القدم والرياضيين من بينهم أحمد حسن.

وقام الرئيس السيسي باصطحاب الأطفال داخل القاعة التي تحتوي على عدد من الألعاب الإلكترونية وغيرها، فيما قام بمشاركة عدد من الأطفال في اللعب معهم ليضفي روح الأب وينشر السعادة بينهم.

وحرص الرئيس السيسي على مشاركة الأطفال في الرسم على الوجه بعلم مصر، فيما سادت حالة من الحب والسرور والسعادة بين الأطفال والرئيس السيسي خلال هذه الجولة.

الرئيس اصطحب مجموعة من أبناء الشهداء لمشاهدة العروض الفنية المقامة بمنطقة الاحتفال

وفي نهاية الاحتفال، الذى حضره رئيس مجلس النواب الدكتور على عبد العال ورئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي والفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وعدد من الصحفيين والإعلاميين، حرص الرئيس السيسي على التقاط الصور التذكارية مع الأطفال وبعض الأسر، وقام بتوزيع الهدايا والألعاب على الأطفال، كما حرص على مصافحة المسئولين والوزراء الحضور والقائمين على تنظيم الاحتفال.

وخلال الاحتفال كرم الرئيس عبد الفتاح السيسي، عددًا من أسر وأبناء شهداء ومصابي القوات المسلحة والشرطة وأصحاب الهمم خلال احتفالات عيد الفطر المبارك وشهداء القوات المسلحة وهم: الشهيد الرائد/ رامي عبد المنعم الجوهري وتسلم التكريم زوجته وأبنه آسر رامي عبد المنعم الجوهري. والشهيد نقيب/ عبد القادر مجدى محمد رمضان تسلم التكريم زوجته وابنته لارين عبد القادر مجدى محمد رمضان. والشهيد رقيب/ صبرى محمد أحمد حسين تسلم التكريم زوجته وابنته حبيبة صبرى محمد أحمد حسين. والشهيد عريف/ فريد مجدى فريد تسلم التكريم زوجته وابنته سيلا فريد مجدى فريد. والشهيد عريف/ أحمد حبيب على أحمد تسلم التكريم زوجته وابنته سارة أحمد حبيب على أحمد.

وشهداء الشرطة المدنية وهم: الشهيد مقدم/ مصطفى عبيد محمود سالم وتسلم التكريم زوجته وأبناؤه لارا وسيف ومصطفى والشهيد رائد/ ماجد أحمد عبد الرازق محمد وتسلم التكريم زوجته وابنته ليلى والشهيد أمين شرطة/ محمد نعيم رمضان حسن وتسلم التكريم زوجته وأبناؤه سما وأحمد وعمر.

وتكريم أبناء مصر من الأيتام أصحاب الهمم وهما: أيمن محسن على أحمد ومهند علاء الدين محمد إبراهيم.











الثأر

لم تمر ساعات حتى نفذ رجال الداخلية ثأرهم وأعادوا حق زملائهم شهداء كمين العريش، وقتلوا 14 إرهابيا فى اشتباكات وقعت بينهم عند منزل مهجور بحى المساعيد، وقد أصدرت الوزارة بيانا كشفت فيه عن تفاصيل عملية الثأر وجاء فى البيان، في إطار ملاحقة العناصر الإرهابية المتورطة في مهاجمة أحد الأكمنة الأمنية فجر 5 يونيو 2019، فقد أسفر تتبع مسار هروب العناصر المنفذة للحادث عن تحديد مجموعة من العناصر الإرهابية حال تواجدهم داخل أحد المنازل المهجورة بقطعة أرض فضاء في حي المساعيد دائرة قسم شرطة ثالث العريش.

مهنى أنور   سعيد صلاح

وأثناء محاصرتهم أطلقوا النار بكثافة تجاه القوات فتم التعامل معهم، ما أسفر عن مصرع ١٤ من العناصر الإرهابية وعثر بحوزتهم على ١٤ بندقية آلية و٣ عبوات متفجرة و٢ حزام ناسف، وقالت الداخلية إنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق.

وكانت مصر قد استقبلت صباح يوم العيد خبرا محزنا عن استشهاد عدد من رجال الشرطة فى اشتباكات مع إرهابيين بالعريش، وقد سطر رجال الشرطة خلال هذه الاشتباكات ملحمة جديدة فى مواجهة الإرهاب، ونجح رجال قوة كمين جنوب العريش فى التصدى لهجوم غادر نفذته عناصر تكفيرية، مما أدى إلى مقتل ٥ إرهابيين، واستشهاد ضابط وأمين شرطة و٦ مجندين، عقب تبادل عنيف لإطلاق الرصاص.

وقالت وزارة الداخلية، فى بيان، إن عدداً من العناصر الإرهابية استهدفوا، فجر اليوم، كميناً أمنياً جنوب مدينة العريش، وتعاملت قوات الكمين مع تلك العناصر، وتم تبادل إطلاق النيران، ما أسفر عن مقتل ٥ إرهابيين واستشهاد ضابط وأمين شرطة و٦ مجندين. مضيفة أن القوات الأمنية تتبع أثر العناصر الهاربة فى عملية تمشيط واسعة للمنطقة.

وتؤكد جريمة العريش أن رجال الأمن يسيرون بنجاح فى تصفية ودحر الإرهاب بسيناء، وحسبما قال الخبراء الأمنيين فإن صد الهجوم على كمين العريش يُعد استمراراً لسلسلة إجراءات مكافحة الإرهاب، التى نخطو فيها بخطوات ثابتة، استناداً على يقظة القوات الأمنية، موضحاً أن قوات الكمين نجحت فى صد الهجوم الغادر ببسالة غير عادية، صباح اليوم، ما أدى إلى مقتل ٥ من العناصر الإرهابية.

وأن صد الهجوم وقتل الإرهابيين يرسخ الطمأنينة والثقة المجتمعية فى قدرة الأجهزة الأمنية على ردع الجماعات الإرهابية والأخذ بثأر الشهداء الأبرار، مشيداً باستبسال القوات فى الدفاع عن الكمين، رغم أن الهجوم حاول استغلال انشغال الأجهزة الأمنية بتأمين احتفالات العيد.

وقالوا: «حاولت العناصر الإرهابية توجيه ضربة عنيفة لأجهزة الأمن، لكن قوات الكمين كانت لها بالمرصاد، حيث كان يظن الإرهابيون أنهم فى نزهة بمهاجمة الكمين فى ذلك التوقيت، لكن أرض المنطقة تحولت لمقبرة لهم».

كما أشار الخبراء أيضا إلى أن توقيت وقوع الحادث يؤكد مدى خسة الجماعات الإرهابية، وعدم وجود أى قيم لديها، حيث خططت العناصر لارتكاب جريمتها يوم العيد لتعكير صفو احتفالات الشعب، متوقعة وجود حالة من التراخى فى المواقع الأمنية، لكن المفاجأة أن القوات كانت على أتم درجات الاستعداد وتمكنت من التصدى لها».

الداخلية تقتل 14 إرهابياً من العناصر المنفذة لهجوم العريش

وأوضح أن الإرهابيين كانوا يستهدفون الاستيلاء على أسلحة من الكمين لاستغلال الواقعة إعلامياً، لكن خاب مسعاهم وقُتل ٥ منهم، وفرّ الباقون، مشيداً باستبسال القوات فى الدفاع عن الكمين، ما أدى

شيخ الأزهر يدين الحادث: لن يستطيعوا نزع الفرحة من قلوب المصريين

أدان الأزهر الشريف وإمامه الأكبر الدكتور أحمد الطيب، بأشد العبارات، الهجوم الإرهابي الذي استهدف نقطة تفتيش أمنية في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، صباح الأربعاء الماضي، وأسفر عن استشهاد ضابط وأمين شرطة و٦ مجندين.

الدكتور أحمد الطيب

وأكد الأزهر تقديره للتضحيات والبطولات التي يسطرها أبطال القوات المسلحة والشرطة المصرية البواسل في القضاء على الإرهاب، كما يؤكد أنّ هؤلاء الإرهابيين لن يستطيعوا أنّ ينتزعوا الفرحة من قلوب المصريين يوم العيد، وأنّ المصريين – مسلمين ومسيحيين – مصطفون خلف القوات المسلحة والشرطة المصرية في الحرب على الإرهاب.

وتقدم الأزهر الشريف بخالص التعازي لأسر شهداء الواجب الوطني، سائلًا المولى عز وجل أنّ يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأنّ ينعم على المصابين بالشفاء العاجل، ويحفظ مصر وأهلها من كل مكروه وسوء.







لاستشهاد ضابط وأمين شرطة و٦ مجندين.

وأكدوا أن وزارة الداخلية حريصة على تنفيذ استراتيجية أمنية لمواجهة جماعة الإخوان الإرهابية من خلال توجيه الضربات الاستباقية لعناصرها وإجهاض مخططاتها لتنفيذ عمليات عدائية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وفقاً لتكليفات من قيادات الجناح المسلح لتنظيم الإخوان الإرهابي في الخارج لعناصر حركة «حسم» في الداخل.

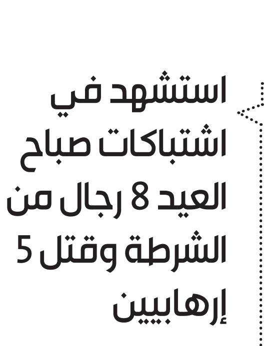
ومن جانبه قال العميد خالد عكاشة، الخبير الأمني وعضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب، في تصريحات صحفية إن التنظيم الإرهابي الذي ينتمي له المهاجمون كان يعتزم النفاذ وإحداث اختراق في الطوق الأمني الموجود في المنطقة لاقتحام مدينة العريش لارتكاب عمليات إرهابية أكثر جسامة في حق المواطنين أثناء صلاة العيد نظراً لتزامن الهجوم مع صلاة العيد بالمدينة، وذلك أسوة بالهجوم الذي وقع على مسجد الروضة في إعادة لإنتاج تلك المذبحة.

استشهد في اشتباكات صباح العيد 8 رجال من الشرطة وقتل 5 إرهابيين

وأوضح أن الأجهزة الأمنية قامت بشن عملية أمنية واسعة النطاق في المنطقة الصحراوية المتاخمة لموقع الاشتباكات لضبط فلول المهاجمين ووصلت إلى وكر اختبائهم وأثناء محاصرتهم أطلقوا النار بكثافة تجاه القوات فتم التعامل معهم ما أسفر عن مقتل ١٤ من العناصر الإرهابية.

وأضاف عكاشة أن يقظة الأجهزة الأمنية، وقوات الكمين الجنوبي بالعريش تحديداً، أحبطت ذلك المخطط تماماً ومنعت تنفيذ تلك المجزرة وحمت أبناء العريش الأبرياء من كارثة مروعة، مؤكداً أن يقظة الأمن والمرونة في الأداء والاحترافية في التعامل من جانب قوات الأمن جنبت مصر مجزرة دموية وهو ما يعد نجاحاً أمنياً باهراً من حيث المبادرة في التعامل وتكامل التعاون بين أجهزة الأمن وسرعة وصول قوات الدعم لموقع الاشتباكات.

البابا يدين هجوم العريش والكنيسة تصلي لتعافي النفوس المريضة بالكراهية



البابا تواضروس الثاني

أدانت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعلى رأسها البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، الهجوم الإرهابي الذي استهدف فجر الأربعاء الماضي، أحد المواقع الأمنية بشمال سيناء، وقدم خلاله عدد من الجنود أرواحهم فداءً للوطن الغالي.

وأكدت الكنيسة على تضامنها الكامل مع القوات المسلحة وأجهزة الشرطة، في محاربة الإرهاب وفي مواجهة كل من يحاولون زعزعة استقرار الوطن، مشيرة إلى أنها تصلي أيضًا لأجل كل النفوس المريضة بأمراض التعصب والتشدد والكراهية عَلَّهُم يتعافوا ويستفيقوا فتعود إليهم إنسانيتهم المفقودة.



لا نامت أعين الجبناء

نعم.. لا نامت أعين الجبناء.. ولا بقي على أرض سيناء الطاهرة نفر من هؤلاء الكلاب الخونة، الذين استباحوا دماء أبناء مصر وأرادوا تدنيس ترابها المقدس.

سنبقى لهم بالمرصاد، وستبقى قلوبنا صابرة لا ينال من صبرها فراق عزيز أو غياب غالٍ، وعزاء هذه القلوب الصابرة في ارتقاء أرواح شهدائنا الطاهرة إلى المكانة العليا والمنزلة الموعودة من الله عز وجل، منزلة الأحياء دوماً دون موت "الشهداء".

إن كانت تكبيراتنا صباح أول أيام عيد الفطر قد اختلطت بأصوات النيران التي انطلقت من أسلحة أبنائنا في كمين البطل ١٤ بالعريش ترد هجوما خسيسا من مجموعة كلاب ضالة، غميت أعينها وتدلى لسانها وراحت تلهس وراء مكسب دنيوي مادي حقير، فإنها والحمد لله علامة نصر وانتصار، ومؤشر هزيمة وانكسار دائم ومستمر للإرهاب في سيناء وعلى كل شبر من أرض مصر.

لا ننكر عمق أخاديد الحزن في وجوهنا جراء ما أصاب أبنائنا في الكمين غدراً وكرهاً، ولكن تبقى الفرحة تلامس جبيننا من جديد وتعيد الفرحة في وجوهنا وتخفي أخاديد الحزن عندما نرى جيفهم الدنسة مخضبة بدماء الثأر.

فقد أسعدنا وأثلج صدورنا إصرار وزارة الداخلية على الثأر لأبنائها الذين استشهدوا في الصباح بأن نفذت معركة قاسية وشرسة في الليل مع باقي العناصر الإرهابية المجرمة التي ارتكبت تلك الجريمة وقتلت ١٤ عنصرا منهم في منزل مهجور بحي المساعيد بدائرة قسم شرطة العريش، وذلك بعد إجراءات من المتابعة والمطاردة والمراقبة والبحث السريع والدقيق.

تحية لرجال الداخلية الذين ثأروا وتحية لرجال الداخلية الذين صمدوا حتى آخر طلقة وآخر رمق أمام الهجوم المباغت من الكلاب المسعورة والتي تطلقها كلاب أكثر وأكثر سعاراً وكرها لمصر وشعبها.

وتحية للأبطال في سيناء الذين يصونون الأرض والعرض وتحية للشهداء الذين قدموا الغالي والنفيس من أجل مصر وأهل مصر، تحية قبلها وعد بألا نضيع حقهم ولا ننساق وراء كل خبر كاذب ومعلومة مدسوسة وفيديو مفبرك وتسجيل موجه للتشويه والتشويش والتزييف، نعدهم بألا نكتب أو ننقل عنهم إلا ما يوفيهم حقهم فقط وما لا يعطي أهل الشر ما يريدون من فتنة وتشويه.

حفظ الله الجيش والشرطة .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com

لا يخفى انخراط تركيا فى الأزمة الليبية منذ اندلاعها ومحاولاتها المستمرة لإطالة أمد الأزمة، حيث تسعى أنقرة إلى تكريس حالة الفوضى، وإنتاج المزيد من عدم الاستقرار فى المشهد الليبى من خلال دعم الجماعات الموالية لها بهدف مد أذرعها والسيطرة على البلاد خدمة لمصالحها وأطماعها فى ليبيا ورغبة فى محاصرة مصر بميليشيات إرهابية تخريبية ودعم جماعة الإخوان بعد فشل حكمها فى مصر واستمرار المحاولات الفاشلة فى دول الجوار لمصر.

بعد ضبط شحنات أسلحة قادمة من أنقره

العبث التركي فى ليبيا.. إلى متي؟

سوسن أبو حسين

هذا الدور التركى المشبوه فى ليبيا كشف عنه ضبط السلطات الليبية فى عدة مناسبات لشحنات أسلحة قادمة من تركيا. وأحدث هذه العمليات جاء مع ضبط سلطات الجمارك الليبية، لمدرعات قتالية وسيارات رباعية الدفع قادمة من تركيا، إلى جماعة مسلحة مجهولة، فى ميناء الخمس البحرى غرب البلاد.

وتتكون الشحنة من ٩ سيارات هجومية مصفحة من نوع «تيوتا سيراليون» مع مدرعات قتالية تركية الصنع، وصلت إلى ميناء الخمس، من أحد الموانئ التركية بدون أى مستندات أو جهة تسليم شرعية فى ليبيا كوزارة الدفاع أو الداخلية، وهو ما يعنى أنها كانت موجهة إلى إحدى الميليشيات المسلحة.

وجاء ضبط الشحنة بعد يوم واحد على إحباط أعضاء حرس جمارك مطار بنينا الدولى، تهريب مبالغ طائلة من العملة الصعبة قدرها مليون و٤٠ ألف يورو، وما يقدر بـ ٦٥ ألف دولار، إلى تركيا فى طائرة كانت متجهة من مطار بنينا ببنغازى إلى مطار إسطنبول، بحسب ما أعلنت مديرية جمارك بنغازى.

وتعد هذه ثالث شحنة أسلحة ومعدات عسكرية تركية، تنجح الأجهزة الأمنية الليبية فى إحباط دخولها إلى البلاد فى أقل من شهرين، بعد ضبطها فى ديسمبر الماضى شحنة أسلحة وذخائر تتكون من ٣٠٠٠ مسدس تركى الصنع من طراز بيريتا ٩ ملم، و٢٫٣ مليون طلقة ذخيرة فى حاويتين تم شحنهما على متن سفينة من تركيا. وتشير الوثائق الرسمية المصاحبة للحاويتين إلى أنهما يشتملان على مواد بناء ودهانات للأرضيات.

وتم خلال السنوات الماضية ضبط سفن السلاح الموجهة من تركيا إلى ليبيا، ففى يناير ٢٠١٣ كشفت اليونان أنها عثرت على أسلحة تركية على متن سفينة متجهة إلى ليبيا بعد توقفها فى اليونان بسبب سوء الأحوال الجوية. وفى يناير من العام الماضى ضبط خفر السواحل اليونانى سفينة شحن تحمل مواد متفجرة خلال إبحارها من تركيا إلى ليبيا، ووصف السفينة بأنها عبارة عن «قنبلة متحركة».

وأثارت هذه الشحنات المتتالية تنديدات واسعة فى ليبيا وخارجها، رافقتها مطالب بإدانة تركيا أمميا بتهمة خرقها لقرار مجلس الأمن القاضى بحظر بيع ونقل الأسلحة إلى ليبيا، وفتح تحقيق لمعرفة دورها فى تأجيج الفوضى وتعطيل التسوية السياسية فى بلد يعانى منذ سنوات من انتشار السلاح الذى يعمق الصراع.

وبالرغم من التنديد الواسع فى الأوساط الليبية بالتدخل التركى فى ليبيا، أصرت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق الليبية بالاحتفاظ بشحنة المدرعات التى جرى ضبطها فى ميناء الخمس غرب البلاد، وهو ما عزز الاتهامات بهيمنة تيار الإسلام السياسى على الحكومة ووقوفه وراء شحنات الأسلحة التى تصدرها تركيا إلى ليبيا فى خرق لحظر التسليح الدولى المفروض على البلاد.

أطراف ليبية تتهم تركيا بتزويد الميليشيات المسلحة بالعتاد والسلاح

التواجد التركى فى ليبيا يدعم جماعة الإخوان ويعوق الاستقرار

مراقبون: المحاولات التركية لدعم الميليشيات الموالية لها لن تتوقف

وفى غضون ذلك، دعت قوة حماية طرابلس، وهى تحالف يضم أربع ميليشيات تسيطر على العاصمة الليبية، النائب العام بالتحقيق الفورى والعاجل فى شُحنة المدرعات التى أوقفها رجال الجمارك فى ميناء الخمس، وكذلك شُحنات الأسلحة والذخائر المختلفة التى سبق الحجز عليها فى نفس الميناء.

وتتحدث التقارير عن اتهام عدة أطراف ليبية تركيا بتزويد الميليشيات المسلحة بالعتاد والسلاح ما قد يؤدى إلى تطورات من شأنها أن تعمق الصراع فى البلاد.

وأن «تركيا تدعم بصفة مباشرة كل الجماعات المسلحة التى تعارض استقرار جنوب وغرب ليبيا، وهناك مخطط تركى لإشعال أزمة جديدة فى جنوب وغرب ليبيا عبر إغراقها بالأسلحة.

وتعتبر تركيا بمثابة ملجأ لجهاديي ليبيا الذين ارتبطوا معها بعلاقات كبيرة، وخاصة قيادات الجماعة الليبية المقاتلة، كعبد الحكيم بلحاج وخالد الشريف، اللذين يملكان استثمارات مالية وعقارية كبيرة فى تركيا، وتقول تقارير ورسائل سربها موقع ويكيليكس إنهما قد نهباها من أموال مؤسسات الدولة الليبية فى أعقاب سيطرتهما على العاصمة طرابلس.

ويرى المراقبون أن المحاولات التركية لدعم الميليشيات الموالية لها لن تتوقف وذلك بسبب المصالح التى تجمعها بالحركات الإسلامية العابرة للحدود.



الاحتلال يتحدى القمة الإسلامية ببناء 800 وحدة استيطانية بالقدس

هبة محمد

يأتـى قرار وزارة الإسكان الإسـرائيلية الخاص ببنـاء أكثر من ٨٠٠ وحدة اسـتيطانية جديـدة على أراضي الفلسـطينيين فى القدس الشرقية المحتلة ضمن حلقات التصعيد الإسرائيلى فى القدس على خلفية إغلاق إسرائيل أبواب المصلى القبلى فى المسـجد الأقصى وفرض الحصار عسـكريا على عشـرات المصلين بداخله، ويؤكد ذلك أطماع الاحتلال الإسـرائيلى بتهويد الأقصى، ومخططاته لفرض واقع جديد وانتهاك صارخ لحرمة المسـجد واسـتمرارا وتكرارا لكل محاولات المستوطنين من أجل فرض الأمر الواقع فيه وتقسيمه زمانيا، ومكانيا، بدعم ورعاية مباشرة من حكومة الاحتلال.

وجاء القرار الإسـرائيلى بعد ساعات من قرار الكنيست الإسرائيلى حل نفسه والتوجه إلى انتخابات مبكرة فى التاسع عشر من سبتمبر المقبل. وكان النشاط الاستيطانى الإسرائيلى قد شهد تصاعدا ملحوظا فى العامين الماضيين، بعد أن توقفت الإدارة الأمريكية الحالية عن توجيه الانتقاد لهذه الأنشطة.

كما تزامن القرار مع وجود وفد أمريكى برئاسـة جاريد كوشـنير، كبير مسـاعدى الرئيـس الأمريكى دونالد ترامب، فى إسرائيل للبحث فى العلاقات بين البلدين والخطة الأمريكية المسماة «صفقة القرن».

ومن جانبه قال السـفير سـعيد أبو عل، الأمين العام المسـاعد رئيس قطاع فلسطين والأراضى العربية المحتلة بالجامعـة العربيـة، إن مصادقة سـلطات الاحتلال على بناء وحدات اسـتيطانية جديدة تأتى اسـتكمالاً للحلقة الاسـتيطانية التى تحاصر مدينة القدس الشـرقية المحتلة وتهجير العائلات الفلسـطينية فيها. مشددا على عدم شـرعية هذه الإجراءات الإسـرائيلية الاسـتيطانية العنصرية التى تعد انتهاكاً لجميع قرارات الشرعية الدولية والقوانـين والمعاهـدات والاتفاقيـات الموقعة فى ظل غياب المسـاءلة الدوليـة وموقـف الإدارة الأمريكية المنحاز للاحتلال، الأمر الذى يشـجعه على مواصلة العدوان على الشـعب الفلسطينى بالقتل المتعمد بدم بارد، واستباحة المقدسات، ومضاعفة الاستيطان، والتهويد، ومواصلة الاستهتار بالقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية.

وأضـاف أن الاحتلال الإسـرائيلى يتحدى القمة الإسـلامية التى عقـدت بالمملكة العربية السـعودية مؤخرًا وقراراتهـا باعتدائه عمدا على الأقصى وقيام قوات الاحتلال الإسـرائيلى باعتقال قرابـة (٥٠) مواطنا من الضفة الغربية، بينهم (٤٠) مواطنا من القدس بينهم أمين سـر حركة «فتح» شـادى المطور، محذرا من خطورة اقتحام واستباحة أكثر من ١٢٠٠ مستوطن للحرم القدسى بحماية جيش الاحتلال مما سيؤدى إلى انفجار الأوضاع الهادفة إلى المس بمكانة الأقصى لدى مليار ونصف المليار مسلم حول العالم.

وأكد على عدم شـرعية الاسـتيطان من أساسـه، معتبرا أن محاولات فرض الأمر الواقع اسـتيطاناً وتهويداً لن تنال من إرادة الشـعب الفلسـطينى فى الصمود والإصرار على إنهاء الاحتلال الإسرائيلى وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو الأمر الذى يُعبر عنه بقوة الموقف العربى والإسلامى الداعم لحقوق الشعب الفلسـطيني، والذى أكدت عليه قمم مكة الثلاث، وبعثت الرسـائل الواضحة دعماً واسـتناداً للنضال الفلسطيني، وتمسـكاً بالحقوق الفلسطينية الثابتة التى تقرها الشـرعية الدولية خاصة فى ظل الظروف الصعبة والاستهدافات الخطيرة للقضية الفلسطينية قضية الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

وفى السـياق ذاته استنكر وزير الخارجية والمغتربين الفلسطينى رياض المالكى انتهاكات الاحتلال الإسرائيلى واعتداءاته على المسـجد الأقصى المبارك، ومخططاته الهادفة إلى تهويده وفرض السيطرة الإسرائيلية عليه، مطالبا المجتمع الدولى والمنظمات الأممية المختصة بالخروج عن صمتها والتحرك سـريعا فى تحمل مسـئولياتها القانونية والأخلاقية تجاه القدس ومقدسـاتها، عبر اتخاذ إجراءات عملية كفيلة بإجبار إسـرائيل القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع للقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية وقبل فوات الأوان.

كمـا رحب المالكي، بالقرار المهم الذى تبناه مؤتمر التعاون الإسـلامى فى قمته الرابعة عشـرة فى مكة، وأكد أن القرار المطول والتفصيلى يحتوى على عدة محاور مهمة، بما فى ذلك مسـاندة دول التعاون الإسـلامى للشـعب الفلسـطينى فى مواجهة الحرب السياسـية والاقتصادية التى تشـنها الولايات المتحدة وإسـرائيل على الشـعب الفلسطينى.

وأفادت الخارجية الفلسـطينية بأن سلطات الاحتلال تحاول باعتدائها على المسجد الأقصى، ومن خلال إخراج المصلين والمعتكفين فيه فى الأيام الأخيرة من شهر رمضان الفضيل، ومن خلال تفريغه من المصلين المسلمين، والسماح بدخول ألف مصلٍ يهودى بدلا منهم للتعبد والصلاة، تحقيق قضيتين أساسـيتين، أولاهما تثبيت حق اليهود فى الصلاة فى المسـجد الأقصى وفى فرض وإلزام المسـلمين بقبول مبدأ التقاسـم الزمانى والمكانى للمسجد الأقصى بين المسـلمين واليهود، وأن هذه الحقيقة وجب القبول بها والالتزام بها من قبل المسـلمين عموما والمقدسيين خصوصا، وثانيهما أن دولة الاحتلال تعتبر ما صدر عن القمة الإسـلامية الأخيرة فى مكة المكرمة فى شـهر رمضان المبارك وخلال ليلة القدر العظيمة لا يمثل لها أى قلق، بل هى لا تعير قرارات القمة أى اهتمام او انتباه وتستخف بها.

أصداء دولية تثمن الاستحقاق العلمي العماني العالمي الجديد

حققـت سـلطنة عمان اسـتحقاقا علميـا عالميا أعقبتـه أصداء دولية تثمن الإنـجاز العماني الجديد. فقد حصلت جامعة السلطان قابـوس علـى براءة اخـتراع دولية عن اكتشـاف علاج لاسـتئصال الفيروس المسبب لمرض الإيدز من جسم المصاب.

وقـد تم بالفعـل تسـجيل بـراءة الاختراع لـدى مكتـب براءات الاختراع الأمريكي.

أعلنت جامعة السـلطان قابـوس، عبر البوابـة الإلكترونية لها عـن التوصل إلى هذه التركيبة الفعالة التي تعد سـبقًا كبيرا بعد دراسات مضنية، استمرت زهاء أكثر من ١٦ سنة تم فيها استخدام حيوانـات التجارب المختلفة في المختبر، بعد إصدار التصاريح اللازمة من لجان الأخلاقيات ذات الاختصاص.

تم تجربـة هـذه التركيبـة وأثبتـت فاعليتهـا في التخلـص من الفيروس نهائيا بوجود طاقم طبي على أعلى مستوى.

واسـتغرق اعتمـاد طلـب الحصول على بـراءة الاخـتراع حوالي ٣ سـنوات ومر بمراحل عـدة بما فيها لجان علميـة طبية متخصصة داخـل جامعـة السـلطان قابـوس، وخارجها ومن خـلال ممتحنين متخصصـين في الولايات المتحـدة الأمريكية ومـن مكتب براءات الاختراع الأمريكي. تتكون هذه التركيبة العلاجية الشـافية من ثلاثة عناصر أساسـية هي خليط من مكونات أعشـاب اسـتوائية طبيـة من نبـات الساسـوريا ومن حليب الإبـل الملقح مسـبقا الذي يحتوي على أجسام الإبل المناعية المضادة لمكونات الفيروس.

مـن جانبهـا أعلنت وزارة التجارة والصناعـة أن العام الماضي شـهد تسـجيل أكثر من ١٣ ألـف علامة تجاريـة و٤٢١ طلب براءة اخـتراع في السـلطنة، وتوقعت أن يـزداد العدد خـلال العام الجاري نتيجة زيادة وعي المبتكرين، منوهة عن قيامهم بتسجيل براءاتهم قبل نشرها، وقبل المشاركة في أي معرض.

في هـذا الإطـار تشـجع الحكومـة الشـباب بوجـه خـاص على الاجتهـاد والابتـكار، والعمـل على تحويـل أفكارهـم الى أدوات وتطبيقات عملية مفيدة، وتوفير الكثير مما يمكن مسـاعدتهم، عبر آليات تنفيذية لدى كل من:

- **جامعة السلطان قابوس.**
- **مجلس البحث العلمي.**
- **واحة المعرفة مسقط.**
- **الجامعات الأهلية في مختلف محافظات السلطنة.**
- **حاضنات الأعمال.**
- **مؤسسات القطاع الخاص.**

ولم يكن علاج الإيدز هو الابتكار المهم الوحيد، فقد تم بالفعل تسجيل أكثر من براءة اختراع من أهمها اختراع جهاز لإنتاج الطاقة من جزيئات الماء، وتكمن أهمية هذا الاختراع في اتصاله بواحد من المجالات التي تحظى باهتمام واسـع النطاق، محليا وإقليميا ودوليا، وهو مجال إنتاج الطاقة، وما يبذل فيه من جهود عديدة ومكثفة، سـواء لتقليل نفقات إنتاج الطاقة من المصادر التقليدية كالنفط والغاز الطبيعي، أو لاسـتخدام المصادر المتجددة لإنتاج طاقة نظيفة وبكلفة مناسـبة، ويأتي هذا الاختراع كإسهام في هذا المجال، لأنه يقوم على إنتاج الطاقة من جزيئات الماء.

كمـا تتواصل جهـود تفعيل الاختراعات للانتقـال بها الى حيز التطبيـق العملي والإنتـاج الاقتصادي المفيد للمجتمـع وللاقتصاد الوطـني، وتلك مـن أكثـر المراحل أهميـة وتكلفة أيضـا، لأنها تتكفـل بنقـل الاخـتراع مـن الحيـز الضيـق أو المحـدود الى حيز الإنتاج الأوسـع، بكل مـا يعنيه ذلك من نفقـات وتمويل لا يقوى عليـه صاحب الاخـتراع عادة، ومن ثم فإنه يلقـى الدعم من جانب الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات المهتمة والقادرة على تحويل الاختراع الى مجال الإنتاج الأوسع.


د. طارق شوقى

اليوم.. 659 ألف طالباً يبدأون امتحانات الثانوية العامة

أحمد النومى

تنطلق اليوم امتحانات الثانوية العامة، حيث يخوض حوالى 659 ألفا و 253 طالبا وطالبة الامتحانات داخل ما يقرب من 1817 لجنة على مستوى الجمهورية، وزارة التربية والتعليم شكلت غرفة عمليات لمتابعة سير الامتحانات والتعامل مع أي أحداث طارئة والخروج بالامتحانات إلى بر الأمان حيث انتهت الوزارة من وضع الأسئلة وتعبئتها فى صناديق حديدة ونقلها عبر قوات الجيش إلى المحافظات الحدودية والبعيدة عن القاهرة. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى عقدت اجتماعا مع لجان مديرى المديريات والإدارات استعدادا لامتحانات الثانوية العامة وناقش الاجتماع خطوات سير الامتحان والاستعدادات التى تسبقه بشكل منظم وتذليل أى عقبات بالنسبة للجان والمسئولين عن الامتحانات فى المحافظات.

وأعلنت الوزارة عن تشكيل غرفة عمليات فى كل مديرية تعليمية وإدارة متصلة مباشرة بالغرفة المركزية لتلقى أى مشكلات تطرأ خلال الامتحانات وأن الكشوف التى تتضمن أسماء الطلاب والشعب والمواد التى سيؤدون الامتحان فيها واللغة الثانية تمت مراجعتها بدقة وعناية وفق استمارات الطلاب التى تم توقيعها وأى خطأ فى الأسماء يتحمله المسئول عن وضع هذه الكشوف.

كما تم تكليف ١٨٣٠ رئيس لجنة سير على مستوى الجمهورية، وتشكيل فريق مكافحة الغش الإلكتروني ورصد المواقع والصفحات التى تروج الغش الإلكتروني فى الامتحانات، وحصر طلاب السجون والمستشفيات على مستوى الجمهورية.

وأكد خالد عبد الحكم، مدير الإدارة العامة للامتحانات ونائب رئيس امتحان الثانوية العامة، أن الوزارة أنهت استعداداتها لانطلاق امتحانات الثانوية العامة المقررة اليوم السبت، حيث تسلمت جميع المحافظات الكراسات الامتحانية لمواد الأسبوع الأول من الامتحانات وهى: «اللغة العربية، التربية الدينية، الاقتصاد والإحصاء، واللغة الأجنبية الأولى»، فيما عدا القاهرة والجيزة، موضحًا أن هاتين المحافظتين تتسلم إداراتها الـ٥٠، كراسات الأسئلة فجر يوم كل امتحان، أما باقي المحافظات فتتسلم الأسئلة كل أسبوع، نظرًا لظروف النقل بالتعاون مع قوات الجيش والشرطة.

وأشار عبد الحكم إلى أن الوزارة استحدثت إجراءً جديدًا لامتحانات هذا العام، تمثل في إعداد كشوف توقيعات للطلاب، مرافقة لأرقام جلوسهم، ليوقع الطلاب على المواد المتقدم لامتحانها، ومطابقتها مع المسجل لدى الوزارة، مشيرًا إلى أنه وجد طلاب مسجلين على شعب مغايرة لشعبهم الأساسية، وجرى تعديل بياناتهم. وبالنسبة لأعداد الطلاب المتقدمين لامتحان العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، قال عبد الحكم إن عددهم بلغ ٦٥٩ ألفا و٢٥٣ طالبًا وطالبة، يؤدون الامتحان داخل ١٨١٧ لجنة سير على مستوى الجمهورية. وفيما يخص التأمين، قال عبد الحكم، إن هناك ٥ أفراد أمن بكل لجنة سير، مع كل واحد منهم عصا إلكتروني، لاستخراج أي أجهزة إلكترونية تكون بحوزة الطلاب، مشيرًا إلى الاستعانة بقوات الشرطة لتأمين الامتحانات، وأكد أنه سيتم اللجوء إلى قوات الجيش، أو شركة فالكون في تأمين الامتحانات في حالات الشغب القصوى.

وفيما يتعلق باللجان التى حدث بها شغب فى الأعوام السابقة، فقد حددت وزارة التربية والتعليم، جميع لجان الشغب على مستوى الجمهورية، ووضعت آليات جديدة للسيطرة على الغش فيها.

وأضاف عبد الحكم أن التأمين بالكامل مسئولية الشرطة وأكد أن الوزارة أصدرت إجراءات احترازية جديدة لمكافحة الشغب بامتحانات الثانوية وتم رصد اللجان التى يحدث بها شغب سنويا واكتشاف عدد من اللجان الجديدة، وأن الوزارة اتخذت إجراءات جديدة هذا العام لضمان صحة بيانات جميع الطلاب فى الامتحانات وضمان عدم وجود أى طالب فى شعبة غير شعبته على الورق.

ووفقا لمصدر داخل الوزارة فإن هناك تعليمات مشددة من قبل الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، بأن تكون امتحانات هذا العام آمنة ومنضبطة وأكثر أمانا وأكثر جودة وإتقانا من العام الماضى، كما أن الوزارة استفادت من تجربة العام الماضى فى بعض الأمور، فمثلا فى وضع الامتحانات وجهنا اللجان لاسيما فى صياغة الأسئلة أن تكون محددة لا تحتمل التأويل، الأمر الآخر نموذج الإجابة توزع الدرجات على الخطوات وليست على النتيجة النهائية، وبالنسبة للتظلمات تستمر الوزارة فى خدمة «الفيديو كونفرانس» الذى يتم بين واضعى الامتحانات ومقدرى الدرجات عقب انتهاء الامتحان للمناقشة والحوار حول الأمور الفنية والمادة العلمية للامتحان وخلفية الامتحان المعرفية وغيرها من الأمور الفنية وإن صدف وخرج من هذا اللقاء الحوارى إجابات بديلة من المكن أن تضاف لنموذج الإجابة على الفور ستعتمد فورا، وأيضا الأسئلة التى تحمل تأويلا يمكن التعامل معها قبل البدء فى تقدير العينة العشوائية، وبالنسبة لضبط الغش تم تركيب كاميرات فى بعض هذه اللجان لضبط الأمور وتكثيف النواحى الأمنية من الخارج وزيادة عدد أفراد الأمن الإداري داخل المدرسة.

تعليمات من وزير التعليم بأن تكون الأسئلة واضحة الصياغة ومفهومة للطلاب

تشكيل غرفة عمليات في كل مديرية تعليمية متصلة مباشرة بالغرفة المركزية لتلقي أي مشكلات طارئة

فريق لمكافحة الغش الإلكتروني ورصد المواقع والصفحات المروجة للغش

وفيما يتعلق بالمواصفات الفنية لورقة الأسئلة وحسب مصادر بالوزارة فإن امتحان هذا العام مواصفاته مطابقة تماما لامتحان العام الماضى، حيث تم إعطاء الهيئة الفنية للامتحان وصفا لطريقة وشكل الورقة الامتحانية التى نعطيها للمركز القومى للامتحانات، والتى تحدد ١٥٪ تذكر و٣٠٪ فهم و٣٥٪ تطبيق و٢٠٪ مستويات عليا، جدول المواصفات يوزع الأسئلة ويطلب من الهيئة الفنية لوضع الامتحان توزيع الأسئلة ما بين أبواب أو أجزاء الكتاب وبين المستويات المعرفية السابقة.

وحول الضمانات التى وضعتها الوزارة لمنع تسرب الأسئلة من قبل واضعى ورقة الأسئلة، وحسب المصادر فإن الهيئة الفنية مكلفة بوضع ٤ امتحانات مختلفة، والمطبعة تطبع امتحانا من الأربعة، وبالتالى أصبح واضع الامتحان لا يعلم أيا من الامتحانات الأربعة سيطبع، الأمر الثانى أن واضعى الامتحانات يتم إقامتهم فى مكان معين ليتم وضع الامتحانات مع بعض حتى ينتهوا منه، قبل ذلك كان يأتي ويحضر الامتحان معه، الأمر اختلف الآن الامتحان يوضع من بدايته إلى نهايته فى مكان معين وتحت إشراف جهات معينة.

وفيما يتعلق بضوابط تأمين نقل صناديق الأسئلة فى المحافظات، فإن تأمين نقل الاسئلة يأتي فى إطار تعاون مكثف من قبل وزارة التعليم ووزارات الدفاع والداخلية والصحة لمتابعة الطلاب أثناء سير الامتحانات وكذلك المراقبين ووزارة الاتصالات ومباحث الإنترنت.

على الرغم من اتخاذ وزارة الكهرباء والطاقة خطوات جادة منذ سنوات لتنفيذ مشروع الربط الكهربائى مع دول الجوار مثل السودان والسعودية ومشروع الربط الكهربائى مع قبرص واليونان لتساعد على ربط مصر بالشبكة الكهربائية الأوروبية وذلك بما يتطابق مع رؤية القيادة السياسية التى تسعى لجعل مصر مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة مع أوروبا والدول العربية والإفريقية، إلا أنه نظرا للظروف غير المواتية فى السودان تم تأجيل تشغيل الربط الكهربائى معها، بينما تم تعديل المسار الرئيسى لتنفيذ مشروع نيوم السعودى لتبحث الوزارة مع استشارى عالمى يتولى القيام بالدراسات الخاصة بمشروع الربط الكهربائى بين البلدين بعد تعديل مسارات خطوط الكهرباء ونقطة هبوط الكابلات.

جودة لطفى

الربط الكهربائى.. الطريق نحو تصدير الطاقة

وكان مـن المقـرر أن تبـدأ وزارة الكهرباء تصدير الطاقة إلى السـودان فى شـهر مارس الماضى بقدرات ١٠٠ ميجـاوات ترتفـع إلى ٣٠٠ ميجـاوات عبر خط ربط مشـترك يبدأ من محطة محولات «توشـكى ٢»، متجها إلى أرقين (معبر حدودى بين مصر والسـودان علـى بعد ٨٥٠ كيلومترا شمال العاصمة السـودانية) بجهـد ٢٢٠ كيلوفولت، تزداد فى المرحلة الثانية إلى ٥٠٠ كيلوفولت.

وماتزال مصر تتفاوض على سـعر بيع الكيلووات ساعة للسـودان، لكنها رجحت أن يتم بمتوسط سعر بيع الطاقة فى مصر البالغ ٩٠ قرشا، لافتة إلى أنه يعد مدعوما نظـرا للعلاقات المصرية السـودانية، وهناك اتفاقيات بين البلدين بالمساواة فى المعاملة بينهما.

بالإضافـة إلى أن طـول خط الربـط الكهربائى مع السودان يصل إلى ٩٧ كيلومترا، بتكلفة نحو ٥٦ مليون دولار، وتتحمل كل دولـة تكلفة الأعمال المنفذة على أراضيهـا، على أن يتم الاتفاق لاحقا بين البلدين عند جاهزية الخرطوم لتنفيذ المرحلة الثانية التى تتضمن زيادة قدرات الربط.

ومصـر مرتبطـة كهربائيًـا مـع ليبيـا والأردن وفلسطين، وتسـعى إلى الربط مع السعودية وأوروبا، وتمتلـك مصر قـدرات ضخمـة تمكنها مـن تصدير الكهرباء لعدة دول بعد تحقيق ٢٥٪ فائضا من الطاقة.

وفى نفس الإطار، كانـت وزارة الكهرباء والطاقة المتجـددة قد بدأت مـع وزارة الطاقة السـعودية فى إجـراءات لإنهاء مشـكلة مسـارات خـط الربط بين البلديـن بقـدرة ٣ آلاف ميجا وات لتبدأ فى إنشـاء الخطوط وتبادل الطاقة، بالإضافة إلى إنهاء الدراسات الخاصة بمشروع الربط مع قبرص.

فـى هذا السـياق، أكدت المهندسـة صباح مشـالى رئيس الشـركة المصرية لنقـل الكهرباء، أن الجانب السـعودى انتهى من تحديد المسـار الجديد لمشـروع الربط الكهربائـى بين البلدين، مضيفة أنه تم تعديل المسار الرئيسى لتنفيذ مشروع نيوم السعودى.

وقالت «مشـالى» إنه تم التعاقد مع استشارى عالمى سـيتولى القيام بالدراسـات الخاصة بمشـروع الربط الكهربائـى بين البلدين بعد تعديل مسـارات خطوط الكهربـاء ونقطة هبوط الكابلات، موضحة أنه لم يتم إلغاء المشـروع كما تردد فى الأشـهر الأخيرة كما أنه لا يوجد تأخير من قبل الطرفين المصرى والسعودي.

ومـن جانبه، أكد الدكتور أيمـن حمزة، المتحدث باسـم وزارة الكهرباء، أن مشـروع الربط الكهربائى بين مصر والسـعودية تصل اسـتثماراته إلى نحو ١٫٦ مليـار دولار، نصيب الجانب السـعودى منها مليار دولار، وتتحمل كل دولة قيمة الأعمال التى تتم على أراضيها، ويهدف المشـروع لتبادل ٣٠٠٠ ميجاوات، حسب أوقات الذروة فى كلا البلدين، ويتكون المشروع مـن ٣ حزم، تشـمل الأولى محطتى محـولات للتيار المـتردد – المسـتمر، جهد ٥٠٠ كيلـو فولت بمدينة بـدر، ومحطة مفاتيح ربط الخـط الهوائى مع الكابل البحرى بمدينة نبق بالأراضى المصرية.

وأضـاف حمزة أنه جار الانتهاء أيضا من مراجعة الدراسـات الخاصة بمشـروع الربـط الكهربائى مع قبرص التى أعدها الجانب القبرصى للمشـروع بقدرة تتراوح ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ميجا وات.

وقال حمزة إن مشروع الربط الكهربائى مع قبرص سـيمكن مصر من أن تتحول إلى محور رئيسى للطاقة الكهربائيـة لجميـع دول العـالم، موضحـا أن هذه المشـروعات تحقق عائد مادى كبـير بالعملة الصعبة تعود بالنفع على الاقتصاد المصري.

وأوضـح حمـزة أن الربط مـع قـبرص يتيح لمصرٍ إمكانيـة الربـط مـع دول أوروبا بالكامـل، موضحاً أن هذه المشـروعات فى إطار خطـة الدولة لربط مصر كهربائيا مع أوروبا وإفريقيا ودول الخليج.

وحول موقف خط الربط مع السودان، أكد حمزة أن الجانب المصرى انتهى من إنشاء جميع الأبراج الخاصة بالمشروع وشد الموصلات الكهربائية والتى يبلغ عددها ٣٠٠ برج، موكدا أن المشروع جاهز للتشغيل التجارى ونقل الكهرباء بين مصر والخرطوم.

وقال أسامة عسران، مساعد وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن مصر حريصة على سـرعة إنهاء مشروع الربط الكهربائى مع دول الجوار فى أسرع وقت ممكن وذلك مـن منطلق حرص مصر على دعـم دول إفريقيا وحوض النيل، لتلبية احتياجاتهم من الكهرباء.

وأضـاف عسـران أن وزارة الكهرباء والشـركة المصريـة لنقل الكهربـاء، تعملان على تشـغيل خط الربط الكهربائى مع السـودان بقـدرة ٣٠٠ ميجاواط كمرحلة أولى، ويتم التوسع فى المشروع ليصل ٣ الآف ميجاواط.

واعتبر عسـران أن تشـغيل الخط الأول للربط مع السـودان نقطـة انطلاق لمصـر للربط مـع باقى الدول بإفريقيا وتقديم ما يحتاجونه من الكهرباء، والخدمة سـتصل للسـودان بأعلى جودة وفقا للمعايير الدولية لأنها تمثل سمعة مصر.

وأفاد عسـران بأن هذه التكلفـة تعد قيمة الخطوط ومحطات المحولات التى سـيتم إنشـاؤها على أرض مصر، فى حين تتحمل السـودان تكلفة الخطوط على أرضها".

وتبلغ التكلفة الاسـتثمارية المتوقعة لمشروع الربط الكهربائى مع السـودان حوالى ٥٦ مليون دولار التى تخص الجانب المصري.

ويسـمح خط الربط مع السـودان لمصر بالربط مع باقى الدول بأفريقيـا وتقديم لهم ما يحتاجونه من الكهربـاء، وتبلغ قـدرة المرحلـة الأولى منه ٣٠٠ ميجا وات.

د. محمد شاكر

مشروع الربط الكهربائي مع قبرص واليونان بوابة مهمة للربط بين مصر وأوروبا

الدكتـور محمد شـاكر، وزير الكهربـاء والطاقة المتجددة، قال إن مشـروع الربـط الكهربائى مع دول الجوار يحتـاج بعض الوقت بينمـا الربط مع قبرص واليونان، مشـروع تاريخى ولـه أهمية كبرى لخطة مصـر الاسـتراتيجية، مـن أجـل تحقيـق التنمية الاقتصاديـة وتأمين الطاقة، كما أن هذا المشـروع يعد أحد المشروعات التى تسـاعد على ربط مصر بالشبكة الكهربائيـة الأوروبيـة وبهذا سـتكون مصر مركزا إقليميا لتبادل الطاقة.

وأشـاد شـاكر بالجهود المبذولة لإتمام الإجراءات اللازمة لمشروع الربط الكهربائى مع قبرص واليونان، والذى يعتبر بوابة مهمة للربط بين مصر وأوروبا من خلال قـبرص، مؤكدًا أنه يتم حاليًا التنسـيق الجيد لمراجعة وتقييم دراسـة الجـدوى المقدمة من الجانب القبرصي.

وشـدد شـاكر على الأهميـة التى يوليهـا القطاع لمشـروعات الربـط الكهربائى، حيث تشـارك مصر بفاعليـة فى جميـع مشـروعات الربـط الكهربائى الإقليميـة، وترتبط مصر كهربائيًا مـع دول الجوار شـرقًا وغربًا مـع كل من الأردن وليبيـا، ويتم حاليًا إعداد دراسة جدوى لزيادة سعة خط الربط الكهربائى مـع الأردن لتصـل إلى ٢٠٠٠–٣٠٠٠ ميجـاوات بدلًا مـن ٤٥٠ ميجاوات حاليًا وذلـك من خلال الربط على الجهد الفائق المستمر HVDC.

هـذا بالإضافة إلى مشـروع الربـط الكهربائى بين مصر والسـعودية لتبادل قدرات تصل إلى نحو ٣٠٠٠ ميجاوات، بالإضافة إلى مشروع الربط الذى يتم تنفيذه حاليًا مع السودان.



أسامة عسران

مصر حريصة على إنهاء مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار في أسرع وقت

وتجرى الآن دراسـة الربـط الكهربائى جنوبًا فى اتجاه القـارة الأفريقية للاسـتفادة مـن الإمكانيات الهائلة للطاقة المائية فى أفريقيا، ومن الجدير بالذكر أن الربط الكهربائى بين شمال وجنوب المتوسط سوف يعمل علـى اسـتيعاب الطاقات الضخمة التى سـيتم توليدها من الطاقة النظيفة.

وأضاف شـاكر أن ذلك يأتى تأكيدًا لرؤية الرئيس عبدالفتاح السيسـى وتفعيلًا لسياسـة الحكومة التى تهدف لترسـيخ دور مصر كمركـز إقليمى للطاقة فى منطقة شرق المتوسـط فى ضوء ما نملكه من إمكانيات فى هـذا الصـدد، وتعزيز أواصـر الصداقة بين مصر وقبرص، وفى إطار الاهتمام الذى يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لمشروعات الربط الكهربائي.



ليس مجرد مشروع عظيم لممر مائى يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط لكنه يسطر ملحمة شعب عظيم وشاهد على عزيمته وتفاصيل إصراره وجلده لحظة بلحظة جنبا إلى جنب مع قيادته الحكيمة وقراراتها الواعية.

ورغم أن التاريخ يسجل أن حفر القناة الفعلى تم عام 1859 إلا أن محاولات إنشائها استغرقت آلاف السنين قبل هذا الوقت لتعود إلى المصريين القدماء أنفسهم والتى ربطوها عن طريق نهر النيل لإدراكهم أهمية المجرى الملاحى الذى يوفر الوقت والأموال للربط بين القارات الثلاث.

بعد أن حققت حركة الملاحة نجاحات غير مسبوقة..

قناة السويس.. إنجازات بالأرقام القياسية

سجلت قناة السويس الأربعاء قبل الماضى، ثانى أعلى رقم قياسى فى الحمولات اليومية التى تعبر القناة على مدار تاريخها، بعبور ٦٨ سفينة من الاتجاهين دون انتظار، بإجمالى حمولات ٥،٥ مليون طن، لتضاف إلى سلسلة من الإنجازات التى تحققت منذ حفر قناة السويس الجديدة حيث عبرت ٣٧ سفينة من الشمال بحمولات ٢،٨ مليون طن، فيما عبرت ٣١ سفينة من الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة بحمولات ٢،٧ مليون طن.

وشدد الفريق مميش على أن الأرقام القياسية التى تسجلها حركة الملاحة بالقناة تعطى دلالة واضحة على الأهمية الاستراتيجية التى تحظى بها قناة السويس فى المجتمع الملاحى باعتبارها أقصر وأسرع الطرق الملاحية التى تربط الشرق بالغرب لاسيما بعد نجاح مشروع القناة الجديدة فى تعزيز مكانتها الدولية الرائدة ورفع تصنيفها وتحقيق الاستفادة المُثلى من بدء تعافى حركة التجارة العالمية ومؤشرات الاقتصاديات العالمية.

وأكد رئيس الهيئة على أن قناة السويس الجديدة لا تقتصر أهميتها على كونها أحد مشروعات التطوير بالمجرى الملاحى للقناة فحسب وإنما تتعدى ذلك باعتبارها حجر الزاوية لسلسلة من المشروعات القومية العملاقة التى تبنتها الدولة المصرية فى الآونة الأخيرة لتنمية منطقة القناة والتى ما كانت لتصبح واقعاً ملموساً لولا الدعم الكامل من الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ووقوف الشعب المصرى البطل خلف هذه الجهود الوطنية على قلب رجل واحد.

عبور 68 سفينة فى يوم واحد

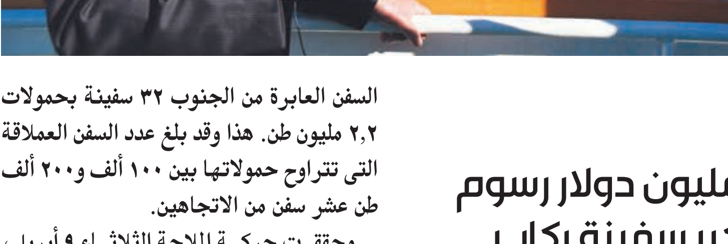
وشدد الفريق مميش على أن إحصائيات الملاحة تبشر بالخير وتؤكد نجاح رؤية الدولة المصرية فى الاستفادة من الموقع الجغرافى الفريد للقناة فى قلب العالم وذلك بتبنى سلسلة من المشروعات القومية العملاقة على رأسها مشروع قناة السويس الجديدة.

وأضاف رئيس الهيئة أن تبنى هيئة قناة السويس لسياسات تسويقية مرنة والتعامل بمنتهى الحرفية والمرونة مع كافة متغيرات صناعة النقل البحرى والاستفادة من تعافى حركة التجارة العالمية ومؤشرات نمو الاقتصاديات العالمية الكبرى، ساهم فى جذب خطوط ملاحية جديدة لم تكن تعبر القناة.

كما شهدت القناة عبور ١٠ سفن عملاقة تزيد حمولاتها عن ١٥٠ ألف طن للسفينة، فيما عبرت ١١ سفينة ضخمة ضمن شريحة الحمولات التى تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن للسفينة الواحدة.







تصدرت حركة الملاحة من اتجاه الشمال سفينة الحاويات العملاقة «OOCL SCANDINAVIA» رافعة علم هونج كونج، بحمولة ٢٢١ ألف طن، فى رحلتها القادمة من المملكة المتحدة والمتجهة إلى ماليزيا، فيما جاءت سفينة الحاويات العملاقة «MSC SVEVA» التى ترفع علم بنما على رأس قافلة الجنوب بحمولة ١٩٦ ألف طن فى رحلتها القادمة من ماليزيا والمتجهة إلى إسبانيا.

التنمية التى حدثت فى محافظات القناة، بدأت بإطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسى تنفيذ مشروع ازدواج قناة السويس وحفر قناة السويس الجديدة التى تمت فى ملحمة كبيرة لم يتعد إنجازها عام واحد، وتبع تنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة عدد من المشروعات التنموية العملاقة فلم تكن قناة السويس الجديدة سوى البداية الصحيحة فى طريق تنمية محور قناة السويس وهو ما أثبتته الأيام وأكدته الإنجازات، لتظل قناة السويس شاهدة على إنجازات هذا الشعب العظيم وقيادته الواعية منذ كانت مجرد فكرة وحتى إنجازات حركة الملاحة التى تسجلها القناة هذه الأيام والأرقام القياسية التى تحققها كل يوم حركة الملاحة فى قناة السويس هى الأخرى تحقق نجاحات غير مسبوقة وإنجازات لم تتحقق قبل ذلك وأرقاما قياسية تسجلها كل يوم لتؤكد بقوة على نجاح اختيار قناة السويس الجديدة كبداية التنمية فى قناة السويس وسيناء، حيث حققت حركة الملاحة بقناة السويس، خلال أبريل الماضى، أكثر من رقم قياسى بالمقارنة بنظيره من العام السابق ٢٠١٨.

مليون دولار رسوم أكبر سفينة ركاب فى العالم

وحاملة الطائرات "شارل ديجول" أبرز العابرين

شاهدة على إنجازات شعب عظيم وقيادة واعية

الفريق مُهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة الاقتصادية لمنطقة قناة السويس، أكد بأن بشائر الخير تتوالى على قناة السويس حيث سجلت حركة الملاحة مؤخرا رقمًا قياسيًا جديدا فى أعداد وحمولات السفن العابرة وذلك بعبور ٦٨ سفينة فى يوم واحد من الاتجاهين دون انتظار بحمولات كلية بلغت ٥,٢ مليون طن. بلغ عدد السفن العابرة من الشمال ٢٧ سفينة بإجمالى حمولات كلية ٢,١ مليون طن، فيما بلغ عدد السفن العابرة من الجنوب ٤١ سفينة بإجمالى حمولات كلية ٣,١ مليون طن.

كما سجلت حركة الملاحة فى يوم واحد، عبور ٥٧ سفينة من الاتجاهين بحمولات ٣,٨ مليون طن. بلغ عدد السفن العابرة من الشمال ٢٥ سفينة بحمولات ١,٦ مليون طن، فيما بلغ عدد السفن العابرة من الجنوب ٣٢ سفينة بحمولات ٢,٢ مليون طن. هذا وقد بلغ عدد السفن العملاقة التى تتراوح حمولاتها بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف طن عشر سفن من الاتجاهين.

وحققت حركة الملاحة الثلاثاء ٩ أبريل، رقما قياسيًا فى أعداد وحمولات السفن العابرة، وذلك بعبور ٦٢ سفينة من الاتجاهين، بإجمالى حمولات ٤ ملايين طن. بلغ عدد السفن العابرة من الشمال ٤١ سفينة بحمولات ٢.٥ مليون طن، فيما عبرت ٢١سفينة من الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة بحمولات ١.٥ مليون طن.

وشدد الفريق مميش على أن حركة الملاحة بالقناة تسجل يومًا تلو الآخر زيادة فى أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة.

أكبر حاملة طائرات

وشهد الفريق مُهاب مميش، الجمعة ١٢ أبريل الماضى، عبور أكبر حاملة طائرات فرنسية «شارل ديجول» وذلك خلال تفقده لحركة الملاحة بالقناة وبرفقته عدد من قادة القوات المسلحة المعنيين بتأمين المجرى الملاحى لقناة السويس بأفرعها المختلفة.

وقد سجلت حركة الملاحة بالقناة عبور ٥٢ سفينة من الاتجاهين، بإجمالى حمولات ٣,٨ مليون طن. بلغ عدد السفن العابرة من الشمال ٢٥ سفينة بحمولات ١,٩ مليون طن، فيما عبرت ٢٧ سفينة من الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة بحمولات ١,٩ مليون طن.

كما شهدت القناة عبور ٥ سفن عملاقة تزيد حمولاتها على ١٥٠ ألف طن للسفينة، فيما عبرت ٩ سفن ضخمة ضمن شريحة الحمولات التى تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن للسفينة الواحدة.

تصدرت حركة الملاحة من اتجاه الشمال سفينة الحاويات البنمية العملاقة EVER GOLDEN، والمُصنفة كإحدى أكبر سفن الحاويات فى العالم، فى رحلتها القادمة من هولندا والمتجهة إلى سيريلانكا بحمولة ٢٢٢ ألف طن، فيما جاءت سفينة الحاويات العملاقة CMA CGM KERGUELEN على رأس قافلة الجنوب بحمولة ١٨٠ ألف طن فى رحلتها القادمة من سنغافورة والمتجهة إلى الجزائر.

كما سجلت حركة الملاحة بالقناة الأربعاء ١٧ أبريل ٢٠١٩، رقمًا قياسيًا فى أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة بعبور ٦٥ سفينة من الاتجاهين دون انتظار، بإجمالى حمولات ٥ ملايين طن، حيث عبرت ٢٩ سفينة من الشمال بحمولات ١,٨ مليون طن، فيما عبرت ٣٦ سفينة من الجنوب بالمجرى الملاحى الجديد للقناة بحمولات ٣,٢ مليون طن.

وشهدت القناة عبور ١٤ سفينة عملاقة تزيد حمولاتها على ١٥٠ ألف طن للسفينة، فيما عبرت ٤ سفن ضخمة ضمن شريحة الحمولات التى تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن للسفينة الواحدة.

وقد تصدرت حركة الملاحة من اتجاه الشمال سفينة الحاويات العملاقة «AL DAHNA» رافعة علم جزر المارشال، بحمولة ٢٠٠,٦ ألف طن، فى رحلتها القادمة من هولندا والمتجهة إلى الإمارات العربية المتحدة، فيما جاءت سفينة الحاويات العملاقة «OOCL SCANDINAVIA» على رأس قافلة الجنوب بحمولة ٢٢٠,٧ ألف طن فى رحلتها القادمة من سنغافورة والمتجهة إلى المملكة المتحدة رافعة علم هونج كونج.

جاءت سفينة الحاويات الليبيرية العملاقة MSC كأكبر سفينة تعبر القناة من الشمال بحمولة ١٩٩ ألف طن، قادمة من المغرب ومتجهة إلى عمان، أما أكبر سفينة من الجنوب فكانت سفينة الحاويات الدنمركية العملاقة MAASTICHT MAERSK، بحمولة ٢٢١ ألف طن، قادمة من ماليزيا، ومتجهة إلى هولندا وهى من أكبر سفن الحاويات فى العالم. هذا وقد سجلت حركة الملاحة عبور ١١ سفينة عملاقة تتجاوز حمولة السفينة الواحدة ١٥٠ ألف طن.

مليون دولار

وشهدت حركة الملاحة الجمعة الموافق ٢٦ أبريل، عبور أحدث وأكبر سفينة ركاب فى العالم SPECTRUM OF THE SEAS وسددت رسوم عبور قدرها ٩٦٤ ألف دولار، أى ما يقارب المليون دولار رسوم عبور السفينة.

السفينة العملاقة يبلغ طولها ٣٤٧,١ متر وعرضها ٤١,٤ متر وحمولتها الكلية ١٧٠ ألف طن وترفع علم جزر الباهاما وتحمل على متنها زهاء ٣٧٠٠ راكب بطاقم يضم ١٧٠٠ فرد.

وأكد الفريق مميش أن قناة السويس تمضى بخط ثابتة نحو تعزيز مكانتها الدولية كأهم مرفق ملاحى عالى من خلال استمرار مشروعات التطوير بالمجرى الملاحى وآخرها مشروع حفر قناة السويس الجديدة الذى نجح فى زيادة كفاءة القناة ورفع تصنيفها، علاوة على تبنى الهيئة لسياسات تسويقية مرنة والتعامل بمنتهى الحرفية والمرونة مع كل متغيرات صناعة النقل البحرى والاستفادة من تعافى حركة التجارة العالمية ومؤشرات نمو الاقتصاديات العالمية الكبرى، بما ساهم فى جذب خطوط ملاحية جديدة لم تكن تعبر القناة.



هاني عبد الجابر محافظ بني سويف لـ«أكتوبر»

انتهاء تنفيذ محور عدلي منصور بتكلفة تتجاوز مليـار جنيه

المستشار هاني عبد الجابر ليس غريبا على محافظة بني سويف، فهو أحد أبناء محافظة المنيا، وسبق له العمل وكيلا للنائب العام، ثم محاميا عاما لمحافظة بني سويف قبل أن يصبح محافظا لها.. «أكتوبر» حاورته للاطلاع على رؤيته وخططه التنموية في المحافظة خلال السطور التالية.

بنى سويف
خالد عباس

● هل تم الانتهاء من تنفيذ محور عدلي منصور ومتى يتم افتتاحه ؟

بالفعل انتهى تنفيذ مشروع محور عدلي منصور بنسبة ١٠٠٪ ، وبتكلفة مليار و٢٠٠ ألف جنيه ومن المتوقع افتتاحه في ٣٠ يونيو الجاري ويعتبر المشروع التنموي الأهم بالمحافظة في الفترة الأخيرة لعوائده التنموية المباشرة على المجتمع السويفي، لاسيما في ظل اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحقيق التنمية الشاملة في الصعيد.

وأضاف: المحور يعد نقلة وقفزة كبيرة للمحافظة في كافة النواحي، لاسيما وأن المحور منح شبكة طرق بني سويف دعماً نوعياً وفنياً وأعطى تميزاً إضافياً لجغرافية وموقع المحافظة بجانب عوائد المحور المباشرة على الحركة المرورية داخل وخارج المحافظة وتوجد عوائد تنموية كبيرة للمحور في مجالات الاستثمار الصناعي والتجاري والعقاري.

● يتردد أن هناك حركة تنقلات بين رؤساء المدن خلال الأيام المقبلة ما صحة ذلك؟

فور تسلمي مهام عملي كمحافظ لبني سويف، أجريت حركة تغييرات وتنقلات بين رؤساء المدن، ومن خلال متابعتي لأدائهم فهم يؤدون عملهم بنجاح ولا توجد حاليا نية لإجراء حركة تنقلات أو تغييرات بين رؤساء المدن.

تقنين أملاك الدولة

● ماذا عن طلبات تقنين أراضي أملاك الدولة ببني سويف؟

ملف تقنين أراضي الدولة من الملفات التي توليها المحافظة اهتماما كبيرا، وذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية التي تنفذها الحكومة للحفاظ على أراضي الدولة واسترداد حق الشعب فيها، حيث تم تشكيل لجنة عليا للبت في تقنين أراضي أملاك الدولة ببني سويف وأحرص علي حضور اجتماعاتها مع رئيس مكتب الرقابة الإدارية بالمحافظة والسكرتير العام ومفوض الدولة ومسئولي الزراعة والمساحة والري والأملاك والاستثمار وحماية الأراضي ورؤساء الوحدات المحلية السبع بجانب أعضاء لجان مكتب تقنين أملاك الدولة بديوان عام المحافظة.

وتم البت في أكثر من ٣٠٠ طلب تقنين بالموافقة بمعرفة اللجنة العليا للبت وفي حضور أعضاء اللجنة من القيادات الأمنية والتنفيذية والفنية وتم تحرير ٦٨ عقدا ابتدائيا و٦٣ مبان و٥ زراعة وتم تحصيل مقدم الثمن ٢٥ ٪.

العشوائيات والطرق

● ما خطتكم لتطوير العشوائيات في المحافظة ؟

بني سويف بها ١٧ منطقة عشوائية منها ١٤ منطقة عشوائية آمنة و٣ مناطق عشوائية غير آمنة موجودة في عزبة الصفيح بمدينة بني سويف وأهناسيا، وقد بدأ صندوق تطوير العشوائيات التابع لوزارة الإسكان في تطوير تلك المناطق العشوائية غير الآمنة.

● طرق بني سويف متهالكة ومليئة بالمطبات العشوائية ما هي رؤيتكم لتطويرها؟

نسبة تنفيذ خطة الرصف للعام المالي الحالي بلغت ٨٧٪ حتى الآن، حيث تتضمن الخطة رصف وتطوير ٦٤ طريقا وشارعا بمراكز المحافظة السبعة والتي شملت توسعة – وإعادة واستكمال رصف ٣٤ طريقا رئيسيا وداخليا ومحورا تربط القرى بعضها ببعض والمدن بالقرى وكذلك ٣٠ شارعا داخليا وتأهيلها بمستوى عال يسمح باستيعاب حجم السيارات المارة

30
طلب تقنين تمت الموافقة عليها بالمحافظة

15
ألف فدان مساحة مشروع الصوبات الزراعية

125
مليون جنيه تكلفة إنشاء مبنى ديوان عام محافظة بنى سويف



عليها، وأيضا تسيير حركة المرور بسهولة وتبلغ أطوال الطرق الداخلية المحلية والتي يتم تنفيذها بمراكز المحافظة حوالي ٥٠ كيلو مترا والشوارع حوالي ١٤ كم على مستوى المراكز السبعة.

وتم إعداد خطة تستهدف القضاء على المطبات المخالفة غير المطابقة للمواصفات والعشوائية واستبدالها بمطبات حديثة لتحقيق السيولة المرورية وإبراز الصورة الحضارية للطرق والشوارع، حيث كشف مدير الطرق والنقل أنه تم استبدال المطبات الحيوية بمطبات عين القط (حديثة) بواقع ٢٧ مطبا حتى الآن وجاري استكمال باقي الخطة لتركيب ٤٠٠٠ قطعة (عين قط) بالمطبات الحيوية، وتم استحداث مطبات حديثة سهلة التركيب والفك ومطابقة للمواصفات الحديثة.

التكدس المروري

● يعاني ميدان المديرية بمدينة بني سويف من زحام وتكدس مروري كيف ستتعاملون مع الأمر؟

ناقشنا مقترح مشروع إنشاء كوبري علوي للسيارات بمنطقة مزلقان ميدان الشهداء ميدان المديرية سابقاً لحل مشكلة التكدس المروري الشديد بالمنطقة، خاصة في أوقات الذروة وأثناء غلق مزلقان السكك الحديدية وما يترتب على ذلك من آثار سلبية عديدة منها زيادة الحوادث المرورية وتعطيل مصالح المواطنين وزيادة معدلات استهلاك الوقود، وفي استجابة سريعة من السيد كامل الوزير وزير النقل ورد خطاب يفيد بتكليفه للجنة مشتركة من هيئتي السكة الحديد والطرق والكباري لدراسة إنشاء الكوبري بطول ٧٠٠ متر و بتكلفة مبدئية ٩٠ مليون جنيه .

● ما هي خطتكم لاستعادة الشكل الحضاري لقري ومدن بني سويف؟

تشهد المحافظة نقلة في مجال استعادة الشكل الحضاري ورفع مستوى النظافة العامة خاصة بالمدن، حيث تم تشكيل وحدة للتفتيش والمتابعة (عبارة عن ٧ مجموعات) للمرور على المدن والقرى لتقييم مستوى الخدمات والمرافق بها وفي مقدمتها مستوى النظافة العامة وتنفيذ مبادرة بنى سويف جميلة بشبابها لتجميل وتشجير ونظافة مدن وميادين المحافظة وإطلاق مسابقة أجمل مدينة وأجمل قرية على مستوى المحافظة لبث روح المنافسة في هذا المجال وتمت أعمال تطوير وتجميل على مستوي جميع مدن المحافظة شملت نظافة – تهذيب أشجار – دهان أسوار– وصيانة ودهان أعمدة كهرباء وتطوير بلدورات وزراعة أحواض ودهانها، وإلزام المصالح الحكومية بدهان وتجميل أسوار المباني الخاصة بها وكذا المدارس وتم تكليف أصحاب المحلات بمدينة بني سويف بتركيب سلات قمامة أمام المحلات وتم افتتاح أعمال تطوير حديقة مدينة سمسطا بعد تطويرها بمدخل المدينة بجوار موقف السيارات والتي نفذتها الوحدة المحلية وتضمنت إنشاء سور وبوابة حديدية وتركيب بلاط وعمل رامبات لمساعدة ذوي الإعاقة في الحركة وذلك بالمساهمة المجتمعية وإنشاء ممشى الحديقة على غرار شارع مصر.

استجابة فورية من الرئيس السيسي لإنشاء محميات زراعية بالظهير الصحراوى الشرقى

لا نية لإجراء حركة تنقلات لرؤساء المدن الآن

● ماذا عن مبادرة بني سويف صديقة لذوي الإعاقة؟

ندعم مبادرة بني سويف صديقة للإعاقة في كافة مدن المحافظة لخدمة هذه الفئة المهمة من المجتمع وحتى تصبح بني سويف نموذجا رائداً لكل محافظات مصر من خلال إتاحة منشآتها ومصالحها الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة للتيسير عليهم في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، حيث تم توقيع برتوكول تعاون ثلاثي بين محافظة بني سويف والمجلس القومي للمرأة ومطرانية ببا، كما تم تنظيم دورة تدريبية لبعض موظفي المصالح الحكومية على لغة الإشارة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

المحميات الزراعية

● ما هي حكاية المحميات الزراعية؟

شرفت بدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي لحضور افتتاح المحميات الزراعية بمدينة العاشر من رمضان وأثناء قيام الرئيس السيسي بجولة لتفقد المحميات الزراعية تحدثت مع الرئيس وعرضت علي الرئيس إنشاء محميات زراعية في الظهير الصحراوي الشرقي جنوب بني سويف في مركزي ببا والفشن وكانت استجابة الرئيس سريعة وفورية وخلال ساعات فوجئت باتصال من قيادات الهيئة الهندسية والمساحة العسكرية والخدمة الوطنية لتجهيز الملف الخاص بهذه الأراضي وتم تجهيز الملف وإرساله للهيئة الهندسية للقوات المسلحة والمساحة العسكرية وحضرت لجان من الهيئة الهندسية إلي محافظة بني سويف وانتقلنا إلي الأرض ومساحتها ٥١ ألف فدان وبمعاينة هذه الأرض تبين أنها صالحة لإنشاء مشروع المحميات الزراعية وقريبا سيتم البدء في إنشاء محميات زراعية وإنتاج وتصنيع زراعي علي هذه الأرض وهذا حلم لأهالي محافظة بني سويف؛ لأنه مشروع قومي سيخدم محافظة بني سويف ومنطقة الصعيد.

● وماذا عن المشروعات المقرر افتتاحها خلال الفترة المقبلة في المحافظة؟

إضافة لافتتاح مشروع محور عدلي منصور كأحد أهم المشروعات القومية الجاري تنفيذها على أرض بني سويف، سيتم افتتاح مبنى ديوان عام المحافظة بني سويف الجديد والذي نفذته الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتكلفة إجمالية ١٢٥ مليون جنيه. وقريبا سيتم الانتهاء من تطوير الجزء العلوي من كورنيش النيل وتوسعته وإضاءته بالأعمدة الديكورية ورصفه بالكامل.

كما سيتم قريبا البدء في تنفيذ مشروع الصوبات الزراعية على مساحة ١٥ ألف فدان منها وسيتم البدء في تنفيذ مشروع مدينة سياحية سكنية ثقافية تعليمية على مساحة ٢١٢٤ بالقرب من منطقة واحة ميدوم بالواسطي



محافظ بنى سويف خلال حواره مع محرر أكتوبر

كثفت الأحزاب السياسية المصرية، من أنشطتها الاجتماعية و محاولاتها للتقرب من الشارع فى شهر رمضان المبارك مع اقتراب عدد من الاستحقاقات السياسية خلال الفترة المقبلة وبينها انتخابات البرلمان والمجالس المحلية.
و تبارت الأحزاب فى تنظيم الدورات الرمضانية الرياضية والثقافية، وتوزيع المساعدات العينية على الأكثر احتياجا والإفطارات الجماعية لأعضاء الحزب.
«أكتوبر» ترصد فى سطورها المقبلة نشاط عدد من الأحزاب فى الشهر الكريم.

محمد الدوى
محمد الدرس

الوفد يطلق مبادرة للم الشمل.. ومستقبل وطن يحتل صدارة المشهد الرمضاني

الأحزاب.. محاولات للوصول إلى الشارع

لم شمل الوفديين

وأطلق المستشار بهاء أبو شقة رئيس حزب الوفد ورئيس اللجنة التشريعية حملة لـ «لم شمل» الوفديين، مؤكدا أن أبواب الحزب مفتوحة لمن يريد أن يعمل بنية خالصة وصادقة ومخلصة على مبادئ وثوابت الوفد.

وقال إن الاستحقاقات الانتخابية القادمة تتطلب من الوفديين تنظيم الصفوف والتأكيد على أننا على قلب وإرادة رجل واحد لأننا أمام انتخابات مجلس النواب ولا بد أن نكون مستعدين لها لأن تقييم أى حزب سياسى يعتمد على مدى استعداده وجاهزيته للانتخابات فى أى وقت، مستطردا: وحزب الوفد جاهز وسيحقق ما نصبو إليه فى أن نكون أمام ديمقراطية يلعب بها حزبان أو ثلاثة ويكون حزب الوفد لاعبًا أساسيًا، حتى نؤسس لدولة عصرية ديمقراطية حديثة كانت من أهداف ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

من جانبه قال طارق التهامى إن الحزب نظم إفطار جماعى بين قيادات الوفد وأعضائه فى المحافظات وعقد دورات كرة القدم الرمضانية، موضحًا أن الحزب كان لديه خطة مسبقة بذلك.

وتابع سكرتير عام مساعد حزب الوفد أنّ الحزب يقدم بعض المساعدات الخدمية للمساهمة فى تخفيف العبء عن الأسر فى الدوائر المختلفة، ويتم ذلك من خلال التبرعات من قيادات ونواب الحزب، وتوزيع السلع حسب المحافظات والمناطق الأشد احتياجا.

مستقبل وطن

أما فى حزب مستقبل وطن فقد ذكر أشرف رشاد، رئيس الحزب أنه تم تنظيم العديد من الندوات والمسابقات فى الشهر الكريم، فضلًا عن المساهمة فى تخفيف الأعباء عن المواطنين بالدفع بسيارات محملة بالمواد الغذائية بأسعار مخفضة، بالإضافة إلى مسابقة حفظ القرآن الكريم والمسابقات الرياضية، ومسابقة خاصة بالبحوث توضح التحديات التى تواجهها مصر، وآليات مواجهتها، مضيفا: وأطلقنا مبادرات وفعاليات «تثقيفية، رياضية، ثقافية، دينية، مجتمعية، والذى يطرحها ويخطط لها وينفذها آلاف الشباب على أرض الواقع وبين الناس بالشارع فى مختلف محافظات مصر.

وتابع: كافة أمانات الحزب بالمحافظات شاركت فى مبادرة لتجميل الميادين العامة، ومراكز الشباب، والمدارس، بشكل حضارى.


المستشار بهاء أبو شقة

الاستحقاقات الانتخابية القادمة تتطلب من الوفديين تنظيم الصفوف والتأكيد على أننا على قلب وإرادة رجل واحد

وأوضح المهندس حسام الخولى الأمين العام لحزب مستقبل وطن، أنّ الحزب عقد ندوات دينية وثقافية ونظم إفطار جماعى مع أعضائه فى المحافظات، ودورات كرة القدم التى تجمع الشباب فى جميع المراكز والقرى، مؤكدا أنّ الحزب استقبل شهر رمضان بمزيد من الفعاليات الخدمية التى يقدمها على مدار العام للمواطنين فى الشارع، مثل الدفع بمزيد من شوادر بيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن الناس.

وقال محمد الجارحي، أمين اللجان المتخصصة بحزب «مستقبل وطن»، إن الحزب أطلق مبادرة «كلنا منتخب مصر»، بهدف توحيد جماهير الكرة المصرية بمختلف انتماءاتهم لدعم مصر وجهودها فى إطار الاستعداد لاستضافة كأس الأمم الإفريقية.

وأضاف «الجارحي»، أن هذه المبادرة تهدف لنبذ التعصب الكروي، وتوعية الشباب بعدم خلط السياسة بالرياضة، وتوحيد الجهود خلف الدولة المصرية للخروج من هذا الحدث الكبير بشكل

"المصريين الأحرار": نعمل في هدوء وانتظروا مفاجآت الانتخابات

الغد: نلتقي كوادر المحافظات ونسعى أن نكون أساسيين في المشهد السياسي



مشرف أمام العالم.

وتابع أن المبادرة التى أطلقها الحزب تعتمد على الشباب من خلال حملات توعية للجماهير سيتم إطلاقها فى إطار الاستعداد للبطولة، وتشكيل فرق عمل لتتواجد داخل المدرجات لتنظيم عملية دخول وخروج الجماهير من الملاعب.

استعادة الهوية فى المصريين الأحرار

وذكر عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار أن أمانات المحافظات للحزب، نفذت أنشطة وفاعليات شهر رمضان المبارك، ووجهت بضرورة التفاعل مع الجماهير بمقرات الحزب خلال احتفالات الشهر الكريم، لاستعادة الهوية المصرية ونشر ثقافة العمل والاجتهاد والقيم الراسخة لدى الشخصية.

وقال: وفرنا موائد إفطار للأيتام ووزعنا شنط رمضان وذلك للإسهام ومساعدة البسطاء لتخفيف الأعباء عنهم، بالإضافة للدورات الرمضانية والاحتفال بليلة القدر، من منطلق مسئولية الأحزاب للإسهام بجميع الاشكال للتيسير على الأسر المصرية بجانب الدور السياسى.

وأكد وليد الموريجي عضو الهيئة العليا للمصريين الأحرار ان الحزب سيخوض الانتخابات على عدد كبير من مقاعد مجلسى الشيوخ والنواب، كما سيشارك بقائمة كاملة فى انتخابات المجالس المحلية مشيرًا إلى أن الهيئة العليا للحزب تنتظر صدور التشريعات المنظمة للانتخابات وتقسيم الدوائر لوضع رؤية تتضمن آلية المشاركة وأننا نستعد للمحليات والشيوخ برؤية جديدة فكما كنا مفاجأة الجميع فى انتخابات النواب الماضية سنكمل الطريق بنفس الخطة وفى هدوء فلن نرضى إلا أن نكون لاعبًا أساسيًا ورئيسيًا على المسرح السياسى فى الفترة المقبلة.

فرصة الغد

وأضافت مها حلمى نائب رئيس حزب الغد أن رمضان كان فرصة للحزب للالتقاء بكوادره فى مختلف المحافظات من خلال جولات مكوكية للمهندس موسى مصطفى موسى رئيس الحزب بدأنا فيها تكوين وتدريب كوادر سياسية قادرة على قيادة المشهد السياسي والمشاركة بقوة فى النشاط الحزبى خاصة الميدانى لخوض استحقاقات انتخابية متتالية خلال العامين المقبلين، أولها مجلس الشيوخ الذى يمثل حجر الأساس لكافة التشريعات المقبلة ، وثانيها انتخابات المحليات التى تطل برأسها من جديد وتلفت انتباه الأحزاب والحزب سيشهد المرحلة المقبلة صحوة كبيرة لنتمكن من التواجد والاستمرار.

مشاورات فى التجمع

وقال محمود دسوقي، أمين شباب حزب التجمع أن اتحاد الشباب التقدمى جهز لعدة فاعليات خلال الفترة المقبلة استعدادًا لأنتخابات المحليات والشورى وسيعلن عنها لاحقا بعد الانتهاء من التشاور حولها مع قيادة الحزب وأعضاء المكتب التنفيذى لاتحاد الشباب، وأن رمضان شهد إفطارا جماعيا وعددا من ورش العمل التى تقرب أعضاء الحزب من الرؤى الحقيقية لخريطة العمل السياسى القادمة مؤكدا أن اتحاد الشباب التقدمى سينظم فاعلياته فى كل المحافظات ولن يقتصر نشاط الاتحاد على العاصمة فقط.

وقال عاطف مغاورى نائب رئيس حزب التجمع، إنّ الحزب يجرى تقليدا سنويا وهو الإفطار الجماعي على مستوى أمانات الحزب فى المحافظات، وتبادل الزيارات بين قيادات الحزب، يتم خلاله مناقشة الأوضاع السياسية واستضافة شخصيات لديها رؤى ومقترحات فى القضايا المطروحة على الساحة.

كما نظم الحزب خلال شهر رمضان أنشطة ثقافية وأمسيات أدبية، بجانب النشاط الحزبى الجماهيرى مثل الدورات الرمضانية التى تجمع الشباب خاصة فى المناطق الريفية.



أشرف رشاد

كافة أمانات الحزب بالمحافظات شاركت فى مبادرة لتجميل الميادين العامة، ومراكز الشباب، والمدارس، بشكل حضارى

نشاط رمضانى لحماة الوطن

وقال اللواء محمد الغباشى مساعد رئيس حزب حماة الوطن، إن الحزب استعد لاستقبال شهر رمضان الكريم من خلال أماناته بالمحافظات بالإعداد لمجموعة من الندوات الدينية والتثقيفية والمسابقات الدينية بمشاركة العديد من قيادات الحزب إلى جانب عقد ندوات شبابية وسياسية لمناقشة قضايا المجتمع والبحث عن حلول لها موضحا أنّه تم تنظيم شهر رمضان بمسابقات دينية ورياضية، وندوات ثقافية وتثقيفية للشباب.

وأوضح الغباشى أنّ الحزب نظم إفطارا جماعيا مع أعضائه فى المحافظات، لمناقشة القضايا التى يمر بها المجتمع، وعرض الرؤى والمقترحات المختلفة التى تساهم فى الحلول واستعداده لانتخابات المحليات والشيوخ والنواب.



عصام خليل

وفرنا موائد إفطار للأيتام ووزعنا شنط رمضان وذلك للإسهام ومساعدة البسطاء لتخفيف الأعباء عنهم

ندوات المؤتمر

وفى حزب المؤتمر أكد حامد الشناوى نائب رئيس الحزب، أن أمانات الحزب فى المحافظات قامت بتنظيم ندوات دينية وثقافية للمواطنين بحضور عدد من قيادات الحزب، فضلًا عن تنظيم مسابقة خاصة بالبحوث والدراسات لتشجيع المواهب الشابة.

الشعب الجمهورى والمحافظين

وفى حزب الشعب الجمهورى قال اللواء صلاح أبو هميلة رئيس الهيئة البرلمانية للحزب، إن الحزب أقام فعاليات مختلفة فى العديد من المحافظات، ومسابقات ثقافية ودينية ورياضية، بهدف التواصل مع المواطنين، والتواجد بقوة فى الشارع، مؤكدا على أن رمضان فرصة لتلاحم الأحزاب مع المواطنين.

بينما قالت رشا عمار المتحدثة باسم حزب المحافظين، إن حزبها أقام أكثر من فاعلية فى شهر رمضان أهمها، دورات تدريبية للشباب على المحليات وهى مستمرة فى رمضان، مؤكدة ان الحزب نظم أمسيات ثقافية ودينية خلال رمضان، مضيفة: أقمنا ندوات دينية عن تجديد الخطاب الدينى والمواطنة شارك فيها عدد من علماء الأزهر وأعضاء من مجمع البحوث الإسلامية.





اللواء محمود الغباشى

وعرض الرؤى والمقترحات المختلفة التى تساهم فى الحلول واستعداده لانتخابات المحليات والشيوخ والنواب

اهتمام الحركة الوطنية بأمم إفريقيا

وقال خالد العوامى المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية المصرية، إن أمانات الحزب فى كل المحافظات وخاصة التى ستستضيف بطولة الأمم الإفريقية استعدت لهذا الحدث بشكل خاص وشكلنا مجموعات عمل بهدف توعية الجماهير بالحدث، وإظهار مصر بشكل حضارى أمام العالم، مضيفا أن الحزب نظم خلال شهر رمضان عددا من المسابقات الرياضية ودورات كرة قدم تجمع الشباب فى كل المحافظات، بهدف توعية الشباب لنبذ التعصب وتعريفهم بالتشجيع الحضاري، وحثهم على ضرورة التكاتف خلف البلد فى هذا الحدث.

وتابع أن هناك مجموعة من شباب الحزب سيتم تقسيمهم على لجان فى المحافظات، لعمل لقاءات توعوية مع الشباب الذى سيذهب للتشجيع فى المدرجات، مشددا على أن استضافة مصر لهذه البطولة الإفريقية فرصة يجب استغلالها.

حكايات رمضانية "5"

أطول ليلة في رمضان

د. نصر سالم

فــي مظاهرة أشـبه بزفــة الفرح انطلقت أكثر من ســتين هليكوبــتر تحمــل كتيبـــة صاعقة وعــددًا مــن مجموعات الاســتطلاع خلف الخطــوط متجهة صوب ســيناء، قبل أن تغرب شمس العاشــر من رمضان بســاعة واحــدة، وما هى إلا دقائــق معــدودة حتى وجدنا أنفســنا نطــير فوق خليج الســويس نكاد نلامــس مياهه، ثم أخــذت الهليكوبترات تتجــه فى مســارات بين الجبــال متفادية قممهـــا، بينما اقتربت أنا من كابينة القيادة لأتابع خط الســير مع الملاح، عندما وقع بصــرى على معركة جوية تــدور بين مقاتلاتنا ومقاتــلات العدو فــى الاتجاه الذى نطير فيــه وتكاد تمرق من بين هليكوبتراتنا، التــى أصيب البعض منها، وانفجر البعض الآخر في الجو نتيجة إصابته المباشــرة من صواريخ العــدو واصطدمت أخرى بالجبل، واســتدرت خلفى أطمئن على رجالى فــإذا هم يراقبون ما يحدث أمامهم في الجو من نوافذ الهليكوبتر الملاصقة لهم، والحقيقة أنهم كانوا على أعلى درجات الثبات والثقة والشــجاعة، بل إنهم يشيرون إلى بعضهــم البعض على كل ما يشــاهدونه أمامهم في الجو أو على الأرض.

وانســلخت طائرتنا «الهليكوبتر» عن التشــكيل متخذة خط ســير، بعيدًا عن باقي الطائرات في اتجاه منطقة عملنا التى كانت على مسافة أكثر عمقًا داخل سيناء، وأخذ الظلام يزداد شيئا فشيئا، وكلما ازداد معه اطمئناني حيث يصعب على العدو اكتشافنا.. وبعد فترة كنا نعد دقائقها بالثوانى، تهبــط الهليكوبتر على الأرض فنقفز منهـــا بعد أن تمنينا نحن وطاقم الطائرة، كل منا للآخر التوفيق والسلامة.

وننبطــح على الأرض كل منا يعانق «كودية» من العشــب المنتشــر حولنا للاختفاء مــن نظر أى عدو قريــب والتأكد مــن خلو المنطقة منه قبل أن نتخذ خط ســيرنا متجهين إلى منطقة عملنا على مســافة حوالى ســتين كيلومتر من المكان الذى هبطنا فيه.

وقبل أن أنهض أنا ورجالى نســابق الريح في الابتعاد عن منطقة الإبرار، لم أنس أن أبر بالقسم الذى كنت قد أقسمته منذ زمن وهو أن أقبل أرض سيناء بمجرد ملامستى لها.

تأكدت من بيانات خط السير على البوصلة، وأعدت تلقين المجموعــة بما يجــب أن نفعله خلال التحــرك وفى حالة مواجهــة أى موقف طــارئ، وبدأنا التحــرك حيث كانت الســاعة السادســة مســاء، وكل منا يحمل فوق كتفيه شدة الميدان التى تحتوى على المهمــات والمعدات الفنية والطعام والمــاء بما لا يقل عن خمســين كيلوجرام لــكل فرد، ونحن نردد فى داخلنا دعاء «اللهم اطو الأرض تحت أقدامنا».

كان الجهــد الذى نبذله خارقا، خاصة ونحن نســير فى أرض مفتوحة أى مكشــوفة يسهل فيها اكتشافنا من جانب العدو أو المكان أو السكان المحليين الذين كنا حريصين على الاختفاء عنهم وكثيرًا ما كنا نكتشــف أماكن تجمع للسكان المحلييــن (البدو) على خط ســيرنا، وكان أكثر ما يزعجنا هــو صوت الإبل، التى كان البدو يعرفون من خلاله إذا كان هناك من يقترب منهم وهل هو غريب أم قريب والكثير من المعلومــات التى كنا نحاول ألا يعرفها أحد عنا وإلا فشــلت مهمتنــا وتعرضنا للخطــر، فكنا نبتعد عن مــكان الصوت ونقوم بالالتفاف بعيدًا عنه حتى يختفى الصوت.

وبرغــم كل التعب والمعاناة التى كنا نشــعر بهما إلا أننا كنا نسابق الزمن كى لا تشرق الشمس علينا قبل أن نصل إلى الجبل الذى يوفر لنا الاختفاء، وتمر الساعات الطوال كأنها دقائق أو ثوانــى كلما بدأ ضوء النهار يقــترب وظلام الليل ينقشع، ولا يبدو للجبل أى أثر.

وفجأة أشعر أن قدماى تتحركان على أرض صلبة مستوية لم أعهدها طوال خط الســير فأنحنى عليها أتحسسها بيدى فإذا هو طريق أسفلتى فأهمس لأفراد مجموعتى، لقد وصلنا إن هذا هو الطريق الأســفلتى الــذى يبعد عن الجبل أقل من كيلومتر واحد، ونندفع من شدة فرحتنا متجاوزين الطريق فى اتجاه الجبل، إلا أننا نصطدم بعد عشرة أمتار فقط بسور سلك مزدوج يشــكل مانعًا قويًا أمامنا، والأخطر من ذلك أن خلفه معسكرًا للعدو، فرفعت نظارة الميدان التى معى لأبحث عن نهاية هذا السور كى نلتف حوله ونصل إلى الجبل فأرى أن الســور ممتد بلا نهاية، وأن الســير بجواره أى بجوار الطريق أيضا قد يعرضنا للاكتشــاف من جانب العدو خاصة وأن ضوء النهار بدأ فى الظهور، ففكرت فى العودة للخلف مرة أخــرى مســافة ٣: ٥ كم وإعداد حفــرة تحت الأرض والاختفاء والراحة بها طوال النهار ثم مواصلة الســير مرة أخــرى عندما يحل الظلام فوجدت ذلك الحل أيضا محفوف بالمخاطر لأن الأرض مستوية تمامًا والعربات تتحرك فوقها بحرية فى جميع الاتجاهات وســوف يكون اكتشاف العدو لنا والقضــاء علينا أمرًا ميســورًا، وتمر الدقائــق والثوانى سريعًا وضوء النهار يطاردنا فكان القرار هو: فتح ثغرة فى السور السلك والعبور منها واختراق معسكر العدو والوصول إلى الجبل قبل شروق الشــمس، وكان أكثر ما شجعنى على هــذا الحل أنا ورجالى، هو قدرتنــا على قتل عدد من جنود العدو قبل أن يتمكنوا منا فى حالة اكتشافهم لنا، وهو مالم يكن متوفرًا فى الاحتمالين الآخرين.

وقمنــا بفتح الثغــرة والعبــور منها ثم قفلهــا تمامًا كما كانت، وبكل المهــارة فى الميدان واســتخدام الأرض عبرنا المعسكر ســريعًا بيننا أصوات الجنود، تصل إلينا من تحت شباك التمويه التى كانت تغطى الدبابات داخل الحفر.

وأخــيرًا وصلنا إلى ســطح الجبــل أى أســفله وأخذنا فى تسلقه حتى أحسسنا أننا فى مأمن من رؤيتنا فأمرت رجالى بالجلــوس والراحــة حتى أقــوم أنا باختيار أنســب مكان لتجهيــزه كى نراقب منه العــدو، وبحركة طبيعية ألقيت شــدتى التى أحملها فوق كتفاى على الأرض بجوار رجالى، وشــرعت فى التحرك فإذا بى لا أشــعر بنصفى السفلى على الإطلاق، وأنظر إلى ســاقاى وأحــاول أن أحركهما فلا تصل إليهما أى إشــارة من مُخى، فأتحسسهما بيدى محتملا أن أكــون قد أصيبــت بطلقة من العدو ولم أشــعر بها فأجدهما ســليمتين مــن كل ســوء ويبدأ عقلــى فى التفكــير فى كل الاحتمالات، وبســرعة عالية دون أن أشــعر رجالى بذلك، فأهتدى إلى احتمال أن يكون ذلك بســبب تغير الضغط على النخاع الشــوكى داخل العمود الفقرى حيث كان هناك ضغط بأكثر من خمسين كيلوجرام لمدة (١١ ساعة) وفجأة تغير!!

فأســتند على ذراعى وأســقط على الأرض وأزحف بهما إلى حيث الشــدة (شــدة الميدان) وأدخل ذراعــى فيها وأنا نائم وأحملهــا على كتفىّ ثم أحاول النهــوض فأنهض واقفا مرة أخرى وأحرك ساقاى فتطيعانى وتتحركا حيث أشاء فأختار المكان ونقوم معا بتجهيزه قبل أن تفضحنا الشمس.

لنبدأ صباح الحادى عشر من رمضان بأول معلومة يحملها البــلاغ الأول وكانت عبــارة عن لواء مدرع للعــدو، وتقوم طائراتنا بتدمير معظم دباباته قبل غروب الشــمس وتمنعه من التحرك فى اتجاه الجبهة على قناة السويس.

> كان الجهد الذى نبذله خارقا، خاصة ونحن نسير فى أرض مفتوحة أى مكشوفة يسهل فيها اكتشافنا من جانب العدو

> وأخيراً وصلنا إلى سطح الجبل أى أسفله وأخذنا فى تسلقه حتى أحسسنا أننا فى مأمن من رؤيتنا فأمرت رجالى بالجلوس والراحة حتى أقوم أنا باختيار أنسب مكان لتجهيزه كى نراقب منه العدو



الانتهاء من تحديده في70% من المدن والقرى

الحيز العمراني

الحل لحماية الأراضي الزراعية من التعديات

الرقعة الزراعية ثروة كبيرة لا يقدر البعض قيمتها حتى أن البعض يفضل البناء والسكن عليها على حساب توفير الغذاء.. و هو ما تسبب في تقلص تلك الرقعة وتحولت إلى مشكلة تستوجب أولا أن تحدد الأجهزة الحكومية حيزا عمرانيا لكل مدينة وقرية، وتحديد عقوبات للمخالفين بالاعتداء على الأراضي الزراعية.

«أكتوبر» تناقش في سطورها التالية دور قانون التصالح الذي أقر مؤخرا في تلك القضية، ومتى سينتهي تحديد الحيز العمراني للمدن والقرى.

ياسمين وهمان

بداية رأى رائف تمراز وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب، أنه أصبحت هناك ضرورة لنشر البيانات التفصيلية الخاصة بالأحوزة العمرانية وضرورة سرعة الانتهاء منها، خاصة أن السنوات القليلة الأخيرة أظهرت تعديا واضحا على الأراضي الزراعية مما شكل كتلا سكنية جديدة ظهرت في بعض المناطق، موضحا أنه مع صدور «قانون التصالح مع المباني المخالفة» فإن كل من ظهرت له مبان في التصوير الجوي (٢٠١٢ – ٢٠١٧) سيتم التصالح معه تصالحا اختياريا بمعنى إذا كان لدى صاحب المنزل الرغبة في التصالح مع المحكمة يتم التصالح معه ويدفع ما تقرره المحكمة واللجنة التي يتم تشكيلها ويتم تحديد سعر المتر وفق ما تحدده اللجنة وحسب المنطقة سواء في المحافظة أو القرية، وأضاف: أما الاختيار الآخر فهو السير في طريق المحاكمة وانتظار ما تصدره المحكمة من أمر قضائي يقضي باستمرار المبني المخالف والذي تم بناؤه على أرض زراعية من عدمه، وطالب تمراز بسرعة الإعلان عن الأحوزة العمرانية حتى لا يتم التعدي على الأراضي الزراعية بحيث يتم تحديد كردون المباني في كل قرية وكل نجع، بحيث يتم الإعلان عنها لإجبار الأهالي على عدم إقامة المباني على الأراضي الزراعية، مشيرا إلى أن ٧٠٪ من المحافظات تم الانتهاء من وضع حيز عمراني لها بينما ما زال هناك ٣٠٪ من القرى والنجوع لم يتم الانتهاء من وضع حيز عمراني لها، لذلك نطالب بسرعة تحديد الأحوزة داخل تلك القرى حتى لا تكون هناك حجة لأي فرد لإقامة أي مبان بدون مراعاة المصلحة العامة وحتى يتم محاسبته كما يقتضي القانون، لافتا إلى ضرورة إيجاد الحلول للمزارعين لمنعهم من البناء على الأراضي الزراعية ومن ثم يمكن معاقبتهم في حالة مخالفة تلك الحلول ولكن ترك الأمر كما هو عليه ليس بالأمر الصواب.

وتابع: بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حدثت اعتداءات على آلاف الأفدنة الزراعية تقدر بـ ٦٨ ألف فدان، مستغلين الأحداث السياسية والأمنية التي تلت تلك الفترة، وأشار إلى أن الأراضي التي يتم البناء عليها يتم تبويرها نتيجة الخرسانات التي يتم وضعها داخل الأرض بمسافة مترين أو أكثر، وبالتالي لا يمكن زراعتها مرة أخرى، لذلك فإن التصالح يعتبر الحل الأمثل في تلك الحالة، بالإضافة إلى أنه سيحقق النفع للدولة، موضحا أن العقوبات في حال التعدي مستقبلا على الأراضي الزراعية بالبناء مشددة وتصل إلى غرامة ٥٠٠ ألف جنيه أو الإزالة الفورية، بالإضافة إلى الحبس ثلاث سنوات في بعض الحالات منعا لعدم التعدي مجددا وحتى لا يفكر المزارع في أنه إذا تم البناء سيتم التصالح في أي حالة، وأنه هناك حالات استثنائية للتصالح سيتم تحديدها لاحقا.

وأوضح د محمد القرشي المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، أن الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ شهدت تزايدا في التعدي على الأراضي الزراعية وذلك حتى عام ٢٠١٤، نتيجة حالة الفوضى والانفلات، مضيفا: ومنذ ذلك العام حتى العام الماضي ٢٠١٨، تمت إزالة كل حالات التعدي التي حدثت خلال تلك الفترة بنسبة إزالة تصل لـ١١٠٪ إذا أضفنا بعض حالات التعدي التي حدثت في الفترة السابقة لـ ٢٠١٤.

وأشار إلى أن القانون يفرض على الأجهزة الحكومية والمواطنين ضرورة الحفاظ على الأرض الزراعية وإلا سنواجه مشكلة خلال عدد قليل من السنوات، موضحا أن وزارة الزراعة متمثلة في الإدارة المركزية لحماية الأراضي تقوم بعرض تقارير أسبوعية عن حالات التعدي وتخطر بها مديريات الزراعة وكذلك أجهزة الحكم المحلي بالمحافظات بالبرنامج الزمني لتنفيذ الإزالات بالإضافة إلى



د. محمد القرشي

كل من ظهرت له مبان في التصوير الجوي (2012 – 2017) سيتم التصالح معه تصالحا اختياريا



رائف تمراز

الفترة التي أعقبت ثورة 25 يناير 2011 شهدت تزايدا في التعدي على الأراضي الزراعية وذلك حتى عام 2014، نتيجة حالة الفوضى والانفلات

التنسيق مع الأجهزة الأمنية لمساعدتها في تنفيذ تلك الإخطارات، ودعا الدكتور محمد علي أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى ضرورة عمل تأمين زراعي على الأرض مثل التأمين على الحياة والمتلكات الأخرى للتشجيع على الزراعة، محذرا من أن استمرار التعدي على الأرض سيؤدي إلى تقليص المساحات المزروعة، وبالتالي تراجع كبير في المنتج من المحاصيل الحقلية الأمر الذي سيترتب عليه فجوة غذائية من الصعب تداركها في المستقبل.

واستطرد أن الأمر بدأ يتحول إلى قضية أمن قومي يجب وضعها في الاعتبار، موضحا أن القانون قد حدد أماكن خاصة بالبناء على الأراضي الزراعية في حالات معينة مثل مشروعات النفع العام كمشروعات الإنتاج الزراعي أو التي تخدم الإنتاج الحيواني والداجني.

وأضاف: الاستفادة من الظهير الصحراوي أو الأراضي المستصلحة حديثا في جميع أنحاء الجمهورية بات ضرورة.

كما دعا عصام شلبي، أستاذ علوم المحاصيل بجامعة الإسكندرية، الحكومة لدعم الاستثمار في الزراعة، مشيرا إلى أن التكامل الزراعي بين مصر والسودان يحقق فوائد اقتصادية كبيرة للدولتين، موضحا أن الأخيرة تمتلك ٢٠٠ مليون فدان قابلة للزراعة إلا أنها غير مستغلة بشكل كلي، وهو ما يمكن أن تستفيد منه مصر بتوفير التقنيات المتقدمة والخبرات للاستفادة من تلك الثروة غير المستغلة.

ورأى أنه من الضروري إعطاء الموارد المالية الكافية لتدعيم البحوث العلمية في مجال الزراعة، مشيرا إلى ضرورة تفعيل السياسات المطروحة بعد مناقشتها، يليه القرار التمويلي؛ لتوفير الموارد المتاحة للزراعة ودعم الاستثمار بها، إلى جانب توفير الدعم المادي للعاملين بالزراعة مشيرا إلى أننا نعاني من مشكلة ضخمة وهي التعامل بسياسة رد الفعل وبالتالي ننتظر وقوع المشكلة ثم التعامل معها.

النقد الدولى: مصر على الطريق الصحيح

تعد موافقة صندوق النقد الدولى على صرف الشريحة النهائية من قرض قيمته 12 مليار دولار، بمثابة شهادة نجاح للإجراءات الاقتصادية التى اتخذتها مصر فى السنوات القليلة الماضية، حيث استند الصندوق فى موافقته على تحقيق مصر الاستقرار الاقتصادى الكلى، وإحداث تعافٍ فى النمو، وتحسين مناخ الأعمال، وتسارع نمو إجمالى الناتج المحلى من 42% فى 2017/2016 إلى 53% فى 2018/2017، وانخفضت البطالة من 12% إلى أقل من 9%، وتقلص عجز الحساب الجارى من 56% من إجمالى الناتج المحلى إلى 24%.

تامر عبد الفتاح

وأشــارت البعثة، برئاســة ســوبير لال، التى أنهت مــع مصر الإجــراءات الخاصــة بالمراجعة الخامســة والأخيرة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، فى ظل « تســهيل الصندوق الممدد»، بإجمالى قيمة ١٢ مليار دولار، وذلك بعد أســبوعين من زيارتها مصــر، إلى أن مصر التزمت، على مدى الســنوات الثــلاث الأخــيرة، بتطبيق برنامــج وطنى طموح للإصلاح الاقتصادى، استهدف تصحيح الاختلالات الخارجيــة والداخليــة الكبيرة، وتشــجيع النمو الاحتوائى، وتوفير فــرص العمل، وزيادة الإنفاق الاجتماعى الأكثر اســتهدافا، مع الاســتمرار فى تطبيق الإصلاحــات الاقتصادية حتــى نهاية مدة البرنامج فى نوفمبر ٢٠١٩.

تراجع الديون

وأوضحت بعثة صنــدوق النقد أنه من المتوقع أن ينخفض إجمالى ديــن الحكومة العام إلى نحو ٨٥٪ من إجمالى الناتج المحلى فــى ٢٠١٨/٢٠١٩، بعد أن بلــغ ١٠٣٪ فــى ٢٠١٦/٢٠١٧، ونتيجة زيادة الاحتياطيات الدوليــة مــن ١٧ مليــار دولار فى يونيو ٢٠١٦ إلى ٤٤ مليار دولار فى مارس ٢٠١٩، أصبحت مصر أكثر صلابة فى مواجهة ارتفاع عدم اليقين بالبيئة الخارجية والتقلبات الداخلية.

وأشــارت البعثة إلى أن البنــك المركزى المصرى حــدث إطــار سياســته النقدية، التــى تركز على التضخم كهدف أساسى، فى ظل نظام لسعر الصرف المرن، وتم ضبــط موقف السياســة النقدية بصورة ملائمة، وهو ما ســاعد علــى تخفيض التضخم من ٣٣٪ فى يوليو ٢٠١٧ إلى ١٣٪ فى أبريل ٢٠١٩.

وأكــدت بعثة الصنــدوق أن مصر تســير على الطريق الصحيح لتحقيق الضبط المالى المســتهدف خلال فترة البرنامج، الممتدة ثلاث سنوات، الذى يعادل تحقيق تحســن تراكمى فى الفائض الأولى قــدره ٥,٥٪ مــن إجمالى الناتج المحلــى، بعدما أصبح هدف تحقيق الفائض الأولى، البالغ ٢٪ من إجمالى الناتج المحلى، فى ٢٠١٨/٢٠١٩ قريبا من التحقق، وهو مستوى تنوى مصر الحفاظ عليه فى المدى المتوسط، لإبقاء دين الحكومة العامة على مسار تنازلى مستمر.

> مصر بدأت تجني ثمار برنامجها للإصلاح الاقتصادي الطموح والشامل


خالد الشافعى

وأشادت البعثة بالإجراءات التى اتخذتها مصر فى مجال الحماية الاجتماعية، التى خففت عبء الإصلاح الاقتصادى عن محدودى الدخل.

خفض التضخم

وأكد تقرير الصندوق أن معالجة الاختناقات المؤثرة على حجم المتاح من المواد الغذائية تمثل خطوات مهمة للحــد من هذا التقلب، وذلك من خلال الاســتثمار في البنية الأساســية والتجهيزات اللوجستية ومنشآت التخزين والبنية التحتيــة للنقل وتخفيض الحواجز التجارية غير الجمركية.

ويســتهدف البنك المركزي تخفيض التضخم إلى رقم أحادي على المدى المتوســط، ومن شــأن ذلك أن يســاعد على تعزيز الاســتقرار الاقتصادي الكلي، وتخفيض أســعار الفائدة، وجذب الاســتثمار، كما يضمن التزام البنك المركزي بســعر الصرف المرن أن يكون الجنيه المصري انعكاسا لأساسيات الاقتصاد، كمــا يضمن حماية الاحتياطيــات الدولية، وتعزيز صلابــة الاقتصاد في مواجهــة الصدمات الخارجية. وقد رســخ البنك المركزي مصداقيته كمصدر حماية لاستقرار القطاع المالي.

وأوضح صندوق النقد أن الإصلاح ساهم بدور حيوي في تحقيق أهداف المالية العامة التي حددها البرنامج الاقتصــادي بجانب إصلاحات زيادة الموارد وترشــيد الإنفاق الجارى، كما ســاهمت تلك الإصلاحات المالية على خلق حيــز للإنفاق على برامــج اجتماعية أكثر استهدافا للمستحقين تساعد الفئات الأكثر احتياجا.

وفي الفترة القادمة، سيكون من أهم الأولويات زيادة الإيــرادات الضريبية لتوفير الإنفــاق الضروري على الصحة والتعليم والبرامج الاجتماعية.

زيادة الشفافية

وأضــاف تقرير الصنــدوق: نحن ندعــم تأكيدات ورغبــة الحكومــة المصرية في الحفاظ على المكاسب التي حققها الضبط المالي أثناء البرنامج، و العمل على إحراز مزيــد من التقدم في تعزيــز القدرات في مجال إدارة الديــن ومخاطر المالية العامة، وتحسين كفاءة الإنفاق، وزيادة الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالمالية العامة.

وتابع :» نود الإشــادة بالسلطات المصرية لتنفيذها إجــراءات الحمايــة الاجتماعية الــتي خففت عبء الإصلاح الاقتصادي عن محــدودي الدخل. وقد كانت هذه الإجراءات بالغة الأهمية في حشد تأييد عام واسع النطاق لإجراءات الإصلاح الصعبة.

وجاء التمويل الــلازم في هذا الخصوص من خلال تخفيض دعم الوقود غير الموجه للفئات الأولى بالرعاية وغير الكفء.

والهــدف من زيادة معاشــات التقاعد والمبادرات الموجهة مثل تكافل وكرامة، وفرصة، وسكن كريم، إلى دعــم الفئــات الأكثر احتياجــا وتقديم الخدمات العامــة للفئات الأقل حصولا عليهــا. ويوفر برنامج مســتورة التمويــل متناهي الصغر للنســاء من أجل زيادة توظيفهن. وقد اســتفادت الطبقة المتوسطة من الزيادات المدروسة في أجور القطــاع العام والخصوم الضريبية التصاعدية.

وهناك جهود جاريــة لتحقيق مزيد من التقدم في تحســين اســتهداف شــبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع نطاقها.

وأكــد أن الهــدف مــن الإصلاحــات الهيكلية هو تحقيــق نمــو أعلــى وأكثر شمــولا لمختلف شــرائح

ضرورة استغلال إشادة الصندوق في جذب الاستثمارات الأجنبية وتطوير الصناعة

المجتمع وخلق فرص العمل للمصريين، الذين تتزايد أعدادهم وتمثل فئة الشباب النسبة الغالبة. وهناك تقدم مطرد في تنفيذ إجراءات زيادة الإنتاجية، وإزالة الحواجز أمام الاستثمار والتجارة، وتحسين الحوكمة، وتقليص دور الدولة في الاقتصاد. وتشمل مجالات الإصلاح الأساسية تحسين فرص الحصول على التمويل و تحسين طرق إتاحة الأراضي الصناعية؛ وتشجيع المنافسة، وزيادة شفافية المؤسسات المملوكة للدولة وتحسين إدارتها، ومكافحة الفساد. ومن شأن استكمال الإجراءات المخططة في الوقت المحدد أن يحقق مكاسب كبيرة من حيث زيادة الاستثمار والنمو الاحتوائي وخلق فرص العمل.

طفرة استثمارية

قال محسن عادل، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، إن صندوق النقد الدولى يتوقع طفرة في حجم الاستثمارات فى مصر خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن كل المؤشرات الاقتصادية تؤكد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى، الذى عملت عليه مصر منذ فترة.

وأضاف أن الرؤية العالمية تجاه الاقتصاد المصرى أصبحت إيجابية خاصة بعد رفع التصنيف الائتمانى للبلاد خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن مصر أصبح لديها القدرة على زيادة حجم الاستثمارات فى البلاد.

وأكد الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، أن استراتيجية الدولة الآن قائمة على تعزيز معدلات النمو، تحسين بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار والتنافسية، من خلال عملية الإصلاح التشريعي وإعادة هيكلة الإجراءات التى تتم بالنسبة للمناخ العام للاستثمار.

إنجاز كبير

وقال خالد الشافعي الخبير الاقتصادى: إن تقديرات صندوق النقد الدولي بشأن الاقتصاد المصري جاءت ضمن زيارة لجنة مراجعة أداء برنامج الإصلاح الاقتصادي؛ لصرف آخر شريحة من قرض الصندوق، موضحا أن صدور الموافقة على صرف الشريحة يمثل دلالة مهمة، وتعد إنجازًا كبيرًا يحسب للسياسية النقدية والمالية المتبعة منذ بداية إجراءات الإصلاح الاقتصادي، والتي حافظت على التزامها تجاه تعهدات الصندوق، لضبط السياسات وترشيد الإنفاق والحد من الدعم تمهيدًا لإلغائه كلية، وكل هذا تم دون إخلال بحقوق المواطن وفي ظل التزام الدولة تجاه محدودي الدخل.

د.رشاد عبده

تسارع نمو إجمالى الناتج المحلى إلى 53%.. وتراجع البطالة من 12% إلى أقل من 9%

إشادة بإجراءات الحماية الاجتماعية التى خففت الأعباء عن محدودى الدخل



وأكد أن تقرير الصندوق الإيجابي جاء نتيجة التزام الدولة بخطة إصلاح منظومة الدعم، من خلال الاستمرار في ضبط دعم الوقود، إلى جانب الالتزام بتنفيذ حزمة برامج قوية للحماية الاجتماعية والتي تسير بشكل صحيح، بالإضافة إلى التزام الحكومة بخفض الدين العام لأول مرة منذ ١٠ سنوات.

وأوضح أن مصر بدأت تجني ثمار برنامجها للإصلاح الاقتصادي الطموح والشامل، وعلى الرغم من أنه تطلبت التدابير الإصلاحية التضحية في الأجل القصير، كان لها بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ووضع أسس النمو القوي والمستدام الذي سيرفع مستوى معيشة جميع المواطنين، وهي رؤية المؤسسات الدولية ومنها صندوق النقد نفسه، وانعكس ذلك على معدلات النمو التي اقتربت من ٥,٦٪ وخلق قرابة ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة في الربع الأول من العام الجاري.

المسار الصحيح

وأشار إلى أن تقرير الصندوق يؤكد أن الدولة تمضي في المسار الصحيح لتحقيق حلول ناجزة لعجز الموازنة العامة وخفض ديون الحكومة كنسبة من إجمالي الناتج المحلي، والالتزام بإيجاد مسار هبوطي للبطالة والتضخم اللذين يؤثران على المواطن، بخلق آلاف من فرص العمل سنويًا، وبضبط الأسواق ومواجهة الموجة التضخمية التي نتجت جراء قرارات الإصلاح وعلى رأسها تحرير سعر صرف الجنيه».

ولفت إلى أن تقرير الصندوق، جاء بعد أسابيع قليلة من تحسن التصنيف الائتماني لمصر بعد أن غيرت وكالة موديز نظرتها المستقبلية إلى+B ، وهذا يرجع إلى استمرار التحسن الهيكلي في الموازنة وميزان المعاملات الجارية، كما جاء بالتزامن مع تحسن وضع مصر في عدة مؤشرات اقتصادية، مثل تحسن تقييم مصر في تقرير التنافسية الدولية.

جذب الاستثمارات

وقال الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي: إن تلك الإشادة سواء من صندوق الدولي ومن قبله مؤسسات دولية كبيرة، شهادة حق للدولة المصرية؛ لأنها تمتلك المقومات التي تؤهلها لتكون في مصاف الدول الكبرى.

وأضاف أنه يجب أن تستفيد الحكومة من إشادة صندوق النقد الدولي، بأن تستغلها في جذب الاستثمارات الأجنبية وتطوير الصناعة وزيادة الصادرات وتحسين مستوى معيشة المواطن، لأن عدم استغلال تلك الإشادة بالاقتصاد تعني منح الحكومة فرصة ذهبية ولكن لم تُحسن استغلالها.

وأوضح أنه يجب استغلال تلك الإشادة بالترويج للاستثمارات المصرية في الخارج، وأن تسلك الحكومة نفس النهج الذي يتبعه الرئيس السيسي في زياراته الخارجية التي تشهد عقد جلسات نقاشية وترويجية مع اتحادات الغرف التجارية والمستثمرين وصناديق الاستثمار، لعرض رؤية مصر الجديدة والتغيير الذي طرأ على البلاد من وجود بنية تحتية وتشريعية جديدة ووفرة في الغاز وغير ذلك.

وأشار إلى أن الدور الأكبر الناتج عن تلك الإشادات يقع على وزارتي الاستثمار والتجارة والصناعة، بضرورة استثمار الثناء على الاقتصاد المصري بصورة تفيد الاقتصاد والاستثمار في البلاد، مطالبًا بأن تكون تحركاتهم سريعة ومؤثرة وبنفس وتيرة القيادة السياسية وألا يرضوا بالأمر الواقع.

أنا حر

هيومان رايتس ووتش صناعة مخابراتية

يقال عنها أنها منظمة حقوقية غير حكومية!! لكن الحقيقة هي منظمة مأجورة تعمل لحساب المخابرات الأمريكية وتتعاون مع استخبارات حلف الناتو من خلال ما أطلق عليه التحرك غير المعروف أو مجهول الهوية! لكن الحقيقة أنه تحرك معروف جدًا حيث أنشئت تلك المنظمة المأجورة من قبل الولايات المتحدة فى منتصف السبعينيات وتغير اسمها عدة مرات حتى أعلنت عام ١٩٧٨ وكان الهدف الأساسى من إنشاء تلك المنظمة هو التجسس على الاتحاد السوفيتي السابق فى محاولة لتشويه أى تحرك سوفيتي ووصمه بأنه غير إنسانى وضد حقوق شعبه والترويج للديمقراطية الأمريكية الأوروبية وإظهارها على أنها الجنة الموعودة وهذا التوجه الذى بدأته أمريكا وحلفاؤها على نار هادئة بهدف تقليب الشعوب السوفيتية ضد النظام المركزى فى موسكو حتى انهار الاتحاد السوفيتي خلال عشر سنوات وانفصلت الدول المكونة للاتحاد وتم تخريب السلطة المركزية بدون حرب ولا عنف ولا حشد ولا جيوش وإنما باستخدام سلاح الدعاية المغرضة وتشويه صورة الحكومات .. هكذا نجحت المنظمة المأجورة فى مساعدة الإعلام الموجه من الاستخبارات الامريكية والأوروبية .

وحتى لا نخوض كثيرًا فى الاستدلال على أن هيومان رايتس ووتش منظمة تتبع المخابرات الأمريكية ومخابرات دول حلف الناتو نؤكد أن تمويل المنظمة عبارة عن ٧٥٪ من ميزانيتها تدفعها أمريكا و٢٤٪ تدفعها دول حلف الناتو وأقل من ١٪ تدفعه باقى دول العالم وحتى الـ ١٪ مشكوك فيه وإنما وضع حتى تأخذ المنظمة المأجورة صفة منظمة عالمية أما التدليل على قذارة تقارير هذه المنظمة أنها لم تصدر تقرير واحد يدين بصورة مباشرة الممارسات الأمريكية البشعة خلال حرب الخليج الأولى والثانية والمخجل أن تلك المنظمة أصبحت أسيرة التوجهات الأمريكية وتخدم فقط مواقف البيت الأبيض وتتغاضى عما تفعله الولايات المتحدة ومخابراتها من قتل وتدمير لشعوب المنطقة العربية وما تفعله إسرائيل من قتل وتخريب وتشويه للشعب الفلسطيني واحتلال أرضه وطمس هويته بالقوة وبمساعدة الولايات المتحدة والتى تدعم الوحشية الإسرائيلية وتحميها وتحمى قادتها من المسائلة الدولية كل ذلك طبعاً لا تعلمه منظمة هيومان رايتس ووتش المنظمة العوراء العرجاء فهل يعقل أن تلك المنظمة المأجورة لا تعلم شيئا عن مذابح الجيش الأمريكي فى العراق؟! لا تعلم شيئا عما فعله مشاة البحرية الأمريكي فى الشعب الأفغانى؟! ولماذا لم تتحدث منظمة رايتس ووتش - غير الحقوقية وغير الإنسانية - عن فظائع الجيش الأمريكي في سجن أبو غريب في العراق؟! ولماذا لم تتحدث المنظمة الأفاقة الكاذبة عن سجن جوانتانامو إلا بتقرير مبهم ولم توضح به أى اتهامات؟!

أيتها المنظمة العميلة كفى إدعاءات كاذبة .

حسن زعفان



تتميز العلاقات المصرية الهندية بأنها علاقات تاريخية ومتجذرة، فمصر والهند دولتان لهما حضارة عريقة وعلاقات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية قوية ومتشابكة، وتلعب العلاقات الاقتصادية فى الوقت الحالى دورا كبيرا بين البلدين حيث تعد الهند من أكبر الدول المستثمرة فى مصر كما أن مصر والهند لهما تعاون كبير فى مجال الدواء.

وأكد راهوال كوليشيرايث، سفير الهند بالقاهرة، خلال حوار أجرته معه «أكتوبر»، أن مصر تعتبر من أهم شركاء الهند بالقارة الإفريقية، وقال إن الهند تسعى إلى انشاء منطقة صناعية هندية بالهيئة الاقتصادية لمحور قناة السويس، وتطرق السفير للعديد من مجالات التعاون المشترك ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر والهند.. وهنا تفاصيل الحوار..

كوليشيرايث سفير الهند بالقاهرة لـ أكتوبر:

خطة لمضاعفة التجارة مع مصر إلى 8 مليارات دولار

د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على

● بداية.. ما الذى يميز العلاقات الاقتصادية بين مصر والهند؟

- تعد الهند سابع أكبر مستورد للمنتجات المصرية، الأمر الذى يعزز من تضاعف حجم التبادل التجارى بين البلدين أكثر من خمس مرات خلال العشر سنوات الماضية، كما أن حجم التبادل التجارى مع مصر يصل لنحو ٣,٦ مليار دولار خلال العام الماضى، فوصل حجم التجارة بين الهند ومصر فى عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ إلى ٣,٥ مليار دولار، والأهم من ذلك أن الهند تعتبر تاسع أكبر شريك تجارى لمصر ففى أثناء عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى الهند ١,٢ مليار دولار بينما وصلت قيمة الصادرات الهندية إلى مصر ٢,٣ مليار دولار.

● وما أهم الاستثمارات الهندية فى مصر؟

- حجم الاستثمارات الهندية فى مصر يصل لنحو ٣,٣ مليار دولار، من خلال ٥٠ شركة تعمل فى قطاعات الملابس والمنسوجات والكيماويات وتكنولوجيا المعلومات والدهانات والرعاية الصحية والبلاستيك والورق والسيارات وقطع الغيار، وغيرها من القطاعات الحيوية، ومن بين تلك الشركات حوالى ٢٥ شركة تمثل مشروعات مشتركة أو فروعا مملوكة بالكامل لشركات هندية، أما باقى الشركات الهندية فهى تعمل فى مصر من خلال مكاتب تمثل وتقوم بتنفيذ مختلف مشروعات المؤسسات الحكومية، وهناك ما يقرب من ٣٥ ألف مصرى يعملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى شركات هندية تعمل فى مصر.

● وماذا عن الاستثمارات المصرية بالهند؟

- بلغت قيمة استثمارات مجموعة السويدى المصرية فى مدينة نويدا بولاية أوتار براديش الهندية ٦٠ مليون دولار أمريكى عام ٢٠١٣، حيث تقوم الشركة بإنتاج عدادات الكهرباء فقد أنشأت الشركة المصرية كابسى للدهانات مصنعاً لها فى بنجالور لإنتاج دهانات السيارات باستثمارات تبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكى، وكذلك مجموعة مودرن للمواد العازلة والتى تشمل منتجاتها عددا كبيرا من الألواح والمواد العازلة المصنوعة من البيتومين.

● هل هناك خطط مستقبلية لتعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين؟

- بالفعل هناك خطط لتعزيز التعاون المشترك، نستهدف من خلالها مضاعفة حجم التبادل التجارى لنحو ٨ مليارات دولار خلال الفترة المقبلة بعد أن انخفضت تلك النسبة بشكل ملحوظ نتيجة انخفاض أسعار البترول ومشتقاته بالسوق العالمية، وتسعى الهند الى تأسيس تحالف يضم

1.2
مليار دولار حجم الصادرات المصرية إلى الهند

50
شركة هندية تعمل فى مصر باستثمارات تقدر بـ 3,3مليار دولار

35
ألف مصرى يعملون فى شركات هندية تعمل فى مصر

إنشاء منطقة صناعية هندية بالهيئة الاقتصادية بقناة السويس

عددا من المستثمرين الهنود لتأسيس منطقة صناعية هندية بالهيئة الاقتصادية لمحور قناة السويس.

● وكيف ترى المناخ الاستثمارى فى مصر؟

– مصر نفذت إصلاحات اقتصادية عززت من مناخ الاستثمار، فضلًا عن موقعها الجغرافى المتميز الذى يشجع الشركات على ضخ مزيد من الاستثمارات فى مجالات مختلفة، كمجال البتروكيماويات والملابس الجاهزة وإعادة التصدير لمختلف الأسواق، خاصة أسواق إفريقيا والمنطقة العربية.

● كيف ترى مستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر و الهند؟

– مصر والهند نموذجان للاقتصاديات الصاعدة، حيث حققت الهند معدلات نمو قوية خلال عام ٢٠١٨، بلغ نحو ٧٪، فضلًا عن ثناء المؤسسات الدولية على التجربة الهندية فى تقرير مناخ الأعمال، وتسهيل إجراءات تأسيس المشروعات، كما أن الاقتصاد المصرى قارب على تحقيق معدلات نحو بنحو ٥،٥٪، ويسعى للوصول بهذه المعدلات لأكثر من ٦٪ مما يحفز على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين فى مختلف المجالات.

● فى رأيك.. ما الذى يميز السوق المصرية عن بقية أسواق الشرق الأوسط؟

– السوق المصرية كبيرة وتتمتع بقوة شرائية ضخمة مما يعد أحد مقومات جذب الاستثمار بالنسبة للمستثمرين، إلى جانب حالة الاستقرار الاقتصادى الذى تتمتع بها، وهو مؤشر مهم بالنسبة للمستثمرين وخاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية التى قامت بها مصر فى الآونة الأخيرة من خلال القطاع المصرفى، وتم ذلك بشكل محترف مدروس وادت تلك الإصلاحات الى تحسن ملموس فى أداء الاقتصاد المصرى شهدت به المؤسسات

مصر نفذت إصلاحات اقتصادية عززت من مناخ الاستثمار

المالية الكبرى فى العالم، فمصر ينتظرها مستقبل اقتصادى قوى لأنها اتفاقيات تجارية مع التكتلات الاقليمية خاصة مع السوق الإفريقية ومنها «الكوميسا» و«السادك».

● ما أهم القطاعات التى لها مستقبل فى التعاون بين مصر والهند؟

– الهند تنتج نصف إنتاج العالم من الأمصال، ومصر تستورد بقيمة ١٣٠ مليون دولار خامات دوائية سنويًا، مما يفتح المجال أمام تعزيز الاستثمارات المشتركة فى هذا المجال، لذا لابد من تسهيل إجراءات التسجيل للتيسير على الشركات الهندية للاستثمار فى قطاع الدواء بمصر، وهناك أيضًا عدة مجالات للتعاون مع مصر فى قطاعات الزراعة والبحث العلمى والتدريب.

● للهند تجربة رائدة فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة.. إلى أى مدى لعبت تلك التجربة دورًا فى نمو الاقتصاد بالهند؟ وهل يمكن تنفيذ تلك التجربة بمصر؟

– بالفعل فهى صناعة حققت قفزة سريعة ونجاحات مباشرة وتعتبر العمود الفقرى حاليًا للاقتصاد الهندى، ونسعى لتبادل الخبرات مع مصر فى هذا القطاع، من خلال توقيع عدد من مذكرات التفاهم المشتركة والتى تتيح تبادل الخبرات والتدريب للعاملين فى هذا القطاع، خاصة أن تلك المشروعات تفتح الآفاق أمام الشباب، خاصة ان الهند دعمت تلك المشروعات بحزم تمويلية خاصة منذ ولادتها كفكرة من خلال نظام يطلق علية «ستارت آب بزنس» والذى يسمح للمؤسسات التمويلية منح القروض لهذه المشروعات.

التقارب الهندى الإفريقى يزيد حجم التبادل التجارى إلى 62 مليار دولار

● ماذا قدمت تلك المشروعات إلى الشباب؟

– لدينا عدد سكان ضخم وبالتالى علينا التفكير فى المشروعات التى توفر فرص عمل للشباب وهو سر نجاح التجربة الهندية فى هذا المجال، فضلًا عن تمثيل قطاع المشروعات الصغيرة فى الغرفة التجارية بالهند.

● أخيرًا.. ماذا عن الاستثمارات الهندية فى إفريقيا؟

– الهند تعمل على تعزيز تدفق منتجات الاستثمارات الهندية بمصر إلى الأسواق المختلفة لتتمتع بالإعفاءات الجمركية، كما أن الهند تضع ضمن أولوياتها السوق الإفريقية، حيث رصدت حزما مالية للاستثمار فى مختلف المشروعات بإفريقيا وعلى رأسها مصر، فيما يتواكب هذا الاهتمام مع تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى العام الحالى. من جهة أخرى فإن حجم التبادل التجارى بين الهند وإفريقيا يصل لنحو ٦٢ مليار دولار، وهو قابل للزيادة خلال الفترة المقبلة، فى ظل التقارب الهندى الإفريقى.



كوليشيرايث سفير الهند في حواره مع د. نسرين مصطفى محررة أكتوبر

كلمات نابضة

عاقبوا قبل أن تعاقبوا

على شاشة التليفزيون دعارة، خيانة، عقوق الدين، انحلال، مخدرات، سرقة، رشوة، إرهاب.. هذه هى عينة الدراما التى عرضت علينا فى الشهر الفضيل الذى يشهد أكبر نسبة مشاهدة من الأسرة المصرية بكل طوائفها العمرية.. شخصيات درامية تحتل الصدارة وتتكرر بصور مختلفة «كلها شمال» والهدف منها البحث عن المبرر الذى يحل الحرام، يجمل القبح، يدفعنا إلى الهلاك ويسوق المجتمع للتعاطف مع الإرهابى ويأخذ صف المجرم والسارق والمرتشى ويجد العذر لمن تخون زوجها والأخرى التى تمارس الدعارة دراما أصبح فيها البلطجى الخارج عن القانون بطلا وقدوة يتخيل الأطفال اليوم الذى يصبحون مثله!

كل ذلك يحدث دون وجود رادع يواجه كل هذه الصور المقيتة التى تشوه وجه مجتمع حضارى.. عريق لا تسوده هذه المفردات البيئة.. العفنة التى يحاولون إلصاقها به.. فما الحكمة إذا أن تعبر «قلة منحرفة» عن كل مخالف مغاير ضال.. عما يعبرون ولمن يكتبون؟ لصلحة من أن يصبح التليفزيون مصدرا لهدم البيوت ونشر الرذيلة وضياع الفضيلة؟

ألم يفكر أحد من كتاب الدراما الأفاضل بدلا من هذا «التشويه» الكتابة عما يقوى العلاقات الاجتماعية وإظهار الجانب المضيء للوطن لماذا لم يكتبوا عن البطل أحمد منسى أو البطل أحمد الشبراوى ليكونا مثلًا مضيئا فى التليفزيون يتعلم منها الجميع قيمة التضحية والواجب والدفاع عن الأرض والعرض نزرع فى وجدان الأبناء قيم الوطنية باعتبار أن الدراما هى إحدى مفردات القوى الناعمة التى يتلمس منها الكبار و الصغار القدوة واكتساب السلوك واستخلاص الحكم وطريقة الحوار.

المبالغة فى الكتابة عن النماذج السيئة جريمة يجب أن يكون لها عقاب رادع وحاسم يحمى المجتمع من كل هذه الصور.. مهنة الكتابة مهنة مقدسة لها منهج وأدب يبدع فيها الكاتب ولكن عندما تتحول إلى عمل يدر ربحا وسبوبة للشهرة ومصدرا للعيش هنا يجب أن نتصدى بكل قوة.. وسن تشريع جديد بات ضرورة على أن يكون من ضمن مواده ما ينظم ويحدد أهداف المجتمع من الدراما حتى تعود إلى ما كانت عليه سلاح نحارب به كل فاسد وضال فى بلادنا.

يجب أن نستخدم الدراما لإعلاء القيم والأخلاق والفضائل كما كانت فى زمن الجمال والفضيلة.. وضع الأساس التى تضمن الحفاظ على قدسية وآداب الدراما.. يجب أن نعاقب كل من يتعمد إفساد ذوق المجتمع وتفكيكه وهدم أركانه قبل أن يعاقبونا هم بنشر مخالفتهم.. عاقبوا قبل أن تعاقبوا.

إيهاب حجازي



بين الأزمات الاقتصادية الداخلية التي تعيشها طهران وزيادة التوتر والضغوط مع الولايات المتحدة الأمريكية، يعيش النظام الإيراني، حالة من التخبط والضعف الشديدين، فبعد عام من إعادة فرض العقوبات الأمريكية، وتضييق الخناق على الصادرات الإيرانية من النفط، زاد التضخم وانهار الريال الإيراني وتباطأ الاقتصاد. ليس هذا فحسب، بل زاد الأمور تعقيدا حالة الانقسام السياسي بين أركان نظام الملالي والكشف عن قضايا فساد، ما يهدد بانهيار النظام الإيراني من الداخل، ولاسيما بعد تدهور الحالة الحقوقية والسياسية فى البلاد.

بين الأزمات الداخلية والضغوط الأمريكية..

النظام الإيراني.. وشبح الانهيار من الداخل

منذر جاهين

وجاء اعتراف الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، بتأثير العقوبات الأمريكية على بلاده، ليكشف مدى الأزمة التى تعيشها البلاد، قائلا: «ظروفنا اليوم أصعب من أى وقت آخر، حيث إن العامين الماضى والحالى، يعدان من أصعب الأعوام على مدى الأعوام الأربعين الماضية»، حسب وكالة الأنباء الإيرانية. وطلب الرئيس الإيرانى، من الإيرانيين المزيد من التضحية بسبب الظروف الصعبة وتراجع الخدمات المقدمة من الحكومة.

وبفعل إعادة فرض العقوبات الأمريكية، يعانى الاقتصاد الإيرانى، من حالة ركود منذ أكثر من عام، وزاد الأزمة تعقيدا، زيادة التوتر مع الولايات المتحدة الأمريكية وتطبيق الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، «استراتيجية الضغط القصوى»، وتصفير العائدات النفطية.

ومن المتوقع أن يصل التضخم هذا العام إلى ما يقرب من ٥٠٪ وهو الأعلى منذ الثورة فى إيران فى العام ١٩٧٩، ليس هذا فحسب بل زاد الفساد فى أركان نظام الملالى، ولا سيما بعد الكشف عن الصندوق الأسود للمرشد الإيرانى، على خامنئى، الذى يسيطر من خلاله على ٢٠٠ مليار دولار عبر التحكم فى عدد من المؤسسات المالية والتجارية، بينما يقبع ما يقرب من ٣٠ مليون إيرانيا تحت خط الفقر.

وكشف صندوق النقد الدولى، عن توقعاته بشأن الاقتصاد الإيرانى، مؤخرًا، معتبرًا إياه، الأسوأ حتى من الاقتصاد فى كل من فنزويلا وزيمبابوى، حسب صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية.

وبعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووى مع إيران العام الماضى، وانتهاء فترة الإعفاءات للدول المستوردة للنفط الإيرانى، وإنهاء الإعفاءات التى سُمح بموجبها لثمانى دول بشراء النفط الإيرانى، فإن صادرات النفط فى طريقها إلى الـ «صفر» من الخام فى هذا البلد، بعد أن بلغت ٥٠٠ مليون برميل يوميا فى الشهر الجارى.

كل ما سبق دفع بصندوق النقد الدولى، إلى مراجعة توقعاته بشأن الاقتصاد الإيرانى، معلنا أنه سينكمش هذا العام بحدود ٦٪، بينما كانت التوقعات السابقة تشير إلى تراجعه بنسبة ٣,٦٪. كما انخفضت قيمة الريال الإيرانى، مقابل الدولار العام الماضي بحدود ٦٠٪، وحتى الآن، كلفت العقوبات الأمريكية إيران ما يقرب من ١٠ مليارات دولار من عائدات النفط.

ويتوقع الخبراء أن يؤدى التباطؤ الاقتصادى فى إيران إلى زيادة السخط الشعبى وزيادة التوترات بين الإصلاحيين المتحالفين مع الرئيس الإيرانى حسن روحانى، والمتشددين.

وتجدر الإشارة إلى أن الأزمات الاقتصادية فى إيران وانهيار العملة الإيرانية تسببت العام الماضى فى اضطرابات واحتجاجات بين صفوف التجار فى طهران وسرعان ما تحولت إلى غضب شعبى قوبل بكل قوة من النظام الإيرانى.

ولا تعانى إيران من الأزمات الاقتصادية فحسب، بل أركان النظام الإيرانى تضربه أزمة سياسية تهدد بانهياره، وهذا ما جعل الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، يدعو إلى الوحدة بين الفصائل السياسية فى البلاد لتجاوز الظروف التى قال إنها ربما تكون أصعب من أوضاع البلاد خلال الحرب مع العراق فى الثمانينات، حسب قوله. وأضاف روحانى، «ضغوط الأعداء حرب غير مسبوقة فى تاريخ ثورتنا... لكنى لا أيأس ولدى أمل كبير فى المستقبل، واعتقد أننا يمكن أن نتجاوز تلك الظروف الصعبة شريطة أن نتحد».

> **المرشد الأعلى: لم أقتنع بالاتفاق النووي وأخطرت روحاني وظريف**

وظهر الخلاف الداخلى، جليا، إثر تصريحات مثيرة، للمرشد الإيرانى الأعلى على خامنئى، عندما نأى بنفسه عن الاتفاق النووى التاريخى الذى أبرم مع القوى العالمية، قائلا إن رئيس البلاد ووزير الخارجية لم يتصرفا كما كان يرغب بالنسبة لتطبيق الاتفاق. وتابع خامنئى: «إلى حد ما، لم أقتنع بالطريقة التى طُبّق بها الاتفاق النووى، فى كثير من الأحيان، ذكرت الرئيس ووزير الخارجية بذلك»، حسب الموقع الرسمى للمرشد. وأضاف، «لا أثق كثيرًا فى الوسيلة التى دخل بها الاتفاق النووى، حيز التنفيذ.. وأبلغنا مرارًا الرئيس ووزير الخارجية وأرسلنا لهم إخطارا».

وتكشف تصريحات خامنئى، والتى تعد الأولى التى يلقى فيها باللوم على الرئيس، حسن روحانى، ووزير الخارجية، محمد جواد ظريف، مخاوفه بشأن الاتفاق النووى، كما أظهرت تصريحاته ضغطا داخليا يواجه روحانى وظريف، وسط التوترات مع الولايات المتحدة.

> **انخفاض صادرات طهران النفطية إلى 500 مليون برميل يوميا والريال الإيراني ينهار**

من جهة أخرى، طالب الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، بصلاحيات تنفيذية موسعة، يُطلق عليها «زمن حرب»، للتعامل مع الضغوط التى تتعرض لها طهران فى الآونة الأخيرة. وأشار روحانى إلى حرب العراق فى العام ١٩٨٠، عندما تمكن «مجلس زمن حرب أعلى» من تخطى فروع أخرى لاتخاذ قرارات بشأن الاقتصاد والحرب، ولكن لم يحدد الصلاحيات الجديدة، إلا أنه قال، «اليوم نحن بحاجة إلى مثل هذه الصلاحيات»، حسب وكالة الأنباء الرسمية «إرنا». وكشف روحانى، أن إيران تواجه مشكلات غير مسبوقة، «فى المصارف وبيع النفط»، مشيرًا إلى أن البلاد متحدة فى ضرورة «مقاومة الولايات المتحدة والعقوبات»، حسب وصفه.

وفى السياق ذاته، كشف تقرير لصحيفة «ويست فرانس»، عن حالة الضعف التى تنتاب النظام الإيرانى بعد مرور ٤٠ عامًا على الثورة، ولاسيما من الناحية الحقوقية، مؤكدة أن العام ٢٠١٨ بمثابة عام العار على النظام الإيرانى، فيما يتعلق بالقمع وانتهاك حقوق الإنسان، حسب وصفها.

وأضافت الصحيفة، أن «الحالة الصحية لهذه الدولة، تدق ناقوس الخطر على الأوضاع الداخلية، اقتصاديا، وسياسيا، لاسيما فيما يتعلق بملف حقوق الإنسان، وقمع الحكومة خشية من ارتفاع خطر الاضطرابات الداخلية فى جميع أنحاء البلاد، احتجاجا على الفقر والفساد وانعدام الحريات السياسية والاجتماعية». وأشارت إلى ما أورده الكاتب الإيرانى سيمين نورى، المؤلف المشارك لكتاب «إيران إلى أين؟ وجهات نظر مختلفة حول النظام الإيرانى وأدوات التأثير»، والذى يسلط الضوء على الوضع السياسى لهذا البلد بعد ٤٠ عامًا على الثورة الإيرانية.

> **«النقد الدولي»: الاقتصاد الإيراني أسوأ من فنزويلا وزيمبابوي**

ووفقا لتقارير حقوقية، فإن السلطات الإيرانية اعتقلت أكثر من ٧ آلاف إيرانى خلال عملية قمع، كما حكمت على المئات بالسجن المشدد والجلد.

من جانبه، قال مدير البحوث المتعلقة بالشرق الأوسط لدى منظمة العفو الدولية، فيليب لوثر، «إن عام ٢٠١٨ بمثابة عار على النظام الإيرانى، فيما يتعلق بأعداد المعتقلين، والمسجونين وعقوبات الجلد، وما تفعله السلطات الإيرانية لقمع المعارضة السلمية»، بحسب الصحيفة.

وتابع لوثر: «المعلمون يتقاضون أجورا أقل من العمال فى المصانع الذين يكافحون من أجل إطعام أسرهم، وأولئك الذين تجرءوا على المطالبة بحقوقهم فى إيران اليوم يدفعون ثمنًا باهظًا»، مشيرًا إلى أنه «خلال العام ٢٠١٨ قادت السلطات الإيرانية حملة شرسة على المدافعين عن حقوق المرأة».



الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، التي أشعلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تخطت مؤخرا حدود إمكانية تأثيرها بشكل سلبي على البلدين فقط ، حيث امتدت إلى بلدان أخرى بشكل دفع عدة أطراف دولية، منها منظمة التعاون الاقتصادي وصندوق النقد الدولي ، إلى التحذير حيال تدهور الأوضاع من أزمة مالية جديدة قد تعصف باقتصاديات العالم.

بسبب الحرب التجارية بين أمريكا والصين

هل يواجه العالم أزمة مالية جديدة ؟

هبة مظهر

وبدأت الحـرب التجارية بين أمريكا والصين فعليا فى السـادس من يوليـو ٢٠١٨ عندما فعّلـت الولايات المتحـدة قـرار فـرض رسـوم جمركية علـى واردات الصـين، ولم تنتظر الصين كـثيرا وقررت هى الأخرى فرض رسوم مماثلة، واسـتمرت المعارك التجارية بين الطرفين وشـهدت مراحل من التصعيد والتهدئة إلى أن اتفـق الطرفان على عقـد هدنة وبدايـة مفاوضات بين الطرفـين، وبعـد ١١ جولة من المحادثـات التجارية أعلن ترامـب تعثر المفاوضـات وأن الولايـات المتحدة ستزيد التعريفات على المنتجات الصينية.

مـن جانبها، أصدرت منظمـة التعاون الاقتصادى تقريرا متشـائما للاقتصاد العالمى مع استمرار الأزمة بين أكـبر اقتصادين فى العالم، حيـث تتنبأ المنظمة بتباطـؤ نمو الناتـج المحلى الإجمالى العالمى لينمو بنسـبة ٣,٢٪ خلال العام مقارنة بمعدل ٣,٥٪ العام الماضى، مشـيرة إلى أن اشـتداد النزاع بين واشـنطن وبكـين سـيقلص مسـتوى الناتج المحلـى الإجمالى العالمى بنسبة ٧٪ بحلول ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وفى ظل هذا السيناريو قد تصل خسـائر الاقتصاد العالمى الناجمة عن ارتفاع التعريفات بنحو ٦٠٠ مليار دولار وسيدفع الاقتصاد العالمى المنهك أصلا ثمنا باهظا لزيادة الرسوم الجمركية التى سـتؤدى حتما إلى حدوث ركود شديد فى التجارة الدولية وبـطء فى تدفقات الأموال وربما حرب عملات تسـقط معها عمـلات الكثير من الدول الناشئة.

وهو ما دفع صنـدوق النقد الدولى للتحذير من هذا التصعيـد الذى يهـدد الاقتصاد العالـمى، وباعتباره المنـوط بتأمين الاسـتقرار المالى العالـمى أعلن صندوق النقـد أن الكل يخسـر فـى الصراعات الممتـدة ودعا إلى حـل عاجل، وشـاركه فى هذه الدعـوة الجهات الدوليـة المعنيـة والخـبراء والمسـتثمرون لأنه ومن خلال حجم الرسـوم الجمركية المفروضة يتضح حجم الأزمة خاصـة أن تحرير التجارة وخفض التعريفات الجمركيـة والحواجـز التجارية عموما بين الدول كانت على مدى العقود الماضية هى السـبب المباشـر لزيادة كبيرة فى حجم التجارة العالمية، ففى السـابق انخفض معدل التعريفـات الجمركية على الواردات من ١٢٪ إلى ٨٪ مما رفع من حجم التجارة العالمية من ٥ تريليونات دولار فى ١٩٩٦ إلى ١٩ تريليون دولار فى عام ٢٠١٣ غير أنه وبالعودة لزيادة الرسوم وتعقيد التجارة فإن التجارة العالمية تدفع خطوات إلى الوراء.

600 مليار دولار.. خسائر الاقتصاد العالمى الناجمة عن ارتفاع التعريفات

وبـدأت آثار الحـرب التجاريـة تظهر بالنسـبة للصين، التى لا تزال أكبر شـريك تجـارى للولايات المتحدة، فتشـير البيانات الرسميـة إلى أن الصادرات الصينيـة هبطت بنسـبة ٢,٧٪ منذ العـام الماضى، إذ تكبـدت الصين فـى حربها الاقتصادية مـع الولايات المتحـدة الأمريكيـة بعـض الخسـائر، كمـا هبطت الواردات بنسبة ٥,٢٪، وقد سببت هذه الأرقام هبوطا حادا فى أسواق البورصة الآسيوية.

ويقـول خـبراء إن الصينيين يعانون مـن تباطؤ فى النمـو وهـم يصـدرون إلى الولايات المتحـدة أكثر مما يسـتوردون، ولذلك فقـد يتوجعون أكثـر من الحرب التجارية، ولكنهم ليسوا حريصين على تغيير القوانين لديهم وحتى إن فعلوا ذلك فهل لديهم القدرة القانونية على فرض ذلك؟

فيما أبدى خبراء آخرون تفاؤلهم بشأن نمو الاقتصاد الصينى وعدم تأثره سلبا بضغوط التوترات التجارية مع الولايـات المتحدة وبعض العوامل الأخرى، مؤكدين أن الصين تمر بمرحلـة انتقالية من مصنع عالى إلى تنمية يقودها الابتكار وذات جودة عالية.

تقرير أمريكي: استمرار الحرب التجارية مع الصين سيكبد الاقتصاد الأمريكي تريليون دولار

أما بالنسـبة للولايات المتحدة، فيبـدو أن قطاعات أمريكيـة بـدأت تعانى مـن الحـرب التجارية، مثل الصناعة والزراعة، حيث اضطرت واشنطن إلى تعويض المتضررين بعشرات المليارات، حيث يدفع المستوردون الأمريكيون وليس الشركات الصينية الرسوم الجمركية فى صورة ضرائب للحكومة الأمريكية، بحسب ما أكده كريسـتوف بوندى، المحامى فى شـركة «كول إل إل بى».

وكشـف تقرير تجارى أمريكى، أنه إذا اسـتمرت الحرب التجارية مع الصين لعشـر سـنوات مقبلة فإن إجمالى خسـائر الاقتصـاد الأمريكى سـتصل إلى نحو تريليون دولار وأنه خلال السـنوات المقبلة على تطبيق الرسـوم الجمركية سـينخفض متوسـط إجمالى الناتج المحلى الأمريكى بما يتراوح بين ٦٤ و٩١ مليار دولار.

وتشير نتائج الدراسات أيضا إلى أن رد الصين على فرض الرسـوم بفرض رسوم من جانبها على الصادرات الأمريكية كلفت الصناعة حوالى مليار دولار بسبب تراجع المبيعات.

هبوط الصادرات والواردات الصينية تسبب في هبوط حاد في أسواق البورصة الآسيوية

ويقـول اقتصاديون من البنك الاحتياطى الفيدرالى فى نيويورك ومن جامعتى برينسـتون وكولومبيا إن الرسوم التى فرضت على شريحة كبيرة من الواردات بدءا من الصلب وحتى الغسـالات كلفت الشـركات الأمريكية والمستهلكين ٣ مليارات دولار فى الشهر فى صـورة تكاليـف ضريبية إضافيـة. ويضاف إلى ذلك، كمـا يقول الاقتصاديون، مليـار و٤٠٠ مليون دولار خسائر بسبب انخفاض الطلب.

وبحسب الخبراء، لن تتسبب التعريفات الجديدة فى كسـاد للاقتصاد الأمريكى لكنها ستلحق الضرر بالنمو، وربما يكون ذلـك بدرجة حادة حال واصل ترامب خططه الرامية إلى تطبيق التعريفات على كل ما تستورده بلاده من الصين.

ويقـول روب مـارن، المسـئول السـابق ببنـك الاحتياطى الفيـدرالى والمدير التنفيذى الحالى لـ «يو بى إس» عن التصعيد المحتمل إنه ليس هناك شـك علـى الإطلاق فى أن هـذه التعريفات حـال فرضها والإبقاء عليها ستعزز احتمالية حدوث ركود وتزيد التعريفات من المخاطر أمام الاقتصاد الأمريكى.

وحذرت نيكـول كيدنيج، الخبـيرة الاقتصادية لـدى تاكسـس فاونديشـن، مـن أن التعريفـات حال السـماح لها بالتنافس سـتقضى علـى الفوائد الاقتصاديـة المترتبة على الإصلاح الضريبى خاصة بالنسبة للمسـتهلكين منخفضى ومتوسطى الدخول الذين سـيتعين عليهم دفع أسـعار أعلى، وأضافت: يتجادل الخبراء الاقتصاديون حول كثير من الأمور لكن تأثـير التعريفـات على الاقتصـاد ليس حوله جدال، التعريفات تؤذى الاقتصاد قولا واحدا.

وقال محللون من «جولدن مان سـاكس» إن مزيدا من التصعيد للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين مـن الممكـن أن تقلص النمـو بمعدل نصف درجـة مئويـة تقريبـا هذا العـام وإنـه إذا أثرت التوتـرات التجارية على عمليـات بيع كبرى داخل سـوق الأسـهم فإن التأثير على النمو قد يكون أسوأ من ذلك بكثير.

كما حذر تقرير صـادر عن مؤسسـة تكنولوجيا المعلومات والابتكار الأمريكية من أن فرض قيود على صادرات التكنولوجيا الأمريكية من شأنه أن يعرض ٥٦ مليار دولار من عائدات التصدير و٧٤٠٠٠ وظيفة للخطر على مدى السنوات الخمس المقبلة.



بالرغم من تأكيد المبعوث الأمريكي الخاص للسلام في أفغانستان، زلماي خليل زاد، على سعى واشنطن لإنهاء الحرب والعنف في هذا البلد بالوسائل السياسية، إلا أن الجولة السادسة من مباحثات السلام بين الولايات المتحدة وممثلي حركة طالبان التي أجريت مؤخرا في الدوحة واستغرقت 9 أيام، انتهت دون إحراز أي تقدم يذكر، ما يحبط الآمال في انتهاء الصراع الذي تشهده البلاد بين حركة طالبان من جهة والقوات الحكومية والدولية بقيادة الولايات المتحدة من جهة أخرى، ما تسبب في سقوط آلاف الضحايا من المدنيين، إضافة إلى المخاوف من انتقال تنظيم الدولة «داعش» إلى أفغانستان بعد هزيمته في سوريا والعراق.

فشل جولتها السادسة يحبط مساعي إنهاء الصراع

«أمريكا - طالبان».. مفاوضات في طريق مسدود

داليا كامل

وعبر شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، تبادل الجانبان الاتهامات بشأن العمل ضد جهود بناء السلام في أفغانستان التي يمزقها العنف المتصاعد. وبحسب موقع «فويس أوف أمريكا»، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن واشنطن، وليس جماعته، هي التي تعرقل جهود السلام، مكررا الموقف التقليدي لحركة طالبان بأن التدخل العسكري الأمريكي في أفغانستان هو السبب في الحرب المستمرة منذ ١٧ عاما. وأضاف «طالما تحتلون بلادنا من خلال القوات والمؤامرات، فلن يسعى أي أفغاني حقيقي إلى السلام معكم». وحث مجاهد المتحدث العسكري الأمريكي الكولونيل ديف بتلر على التحدث فقط عن الأمريكيين و«التفكير في طرق لإنهاء الاحتلال» بدلا من محاولة تمثيل الأفغان. جاء ذلك ردا على تصريحات «بتلر» بأن طالبان تضر الأفغان الذين يريدون السلام في البلاد.

وركزت المحادثات بين الجانبين على خروج آمن للقوات الأمريكية من البلاد مقابل تعهد طالبان بعدم تحول أفغانستان إلى ملاذ آمن لأية تنظيمات أجنبية متشددة وتعهدها كذلك بعدم تهديد الأمن الإقليمي والدولى، لكن المأزق فى إصرار طالبان على عدم وقف إطلاق النار إلا بعد انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، وترفض كذلك إجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأفغانية حيث يصفها مقاتلو الحركة بأنها «لعبة فى يد الأمريكيين وحلفائها الغربيين».

وبعد جلسة إحاطة سرية فى الكونجرس، قام خلالها خليل زاد بإطلاع المشرعين على ما تم خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات، نقلت صحيفة «بوسطن جلوب» عن بوب مينديز، العضو الديمقراطى البارز فى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله عن وجود اختلاف عميق بين تفاؤل السفير خليل زاد وبين آراء مسئولى الاستخبارات بشأن آفاق السلام مع طالبان.

وفى نفس السياق، قالت صحيفة «ذا اكسبريس تريبيون» الباكستانية، الصادرة باللغة الإنجليزية، تحت عنوان «لا نهاية للعبة فى أفغانستان» إن حركة طالبان قد لا يكون هدفها من وراء المفاوضات مع الولايات المتحدة إلا شراء الوقت، فقد توصل مقاتلو الحركة بالفعل إلى استنتاج مفاده أن الولايات المتحدة ستغادر أفغانستان عاجلا وليس آجلا، وهو ما من شأنه أن يزيد احتمالات عودتهم إلى السلطة.

وترى الصحيفة أن تقييمهم قد لا يكون خاطئًا نظرًا لحقيقة أنهم نجحوا فى البقاء حتى عندما كان لدى التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة أكثر من ١٤٠,٠٠٠ جندى تحت تصرفه فى أفغانستان، أما حاليا فهناك حوالى ١٧٠٠٠ فقط من القوات الأجنبية، بما فى ذلك ١٤٠٠٠ أمريكى، والذين يشاركون فى المقام الأول فى تدريب القوات الأفغانية.

ومن جانبها، أشارت صحيفة «واشنطن تايمز» إلى تحذير رويا رحمانى، سفيرة أفغانستان لدى الولايات المتحدة، من تجاهل المفاوضات المباشرة بين إدارة ترامب وطالبان للحكومة فى كابول، وهو ما اعتبرته الصحيفة الأمريكية أحدث العلامات على تعمق عدم الثقة بين الحليفين الأمريكى والأفغانى، حيث قالت رحمانى لمجموعة من الصحفيين إن الحكومة الأفغانية لا تشعر أنها قد تم إطلاعها بشكل كاف على محادثات خليل زاد، وإنه إذا كان يجب التفاوض على اتفاق سلام دائم، فلا يمكن أن تستمر المحادثات دون وجود الشعب الأفغانى.

وتساءلت رويا: «على أى أساس تقوم طالبان بالتفاوض على السلام، نيابة عن ٣٥ مليون أفغانى؟ إنهم ليسوا حكومتنا وليسوا ممثلينا». كما أعربت رويا عن مخاوفها من ألا تؤدى الخطة الأمريكية إلا إلى اكتساب طالبان لمزيد من الجرأة فى ساحة المعركة.

ومن بين الأسباب الأخرى لتصاعد التوتر بين واشنطن وكابول، حسبما تقول «واشنطن تايمز»، هى تحركات إدارة ترامب التى تعطى على ما يبدو الشرعية لطالبان كشريك فى المفاوضات، حيث قررت الإدارة التوقف عن تتبع مساحة الأراضى الأفغانية التى تقع تحت سيطرة طالبان، وطلبت من الكونجرس تحمل تكاليف سفر وفد طالبان المشارك فى المفاوضات.

وأشارت الصحيفة إلى قول النائب الديمقراطى، بيتر فيسكلوسكى، رئيس اللجنة الفرعية للدفاع فى مجلس النواب والتى رفضت الطلب، إن تسديد التكاليف سيعتبر دعما ماديا غير قانونى لجماعة إرهابية.

ويقول محللون إن قرار البنتاجون بوقف تعقب مساحة الأراضى الأفغانية الخاضعة لسيطرة طالبان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه محاولة ضمنية لإعطاء طالبان عنصرًا من الشرعية السياسية.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، ذكرت هيئة رقابية تابعة للكونجرس الأمريكى مؤخرا أن بعثة «الدعم الحازم» التى يقودها حلف شمال الأطلسى (ناتو) فى أفغانستان، توقفت عن تقديم بيانات أساسية عما يتحقق من تقدم فى الحملة ضد حركة طالبان فى أفغانستان، حيث أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية قوة الدعم الحازم فى يناير ٢٠١٨، بعدم نشر بيانات مراقبة المناطق والسكان بشكل علنى.

مسئول أمريكي: اختلاف عميق بين تفاؤل خليل زاد وبين آراء مسئولي الاستخبارات بشأن آفاق السلام مع طالبان

صحيفة باكستانية: حركة طالبان تسعى من وراء المفاوضات مع الولايات المتحدة لشراء الوقت

محللون: قرار البنتاجون بوقف تعقب الأراضي الأفغانية الخاضعة لسيطرة طالبان يمنح الحركة شرعية سياسية

وقال مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان إن البيانات المتعلقة بمن يسيطر على أى من المناطق فى البلاد، وهى أحد أهم المؤشرات على التقدم أو عدمه من جانب القوات الأفغانية التى تقاتل ضد طالبان، لم تعد متاحة. كما أصبحت الأرقام الخاصة بالقتلى والجرحى سرية منذ ذلك الوقت.

وعلى الرغم من أن العدد الحقيقى للقتلى والجرحى فى صفوف القوات الأفغانية لم تعد متاحة على الملأ، أفاد أحدث تقرير للمكتب بأن عدد الضحايا ارتفع بنسبة ٣١٪ خلال الفترة من أول ديسمبر ٢٠١٨ حتى ٢٨ فبراير ٢٠١٩. وأظهرت أحدث البيانات الصادرة فى يناير من هذا العام أن الحكومة الأفغانية تسيطر على ٥٣,٨٪ فقط من ٤٠٧ منطقة فى جميع أنحاء البلاد حتى أكتوبر من العام الماضى.

وفى وقت يقوم فيه تنظيم داعش بتقوية نفوذه فى البلاد، كشف مدير جهاز الأمن الروسى، ألكسندر بورتنيكوف، أن نحو ٥ آلاف مسلح من تنظيم الدولة «داعش» يتمركزون فى المناطق الشمالية من أفغانستان قرب حدود بلدان رابطة الدول المستقلة. وقال «بورتنيكوف» فى كلمة أمام رؤساء الأجهزة الأمنية التابعة لبلدان رابطة الدول المستقلة، إن بلاده حصلت على معلومات موثوقة بشأن امتلاك هؤلاء المسلحين طائرات مسيرة ومواد وتكنولوجيا وبنية تحتية لإنتاج الأسلحة الكيميائية والسموم الحيوية، ويستخدمون الطائرات المسيرة». وأوضح مدير جهاز الأمن الفيدرالى الروسى أن الإرهابيين يستخدمون بشكل متزايد المدفوعات الإلكترونية والعملات المشفرة لنقل الأموال، «التى وردت من بعض الدول والمنظمات التى تدعم الشبكة الإرهابية العالمية».

وحسب تصريحات مسئولين أمريكيين، اختار مقاتلو تنظيم «داعش» الإرهابى، الهاربون من الهزيمة فى سوريا والعراق، أفغانستان لتكون ملجأ لهم، وقال مسئول أمريكى بارز، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعلم أن البعض عادوا إلى أفغانستان ويحاولون نقل الخبرات والقدرات التى اكتسبوها».

نظرية الخاطفين والمخطوفين!

إسماعيل منتصر

لم يقل أحد يوماً أن حديث المعزول وطلباته الغربية كانت نتيجة أنه مستجد فى مجال الرئاسة أو أن الخبرة تنقصه أو أى شيء من هذا القبيل ولكن الحكم على المعزول كان أنه خائن

عندما قامت العناصر الإرهابية فى سيناء باختطاف مجموعة من الجنود المصريين أيام حكم المعزول محمد مرسى.. طلب محمد مرسى من قيادة الجيش البحث عن الجنود المختطفين واستعادتهم مع ضرورة وأهمية الحفاظ على الجميع.. المختطفين والخاطفين(!!!)

كان المعزول قد عقد اجتماعا عاجلا فى قصر الاتحادية بمصر الجديدة دعا إليه وزيرى الدفاع والإنتاج الحربى والداخلية ورئيس المخابرات العامة.. وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض الجهود المبذولة والاتصالات التى جرت على المستويين السياسى والأمنى لسرعة الإفراج عن الجنود.

يومها خرج بيان من رئاسة الجمهورية يؤكد على أن حل مشكلات سيناء لا يكون من خلال عمليات الخطف وترويع الأمنيين.. كما أكد البيان على أهمية العمل من أجل حل مشكلات سيناء بشكل عاجل.. وفى نهاية البيان طلب الرئيس مرسى الحفاظ على دماء الجميع.. الخاطفين والمخطوفين!

لم يقل أحد يومًا أن حديث المعزول وطلباته الغريبة كانت نتيجة أنه مستجد فى مجال الرئاسة أو أن الخبرة تنقصه أو أى شيء من هذا القبيل ولكن الحكم على المعزول كان أنه خائن.. بدليل أنه حاول أن يبرر الجريمة بأنها بسبب مشاكل سيناء الاقتصادية..

صحيح أن الإخوان بعد ذلك الخطأ الفادح والفاضح حاولوا خداع المصريين بادعاء أن مرسى طلب الحفاظ على الخاطفين من أجل الحصول منهم على معلومات لكن مثل هذا التبرير الخائب لم يقنع أحدًا وأصبح الجميع على يقين أن مرسى خائن وأنه كان يريد الحفاظ على الإرهابيين الذين فتح لهم الباب على مصراعيه لدخول سيناء وتحويلها إلى ولاية إسلامية مستقلة.. وهو ما ثبت صحته فيا بعد.

بنفس المنطق لا يستطيع أحد أن يقول أن منظمة هيومان راتيس واتش وغيرها من المنظمات المشبوهة ومعها القنوات الإخوانية أو التى لها علاقات بالإخوان.. لا نستطيع أن نقول عنها أنها تفتقد إلى المهنية أو أنها تفتقد إلى الكفاءة.. لأنها ببساطة فى منتهى المهنية والكفاءة.. هذه الحالة لا يكون لمثل هذه المؤسسات والقنوات إلا توصيف واحد.. جهات تعمل على زعزعة الاستقرار فى مصر وانجرافها فى الفوضى!..

❑❑❑

بهذا المنطق يمكن أن نفهم التقرير الغريب الذى أصدرته منظمة هيومان راتيس واتش عن سيناء..

جاء فى التقرير أن هناك نزاعا مسلحا فى سيناء بين الجيش الموالى للنظام وبين الميليشيات المسلحة المعارضة للنظام!..

وبهذا المنطق تطلق قناة يورو نيوز على الإرهابى هشام عشماوى الذى تسلمته مصر مؤخرًا لقب معارض وليس إرهابى..

وبهذا المنطق تحاول قناة الجزيرة وغيرها من القنوات الإخوانية تصوير ما يحدث فى سيناء على أنه نوع من الاستبداد الحكومى ضد المعارضة..

وبهذا المنطق تبكى قنوات الإخوان مكملين والشرق وغيرهما على هشام عشماوى الذى وقع أسيرًا فى ايدى جيش مصر(!!)

هل ينقص كل هذه المنظمات والقنوات الإخوانية الكفاءة لكى تعرف أن الجيش المصرى لا يحارب أى معارضة فى سيناء ولكن يحارب الإرهاب..

وهل ينقص هذه المؤسسات والقنوات الوعى والكفاءة لكى يطلب من القوات المسلحة المصرية أن تتعامل بإنسانية مع المعارضين المسلحين طبقا لوصفها مع أن العالم كله يعرف أن الذين يقاتلون الجيش المصرى فى سيناء هم مجموعة من الإرهابيين ينتمون إلى داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية.. التى تستهدف إسقاط مصر وزعزعة استقرارها..

ولم يكن غريبًا بعد ذلك كله أن تقيم قنوات الإخوان مناحة بعد أن تمكنت مصر من القبض على الإرهابى هشام عشماوى وترحيله إلى مصر.. لم يكن غريبا أن تحاول تصويره على أنه بطل معارض للنظام..

والحقيقة أن جماعة الإخوان أصابها الرعب والفزع تحديدًا بسبب موضوع هشام عشماوى.. فمن المؤكد أن أجهزة الأمن المصرية تستطيع أن تنتزع منه اعترافات حقيقية عن ارتباطه بجماعة الإخوان وعن الجهات التى تموله هو وغيره من الإرهابيين.

فى نفس الوقت فإن اعترافات إرهابى خطير مثل هشام عشماوى سوف يفضح جماعة الإخوان ومن ثم فإن ما تخافه الجماعة وتخشاه من قيام واشنطن وغيرها من العواصم الأوروبية بادراج جماعة الإخوان كجماعة إرهابية.. سوف يصبح واقعا لن تستطيع جماعة الإخوان أن تتعامل معه.. بل أنه يمكن أن يكون بداية النهاية للجماعة فى مصر وخارج مصر.

❑❑❑

المنظمات الحقوقية المشبوهة وقنوات الإخوان المفضوحة تفعل بالضبط ما فعله المعزول.. مناشدة الجيش الحفاظ على الدماء.. دماء الجميع الخاطفين والمخطوفين.. فهى تطالب الجيش بعدم الاعتداء على الإرهابيين الغلابة..

لكن كما اسقطت مصر المعزول الخائن ستكون قادرة على إسقاط كل هذه الجهات المشبوهة.

المنظمات الحقوقية المشبوهة وقنوات الإخوان المفضوحة تفعل بالضبط ما فعله المعزول.. مناشدة الجيش الحفاظ على دماء.. الخاطفين والمخطوفين

«سيرة الضمير المصري عبر العصور»..

محمد علي الكبير.. البحث عن إمبراطورية!





إيهاب الملاح

«1»

في العام ٢٠٠٥ احتفلت المؤسسة الثقافية الرسمية؛ ممثلة في المجلس الأعلى للثقافة بمرور مائتي عام على تولي محمد علي باشا (الكبير) حكم مصر المحروسة، بإرادة شعبية حقيقية. لم يكن مجرد احتفال تقليدي بحدث تاريخي عابر؛ إنه تاريخ يفصل به بين انتقالة كبرى لا في تاريخ مصر وحدها، بل في تاريخ الشرق الأوسط كله.

كانت معجزة محمد علي الخاصة في قدرته على صياغة مستقبل أمة بكاملها، ونقلها نقلة جذرية في كل مجال تقريبًا، وهو الأميّ الذي لم يتقن القراءة والكتابة، ولم يعرف اللغة العربية للشعب الذي حكمه وفتح أمامه أبواب التحديث والحداثة.

وبالرغم من انهيار مشروع الحلم الإمبراطوري لمحمد علي باتفاق لندن ١٨٤٠ فإن مشروع النهضة والتحديث لم ينكمش، ففي الوقت الذي بدأت فيه الجيوش في التراجع كان حجم النخبة المصرية يتنامى، ولم يعد قاصرًا على العلماء، أو محصورًا في دائرة الأزهر. انضم إلى قطاع النخبة الخبراء العسكريون، وضباط الجيش المصريون، ثم تبعهم من تلقوا تعليمهم في فرنسا خاصة بعد التوسع في نظام البعثات ليضم أفرادا من خارج الجيش يدرسون العلوم المدينة مثل علوم الإدارة والقانون والاقتصاد.

لقد كان حلم تكوين الإمبراطورية المصرية على يد محمد علي حلما قريب المنال؛ بل إنه تحقق بالفعل وكان مقدرا له أن يرث الإمبراطورية العثمانية لولا تدخلات القوى الاستعمارية التقليدية كالعادة لإجهاض أي مشروع كبير في هذه البقعة من العالم.

وكما ألمحنا في حلقات سابقة، فقد جاءت الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) كالعاصفة أو الإعصار العنيف، الذي هدم مبانيَ كانت آيلة للسقوط فعجل من سقوطها، وحرك قوى كانت موجودة، ولكنها كانت تحتاج إلى من يحركها ويكسبها النشاط والفاعلية، وحركت أوضاعًا آسنة لتتخذ في حركتها أشكالا جديدة، وتنشئ فيما بين بعضها البعض علاقات جديدة.

لقد انهارت صيغة النظام التي كانت حاكمة لمصر في خضم هذا الحراك الشعبي والسياسي الذي شارك فيه المصريون بنهوضهم الثوري، وشاركت فيه القوة العثمانية، وترك هذا الانهيار فراغا سياسيًّا وتنظيميًّا على مدى السنوات الأربع التالية لرحيل الحملة الفرنسية، وهي حالة عرفتها كل الثورات، عندما تنهار أسس وصياغات وعلاقات الحكم القائمة، وتبدأ أسس وصياغات وعلاقات جديدة، تتشكل وتنتظم علاقاتها على نحو آخر، بعض المؤرخين يرى أن من الأوفق تسمية هذه الفترة بـ "الثورة الأولى" التي عرفتها مصر في تاريخها البادئ مع القرن التاسع عشر.

وطبقا لهذه الرؤية، فقد أدت هذه الحالة الثورية إلى بلوغ محمد علي حكم مصر واليًا عليها من قبل السلطة العثمانية، ولكن باختيار من الشعب المصري ذاته، وإن نظام محمد علي مع البناء المؤسسي الذي جرى خلال حكمه «تمصّرت مصر» من حيث جهاز حكمها ونظمها، على مدى القرن التاسع عشر كله.

«2»

بدأت قصة صعود محمد علي سدّة الحكم في مصر، في ظروف جلاء الحملة الفرنسية عن البلاد، وقد كان هو ممن شاركوا في إخراجها، كانت حملة الفرنسيين على مصر أتت في يوليو ١٧٩٨ وخرجت في سبتمبر ١٨٠١، وشارك في إخراجها الجيش العثماني، وقوات بريطانية، وأمراء المماليك المصرية، وجماهير من الشعب المصري تحركت وقتها ثائرة تحت قيادة علماء من الأزهر وأعيان مصريين، وكان لكل من هذه القوى أهداف ترجو أن تحققها بعد إخراج الفرنسيين.

> كان حلم تكوين الإمبراطورية المصرية على يد محمد علي قريب المنال

إن الفرنسيين بقوا في مصر مدة لا تزيد على السنوات الثلاث، إلا بشهرين أو ثلاثة، وذلك من بدء ما وطئت أرض مصر قدم فرنسية، حتى نهاية ما غادرتها آخر قدم عسكرية، ولذلك فإن بعض المؤرخين قد بدا شديد التحفظ على المقولات التي تتحدث أو تشير إلى الأثر «التنويري» أو «التحديثي» للحملة الفرنسية في ذلك الوقت، ليس فقط من الجوانب التثقيفية أو الحضارية، ولكن أيضًا من جانب قصر المدة، فإن جيشًا غازيًا من حضارة غريبة، وبلغة غريبة، وبتقاليد غريبة، وفي ظل غزو عسكري مسلح يضرب ويقتل ويهدم، وفي ظل مقاومة شعبية، كل ذلك لا يمكن أن ينتج أثرًا ثقافيًّا في مدة ثلاث سنوات.

> نجح محمد علي فيما عجزت عنه الدولة العثمانية على مدى قرون

لكن من الصواب أيضًا القول إن الحملة الفرنسية أنتجت آثارًا مهمة، وذلك نلمسه في الجانب السياسي، والجوانب الخاصة بموازين القوى السياسية التي تتعامل مع الأحداث المصرية، وهذا ما سيتكشف بعد قليل، ولكن لا يمكن في نظر فريق معتبر من المؤرخين أن يكون الغزو الفرنسي ذا أثر في القضايا الثقافية الخاصة بالتنوير والتحديث التي نعرف جميعًا أن التحولات بشأنها تستلزم أوقاتًا أطول، ومجاهدات أشق، وأزمانًا تتوالى..

ولذلك، فنحن عندما نتكلم عن تنوير أو تحديث، إنما يتعين علينا أن نتكلم عن محمد علي ومشروعه الوطني، والذي استمر إلى ما يشارف نصف القرن بتشكيلات مؤسسية، ونهوض اقتصادي ومعاهد تعليم، يتعين إذن أن نسلط الضوء على ذلك، وليس

عن عمليــة غزو أجنبي "فاشــل"، لم يكتب لها البقاء أكثر من ١٢٠٠ يوم، لا تكفي وليدًا لأن يحسن الكلام، وكذلك الأمر في شأن التطور الثقافي في عهد محمد علي، هو شأن ذات التطور في ذات الفترة في الدولة العثمانية بغير غزو فرنسي.

«3»

كان المشــروع السياســي للدولة المصرية، في النصف الأول من القرن التاسع عشر، والمعبر أساسًا عن الطموح الشــخصي لمحمد علي الكبــير (١٨٠٥ – ١٨٤٠)، هو محاولة إعادة إنتاج "الإمبراطورية العثمانية" في صيغة عصرية حداثية. من هنا اســتعار محمد علي المفردات الإصلاحيــة لمشــروعه من مفــردات مشــروع الإصلاح التركي؛ والتي تتمثل بالأساس، فيما يلي:

– إنشــاء جيــش عصري حديث مســلح بأســلحة عصرية.

– إرســال البعثــات إلى أوروبــا لتحصيــل العلوم العسكرية، والاســتعانة بالخبراء الأجانب للإشراف على إنشاء المؤسسات الجديدة.

– تطوير الدواوين القديمة، بما يتلاءم مع متطلبات المشروع الطموح.

وكان مــن الطبيعي أن تكون "فرنســا" هــي القبلة الأساسـية بحكــم مــا تركتــه مــن أثر خــلال حملة "نابليــون"؛ إيجابــي في بعــض جوانبه، وســلبي في بعضها الآخر، في وعي النخبة من علماء الأزهر، وذلك للتقليــل من شــأن أي معارضة يمكــن أن تثار في وجه طموحاته من قبلهم.

لقــد كان هؤلاء العلماء هــم الذين نصّبوا محمد علي حاكمًا على مصر، وبايعوه مشترطين عليه "العدل بين الرعيــة"، و"إقامة الأحكام والشــرائع"، و"مشــاورة العلمــاء في كل الأمور"، وإلا قامــوا بعزله، وكان هذا العهــد مصدر قلق لمحمــد علي، لم يتخلــص منه إلا بالتخلص من هؤلاء العلماء المناوئين باستخدام سلاحي العصا والجزرة.

وكانــت المؤسســات الجديــدة المعبرة عن المشــروع الإمبراطوري لمحمد علي؛ هي "المطبعة"، والصحف، بإنشاء جريدة (الوقائع المصرية)، والمدارس العسكرية التقنية؛ كالطب، والتمريض، والمهندسخانة.

كانت المؤسســات هي المطبعة، والصحف، ومكاتب الترجمة، في حين صارت المدارس الحكومية النظامية هي مؤسســات المرحلة الزراعيــة. كان "المثقف" الذي صاغ تلــك الأيديولوجيا الإحيائية هو الشــيخ حســن العطــار (ت ١٨٣٥) أســتاذ رفاعــة الطهطــاوي الذي درس في الأزهر وتركيا ودمشق، قبل أن يعود إلى مصر ويصبح شيخًا للأزهر منذ عام ١٨٣٠ حتى وفاته.

في هــذا الســياق، يبدو عصــر النهضــة "المصرية" امتدادًا للكلاســيكية الجديدة في القرن الثامن عشــر، فليس الطهطاوي (١٨٠١ – ١٨٧٣) إلا امتدادا تركيبيا فذًا من أستاذه الشيخ حسن العطار ومن تجربة الرحلة إلى باريس.

«4»

يصف الطهطــاوي حالــة الوطن عندئــذ فيقول: إن محمــد علي حين تولى حكم مصر "لم يســتول من الأرض إلا علــى موات، ولم يحكــم إلا أحياءً ضعاف الهمــة هم في الحقيقة – لاختلال الهيئة الاجتماعية – في حيز الأموات".

وتجد مصر بداية الطريق للإنقاذ على يد حاكم اختاره الشعب بنفسه، لأول مرة، في ظل الحكم العثمانيّ، وهو محمد علي مؤسس الدولة المصرية العصرية.

ففــي خلال ســنواتٍ قليلة جدًا، نجــح محمد علي فيما عجزت عنه الدولــة العثمانية، على مدى قرون، إذ أنشــأ الإدارة المنظمة، وضبط الــري، وأقام القناطر والســدود على النيل، وفتح المدارس، وأرســل بعثات الدارســين إلى أوروبا، وحقق طموحه العريض بإنشاء الجيش والأســطول المصريين الكبيريــن، وبذلك كله، وغيره، فتح الباب لسلســلة من التغييرات السياسية، والحضــارية، شملت المشرق العربي كله، وبفضل الأمن الذي اســتتب، وبفضل الطب الحديث، تضاعف سكان مصر تقريبًا خلال فــترة حكم محمد علي التي امتدت ٤٠ سنة برغم كل الحروب التي خاضها.

وكان لهــذه التغيــيرات الحاسمة أثرهــا في تفكيك المنظومــة الثقافية للمجتمع القديــم، وفي قيام منظومة ثقافية جديدة، بالرغم مــن إرادة محمد علي وخلفائه من أســرته الذين أرادوا، مع الإصلاحات، أن يحكموا مصر على طريقة طغاة الآستانة.

ولقد كان الرافد الغربي من أهم المؤثرات في التغيير الثقــافي، ولكن هذا الرافد لم يســقط في أرض جرداء. وممــا له دلالته الكبــيرة أن الرجل الــذي لعب أهم دور في تجديد الثقافة في مصر، كان هو نفسه خارجًا من إطــار المؤسســة الأزهرية العريقــة، وأنه التقى بالحضــارة الغربية حين ســافر إلى فرنســا باعتباره مرشــدًا دينيًا للطلبــة الذين بعثهم محمــد علي إلى فرنســا، ومعنى ذلك أن هاجس الحفاظ على الذاتية الثقافية وعدم الذوبان في الغرب، كان يشغل بال ذلك المؤسس الكبير للدولة المصرية،

ومعنــاه الأهــم أن تلــك الثقافة حــين عرضت على المصريــين لأول مــرة، لم تعرض لهم عــن طريق النقل الأعمــى، وإنما مــن منظور نفس قــادرة على التحليل والفرز واســتيعاب الجديد في إطار الثقافة الراســخة، وذلك بالبحث عن أوجه التماثل في التراث مع العناصر الإيجابيــة من تلــك الحضــارة الحديثــة، وفي بعض الأحيان بالتفســير الجديد للتراث الذي ســيجد أقصى مــداه فيما بعــد عند رائد أزهري آخــر وإمام من أئمة الفكر المصري الحديث هو الشــيخ محمــد عبده. وكان منطلق كل منهما أن القيم الخالدة للإسلام تستوعب كل تطور لصلحة الإنســان متى فهمنا الدين الحنيف على وجهه الصحيح.

«5»

إذن، فقــد كانت الشــروط الاقتصادية والاجتماعية والثقافيــة ملائمة أكثر في مصر عــن غيرها من البلدان العربية والإســلامية كي تشــهد بزوغ نهضة حديثة،



معجزة محمد علي الخاصة تمثلت في قدرته على صياغة مستقبل أمة بكاملها ونقلها نقلة جذرية في كل مجال

تحقق الحلم بالفعل وكان مقدرا له أن يرث الإمبراطورية العثمانية.. لولا تدخلات القوى الاستعمارية الكبرى

فقــد قامت الدولة الوطنية المســتقلة فيها قبل أن تقوم في أي بلــد عربي آخــر، وذلك من خلال عدة محاولات بلغت غاياتها في القرن التاســع عشر، حين نجح محمد علي في بناء الدولة المصرية الحديثة؛ بكامل مؤسساتها الإدارية والتعليمية والثقافية.

ومهمــا كانت دوافع محمد علي التي جعلته يقدم على ما أقدم عليه من إصلاحات في مصر، ثم في الشام عندمــا مدّ حكمه إليه، فلا ريب أن تلك الإصلاحات قــد خلقت واقعًــا اجتماعياً ثقافياً جديــداً، كان له الدور البــارز في خلق الظــروف الموضوعية الملائمة للتجديد الفكري.

ويأتــي إدخــال التعليم الحديــث في مقدمــة تلك الظــروف الموضوعيــة الــتي هيــأت ســبيل التجديد الفكــري، وإذا كان بنــاء الجيش الحديث يمثل محور حركة الإصلاح الذي قام به محمد علي، فإن ذلك تطلب تنظيــم الإدارة والاقتصــاد مما تطلب وجــود خبرات وكفاءات لا يستطيع أن يوفرها التعليم التقليدي.

وهكذا نشــأ التعليم الحديث في مصــر، أولاً، ثم في بلاد الشــام والعراق. ولما كان محمــد علي حريصاً على توفير الكوادر اللازمة للإدارة والإنتاج ولدور الســلطة الجديد في مجال الخدمات، وأن تكون تلك الكوادر من أبناء البــلاد، فقد ارتبط التوســع في التعليم بحاجات الحكومة إلى الأفراد للخدمة في مصالحها،

كمــا تم إيفاد البعثات إلى أوروبا (وخاصة فرنســا) لدراســة العلــوم الحديثة: الطب والهندســة والإدارة والقانــون، وحــذت الدولة العثمانيــة في هذا الجانب من الإصلاحات التي شــهدها النصف الثاني من القرن التاســع عشــر، حذو محمد علــي في تنظيــم المدارس الحديثة، وإيفاد البعثات إلى أوروبا.

ولكــن أكبر إنجاز تحقق في عهــد محمد علي، فيما يتصــل بالعلم والثقافة، كان حركــة الترجمة الكبيرة لكتــب في مختلف فــروع المعرفة إلى اللغــة العربية، ويقدر عدد الكتــب المترجمة التي تم طبعها في المطبعة الأميرية ببولاق نحو ٢٥٠٠ كتاب.

«6»

وكان لهــذه الحركــة أهميتهــا في إطلالة العالم الإســلامي على علوم الغرب وثقافتــه، فقد أعيدت ترجمــة ما نقــل إلى العربيــة من أمهــات الكتب إلى اللغتين الفارســية والتركيــة. ولا ريب أن تلك الترجمــات فتحت البــاب على مصراعيــه أمام من أخرجتهم المــدارس الحديثة، وغيرهــم من القراء للوقــوف علــى الثقافــة الغربيــة. وإذا كان إيقاع الترجمة في النصف الثاني من القرن التاســع عشــر قــد أبطــأ إلا أن الكثير من أمهــات الكتب في الفكر الاجتماعــي والسياســي تمــت ترجمتها، ونشــر بعضهــا منجماً على صفحات الجرائــد، فأفاد منه قطاع عريض من القراء.

وكانــت الصحافــة، التي بدأت في القرن التاســع عشــر وكثر عددهــا في النصف الثاني منــه، عاملاً مهمــا لنقل الأفــكار الوافــدة من الغــرب، وتفتيح الأذهان على أشــياء جديدة لم تكــن مألوفة من قبل كالدستور، وحقوق المواطن تجاه الحكومة، والأوضاع الاجتماعية وغيرها مــن القضايا التي خلقت أرضية خصبــة لتجديد الفكر، ونافذة أطل منها جيل جديد من الكتاب تأثر بالثقافة الغربية بدرجة أو بأخرى، أو اســتفزته الثقافة الغربية فــراح يكيل النقد لها، ويطــرح في المقابل أفــكارا (إصلاحية) مســتمدة من التراث الثقافي التقليدي.

زواج الأقارب.. خطر يهدد صحة الأبناء



زادت نسبة العديد من الأمراض الوراثية وعند السؤال على السبب تكون الإجابة زواج الأقارب، 50% من المصابين بالأمراض الوراثية بسبب زواج الأقارب، ولم يقتصر الضرر على الأبناء فقط بل يمتد ليشمل الأحفاد أيضا.

زواج الأقارب يهدد حياة الكثير من الأطفال حيث ينتج عنه نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالعديد من الأمراض أهمها التخلف العقلي وضمور المخ وأمراض الدم والكبد والقلب، لذلك يطالب أطباء الوراثة بضرورة إجراء حملات وقوافل طبية لتوعية المواطنين بمخاطر زواج الأقارب.

مى هارون

أوضحت الدكتورة منى عبد الرازق، أستاذ الأمراض الوراثية، رئيس شعبة الوراثة البشرية وأبحاث الجينوم بالمركز القومي للبحوث، أن الأمراض الوراثية الناتجة عن زواج الأقارب أسبابها متنوعة أهمها أن ينتقل الجين المصاب عن طريق صفة متناحية أى أن الجين المصاب موجود عند الأم والأب وبالتالى يتم إنجاب طفل مصاب بالمرض، مضيفا أنه لا يوجد إنسان لا يحمل جينا معابا ولكن الطرف الآخر يكون سليما، عند زواج الأقارب بنسبة كبيرة يكون الطرفان حاملين لنفس الجين المصاب وبالتالى كلما زادت درجة القرابة زادت احتمالية إصابة الأطفال بالأمراض.

وأضافت أن الصفات المتناحية مجموعة كبيرة جدا من الأمراض من الصعب حصرها ولكن مشكلتها عند معرفة الجين المصاب قبل الزواج فهناك بعض الأمراض تستطيع الكشف عنها أثناء وجود الجنين فى رحم الأم وتستطيع الأم أخذ قرار كيفية التعامل معه وهو داخل رحمها أو معرفة طرق التعامل مع هذا الطفل المصاب بعد الولادة مباشرة، موضحة أن هذه المشاكل تتكرر فى كل حمل بنسبة ٢٥٪، أى أن طفلًا من ضمن أربعة أطفال فقط سوف يصاب بالمرض.

وللحد من هذه المشكلة تنصح أستاذ الأمراض الوراثية بتقليل نسبة زواج الأقارب فكلما بعدت درجة القرابة قلت نسبة الإصابة.

كما تنصح المقبلين على زواج الأقارب بضرورة الذهاب لأطباء الوراثة لكى تدرس التاريخ المرضى للعائلة ونعطيهم الاستشارة الوراثية لزيادة فرصة إنجاب طفل سليم وسهولة اكتشاف وعلاج الطفل المصاب.

وكشفت عن أن الأبحاث التى تم إجراؤها على مرضانا أثبتت أن ٥٠٪ من المصابين بالأمراض الوراثية «زواج أقارب»، مؤكدة أن الأمراض الوراثية تمثل عبئا كبيرا على الأسرة والدولة نستطيع تجنبها بأخذ الاستشارة قبل الزواج والإنجاب والمتابعة بعد الزواج والإنجاب حتى لا تتكرر الإصابة بين الإخوات، خاصة وأنها أمراض ينتج عنها إعاقات ذهنية وحركية وتشوهات.

%25
نسبة إصابة الأطفال بالأمراض

تحذيرات

وأشارت إلى قيام المركز القومى للبحوث بعمل مسح بجانب المسح الذى تقوم به الدولة للاهتمام بالأمراض الوراثية التى لها علاج، فتقوم الدولة بإجراء مسح شامل لكل المواليد لمرض ارتفاع حمض «الفينايل الانين» ما يعرف بـ«PKU» وذلك بناء على طلبنا لوجود أبحاث تؤكد زيادة النسبة وأن المرض إذا لم يعالج مبكرا يسبب إعاقة ذهنية، فإذا اكتشفت إصابة الطفل يبدأ فى تناول ألبان مخصصة لهم بالإضافة إلى الالتزام بنظام غذائى خال من البروتين تحت إشراف طبى وبالتالى يصبح الطفل طبيعيا ولا يوجد به مشكلة فقط الالتزام بنظام غذائي.

%50
من مرضى الأمراض الوراثية نتيجة زواج الأقارب

وطالبت أستاذ الأمراض الوراثية بضرورة زيادة المسح ليشمل بعض الأمراض الأخرى «كزيادة إفراز الغدة الفوق قلوية» التى تسبب تشوها فى الجهاز البولى التناسلى فلا يستطيع الأهل تحديد نوع الجنين ذكرًا أم أنثى ولكن إذا قمنا بعمل مسح شامل للمواليد ككثير من الدول بعد الولادة مباشرة نستطيع علاج الطفل بشكل سهل ويصبح طفلا طبيعيا ليس به أى مشكلة.

وأكدت أن الحكومة تهتم بالأمراض المنتشرة ولها علاج فلدينا عيادات ومعامل خاصة مجهزة فى البداية يتم الكشف على المريض من خلال العيادات الشاملة



لمعرفة المرض وإذا أثبت إصابته بمرض وراثي يتم تحويله إلى العيادات المتخصصة «أعصاب» أو«أمراض دم» أو «عظام» أو «جهاز تناسلي» أو «غدد صماء» يتم التشخيص ويتم إجراء التحاليل بمعاملنا لدينا معامل البايو كيمياء الوراثية ومعامل الوراثة الخلوية ومعامل الوراثة الجزيئية الخاصة بالـ«DNA».

دقة التشخيص

وأضافت أن أهم خطوة هي التشخيص والوصول للجين المسبب والميزة في تخصصنا أننا نستطيع أن نثبت المرض ونؤكد بالتحاليل ثم نبدأ في العلاج، وبناء على التوصيات عند ملاحظة زيادة عدد المصابين بمرض معين نقوم بإجراء أبحاث واتفاقيات دولية مع هيئات ومستشفيات خارج مصر لديها خبرة في هذا المرض ولأن عددنا كبير نتجاوز الـ١٠٠مليون نسمة بالتالي عدد المرضى عندنا أكبر فتكون لدينا خبرة أكبر من الخارج ولذلك يقوموا بدعمنا عند وجود نقص في بعض المواد الكيماوية أو التقنيات لدينا عدد عظيم من التحاليل نهتم بالإمكانيات وعدد الأمراض الوراثية ونحاول إيجاد علاج لها.

قالت الدكتورة إنجي عاصم، استشاري الأمراض الوراثية الإكلينيكية بالمركز القومي للبحوث، إن مصر بها نسبة مرتفعة من زواج الأقارب مما ترتب عليه إنجاب عدد كبير من الأطفال المصابين بالكثير من الأمراض تكلف الأسرة والدولة مبالغ كبيرة لمحاولة علاج هؤلاء الأطفال، موضحا أنه كلما زادت درجة القرابة زادت نسبة الإصابة بالأمراض المتنحية.

وأضافت أن الأمراض الناتجة عن زواج الأقارب كثيرة فمنها «أنيميا البحر المتوسط» وأمراض «التمثيل الغذائي» وأمراض «الإعاقات الذهنية» غير المسببة و«تشوهات القلب الخلقية» والتشوهات الخلقية المتعددة كوجود تشوهات بأكثر من جهاز بالجسم.

حملات توعية

وطالبت استشاري الأمراض الوراثية بضرورة إجراء حملات توعية للحد من زواج الأقارب وذلك عن طريق قوافل طبية تجوب المحافظات تعرف المواطنين على خطورة زواج الأقارب.

ولفتت إلى قيام المركز القومي للبحوث بعمل حملات عبر وسائل الإعلام المختلفة بالإضافة إلى تنظيم قوافل طبية بالمحافظات لتوعية الناس بمخاطر زواج الأقارب وأنه سبب لأمراض كثيرة تصيب الأطفال، مؤكدة أن المركز قام بهذه القوافل نتيجة زيادة أعداد الأطفال المرضى المترددين على عيادات الأمراض الوراثية بالمركز.

ونصحت المقبلين على زواج الأقارب بضرورة إجراء التحاليل الوراثية وزيارة أطباء الوراثة لدراسة شجرة العائلة للعريس والعروسة ومعرفة الأمراض المنتشرة بالعائلة وذلك لاكتشاف المرض مبكرا والقدرة على علاجها وذلك في بعض الحالات وليس كلها، موضحا أن كل الحالات تتجه لنا بعد ظهور مشاكل كثيرة الإجهاض المتكرر أو موت الطفل في رحم الأم او موت الأطفال بعد الإنجاب مباشرة أو بعد إنجاب أطفال مصابين بالأمراض، مشيرة إلى أنهم استطاعوا التوصل للسبب الجيني لبعض الأمراض الناتجة عن زواج الأقارب من خلال فحص وتحاليل الطفل الأول المصاب مما ترتب عليه التشخيص المبكر للمرض في الطفل الثاني.

خطر يهدد الأحفاد

يرى الدكتور محمد شبيب، استشاري الأطفال وحديثي الولادة، أن الخطورة في زواج الأقارب تكمن في الأمراض الوراثية التي يحمل جيناتها الزوج والزوجة ومع أن الأمراض من الممكن ألا تظهر عليهما إلا أنها تورث بعد الزواج للأطفال والأحفاد.

ربع أطفال زواج الأقارب مصابون بأمراض التمثيل الغذائي

فحص ما قبل الزواج لا يظهر الإصابة بالأمراض الجينية

محافظات الصعيد والغربية أكثر إصابة بالأمراض الوراثية



ومن الأمراض التي يسببها زواج الأقارب أكد أنها تصيب الأطفال بالتخلف العقلي والجلاكتوسيميا وغيرها من أمراض خلل التمثيل الغذائي، ومرض الكبد (ويلسون)، وضمور المخ إلى جانب أمراض الدم الوراثية التي تشمل الأنيميا المنجلية، وأنيميا البحر الأبيض المتوسط (الثلاسيميا)، ومرض الكلية المتحوصلة الذي يؤدي للفشل الكلوي.

وأضاف أن هناك بعض الأمراض تزداد في بعض العائلات وتتضاعف احتمالات توارثها بالتزاوج بين الأقارب كمرض «الصرع» و «الأمراض القلبية» و «أمراض الحساسية»و «داء السكري» لذلك لا ينصح كثير من علماء الوراثة بالزواج من الأقارب على اعتقاد أن زواج الأقارب ينقل الأمراض الوراثية من الآباء إلى الذرية أكثر مما هو في زواج الآخر.

وأضاف شبيب أن المسح الوراثي للمواليد أظهر أن نسبة حدوث الولادات المبكرة وظهور بعض الأمراض الوراثية والعيوب الخلقية كانت أعلى في زيجات الأقارب عنها في الزيجات الأخرى وكان متوسط وزن المولود في زيجات الأقارب أقل.

25% نسبة الإصابة

وأوضح الدكتور أحمد السقا، استشاري التمثيل الغذائي، أنه لدينا ٥ آلاف جين يؤثروا على التمثيل الغذائي بجسمنا فمن الطبيعي وجود جين أو اثنين بهم طفرة جينية حتى لو لم تكن مؤثرة وبالتالي يكون الشخص حامل للمرض ولكنه ليس مريض ولكن في حين أنه يتزوج من نفس العيلة فمن المتوقع ن تكون عندها نفس الطفرة الجينية لنفس الجين وبالتالي حاملة للمرض والنتيجة أن ربع الأطفال على الاقل تكون حاملة للمرض بالأعراض، مؤكدا أن الأمراض معقدة جدا ولكن أعراضها متشابهة فغالبا يوجد مشكلة بالنمو العقلي والجسماني للطفل كالشلل الدماغي وأمراض التشنجات وعدم اكتمال نمو المخ كل هذه الأمراض لها علاقة بزواج الأقارب.

وأضاف: لا توجد دراسات لعدد الأطفال المرضى نتيجة زواج الأقارب لأنه لم يحدث إلا بالدول النامية لكن بالبلاد الأوربية ممنوع زواج الأقارب من الدرجة الأولى والثانية، موضحا أن النسبة تختلف من مكان لمكان داخل مصر، فالصعيد وطنطا والغربية بها أكثر تجمع لمشاكل الأطفال نتيجة زواج الأقارب.

وكشف عن وجود أمراض تصيب الأطفال نتيجة زواج الأقارب ولا تظهر أعراضها في سن الطفوبة وتظهر في الكبر حيث أن ٣٠٪من السيدات المصريات لديهم طفرة جينية في الجين المسئول عن التمثيل الغذائي لحمض الفوليك أسيد لم تؤثر إلا على ١٠٪ فقط لكن إذا تزوجت بقريب لها حامل لنفس الطفرة الجينية ترتفع النسبة إلى ٧٠٪ ولكن تبدأ أعراض المرض في الظهور في سن الكبر ومن ضمن الأعراض الإصابة بأمراض القلب والشرايين.

وانتقد السقا فحص ما قبل الزواج ووصفه بأنه ظاهري لأنه يظهر فقط نسبة الهيموجلوبين وفيروس سي وفيروس بي والأمراض التي تنتقل عن طريق التواصل الجنسي ولا علاقة له بالجينات ولا يظهر الإصابة بالأمراض الجينية، لكن في أمريكا يوجد تحليل يؤخذ عينة من اللعاب لتحليل كل الطفرات الجينية الموجودة مرة واحدة ولكن هذا التحليل لا يوجد داخل مصر، ومن يرغب أو يضطر لزواج الأقارب فعليه بإجراء هذا التحليل ولكن من الأفضل أن يمنع زواج الأقارب.

إشراف: شيماء مكاوى

«تحدي الاختلاف» في أزياء المرأة «الكيرفي»



المرأة « الكيرفي» ذلك هو المسمى الذى تم إطلاقه مؤخراً على المرأة البدينة حتى تشعر بأنوثتها وأنها لا تقل فى الجمال عن غيرها من النساء.

وقد اهتمت مصممة الأزياء أسماء عبد الله بالمرأة الكيرفى وصممت لها مجموعة من الأزياء التى من خلالها تشعر بالاختلاف والتميز.

وقالت: فى هذا الموسم أنا وضعت نفسى فى « تحدى الاختلاف» وهذا ما فعلته ولم أحاول تمامًا التأثر بأى فكرة قد قمت بتصميمها من قبل، أيضًا حاولت بشكل حقيقى الحفاظ على الأنوثة وأن يكون هناك مزج بالألوان.

أيضًا الأفكار التى بها شغل يدوى لم يكن لدى أى استعداد أن يقول أحد: إن أفكارى تتشابه مع أحد آخر، وتحديت نفسى وكذلك تحديت الغلاء ونقص الخامات، حتى شغل التطريز ونوع الخامات فقد دمجت الطارات الهندى بالبدوى وهذه كانت مفاجأة لى شخصياً، وطعمتها بالكويز المصري.

والشرشوبة استغلتها من خيوط الحرير ودمجتها مع المعدن وصممت منها قطع صعبة التنفيذ، فقد كان من ضمن أهدافى أيضا أن أقدم قطع من الصعب تقليدها، لأن كل تصميم مبذول به شغل واضح من أول الفكرة حتى التصوير.

وأعتقد أننى استطعت أن أحقق تلك المعادلة، ولم أعتمد فى تصميماتى على خامة واحدة بالعكس استخدمت الكتان المشغول بالسيرما والسكوبا الثقيلة والسمر ميلتون وكان التحدى فى الخام أن أستطيع أن أنفذ عليه شغل صعب من الصعب تقليده، وأفكار جديدة وألوان من الطبيعة لأننى عاشقة للألوان، وقدمت تركيبات ليست سهلة وغريبة ولكنها متناسقة.

وفى السياق نفسه تحدثت أسماء عن التصميمات وقالت: التصميمات متنوعة وقمت بتقديم موديلات حتى تشعر المرأة « الكيرفى» بأنوثتها وجمالها، فقدمت الجيب بنطلون بأشكال متنوعة ما بين الورود والمخطط، وهو تصميم جرئ للغاية، أيضا قدمت البلوزة الكتان « الأوف وايت» المشغولة بالسيرما بألوان مختلفة، وصممت الفستان القصير والطويل.

خبرة ستات

- عند انسكاب الصلصة أو الدهون بفرن البوتاجاز أو الميكرويف قد يحدث هذا أثناء إعداد بعض المأكولات، مما قد يؤدى إلى انبعاث الدخان من الفرن، يتم غلق الشعلة وتسكب كمية من الملح على المكان الذى سقطت عليه الصلصة أو الدهون مع مراعاة أن يكون الفرن ما زال محتفظا بحرارته، وبعد دقيقة واحدة يُزال الملح بقطعة قماش أو أسفنجة نظيفة، ويمكن وضع إناء به كوب من الماء المغلى وتركه يستكمل عملية الغلى فى الفرن وذلك لعدة دقائق، إذ إن البخار المتصاعد يساهم فى إذابة بقايا الطعام الملتصق، ثم تستكمل عملية التنظيف باستخدام قطعة قماش مغموسة فى الخل.
- الطريقة الآمنة لغسل الخضراوات والفاكهة يتم غسلها جيدا بالماء المضاف إليه الخل (ملعقة خل لكل لتر ماء) هذه الطريقة تقتل الميكروبات وتحتفظ بالفيتامينات.
- للحفاظ على الخيار طازجًا ومتماسكًا لأطول فترة ممكنة، يتم وضع قليلا من الماء البارد فى إناء واسع ثم يغرس الخيار به وهو متراص كأصابع المحشى مع مراعاة وضع الجذع مائلا للماء.
- تكتسب الألومنيوم بمرور الوقت لونا أسودًا، وحتى يتم إزالة هذا اللون غير المحبب يتم غسلها بالماء المضاف إليه عصير الليمون أو الخل. ثم دعكها بورقة فويل مكرمشة، ثم إعادة شطفها مرة أخرى بالماء والصابون.
- لإزالة بقعة الشاى أو القهوة بالنسبة للملابس القطنية أو المصنوعة من الكتان، يتم الإسراع فى إزالتها قبل أن تثبت بسكب الماء البارد من ارتفاع حتى يتخلل الماء كل البقعة ويتم تكرار ذلك بالماء الساخن، ولا تستخدم المبيضات إلا فى الضرورة ولو كانت البقعة قديمة يتم نقعها فى الجلسرين مدة ٨ ساعات. وبالنسبة للحرير أو الصوف يمكن إزالة البقعة بنقعها فى ماء الأوكسجين.

التجميل بالطاقة الحيوية أحدث صيحة

حلم كل امرأة هو الجمال، ولكن عندما تتقدم فى العمر تظهر علامات العمر عليها، من تجاعيد وخطوط فى الوجه وشحوب فى بعض الأماكن. وكشفت استشارى الطاقة الحيوية والكريستال «grand master» لبنى أحمد، عن أحدث صيحة فى عالم التجميل وهو « التجميل بالطاقة الحيوية».

وقالت: التجميل بالطاقة الحيوية يتم عن طريق استخدام الأحجار الكريمة، وعن طريق شحن ألوان محددة وباستعمال قلم الكريستال الذى يتم توجيهه لوجه المريض.

وتابعت: يتم من خلال التجميل بالطاقة الحيوية تجديد خلايا البشرة وشحن ألوان عن طريق يد المعالج فى الوجه، وتتكثف هذه الألوان لتكون أشبه بشعاع الليزر الذى يتم توجيهه باستخدام قلم الكريستال « المسن والمدبب» حيث يتم شحن الخلايا المجهدة، وملئ أماكن التجاعيد بألوان تجعل الخلايا تتضاعف، وتزول التجاعيد، فنستطيع من خلالها أن نزود الخدود أو الشفايف أو نضاعف خلايا.

فهناك بعض الألوان تضاعف الخلايا وهناك ألوان أخرى تقللها وتخسسها، لذلك نستعمل هذه الألوان


لبنى أحمد

أما فى ازدياد حجم الخدود والشفاة إذا كان الوجه يحتاج لذلك، أو فى التقليل من حجم الخدود إذا كان حجمها مبالغًا به، وذلك من خلال عمل «كونتور» للوجه.

ويتم عمل التجميل بالطاقة الحيوية على ١٠ جلسات، مع استعمال كريم مخصص لهذه الجلسات مصنوع من الأحجار الكريمة والأخشاب الطبيعية، ويتم وضعه على الوجه وبعد ذلك نقوم بعمل الجلسة والنتيجة تكون مبهرة للغاية، خاصة أن التجميل يتم بدون جراحة، وبدون حقن، وبدون مواد كيميائية، وبدون ترهلات، فالوجه بعد هذه الجلسات يرجع لجماله ونضارته وكأنه عاد بالزمن ٢٠ عاماً.

علامات أمراض الشرج عند الأطفال



منال سليم

هناك العديد من الأطفال ممن يعانون من أمراض الشرج ولكن للأسف نجد الأب أو الأم يتخيلون أنها مشكلة بسيطة ولم يتخيلوا أنها تتعلق بأمراض الشرج.

وقال الدكتور وائل متولى استشارى الجراحة العامة وجراحات السمنة والمناظير وأمراض الشرج: إن هناك العديد من الأمهات والآباء يغفلون عن مشاكل أطفالهم فيما يخص أمراض الشرج، خاصة أن الطفل ربما لديه مشكلة ويحمل الحرج فى البوح بها، ومن هنا يأتى دور الأمهات.

ونصح الدكتور وائل متولى، كافة الأمهات بضرورة فحص الطفل من الحين للآخر، وملاحظة كون الطفل يتصرف تصرفات تبدو غريبة عليه على سبيل المثال: المكوث وقت طويل فى «الحمام» من الممكن أن يتحكم فى الآلام عن طريق استخدام «شطاف المياه» لفترة طويلة.

وأضاف استشارى الجراحة العامة وأمراض الشرج، أن الطعام غير الصحى الذى يتناوله الطفل يساعد على تفاقم المشكلة لديه، ما يؤدى لقطع بمنطقة الشرج، لذا على الأمهات ملاحظة أطفالهن خاصة فى حالة وجود نقاط من الدم بالمنطقة، ويجب على الفور التوجه للطبيب المختص. مع تجنب تناول الأكلات غير الصحية والسريعة والاعتماد بشكل دائم على الخضراوات والفاكهة لما لها من أهمية كبيرة للجسم، وكذلك مراعاة شرب المياه بشكل دائم وبكمية وفيرة مع تجنب تناول المياه الغازية.


د. وائل متولى

ضرورة تجنب الأكلات غير الصحية للأطفال

استخدام اللون الأبيض والأسود فى الديكور

سارة رفعت

اللون الأبيض والأسود فى الديكور يعطيان تأثيرًا من الرقى والفخامة على المكان و كشف المهندس أمجد شمعة استشارى العمارة والديكور والتصميم الداخلى، عن طريقة استخدام الأبيض والأسود فى الديكور الداخلى بطريقةٍ عصرية وجذابة، حتى يفرز مشهدًا كلاسيكيا حديثًا، يمكن استخدام زخارف الجبس البسيطة بنفس لون الحائط، وكسوة الأرضيات بالرخام الأبيض الفاخر، فهذا يبرز جانب من الفخامة واللمسات الحديثة.

و أضاف أنه فى الديكور الداخلى، يرمز الأبيض إلى التوازن والإيجابية والنقاء والنظافة والبساطة والتواضع، فى مقابل قوة الأسود وغموضه وجديته.

كما أن الأسود والأبيض يعبر عن الأناقة بدون تكلف، حيث إن إعداد ديكور باللونين الأبيض والأسود ليس باليسير، كما يتخيله البعض فالمساحة التى تشهد على تضاد الأبيض والأسود، ترسل رسالة بصرية جمالية تعبر عن الثبات.

وأوضح أن الديكور المنزلى الأسود والأبيض يضع مزيجًا من الفخامة والكلاسيكية المعاصرة، كما أن الاستعانة بهما فى الديكور الداخلى للمنزل يضيف لمسة مميزة وإطلالة مؤثرة على تصميم المنازل، فعنوان الأبيض والأسود فى تصميم المنازل هو الأناقة المطلقة، وعلى الرغم من ذلك فنجد الكثير يخشى من إضافة تلك اللونين على التصميم الداخلى لاعتقادهم أن الأسود يعطى إطلالة كئيبة، ولكن هذا الاعتقاد خاطئ تمامًا.


م. أمجد شمعة

الأبيض يرمز للنقاء والأسود للغموض



اتجاهات الإعلام الإيرانى حول التوتر بين طهران وواشنطن

سوسن أبو حسين

انعكسـت التوترات الإقليميــة والضغوط الأمريكية المتزايدة على وسـائل الإعلام الإيرانية، حيث ركزت الصحف الصادرة فى طهران على قضية محورية تتمثل فى احتمالات تعرض إيران لضربة عسكرية أمريكية، إذ تباينـت تقديرات المتابعين لمدى إمكانية قيام إدارة الرئيس الأمريكـى "دونالد ترامـب" بتوظيف الأداة العسـكرية فى مواجهة طهـران والتداعيات التى قد تترتب على هذا السيناريو.

يأتى هذ الرصد من مركز أبحاث المستقبل فى أبوظبى حتى فى ظل إعـلان الرئيس الأمريكـى أكثر من مرة الاسـتعداد للحـوار والاكتفـاء بالحصـار الاقتصادى الخانق والذى بدأت مؤشراته العملية والسلبية تظهر على الشارع الإيراني.

ويغلب على ترجيحات الإعلام الإيرانى أن سياسـة "حافـة الهاوية" التـى يتبعها "ترامـب" تهدف إلى الضغـط علـى إيـران للتفاوض دون اسـتخدام القوة العسـكرية فعليًّا ضدها، كما أن غالبية المحللين أبدوا رفضًا لعقد صفقة مع واشـنطن بسبب توقعاتهم ارتفاع مسـتوى المشـروطية التى قد يفرضهـا "ترامب" على طهران.

ويـرى الإعـلام الإيرانـى أن أهم أسـباب التصعيد الأمريكـى ضد إيـران تتمثل خلال الفـترة الماضية – حسب رؤية المحللين الإيرانيين– فيما يلي:

١– الانتخابات الرئاسـية الأمريكيـة: رأى المؤرخ وأستاذ الجغرافيا السياسية فى جامعة طهران "بيروز مجتهـد زاده" فى حواره مع صحيفـة "آرمان امروز" المنشـور بتاريخ ٢٥ مايـو ٢٠١٩، أن أحد الأسـباب الرئيسـية التى دفعت "ترامب" للقيام بحشـد القوات الأمريكيـة فـى المنطقة هو قـرب قـدوم الانتخابات الرئاسـية الأمريكيـة لعـام ٢٠٢٠، حيـث يسـعى "ترامب" إلى الإيحاء للشعب الأمريكى بأن هناك حربًا قادمـة، وأنّ عليهم الاتحاد وراء رئيس معين لمواجهة ذلك.

ويؤكد "مجتهد زاده" أن أى رئيس أمريكى يختلف فى فترة رئاسته الأولى عن الثانية، حيث إنه فى الأولى يُطلق شعارات عديدة، ويكون حماسيًّا أكثر؛ إلا أنه فى الثانية "يسـعى إلى حفظ مكانته فى التاريخ". ويضرب الكاتب مثالًا على ذلك من خلال التطرق إلى فترة رئاسة "جورج بوش الابن" (٢٠٠١–٢٠٠٩)، وكيف أنه كان يتعامل بمنطقية أكثر فى الفترة الرئاسية الثانية عنها فى الأولى، فلم يعد يُطلق الشعارات كما كان فى الأولى، وبدأ يسير بعقلانية أكثر.

٢– حـرب نفسـية: حيـث رأى الكاتـب الإيرانى الشهير "محمد رضا ستاري" فى مقاله المعنون "ترامب غـير جدير بالثقة فى هذه المبادرة"، المنشـور فى ٢٣ مايو ٢٠١٩ بصحيفة "ابتـكار" الإصلاحية؛ أن هدف الولايـات المتحـدة من إرسـال قواتها العسـكرية إلى المنطقة هو شن حرب نفسية وإعلامية من أجل التأثير علـى الرأى العـام الإيراني، وإقناع طهـران بضرورة الجلـوس على طاولة المفاوضات مـن جديد للتوصل إلى اتفاق آخر غير الذى تم التوصل إليه فى عام ٢٠١٥.

ويشـير الكاتب إلى أنـه على الرغم من أن واشـنطن كثّفـت مـن عقوباتها النفطيـة على إيـران، وصنفت الحرس الثـورى منظمة إرهابيـة، وألغت الإعفاءات التـى كانت قـد منحتها لعـدد من الـدول، وفرضت عقوبات على عـدد من الصناعات؛ إلا أنها فى النهاية لا ترغب فى الحرب.

فيما اسـتبعد البعض اشـتعال حرب عسـكرية بين إيـران وأمريكا، حيـث يرى الكاتـب الإيرانى "رضا حجـت" فـى مقاله المنشـور بتاريـخ ٢٠ مايو ٢٠١٩ بصحيفة "جوان" المتشـددة التابعـة للحرس الثورى الإيرانـى تحت عنوان "لماذا لا تقع الحرب؟"؛ أنه من المتوقع ألا تقع حرب بين طهران وواشنطن، إذ رأى أن الرئيس "دونالـد ترامب" لا يرغب أصلًا فى الحرب، وأن واشـنطن نفسـها لن تكـون فى مأمن مـن عواقب تلـك الحرب، فضـلًا عن رفض الكونجرس والشـعب الأمريكـى لها. وأكد "حجت" أن "ترامب" يرغب فقط فى الترويج لنفسـه فى الداخـل الأمريكي، والحصول على مكاسب سياسية فى الداخل الأمريكي.

وأشـار كذلك إلى مجموعة من العوامل الإقليمية التى تجعل خيار الحرب مستبعدًا، حيث زعم "حجت" أن شعوب المنطقة ستقف إلى جانب إيران فى حالة نشوب حـرب بينها وبين الولايات المتحدة، مشـيًرا بشـكل ضمنـى إلى ما يملكه النظـام الإيرانى من ميليشـيات مسلحة فى سوريا والعراق واليمن ولبنان.

ويتّفق فى هذا الرأى مسئول التحرير بصحيفة "جام جـم" التابعة للإذاعـة والتليفزيـون الإيرانى "محمد صادق على زاده"، حيث أشـار فى مقاله المنشور تحت عنوان "أين أنتِ يا لنكولن؟! أين مكانك؟" فى ٢٢ مايو ٢٠١٩؛ إلى أن حاملـة الطائرات "لنكولن" تبعد حوالى ٢٣٠ كلم عن السواحل الشرقية لسلطنة عمان فى شمال بحر العرب، أى إنها تبعد عن إيران بمسافة كبيرة.

كما أنه، حسـبما ذكر الكاتب، ينبغى لهذه القوات أن تتمتع بلوجسـتيات عالية وهـو أمر غير موجود، فضلًا عن أن "ترامب" نفسـه صرّح خلال الأيام القليلة الماضية بأنه لا يرغب فى حرب عسكرية.

ولم تختلـف وجهـة نظر المؤرخ الشـهير وأسـتاذ الجغرافيا السياسـية بجامعة طهران "بيروز مجتهد زاده" فى حواره مع صحيفة "آرمان امروز"، حيث ذكر أن واشـنطن لن تُقْدِم على شـن حرب ضد إيران فى ظل عدم وجود رغبة من الحزبين الجمهورى والديمقراطى بسبب "الذاكرة التاريخية" لهذه الأحزاب، وما مروا به مسبقًا خلال الحروب التى خاضها الرئيس الأسبق "جورج بوش الابن".

والخلاصـة التـى توصـل إليها رصد مركـز أبحاث المسـتقبل لمواقـف ورؤى الإعـلام الإيرانـى أن كافة المحللين والخبراء الإيرانيين من الجناحين المتشـدد والإصلاحـى يتفقـون على اسـتبعاد وقـوع مواجهة عسـكرية مع الولايـات المتحدة، ويـرون أن الهدف الرئيسـى لـ "ترامـب" هو الضغط النفسـى على صناع القرار فى طهـران لإجبارهم على التفـاوض. ويُحذّر غالبيـة المحللين الإيرانيين من الانجراف وراء رغبة "ترامـب" والتفاوض معه، حيث إنه سـيُجبر طهران على الرضوخ لشروط قاسية.

> الهدف الرئيسى لـ «ترامب» هو الضغط النفسى على صناع القرار فى طهران لإجبارهم على التفاوض

> غالبية المحللين الإيرانيين أبدوا رفضاً لعقد صفقة مع واشنطن بسبب توقعاتهم ارتفاع مستوى المشروطية التى قد يفرضها «ترامب» على طهران

سنوات إفريقيا بعد رحيل الاستعمار

عبده مباشر

عاشت شعوب عدد كبير من الدول الإفريقية عقودًا من الزمن تعانى من ويلات الاستعمار ومخططاته لاستنزاف ثرواتها وامتصاص حيويتها وتبديد طاقاتها وزرع بذور الانقسام فى أراضيها لتفتيت شعوبها، عاشت وهى تحلم وتتطلع وتعمل من أجل التحرر من هذا الكابوس والتخلص من هذه المحنة، ومن أجل يوم الاستقلال حملت شعوب كثيرة السلاح ضد قوات الاستعمار، وفى سبيل هذا الهدف دفع المناضلون ثمنًا عاليًا جدًا من دمائهم، وعلى سبيل المثال سقط من الجزائريين ما يقرب من مليون ونصف المليون شهيد.

وأخيرًا بدأت صفحة الاستعمار فى الانطواء، خلال ستينيات القرن الماضى، حيث موجة من موجات التحرر الوطنى على القارة الإفريقية، وتحررت دول كثيرة من الاستعمار، وآلت مقاليد السلطة إلى أيدى المواطنين.

والآن وبعد مرور أكثر من نصف قرن على تربع أبناء هذه الدول على قمم السلطة، هل يمكن القول بأن الأوضاع فى هذه الدول المستقلة قد أصبحت أفضل؟ وهل أثبت الحكام من المواطنين جدارتهم بحمل المسئولية؟ وسنختار عددًا من الدول لقراءة الأوضاع بها.

فالصومال على سبيل المثال، تحولت إلى فتافيت، يحكم كل فتفوتة أمير من أمراء الحرب، أما الدولة أو ما تبقى منها فلا سيطرة لها إلا على العاصمة ومساحة محدودة، وحتى هذه المساحة لا تعرف الاستقرار أو يشعر فيها المواطنون بالأمان.

وعلى طريق الانقسام، نشبت صراعات عسكرية دامية بين أبناء الصومال، وبينهم وبين جيرانهم، وبينهم وبين قوات أجنبية، سواء كانت تحت أعلامها أو تحت أعلام الأمم المتحدة، وطحنت آلة الحرب المروعة أرواح عشرات الآلاف، كما أدت إلى تخريب أدوات الإنتاج والمرافق العامة.

وبداخل الإمارات الصومالية، يواصل الإرهابيون زرع الخوف وحصد الأرواح بعمليات إرهابية دامية، وباختصار فإن الشعب الصومالى لم يهنأ بالاستقرار، ولم تتحول حياته إلى الأفضل كما كان مأمولاً.

> الصومال تحولت إلى فتافيت، يحكم كل فتفوتة أمير من أمراء الحرب، أما الدولة أو ما تبقى منها فلا سيطرة لها إلا على العاصمة ومساحة محدودة

وإذا ما انتقلنا إلى السودان، فإن أول ما يلفت النظر تعدد وتوالى المراحل، فمن الحكم المدنى إلى انقلاب عسكرى، وهكذا حتى استولى كل من الترابى والبشير على السلطة عام ١٩٨٩ عبر انقلاب عسكرى إخوانى، بعدها انفرد البشير بالسلطة بعد أن أزاح الترابى واعتقله.

وواصل النظام الإخوانى الانغماس فى الحرب مع منظمة إنيانيا، التى تحملت مسئولية قيادة أهل جنوب السودان من أجل الانفصال، وتحت التركيز على أهمية تطبيق الشريعة الإسلامية، اتجه البشير للعمل من أجل التفريط فى الجنوب السودانى الغنى بموارده الطبيعية وبالبترول الذى تفجر فى أرضه، وتحقق له ما أراد وانفصل الجنوب بكتلته السكانية التى تدين إما بالمسيحية أو تستظل بمظلة الوثنية، ودفع السودان ثمن الانغماس فى الحرب الأهلية، وثمن انفصال الجنوب.

وعلى امتداد ٣٠ عامًا فى السلطة، لم يتمكن النظام الإخوانى من تحقيق إنجاز مهم أو رئيسى ينقل أهل السودان إلى الأفضل وتحت سلطة الإخوان انفجرت مشكلة دار فور وكردفان، ودارت رحى الحرب، وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على السودان وقررت المحكمة الجنائية الدولية توجيه اتهامات للرئيس السودانى عمر البشير.

وبعد عقود من الاستقلال، انهار الاقتصاد، وتراجعت قيمة العملة، وبالرغم من ظهور البترول، فإن الشعب السودانى لم تتح له فرصة الاستفادة من هذه الثروة.

وأخيرًا تمت الإطاحة بالبشير، وينتظر أهل السودان انتهاء الصراع بين المجلس العسكرى الحاكم وقيادة المتظاهرين الذين اعتصموا بشوارع الخرطوم، خاصة أمام مبنى القيادة العامة.

وتبدو صورة الواقع فى الكونغو مفزعة غاية الفزع، فما أن تحررت الدولة من الاستعمار البلجيكى عام ١٩٦٠، حتى نشبت حرب أهلية بين الرئيس والحاكم الوطنى باتريس لومومبا ومويس تشومبى رجل إقليم كاتنجا القوى ورجل الشركات الأجنبية.. وسرعان ما تم اغتيال لومومبا.

وتوالت الأحداث إلى أن استولى الجاويش موبوتو على السلطة مدعوما من الجيش وقوى غربية تدافع عن مصالحها فى هذه الدولة الغنية بمواردها.

وجثم الرجل على أنفاس الدولة والشعب لمدة ٣٢ عامًا، مارس خلالها القمع والقهر والتصفيات الدموية للمعارضين، وكان أهم ما حرص عليه هذا الديكتاتور الفاسد هو جمع المال واستنزاف موارد الدولة.

ونتيجة لتفاقم الأوضاع، قاد لوران كابيلا تمردًا على السلطة حتى تمكن من الإطاحة بموبوتو.

وقبل أن ينقضى عام، واجه تمردًا عسكريًا واسع النطاق مدعومًا من دولتى رواندا وأوغندا، وتحول التمرد إلى حرب أهلية بالغة البشاعة، حيث تبادلت قوات كل من قبائل الهوتو والتوتسى ارتكاب المجازر الجماعية والتصفيات الدموية، وفى عام ٢٠٠١ تم اغتيال لوران كابيلا فيخلفه ابنه جوزيف.

وتحولت الحروب الأهلية إلى فرصة هائلة للإثراء واستنزاف موارد دولة غنية تبلغ مساحتها ٢,٣ مليون كيلومتر مربع أى أكثر من مثلى مساحة مصر.

وأخيرًا تعرف الكونغو قدرا من الهدوء ويتخلى جوزيف أخيرًا عن السلطة، ويحاول أهل الكونغو التخلص من آثار العقود السابقة.

أما رواندا فتجتح فى تجاوز المحن والمجازر والخسائر الاقتصادية، وينجح أهل الحكم فى قطع مشوار هائل على طريق التطور والتقدم.

وإذا ما نظرنا إلى ليبيا، سنجد أن الملازم أول معمر القذافى قاد انقلابا عسكريا ناجحا فى الأول من سبتمبر عام ١٩٦٩، ومنذ ذلك اليوم لم تعرف ليبيا الاستقرار، لقد انفرد الرجل بالسلطة تمامًا، وبذل غاية الجهد من أجل بعثرة ثروة ليبيا البترولية الهائلة لدعم حركات التمرد فى قارات العالم وتزويدها بالمال والسلاح.

وتحولت ليبيا تحت قيادته إلى بؤرة إزعاج للعالم ولدول الجوار، وبالرغم من العقوبات الأمريكية وعمليات القصف الجوى الأمريكى، ظل يؤدى نفس الدور إلى أن تمت تصفيته ببشاعة أثناء هروبه من القوى الثائرة عام ٢٠١١.

وتحولت ليبيا إلى مسرح كبير للصراع العسكرى والسياسى والتنافس الدموى بين القوى العالمية التى تعمل من أجل مصالحها.

> تحولت ليبيا إلى مسرح كبير للصراع العسكرى والسياسى والتنافس الدموى بين القوى العالمية التى تعمل من أجل مصالحها

ومن بين صفحات تاريخ ما بعد الاستقلال فى إفريقيا تبرز جنوب إفريقيا كتجربة عظيمة تحت قيادة نيلسون مانديلا.

فبعد سنوات طويلة من العنصرية الفجة والقمع المنهج لأبناء الوطن على أيدى أهل الحكم من العنصر الأبيض الاستعمارى الاستيطانى، يتمكن الوطنيون بقيادة مانديلا من الفوز فى نهاية المشوار.

ويترفع مانديلا على مشاعر الثأر وتصفية الحسابات، وتصرف كرجل دولة يُعلى من شأن الوطن ومصالحه العليا، وقاد الرجل أهل الوطن من السود والبيض نحو بدء صفحة إنسانية ووطنية جديدة، وحقق نجاحا مؤثرا ومشهودا.

وكان من أهم قراراته التخلص من ترسانة السلاح النووى اختيارا، ولم يتوقف عن العمل من أجل بناء نظام ديمقراطى، وبعد انتهاء فترة رئاسته الأولى، قرر التخلى عن السلطة، ليضرب المثل بنفسه وليظل عبر التاريخ قدوة إنسانية ووطنية وديمقراطية.

إشراف: محمد رفعت



الأكشن يكسب..

شهد موسم عيد الفطر السينمائي 2019، منافسة قوية بين 5 أفلام تتميز بتنوع مضمونها الدرامي، ما بين الكوميديا و"الأكشن" والذي يحاول الاقتراب من مستوى أفلام هوليوود الأمريكية، وجميعها من بطولة أسماء بارزة من نجوم الصف الأول، على عكس أفلام العيد الصغير خلال المواسم السابقة والتي كان يغلب عليها الطابع الهزلي وبطولات نجوم الصف الثاني.. وإليكم بعض التفاصيل عن تلك الأفلام..

ممر..عز

يتناول فيلم "الممر" فى أحداثه فترة ما قبل هزيمة ٥ يونيو عام ١٩٦٧، المعروفة إعلاميا بـ "نكسة ٦٧"، والأحداث التي سبقتها، مرورا بالحالة النفسية التي مرت بها مصر على كافة الأصعدة.

والفيلم من بطولة أحمد عز وهند صبري وإياد نصار وأحمد رزق ومحمد فراج وأحمد صلاح حسني ومحمد الشرنوبي، وهو سيناريو وحوار أمير طعيمة ومن إخراج شريف عرفة.

وأكد عز أن "الممر"، تخطت ميزانيته سقف الإنتاج فى مصر، مشيرًا إلى أن جرأة المنتج هشام عبد الخالق فى التصدي لهذا الفيلم غير مسبوقة، وأنه اختار أن يقدم فيلما مصريا ميزانيته تتخطى ٤ أفلام طويلة دون التفكير فى العائد.

وأضاف، أن جمهور الفيلم يشاهد كم مشاهد أكشن لم ير مثلها من قبل فى السينما المصرية، وبتقنيات جديدة"، واصفًا الفيلم بأصعب أعماله على المستويين البدني والفني.

حملة فرعون

تنافس عائلة السبكي فى سباق أفلام عيد الفطر ٢٠١٩، بفيلم يعتمد على "الأكشن" المليء بالمواصفات العالمية، ولذلك تم الاستعانة فيه بالملاكم العالمي مايك تايسون، وبالمخرج رؤوف عبد العزيز، الذي أثبت مهارته فى ذلك اللون، من خلال مسلسل "فوق السحاب"، الذى عرض فى شهر رمضان الماضي، وتم تصوير جزء كبير من أحداثه بعدة دول أوروبية، منها روسيا وفرنسا.

ويشارك فى بطولة الفيلم عمرو سعد ومحمود عبد المغني وروبي ومحمد لطفي، وهو قصة محمد السبكي وتأليف كريم حسن بشير، ومن إخراج رؤوف عبد العزيز.

كازابلانكا التركي

"كازابلانكا"، هو ثاني فيلم "أكشن" ينافس فى سباق أفلام عيد الفطر هذا العام، ويشهد على أول مشاركة للنجم التركي، خالد أرغنج، فى السينما المصرية، والذي نال شهرة واسعة فى العالم العربي من تجسيده لدور "السلطان سليمان" فى المسلسل التركي "حريم السلطان".

ويلعب بطولة الفيلم، أمير كرارة وغادة عادل ولبلبة وباسل خياط وعمرو عبد الجليل ودلال عبدالعزيز وإياد نصار ومحمود البزاوي، وهو من تأليف هشام هلال وإنتاج وليد منصور، ومن إخراج بيتر ميمي.

سبع البرومبة

يحاول الفنان رامز جلال مواجهة من يتهمونه بتعويض فشله كممثل من خلال برنامج المقالب الذي يقدمه منذ سنوات، ويثير دائما عواصف كبيرة من النقد رغم تحقيقه لنسب مشاهدة عالية، ويدخل ماراثون سباق عيد الفطر بالفيلم الكوميدى "سبع البرومبة".

ويجسد رامز، ضمن أحداث الفيلم، شخصية "مهندس معمارى"، ينتحل شخصية ضابط شرطة، للوصول إلى الفتاة التي يحبها.

ويشارك رامز جلال بطولة الفيلم، جميلة عوض ومحمد عبد الرحمن وبيومي فؤاد ومحمد ثروت ومها أبو عوف، والفيلم من تأليف لؤي السيد، ومن إخراج محمود كريم.

عودة اللمبي

يعود الممثل الكوميدي، محمد سعد، الشهير بـ"اللمبي"، للمنافسة فى عيد الفطر هذا العام، بفيلم يحمل اسم "محمد حسين"، والذى تدور أحداثه حول سائق (محمد سعد) يعمل فى أحد الفنادق الكبيرة، ويتورط مع رجال المافيا وتحدث مطاردات بينهما، ويتهم فى قتل رسام كبير يعيش فى فرنسا (سمير صبري)، ولديه العديد من المعارض الفنية.

ويشارك فى بطولة الفيلم مي سليم وفريال يوسف ومحمد ثروت، وهو من تأليف شريف عادل ومن إخراج محمد علي.

عز يعبر "الممر".. وكرارة يستعين ببطل "حريم السلطان"

محمد حسين يعيد اللمبي للسينما.. ورامز جلال سبع البرمبة

محمود الليثي: "أنت حبيبي وبس" أول بطولة لي فى السينما

أعرب الفنان محمود الليثي عن سعادته برد فعل الجمهور تجاه الأعمال التي شارك بها فى شهر رمضان، حيث شارك فى ٣ مسلسلات هذا العام، ففى مسلسل "شقة فيصل" مع الفنان كريم محمود عبد العزيز قام بغناء تتر البداية والنهاية والرباعيات داخل الحلقات وأغنيتين فرح منهم دويتو له مع كريم.

أما فى مسلسل "ولد الغلابة" مع الفنان أحمد السقا فقام بغناء اغنية الدعاية للمسلسل بعنوان "يا جبل ما يهزك ريح" بالإضافة إلى مشاركته فى مسلسل "الواد سيد الشحات" مع الفنان أحمد فهمي وقام بغناء أغنية الفراعنة "ولا حتشبسوت"

وأعلن الليثي أنه أنهى تصوير أول بطولة سينمائية له فى فيلم "انت حبيبي وبس"، والذي من المقرر نزوله فى موسم عيد الفطر المبارك ويشارك فى الفيلم: المطربة بوسي والفنانة الاستعراضية صوفينار والفنان الكوميدي محمد ثروت والفنانة القديرة هالة فاخر.

وأضاف الليثي أن الفيلم يحتوي على ٩ أغاني منهم: بعض الأغاني سأقوم بغنائها منفرد والبعض سيكون دويتو مع بوسي وباقي أبطال الفيلم، وحتى الأغاني المنفردة لبوسي قمت بتلحينها مثل أغنية "حبناهم"



سارة التونسي: تحديت نفسي بشخصية صوفيا



أعربت الفنانة سارة التونسى عن سعادتها بردود الفعل الإيجابية حول دورها فى شخصية "صوفيا" بمسلسل "حكايتي"، والتي أثارت جدلا واسعا بين رواد السوشيال ميديا، موضحة أنها تلقت رسائل من متابعي العمل من مختلف دول الوطن العربي.

وأضافت سارة، أن هذا الدور كان يمثل تحديا بالنسبة لها فهو يُعتبر دورين داخل دور واحد، شابة حالة من أب مصري وأم فرنسية، تقرر العودة للعمل كمصممة أزياء ومسئولة عن المصنع الذي تدور حوله معظم الأحداث، أما الجانب الآخر فهو "صوفيا" الأم الحنون التي تحاول حماية ابنتها الوحيدة (ياسمين صبري) من شر عائلة قبل أن تكتشف إصابتها بالسرطان، ولأنني أحب الأدوار المركبة، قررت تقديم الدور بشكل جديد ومختلف.

وقالت سارة إنها سعيدة بالعمل مع المخرج أحمد سمير فرج وفخورة بثقته فى موهبتي وقدرتي على تقديم الدورين، كما أعتبر نفسى محظوظة جدا بالعمل مع كل فرد من فريق عمل مسلسل "حكايتى".



والذى منه

مسلسلات (ولد الغلابة . حدوتة مره . زى الشمس . قابيل) ....

قلت في المقال السابق إن ظهور مثل هذه الموضوعات بهذه التفاصيل في دراما رمضان التي يتوفر لها اكبر نسبة متابعة من الجمهور أمر مستغرب بالنسبة لي ولم أتوقعه.. (قلت ..لن أهتم لمن ألح بأنها موضوعات منقولة من أعمال أجنبية).

لكن ...أنا كنت أتوقع أن تأتى دراما رمضان لتدعم مشوار الدولة في ترتيب البيت بما يدفع بالمجتمع إلى التقدم والنمو لتجاوز ما خلفته السنوات الصعبة الأخيرة والوصول إلى مستقبل ينتظره كل المصريين ولا تدخر القيادة الجهد من أجل تحقيقه.

كنت أتوقع مثلا أن نشاهد مسلسلا يناقش صراع تثبيت قيم عمل جديدة مع ظهور قوانين ترغب في وجود جهاز إداري فعال لا عمالة فيه تعانى بطالة مقنعة ..كنت أتوقع أن أشاهد قصة شاب يملك قلبا من حديد وحلما وعزيمة يقدم جهدا وفكرة جديدة تقوده إلى نجاح كبير لشخصه ونجاح أكبر لبلده ..كنت أتوقع أن أشاهد مسلسلا يعيد صياغة قيمنا الاجتماعية ويتقيها مما شوهها من مفاهيم دخيلة...كنت أتوقع أن أشاهد مسلسلا يدعم عملية تجديد الخطاب الديني في المجتمع ويعيد إلى رؤوس الناس الوسطية التي ميزت لقرون طويلة فهمنا ...كنت أتوقع أن أشاهد مسلسلا مع التطوير الجاري حاليا للتعليم. مسلسل يعيد بناء وعى الشباب تجاه الهدف من التعليم وكيف نبني عقولا قادرة على صناعة مستقبل هذا الوطن بما يجعلنا أمة تقف رأس برأس جنب الأمم المتقدمة.

صحيح أنا لم أتمكن من مشاهدة كل الأعمال الدرامية التي قدمتها الشاشات في رمضان لكن المسلسلات التي تابعتها وذكرت لكم أسماءها في السطر الأول (كانت في سكة تانية خالص)...فقط احسبوا معي كم جرائم القتل التي وقعت في هذه المسلسلات ...ارصدوا سلوك وتحركات رجال الشرطة ..سجلوا كم الحلول (التي هي أعمال ضد القانون) التي اختار نجومنا في هذه الأعمال اختيارها للخروج من أزماتهم

أتمنى في رمضان القادم أن نشاهد على شاشاتنا مصر الطيبة وناسها الطيبين.. في دراما تدعم التغير في مصر

محمد ناصر العمدة

المسرح ينافس أفلام السينما على "عيدية" الجمهور







أحمد نايل

يعود المسرح لينافس أفلام السينما بعد غياب طويل على "عيدية" الجمهور، حيث يقدم مسرح "كايرو شو" ثلاثة عروض مسرحية، يستأنف من خلالها النجم محمد هنيدي تقديم مسرحيته "٣ أيام فى الساحل" بعد توقف شهرين، ويشاركه بطولتها الفنان بيومي فؤاد، وأحمد فتحي، ومحمد ثروت، وندا موسى، ومها أبوعوف، ومحمد محمود، وسامية الطرابلسي، ومن تأليف حاتم حسين، وإخراج مجدي الهواري.

كما يستأنف الفنان الكبير يحيي الفخراني عرض رائعة الكاتب الإنجليزي ويليام شكسبير "الملك لير"، بمشاركة كوكبة كبيرة من الفنانين منهم: فاروق الفيشاوي، وأحمد فؤاد سليم، ومحمد فراج، ونضال الشافعي، وأحمد عزمى، وريهام عبد الغفور، ورانيا فريد شوقي، وهبة مجدي، من إخراج تامر كرم، وإشراف فنى وإنتاج المخرج مجدي الهواري.

بينما أعاد النجم الكبير محمد صبحى، تقديم مسرحية "خيبتنا" مع ثاني أيام العيد فى موسم ثان للمسرحية بعد عرضها بنجاح كبير فى موسمها الأول ورفع لافتة كامل العدد فى كل عروضها بمسرح محمد صبحى بمدينة "سنبل".

وفى الوقت ذاته كان النجم محمد صبحي قد عرض مسرحيته "غزل البنات" تليفزيونيا على إحدى القنوات الفضائية، كما طرحها على موقع يوتيوب لتكون متوفرة للجمهور، وفى نفس الوقت يجري "صبحي" بروفاته على مسرحية جديدة تحمل اسم "هنوريكو النجوم فى عز الظهر"، كما يجهز عملا مسرحيا آخر مع النجمة القديرة سميحة أيوب يشاركها فيه البطولة على المسرح.

مسرحية "خيبتنا" من تأليف وإخراج وبطولة الفنان محمد صبحي وبطولة سماح السعيد بمشاركة ندى ماهر بطلة مسرحية "غزل البنات" ولأول مرة الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز، كما يشارك فى بطولة المسرحية كل من الفنانات بوسي الهواري وميرنا زكري وعبير فاروق والفنان شوقي طنطاوي والوجه الجديد حازم القاضي.

"خيبتنا"، تتناول ما يحدث على الساحة العربية والعالمية وتأثير التقدم العلمي فى علم الجينات والاستنساخ على المواطنين فى العالم العربي والأمريكي، وتدور المسرحية فى قالب كوميدي غنائي استعراضي يجسد فيها الفنان محمد صبحي شخصية الدكتور "يائس" العالم فى علم الجينات.

الفخراني وصبحي وهنيدي يرفعون لافتة "كامل العدد"

الهوارى ..رئيساً لمهرجان ألوان المسرح بالمغرب



اختارت إدارة مهرجان ألوان الدولي لمسرح الشارع بمدينة بن جرير المغربية، الناقد الفنى المصرى، هيثم الهواري رئيس اتحاد المسرحيين الأفارقة ورئيس مهرجان المسرح الدولي لشباب الجنوب ليكون رئيس شرف الدورة الرابعة للمهرجان والمزمع انعقادها فى الفترة من٣: ٦ أكتوبر المقبل.

قال المخرج المغربي محمد العكاري رئيس جمعية ألوان للمسرح والسينما ومدير المهرجان إن اختيار إدارة المهرجان للناقد الفني هيثم الهواري جاء بإجماع جميع الأعضاء نتيجة لمجهوداته فى خدمة المسرح العربي والإفريقي وأيضا مجهوده الكبير فى توجيه وتدريب شباب المسرح وخدماته الكثيرة للمسرح المغربي.

وفى نفس السياق، أعلنت إدارة المهرجان عن بدء التسجيل فى الدورة الرابعة دورة الفنانة المغربية ثريا جبران للفرق التي ترغب فى المشاركة على أن يكون آخر موعد للمشاركة هو الأول من يوليو المقبل.

طبيب أحمد زكي يكشف أسرار النجم الأسمر


أحمد زكي و د.سامح وجيه

يكشف الطبيب الشهير سامح وجيه، صديق الأدباء والفنانين في كتابه "مذكرات طفل عجوز"، الذي صدر مؤخرا عن دار "تويا" للنشر والتوزيع، عن الكثير من أسرار النجم الأسمر الراحل أحمد زكي.

ويقول سامح: " كان أحمد زكي لا يرى للفنان الناجح سبيلا إلا الصدق، لذا قرر الاستغناء عن «الدوبلير» في أعماله، وكان يمثل مشاهده الخطرة بنفسه، ما عرضه لأخطار كثيرة وأثر أحيانا على صحته وأعصابه، ففي أحد مشاهد فيلم «البريء» مثلًا نزل الترعة فجرًا، وبقي في الماء البارد لمدة طويلة حتى انتهاء التصوير، ما عرضه للإصابة بـ«البلهارسيا» ولـ«دور التهاب رئوي حاد» كاد يودي بحياته.

الأمر نفسه تكرر في فيلم «الهروب»، خلال المشهد الشهير الذي صوره فوق سطح القطار المتحرك بأقصى سرعته، وكاد يودي بحياته حينها، نظرًا لكونه لم يلاحظ اقتراب أحد أسلاك الكهرباء المنخفضة، التي كادت تطيح برأسه لولا تنبه أحد الفنيين، الذي قفز بشكل مفاجئ وطرح أحمد زكي فوق سطح القطار قبل أن يصيبه السلك، ودون أن يسقط الاثنان من فوق العربات.

الصدق الفني عند أحمد زكي لم يتوقف فقط عند المشاهد الخطرة، كما يؤكد «وجيه»، بل أنتج أيضا بعض المواقف الطريفة، منها أنه قرر عدم الاستحمام لمدة أسبوع وارتداء ملابس صعيدية مهترئة قبل بدء تصوير مشاهد فيلم «البيه البواب»، ليصور مشاهده الصعبة كفلاح صعيدي فقير وملامحه تعكس كل مشاعر «القرف» الحقيقية من الحياة ومن نفسه، ما جعل رائحته وحالة ملابسه في الحقيقة لا تطاق.

وعندما طلب منه مخرج الفيلم في نفس اليوم استبدال ملابسه بأخرى نظيفة من أجل تصوير مشاهد البواب بعد العز والغنى لأداء أغنية «أنا بيه.. أنا بيه» الشهيرة، رفض أحمد زكي فعل ذلك، واعتذر عن عدم تصوير هذه المشاهد في نفس اليوم، وطلب أولا أن يذهب للفندق الذي يقيم به لأخذ حمام ملوكي ورش البرفان، وبالفعل قام بذلك وبعد أن شعر بالعز الحقيقي عاد إلى الأستديو وقال للمخرج «أنا دلوقتي جاهز يا أستاذ».

وعن كواليس أحد أعظم وأشهر أفلام الراحل أحمد زكي، وهو «أيام السادات»، يروي الطبيب سامح وجيه أن هذا المشروع مثل حلمًا لـ«زكي» لعدة سنوات، حتى إنه قرر إنتاجه بنفسه، بهدف تناول شخصية الزعيم الراحل بموضوعية تبعده عن الجدل المعتاد بين من يعارضون سياساته ومن يرونه أعظم من أنجبت مصر.

وبهذا التصور، خصص أحمد زكي ميزانية ضخمة للفيلم، وطلب من أكثر من كاتب تأليف سيناريو خاص له، حتى يمزج في النهاية بين الآراء المختلفة حول «السادات»، وهو ما حدث بالفعل، موضحًا أن فريق كتاب السيناريو ضم كلًا من أُسامة أنور عكاشة، الناصري الهوى والمعارض للسادات، والكاتب المسرحي علي سالم، المعروف بكونه من أكبر مؤيدي معاهدة السلام مع إسرائيل، والمؤرخ الدرامي محفوظ عبدالرحمن، والصحفي إبراهيم عيسى الذي لم يُكمل كتابة الجزء الخاص به، وأخيرًا الكاتب أحمد بهجت الذي ظهر اسمه على السيناريو النهائي بعد اتفاق الأطراف جميعا على ذلك.

أصر على تصوير "البرئ" بدون دوبلير فأصيب بالبلهارسيا

ويحكي سامح وجيه، أن أحمد زكي رفض اقتراح الماكيير محمد عشوب بوضع باروكة بلاستيكية ليظهر أصلع بعض الشيء، مثلما كان «السادات» على الحقيقة، خلال تصويره فيلم «أيام السادات».

رفض تركيب صلعة بلاستيكية في فيلم "السادات" وحلق شعره بنفسه ليعفي الماكيير من الحرج

وصارت هناك مشكلة كبيرة، خاصة عندما طلب أحمد زكي حلاقة شعر منتصف رأسه حلاقة كاملة من جذوره، ولم يجرؤ أحد على هذه الفعلة إذ كان شعره كثيفا وغزيرا، واستئصال الشعر من جذوره قد ينتهي بعدم نمو الشعر مرة أخرى. ويؤكد «وجيه» أن أحدًا لم يستطع تحمل هذه المسئولية، لذلك أمسك «زكي» فجأة بماكينة الحلاقة الكهربائية الموضوعة أمامه، ودفعها دون تردد إلى منتصف شعره وبصورة عشوائية، لتتطاير خصلات شعره الأسود في الهواء، وأمام ذهول الجميع، ليسود الهرج والمرج لمدة دقائق.

وفي النهاية نظر أحمد زكي إلى الماكيير وعلى وجهه ابتسامة كبيرة، وقال له «أديني يا سيدي قصرت عليك المسافة.. يا اللا شوف شغلك بقى».

نورا العايق.. ممثلة و5 مسلسلات



تفوقت الفنانة السورية نورا العايق على نجوم "النحت" المصريين، وذلك من خلال مشاركتها في خمسة أعمال دفعة واحدة في رمضان هذا العام. والمسلسلات الخمسة التي شاركت "نورا" في بطولتها، هي "سلاسل من ذهب"، وتدور أحداثه في البيئة الشامية بكل جوانبها، مع النجم بسام كوسا. وقالت عن دورها في العمل: " كل أفعالي الشريرة في المسلسل كانت تحت الضغط والإجبار".

أما المسلسل الثاني، فهو "العاشق وصراع الجواري"، وهو مسلسل تاريخي، يحكي عن المتصوف الحلاج، وشارك فيه ممثلون من الأردن وتونس وسوريا.

وعن دورها فيه، قالت نورا: " قمت بدور القهرمانة ثمل أول امرأة قاضية في الإسلام".

أما الثالث، وهو " آخر الليل"، فهو مسلسل لبناني سوري مع الممثل محمد الأحمد، وقامت فيه بدور شخصية تعيش قصة حب مع إنسان ويفترقان عن بعضهما البعض بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها، ثم تنقلب حياته رأساً على عقب، و تقرر أن تعود له، بالإضافة إلى عملين شاركت فيهما كضيفة شرف، وهم "كونتاك" و"ببساطة"، والعملان يندرجان تحت نوعية الكوميديا.

يا صناع المسلسلات: الهزار ليس هو الكوميديا

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أسوأ ما في مسلسلات رمضان التي أطلقت على نفسها لقب كوميدية، هو اقترابها من معنى الهزار، واعتمادها على إفيهات كثير منها في منتهى السخافة والسماجة، أما بناء المسلسل، وكتابة شخصياته، فيغلب عليهما الاستخفاف، وكأن المسلسل جاء نتيجة نكتة، وتمت كتابته في ليلة أنس، لقد كانت أعمالا للهواة، لا تحترم العقل أو الذوق، وتشوه تماما مفهوم الكوميديا.

أن تضحك على مشهد أو إفيه، ليس معناه أنك تشاهد دراما كوميدية، بل يمكنك أن تضحك أكثر على نكتة، أو في قعدة هزار على مقهى، ومع ذلك فإننا لا نقول إن هذه الضحكات ناتجة عن دراما كوميدية، ولا نقول عمن يطلقون النكات إنهم كوميديانات.

زمان، عندما كنت صبيا، كنا نشترى شرائط المونولوجست، صاروخ النكتة الراحل، حمادة سلطان، ونستمع إلى نكاته المتتالية، التي كانت توقعنا حرفيا من الضحك، وكنت شخصيا أشعر بألم حقيقي في بطني بعد نهاية الشريط من كثرة الضحك، ولكن الرجل لم يزعم أبدا أنه يقدم دراما كوميدية، وكنا نحن أيضا (حتى في هذه السن الصغيرة) نشعر بفارق بين هذه الضحكات القادمة من نكات متفرقة، وبين الضحك على شخصية أو موقف أو جملة حوار في مسلسل كوميدي مثل "فرصة العمر" أو "برج الحظ" أو "حكاية ميزو"، بل كنا نلاحظ أن أكثر نكات حمادة سلطان التي نتذكرها، هي تلك الأقرب إلى حدوتة بسيطة، فيها شخصيات ومواقف وبذرة صراع، مثل النكتة عن ذلك المحامي الذي أقنع موكله بأن يدعي الجنون هربا من الديون، فلما أراد المحامي الحصول على أتعابه بعد براءة موكله، ادعى الموكل أمامه الجنون مثلما تعلم، وكنا نلاحظ أيضا أن أسرع النكات في النسيان، هي تلك التي تعتمد على فن القافية، أو تلك التي تتلاعب بالألفاظ، رغم أنها نكات ذكية ولطيفة في حد ذاتها.



معنى الكلام أن الضحك هو مجرد جزء من معنى الدراما الكوميدية، التي هي بالأساس نظرة ساخرة للعالم، محورها اكتشاف المفارقة والتناقض في كل شيء تقريبا، وهي بهذا المعنى ليست نقيض الدراما الجادة كما يعتقد الكثيرون، ولكنها الوجه الآخر لها، إنها الجدية مقلوبة رأسا على عقب، إلى درجة أنه يستحيل في رأيي أن تضحك على هزلية موقف، إلا ارتباطا بأصله الجاد، فنحن لا نضحك على مجرد سقوط رجل في الشارع، ولكن نضحك لأن هذا السقوط هو الصورة المقلوبة للمشي الصحيح المعتدل الذي نعرفه، السقوط هو كسر القاعدة التي نعرفها.

الجدية والسخرية وجهان متكاملان إلى درجة أنك من خلال هذه النظرة الساخرة، يمكن أن تقدم أشهر التراجيديات بطريقة هزلية تماما، فيتحول تردد هاملت مثلا إلى مسخرة، وتتحول أزمة أوديب إلى فوضى هويّات، بل إن هناك نوعا من الكوميديا هو الكوميديا السوداء يجمع بين البذرة المأساوية، و المهزلة التي انتهت إليها، وأفضل وصف لشرح معنى هذه الكوميديا هو التعبير المعروف: " شر البلية ما يضحك"، وكأن الإنسان يواجه جدية الحياة التي لا تحتمل بالسخرية منها، ومن نفسه أيضا، وهذا ما حققه مثلا فيلم "بين السما والأرض"، الذي يمكن تقديمه بصورة جادة تماما في معالجة أخرى، كمأساة صريحة يموت أحد أبطالها داخل الأسانسير، تراجيديا كاملة، بما ذلك حكاية المجنون الهارب من المستشفى.

المعالجة القائمة على المفارقة الساخرة والصارخة هي إذن محور الكوميديا، أما الضحك فهو أحد آثار هذه المفارقة، التي تتعاون كل عناصر العمل في صنعها، وليس الحوار أو الإفيهات فقط، وإذا انفصلت هذه الإفيهات عن الدراما، فإنها تتحول إلى هزار ظريف على المقهى، أو قعدة حلوة ومنعشة. أما الأثر الذي تحدثه أي كوميديا جيدة، فهو شامل وعميق، مثل الأثر الذي تحدثه التراجيديا، ولكن في عكس الاتجاه، ومعيار الجودة هو أن يؤدى تذكّر إفيه من عمل كوميدي إلى استدعاء الدراما والعلاقات والمواقف والفكرة العامة التي أفرزت هذا الإفيه، أما لو تذكرت الإفيهات منفصلة عن سياقها، فاعلم



مسلسل حكاية ميزو

أن هنـاك خللا فى بنـاء الدراما، أو فى الوصول إلى المفارقة الساخرة للعمل كله، أو أن كاتـب الإفيهات أقـوى من كاتب الدرامـا، حتى لو كانا شـخصا واحدا، وفـى كثير من الأفـلام الأمريكية، وفى أفـلام الأبيض والأسـود المصرية، كانوا يسـندون مهمة كتابة الإفيهات لشخص آخر غير كاتب السيناريو الكوميدي، إذ ليس شرطا على الإطلاق أن تجتمع القدرة على كتابة السيناريو الكوميدي الجيد، مع القدرة على كتابة الحوار الكوميدي، أو الإفيهات المناسـبة للدراما، والنابعة منها.

الإفيهـات مهمـة بالطبـع، وهـى تسـتدعى لدينا بهجـة الضحك المرتبطة بالسعادة، ولكن الدراما والسياق والمفارقة التي صنعت هذا الضحك هي الأهم، هي الأصل والمعنى والفكـرة، والصورة المثلى أن يسـتدعى الإفيه الدراما ويرتبط بها: تضحـك إذا تذكـرت "نورمانـدى تو"، ولكن هـذا التذكـر سـيعيدك إلى البناء كله لفيلـم "ابن حميدو"، بل سـيعيدك إلى المفارقـة الكاريكاتوريـة التي كتبت بها كل عناصر المعالجة، من شـخصيات وحـوار وعقـدة وحـل .. الخ، بل وكل عناصر تنفيذ العمل بصريا وتمثيليا، أي إن مشـهد نورماندى تو الصاخب مجرد جزء من كلّ متماسك.

ليـس مطلوبـا أن تكـون مسلسـلات الكوميديا فى براعة أعمال أريسـتوفان، أو فـى عمق أعمـال شـابلن، أو فى قوة النظـرة الذاتية فى أعمـال وودى ألان، ولكـن عليهـا أن توفر الحـد الأدنى من عناصـر الدرامـا المتماسـكة، وأن يكون الضحك مرتبطـا بها، أما الضحك الحر علـى الإفيهات فيمكـن أن تحصل عليه مع صديق ظريف، أو حتى عند مشـاهدة إعلان لطيف، أو ربما باسـتعادة شرائط نكات حمادة سـلطان المضحكـة، وكلها أمور أكثر إضحاكا، وأقل ادعاء.

حلا شيحة تقتسم أولادها مع زوجها الأجنبي!

أعربت الفنانة حلا شـيحة عن سعادتها بالوصول إلى اتفاق ودي مع طليقها يوسـف هاريسـون علـى تفاصيل علاقتهمـا بعد توثيق طلاقهما الشفهي وانتهاء معاملاته الرسمية.

وفيما يخص تربيـة أبنائهما، اتفقت حلا وهاريسـون، على أن يعيش مع الأب الابنتان الأكبر سـناً "خديجة وهنا" فى كندا، بينما تعيش عائشة وشقيقها أحمد مع الأم فى مصر، علما بأنهما اتفقا على تبادل الزيارات للأبناء بين مصر وكندا حتى يعيشـوا حياتهم دون تأثر بالانفصال الذي حدث بين والديهما.

وأعلنـت "حلا"، أن الانفصال حدث منذ ٦ أشـهر، وقالت إن كل ما يجمعها به الآن علاقة حـب واحترام، خصوصا أنه والد أبنائها مؤكدة رفضها تدخل أي شخص فى حياتها الشخصية.

من ناحية أخري، رفضت حلا شـيحة التعليـق على الانتقادات التي تم توجيهها لها بسـبب أدائها غير المقنع فى مسلسل "زلزال" مع محمد رمضان، والذي عادت به إلى التمثيل بعد غياب ١٣ عاما.

وجسدت حلا من خلال المسلسل، شخصية "صافية" وهي فتاة من أسرة فقيرة تعيش بجوار جامعة القاهرة التي يدرس فيها "حربي" أو محمد رمضان، وتنشأ قصة حب بينهما.

رفضت التعليق على منتقدي أدائها فى "زلزال"


حلا شيحة




زوج حلا واولادها

كلام فى الفن

برامج التحـرش باسم المقالب!

بغـض النظر عمـا إذا كانت برامج المقالب تمثيـلا متفقا عليه بين النجـوم ومقدمي تلك البرامج أم حقيقة، فإنها تسـئ كثيرا إلى صورة من يظهر فيهـا، خاصة وأن معظم ضيوف تلك النوعية مـن البرامج ممـن يتقاضون الملايين مـن خلال عملهـم فى الفن والرياضة، والمفترض أنهم لا يحتاجون إلى إهانة أنفسهم والتقليل من شـأنهم، من أجل الأموال الـتي يتقاضونها نظير الظهور فى مثل تلك البرامج الهزلية.

ويأتـي اتهـام الراقصـة فيفي عبـده لمقدم برنامـج "رامز فى الشـلال"، هذا العام بالتحـرش بها عن عمد فـى أول حلقة من حلقات البرنامج، كما يأتي المشـهد الغريب الذي انتهت به هذه الحلقة، "فيفي تجلس فوق رامز وتشـل حركته"، ليذكرنا ببقية النجمـات اللاتي تحـرش بهن "رامز" فى برنامجـه لفظاً وفعلاً وتعمد ملامسـتهن بطريقة غير مهذبة، والنجـوم الذين ظهروا فى برامجه خلال السـنوات الماضية وفاجأونا بتصرفاتهم وردود أفعالهـم غير اللائقة وألفاظهم البذيئة التي يتم تسـريب العديد منها، عن عمد، رغم ادعاء التشويش عليها.

والغريـب أن "رامز" نفسـه أصبح يتعمد كل سـنة اسـتفزاز ضيوفه بمزيد من المواقف المرعبة ويقيس درجة نجاح الحلقة بكم الشـتائم والإهانات وأحيانا اللكمـات التي يوجهونها له بمجرد اكتشافهم لوقوعهم كفريسة له ولخدعه التي يتفنن فيها كل عام، أرضـا وبحرا وجوا وفي رمال الصحراء، ووصلت إلى درجة البصق على وجهـه من قبل راقصة وممثلة شـهيرة فـى إحدى حلقات البرنامج العـام الماضي، دون أن يردعه ذلـك أو يمنعه من إهانة نفسه والإسـاءة للفنانين الذين يستضيفهم والإساءة إلى المشاهدين الذين لا ذنب لهم فى متابعـة صرخات النجوم المرعوبين، صدقاً أو تمثيلاً!

والحقيقـة أن العيب لا يقع على رامـز وحده، أو على ضيوف برنامجـه، إذا كانـوا يعلمـون الحقيقة ويشـاركون فـى خداع المشـاهدين وإيهامهـم بوقوعهم كضحية لمقلب "رامز" كما سـبق وأن اعترف العديد من الفنانين ومن بينهم باسـم سمرة وصابرين وآثار الحكيم وغيرهم، لكن العيب الأكبر على المشـاهدين الذين يصرون على تعذيب أنفسهم بمتابعة برامج المقالب المفبركة، رغم تكرار أفكارها وانعدام المتعة من مشاهدتها، إلا لو كان ذلك نوعا مـن التنفيس عن مكنونات النفس التواقة لمشـاهدة الآخرين وهم يموتون خوفا ورعبا، وهي مسـألة حذر منها بعض علماء النفس والأطباء، وقالوا إنها يمكن أن تؤدي إلى الموت بالسـكتة الدماغية أو الأزمـة القلبية، لو كان الضيف لا يعلـم بالفعل حقيقة المقلب الذي تم تدبيره لـه، كما حدث بالفعل فى واحد من تلك البرامج فى أمريكا منذ أعوام.

محمد رفعت

هل يستطيع جهاز تنظيم الاتصالات حماية المواطنين ؟!

مهنى أنور

توقفت كثيرًا أمام تفاصيل قرار الشركة المصرية للاتصالات الذى أصدرته بطريقة منفردة الأسبوع الماضى بعد أن قامت بالغاء فترة السماح للمشتركين لسداد فواتير اشتراكات الإنترنت أمام المواطنين، المذهل فى هذا القرار المفاجئ أن الشركة اتخذت القرار منفردة دون باقى شركات الاتصالات الأخرى (الثلاثة) حيث قامت بإلغاء نظام العمل بتسليم الراوتر مجانًا أيضًا للمشتركين الجدد بخدمات الإنترنت للمنازل والشركات والأفراد. وما توقفت أمامه كثيرًا أيضًا أن الشركة المصرية للاتصالات قررت إلغاء فترة السماح لسداد فواتير خدمة الإنترنت الأرضى والتى كانت محددة بأسبوع كامل أى ٧ أيام مهلة محددة حيث قررت الشركة وبدون مقدمات أن يتم إيقاف فورًا إذا لم يسدد العميل قيمة الفاتورة الخاصة بخدمة الإنترنت الأرضى فى موعدها. بل ونزيد أن الشركة قررت إضافة غرامة على فاتورة الإنترنت فى حال عدم السداد خلال ٤٨ ساعة من تاريخ استحقاقها.

والأغرب من ذلك أن الشركة المصرية للاتصالات قررت أيضًا إلغاء تسليم الراوتر مجانًا للمشتركين الجدد وتسليمه للعملاء مقابل ٢٠٠ جنيه، وذلك بتخفيض ٥٠٪ عن سعره الأصلى بشرط استمرار اشتراك العميل فى الخدمة لمدة عام على الأقل وأن هذا السعر غير شامل الضريبة.

أما الأكثر دهشة فهو أن الشركة المصرية للاتصالات قررت أيضًا أنه إذا ألغى العميل الاشتراك قبل مرور عام على تسلمه الراوتر فإنه يقوم بسداد ٢٠٠ جنيه إضافية قيمة التخفيض بنسبة ٥٠٪ من سعر الراوتر وتسليم الراوتر أيضًا أما إذا كان العميل خارج البلاد أو فى مكان لا يمكنه فيه الانتفاع بخدمة الإنترنت الأرضى وقت سداد الفاتورة فيمكنهم طلب إيقاف الخدمة لفترة زمنية محددة بتكلفة محددة تقررها الشركة. إلى هنا انتهت تفاصيل القرار المفاجئ الذى أصدرته الشركة المصرية للاتصالات منفردة ومن جانب واحد. وهى تؤكد أن السبب فى إصدارها هذا القرار الذى اتخذته هو تراكم أكثر من فاتورة على العملاء ومن ثم صعوبة تحصيلها وأنه سيتم إيقاف الخدمة إذا لم يلتزم العميل بسداد الفاتورة على أن يتم إضافة غرامة على قيمة الفاتورة المستحقة فى حال عدم سدادها خلال ٤٨ ساعة من إيقاف الخدمة وهنا نقول إن الشيء المدهش فى هذا القرار المنفرد هى الأرقام التى أصدرتها وزارة الاتصالات والتى تؤكد أن عدد العملاء للتليفونات الأرضية هو ٨،٤ مليون عميل، وذلك خلال فبراير ٢٠١٩ فى حين كان عملاء الانترنت المنزلى الأرضى هو ٦،٧ مليون مشترك بل إن الدهش فى القرار المفاجئ أن الشركة المصرية للاتصالات أرسلت التعليمات الجديدة التى ترتبت على هذا القرار المفاجئ لفروع الشركة (الفرانشايز) التابعة لها وطالبت موظفيها التنبيه على العملاء شفهيًا بالشرط الجزائى والبالغ قيمته ٢٠٠ جنيه عند إنهاء التعاقد على خدمة الإنترنت الأرضى قبل مرور ١٢ شهرًا.

وهنا نؤكد أن فترة السماح التى كانت مطبقة سابقًا قبل صدور هذا القرار المنفرد من الشركة هى أسبوع كامل يتم خلالها تخفيض سرعة الإنترنت المتعاقد عليها العميل تلقائيًا حتى يقوم بدفع الفاتورة المستحقة عليه خلال فترة السماح المقررة وهى ٧ أيام كاملة.

نقول هنا إن هذا القرار اتخذته الشركة المصرية للاتصالات دون غيرها من الشركات الأخرى التى تقدم نفس الخدمة فهناك ثلاث شركات أخرى لم تتخذ هذا القرار الذى يرسل رسالة لعملائها بأن يخضعوا لقراراتها وهم صاغرون.. وينفذوا التعليمات والقرارات وإلا قطعنا عنكم خدمة الإنترنت فورًا.

وهنا نتساءل أين دور الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فى هذا القرار المنفرد! ولماذا لم يتدخل؟! وماذا يفعل الجهاز الذى يخضع فى عمله وتنظيمه ودوره ووظيفته فى خدمة المواطنين ويمارس مهامه طبقا لقانون تنظيم الاتصالات رقم ١٠ لـ ٢٠٠٣ حيث صدر هذا القانون والذى حدد دوره فى التحقيق وإزالة أى شكوى تقدم إليه من جانب المواطنين والعملاء فهو الجهاز القومى الذى يحقق وأيضا الذى يقوم بدور الحكم بين الشركات من ناحية والعملاء من ناحية أخرى ويدافع أيضًا عن المواطنين الذين يتقاضون رواتب من ضرائبهم التى يدفعونها للدولة المصرية؟!

ونحن نتساءل أيضًا: هل قام جهاز تنظيم الاتصالات بالتدخل فى هذا القرار ولماذا لم يتم أخذ رأيه قبل إصدار القرار من جانب الشركة المنفردة؟!

وهنا أحب أن أؤكد أن عملاء الشركة المصرية للاتصالات (تى داتا) يعانون فى دفع الفواتير أشد المعاناة فى الانتظار وينتظرون لساعات طويلة لدفع الفواتير فبدلًا من اتخاذ قرارات مفاجئة من جانب واحد وزيادة المعاناة لدى العملاء والمشتركين كان يجب على الشركة زيادة منافذ التحصيل ومنافذ خدمة العملاء بدلًا من اتخاذ القرارات السريعة من المكاتب المكيفة.

نقول إنها رسالة أرادت الشركة المصرية للاتصالات أن ترسلها للمواطنين المشتركين والعملاء فى خدمة الإنترنت تقول لهم: ادفعوا الفواتير وأنتم صاغرون وإلا قطعنا الخدمة مع وجوب دفع الغرامة وبدلًا من المرونة وإزالة المعاناة لدى العملاء والمشتركين مثل زيادة منافذ التحصيل فى السنترالات وفروع الشركة وزيادة أعداد الموظفين لخدمة العملاء فإنها تصدر قرارات مفاجئة وبدون دراسة وبالتالى فإننا نتوقع أن ينصرف الكثير من العملاء والمشتركين عن الاشتراك فى خدمة الإنترنت لدى الشركة وينتقل إلى الشركات الأخرى المنافسة.

وهنا نقول لهؤلاء المسئولين عن الشركة المصرية للاتصالات: هل هذا القرار صدر لصالح الشركة أم لغير صالحها وهل هذا القرار يتطلب التراجع عنه إذا ثبت فشله وعدم جدواه وبدلًا من اتخاذ هذا القرار السلبى عليكم اتخاذ إجراءات إيجابية كزيادة أعداد الموظفين بخدمة العملاء وزيادة منافذ التحصيل بالسنترالات والمكاتب والفروع ونوجه نداءنا إلى المسئولين عن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وأعضائه المحترمين: أين دور الجهاز فى الدفاع عن مصالح المشتركين والعملاء؟ ولماذا صدر القرار من الشركة المصرية للاتصالات منفردًا دون مشاركة أى شركة أخرى من الشركات الثلاث المنافسة؟ ولماذا لم يراع الجهاز مصالح المشتركين والعملاء كطرف ثانى فى هذه المعادلة التى تشكل فيها الشركة المصرية للاتصالات الطرف الأول فى حين يشكل الملايين من المواطنين المصريين المشتركين فى هذه الخدمة ويقدر بالملايين الطرف الثانى.

نحن نطالب الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وهو جهاز مناط إليه حل هذه المشكلات بعد التحقيق فى هذه الأمور بموضوعية وحياد دون مجاملة وهى أمور متوافرة فى هذا الجهاز القومى الوطنى الذى يعمل لصالح الدولة المصرية والمشتركين والعملاء وتتخذ قرارات من جانب واحد وحتى لا يعتقد البعض أن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات غائب عن المشاركة أو عن أداء دوره الوطنى المسئول نحن ليس لنا مصلحة شخصية فيما ناقشناه بل تناولنا الأمر بكل موضوعية وحياد ونقول فى النهاية «اللهم إنى بلغت اللهم فاشهد.

> قرار الشركة المصرية للاتصالات صدر منفرداً من جانب واحد دون الشركات الثلاثه الأخرى ودون مشاركة أو تدخل الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الذي يمثل الحكم بين الشركات والعملاء

> إحصائيات وزارة الاتصالات تؤكد أن عدد عملاء الإنترنت 6,7 مليون مشترك في 2019 و 8,4 مليون خط منزلي مشترك لدى المصرية للاتصالات



التنوير 2
نجوم إفريقيا
يتنافسون على العروس الذهبية
أعد الملف:
إبراهيم رضوان
يوسف رفعت - مصطفى يحيى
عبد المجيب دعبس - محمود كامل
تصوير: محمد بدوي
إشراف: محمد عرفة
تصميم: محمود الشلقاني

إشراف: محمد عرفة



استاد القاهرة.. جاهز

أبو ريدة يهدي الرئيس السيسي تميمة البطولة

مصر تتجمل لاستضافة
ملوك ورؤساء العالم في حفل افتتاح

العمل يجري على قدم وساق والكل يسابق الزمن لاستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية التي تستضفيها مصر خلال الفترة من 21 يونيو وحتى 19 يوليو.. الأجهزة المعنية وجميع مؤسسات الدولة تتعاون من أجل إنجاح البطولة سواء على المستوى الرياضي أو السياسي، خاصة أنها تلقى كل الدعم والرعاية من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الاتحاد الإفريقي الحالي الذي يتابع يوما بيوم الإجراءات التنظيمية الخاصة بالبطولة سواء منظومة استخراج بطاقات المشجعين وحجز التذاكر وما تم من أعمال لتطوير الملاعب والاستادات لتكون في أبهى صورة وسبل توفير الراحة في إقامة المنتخبات المشاركة والبعثات والجماهير المرافقة لها.. والمطالبة بالإسراع في تطوير وتجميل المناطق المحيطة بالملاعب والاستادات وتوفير وسائل الاتصالات والمواصلات المميزة التي تليق بسمعة مصر ومكانتها.

استمع الرئيس السيسى لشرح تفصيلى من رئيس الوزراء ود.أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الذى قام بالكشف عن أحدث الأمور المتعلقة بعمليات التطوير للملاعب والاستادات فى حضور أحمد أحمد رئيس الكاف الذى أشاد بجهود اللجنة المنظمة التى تقوم بجولات مكوكية فى جميع المحافظات التى تستضيف المباريات.. وتم توجيه الدعوة إلى ملوك ورؤساء العالم لحضور حفل الافتتاح خاصة رؤساء الدول المشاركة بجانب دعوات خاصة لبعض الشخصيات العالمية خاصة الرياضية منهم رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ورؤساء الاتحادات القارية ورئيس اللجنة الأوليمبية الدولية وبعض المشاهير والسياسيين.

رئيس الوزراء يتفقد أعمال التطوير

كما تفقد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد العصار، وزير الإنتاج الحربى، ود. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والمهندس محسن صلاح، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، ومسئولو الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، تشطيبات أعمال تطوير استاد القاهرة، استعدادًا لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، وتجول رئيس الوزراء ومرافقوه فى عدد من مكونات الاستاد، بدأت بالمقصورة الرئيسية، والتى تم الانتهاء من تطويرها، بجانب الانتهاء من تطوير الطرق المحيطة بمنطقة استاد القاهرة، كما يتم إنشاء طريق ربط بين شارع الفنجرى وشارع يوسف عباس، لتيسير الحركة المرورية، وتسهيل الوصول إلى الاستاد.

واستعرض وزير الشباب والرياضة ما تم من تطوير بجسم الاستاد، لاستخدامه فى أعمال الاستقبال والضيافة للجمهور، كما تم تغيير مناطق وإضافة غرف جديدة لخلع الملابس، وإنهاء متطلبات الاتحاد الإفريقى بالاستاد.

وتفقد د. مصطفى مدبولى أرضية الاستاد، التى تم الانتهاء من الأعمال بها، لتكون على أكمل وجه مع انطلاق البطولة، كما اطمأن على تطوير غرف خلع الملابس للاعبين، لتكون على أكمل وجه، كما تفقد ما تم من تغيير وتطوير لديكورات المدخل للمقصورة الرئيسية.

ووجه رئيس مجلس الوزراء الشكر لشركة المقاولون العرب، ولجميع العاملين بها، الذين يثبتون يوما بعد الآخر أن الشركة هى عنوان الإنجاز، والجودة فى تنفيذ المشروعات، كما أنها ذراع الدولة فى البناء والتنمية، والشركة هى التى تتولى حاليا مسئولية تنفيذ المشروعات القومية الكبرى فى طول مصر وعرضها، مع شقيقاتها من شركات المقاولات العامة والخاصة، مؤكدًا أن قطاع التشييد والبناء فى مصر حاليًا يشهد نهضة كبرى.

تسخير إمكانات هيئة القناة لإنجاح كأس الأمم

أكد الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس،



السياحة راعٍ رسميّ

وقعت وزارة السياحة ممثلة فى الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة عقدا مع الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «الكاف» لتكون راعيا إقليميا رسميا لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم لعام ٢٠١٩.

وأشارت د. رانيا المشاط وزيرة السياحة إلى أهمية استضافة مصر لهذا الحدث الرياضى المهم على أرضها، خاصة أن آخر مرة استضافت فيها مصر البطولة كان فى عام ٢٠٠٦، لافتة إلى أن هذا يعكس ثقة العالم فى قدرة الدولة المصرية على استضافة وتنظيم الفعاليات الكبرى، ويأتى تزامنا مع تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩.

ومن جانبه قال المهندس أحمد يوسف رئيس الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة أنه طبقا لهذا البروتوكول سيكون للوزارة الحق فى وضع شعار EGYPT WHERE IT ALL BEGINS ورابط موقع الهيئة على موقع الكاف «الاتحاد الإفريقى»، كما سيكون لها الحق فى استخدام شعار الكاف على كل وسائل الدعاية الخاصة بها.

وأضاف أنه تم الاتفاق على وضع شعار الهيئة فى المؤتمرات الصحفية الخاصة بالمباريات وأية أحداث مصاحبة للبطولة، بالإضافة الى استخدام لوحات الإعلانات فى الملاعب التى ستقام فيها المباريات كمنصات إعلانية للهيئة لعرض المواد الترويجية للتسويق لمصر لمدة دقيقة ونصف فى كل شوط.



د. مصطفى مدبولي ود. أشرف صبحي أثناء جولتهم التفقدية على الملاعب

الكرنفال الإفريقي

رئيس المنطقة الاقتصادية العامة بقناة السويس، أن هيئة القناة ستضع جميع إمكانياتها لضمان نجاح بطولة كأس الأمم الإفريقية التى ستستضيفها مصر، وقال إن الهيئة تمتلك إمكانيات وتجهيزات ضخمة تؤهلها لتحقيق ذلك الهدف.

وأوضح مميش أن هذه الإمكانات والتجهيزات تتضمن مستشفى هيئة قناة السويس، ومركز العلاج الطبيعي، وملاعب التدريب، وحمامات السباحة، ومراكز التأهيل البدني، وقاعات لإقامة الاحتفالات، ومراكز طبية على أعلى مستوى.

وأشار إلى أن هيئة قناة السويس ستسخر جميع إمكانياتها لنجاح البطولة التى تحمل معانٍ كثيرة بالنسبة إلى لمصر، وكشف عن أنه أجرى اتصالاتٍ بالدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فور إعلان فوز مصر بتنظيم البطولة، لتسخير جميع إمكانيات الهيئة لإنجاح هذا الحدث الرياضى الكبير.

وقال إنه تم رفع درجة الاستعدادات فى كل منشآت الهيئة بجميع تخصصاتها، وتسخير كل إمكانات مستشفى هيئة قناة السويس لصلحة نجاح الدورة، حيث تم رفع قدرة التأمين الطبى لجميع التخصصات وتوفير سيارات الإسعاف ومراكز العلاج الطبيعي وإعداد بنك الدم وأقسام الأشعة بالمستشفى.

وأضاف أنه قد تم الانتهاء من أعمال تطوير ملاعب التدريب والأندية الخاصة بالهيئة، وتطوير أماكن الإقامة والمنتجعات الخاصة بها لمصلحة المشاركين فى البطولة، كما تم تجهيز كل الأندية التابعة للهيئة لإقامة الحفلات، كما تم إعداد برامج لزيارة الوفود المشاركة فى الدورة لقناة السويس الجديدة والمشروعات القومية بالمنطقة، حيث سيتم استغلال الدورة فى الترويج والدعاية للمنطقة الاقتصادية والقناة الجديدة وقناة السويس، لإظهار المنطقة الاقتصادية كمنطقة واعدة ومستقرة.

د. أشرف صبحي: أمم إفريقيا فى مصر.. حدث استثنائي

أكد د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء سيرأس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، والتى تستضيفها مصر خلال هذا الشهر.

كما أكد الوزير أن استضافة مصر لهذه البطولة يلقى اهتمامًا كبيرًا من قبل الدولة بصفة عامة؛ نظرًا لأنه الحدث الرياضى الأبرز، ويتزامن مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى، واصفًا إياه بأنه حدث استثنائى. وإن اختيار مصر لتنظيم كأس الأمم الإفريقية له عوائد كبيرة جدًا على مصر، موضحًا أنه تم تشكيل منظومة متكاملة ما بين وزارة الشباب والرياضة، واتحاد الكرة، والأجهزة المعنية، لاستقبال هذا الحدث المهم.

وأشار إلى تكوين هيكل بنائى لإدارة ملف البطولة، مخاطبًا جميع وسائل الإعلام بضرورة تكاتف الجهود وتوحيد الهدف من أجل إخراج بطولة ناجحة.

ولفت إلى وجود حدثين رياضيين مهمين هذا العام وهما؛ كأس الأمم الإفريقية، وتصفيات إفريقيا المؤهلة إلى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ والتى ستقام فى نوفمبر القادم، قائلًا «نتعهد بإخراج بطولة ناجحة تليق بمكانة مصر».

وحول آخر استعدادات التجهيزات الخاصة ببطولة كأس الأمم الإفريقية، قال د. صبحى إن الاستعدادات تجرى على قدم وساق للانتهاء من تجهيز الملاعب والاستادات التى تستضيف البطولة، مشيرًا إلى أن استضافة مصر للبطولة يعتبر تحديًا كبيرًا ويواكب رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

وتوقع وزير الشباب أن تحقق بطولة كأس الأمم الأفريقية مشاهدة ٢,١ مليار على مستوى العالم، كاشفًا عن نظام جديد لمتابعة العمل لاستضافة البطولة الكبيرة.

وشدد د. صبحى على أن الهدف من تطوير الاستادات أيضًا هو ضمان دخول الجماهير بداية من الموسم القادم بشكل مختلف، متابعا: «ستكون كل الاستادات مؤهلة بشكل أمنى لأحدث تكنولوجيا دخول البوابات فضلا عن الكاميرات والتذاكر المغنطة».

بالإضافة إلى وضع خطة لحفل الافتتاح الذى سيكون تاريخيا فى تنظيم البطولة المرتقبة.

مضيفا أن العمل يجرى على قدم وساق لإنجاز كافة الأعمال المطلوبة بإستاد القاهرة وفقًا للتصميمات الهندسية لها حتى يكون الاستاد فى أبهى صورة له لاستضافة مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ لاسيما وأن استاد القاهرة سيشهد حفلى افتتاح وختام البطولة، لافتا إلى أنه سيتم مراعاة الفكر الاستثمارى عند تنفيذ أعمال التطوير وكافة تجهيزات البطولة، وفقا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء.

وتم تجهيز ستة ملاعب بأحدث التقنيات خاصة استاد القاهرة حيث تم تطوير مقصورة الاستاد بصورة لم يسبق لها مثيل لتليق باستضافة الملوك والرؤساء الذين تم دعوتهم لحضور حفل الافتتاح.

مضيفًا أن اللجنة المنظمة والجهات المعنية راعت عند تطوير الملاعب أن تكون بنية أساسية يمكن استغلالها بالشكل الأمثل مستقبلا لتعود بالنفع على النشء والشباب.. مؤكدًا على المطالبة بالتعاقد مع شركات صيانة متخصصة للمحافظة على هذه الملاعب.

وأكد وزير الرياضة الحرص على تنظيم بطولة أفريقيا بالشكل الأمثل تأكيدًا على قدرة مصر على استضافة الأحداث العربية والقارية والإقليمية والدولية الكبرى فى مختلف المجالات، لافتًا إلى المتابعة المستمرة مع رئيس مجلس الوزراء والمعنيين من الاتحاد المصرى لكرة القدم للتأكد من الاستعداد الجيد لاستضافة البطولة وجاهزية الإستادات الرياضية المقرر أن تستضيف مباريات البطولة التى تعد أكبر حدث رياضى على مستوى إفريقيا.

أخبار أخبار



كشف الشريك الرئيسى لكرة القدم الإفريقية وراعى كأس الأمم الإفريقية، الستار عن كأس «مان أوف ذا ماتش الجديد» لبطولة الامم الإفريقية بمصر.

المسابقة شهدت أكثر الفنانين البارعين الذين أعادوا تصميم كأس البطولة بشكل مختلف، والتى سحرت تصميماتهم وتصوراتهم للكأس هيئة المحلفين بالإضافة إلى الجمهور العام، وبعد اختيار متنافسين نهائيين من قبل الهيئة، قام عشاق كرة القدم والفن الحريصون بالتعبير عن آرائهم على صفحات شبكات التواصل الاجتماعى باختيار هانى السيد الذى تلقى أكبر نسبة من الأصوات مما جعله الفائز بالمسابقة.

مدغشقر يشيد باستاد القاهرة

حرص هانى أبو ريدة، رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصرى، ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩ بمصر، على اصطحاب أحمد أحمد مدغشقر، رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم (كاف)، فى جولة تفقدية لاستاد القاهرة الدولى لمتابعة أعمال التطوير والتجهيز استعدادًا للبطولة الإفريقية، وقد نال الاستاد إشادة رئيس الكاف.

وتفقد الوفد أعمال التطوير والتجهيزات داخل الاستاد وخارجه، قبل الحدث الكروى الأبرز والأهم على مستوى القارة.

وأشاد أحمد أحمد ورئيس الشركة الراعية للاتحاد الإفريقي، بالأعمال التى يشهدها ستاد القاهرة والتطور السريع والملموس من اللجنة المنظمة من أجل إنجاز المهمة وتجهيز الاستاد فى أسرع وقت استعدادا لانطلاق البطولة القارية.

هل يفعلها أجيري؟!

المدرب الوطني تفوق على الأجنبي


إنجاز الجوهري 1998


إنجازات المعلم شحاتة

يمتلك منتخب مصر الوطني تاريخا طويلا من الإنجازات التي تحققت على مستوى كأس أمم إفريقيا، بعد أن فاز بلقبها 7 مرات أعوام 1957، 1959، 1986، 1998، 2006، 2008 و2010 لينفرد بقائمة أكثر المنتخبات حصدا للبطولة، كما أنه حقق لقب الوصيف مرتين عامي 1962 و2017، والمركز الثالث 3 مرات أعوام 1963 و1970 و1974.


أجيري

إنجازات الفراعنة لم تتوقف عند ذلك الحد، بل إنه ينفرد بقائمة أكثر المنتخبات مشاركة فى نهائيات البطولة على مدار تاريخها، بعدد ٢٤ مرة، بما فيها النسخة المقبلة، وأكثر الفرق لعبا للمباريات فى تلك البطولة والأكثر فوزا خلالها، بـ ٩٦ مرة لعب، و٥٤ فوزا، و١٧ تعادلا، و٢٥ هزيمة، و١٥٩ هدفا واستقبل ٨٧، وينفرد حسن الشاذلى بصدارة هدافى الفراعنة فى تلك البطولة برصيد ١٢ هدفا.

كل هذه الإنجازات والأرقام ساهم فيها طاقم كامل من العمل على مدار تاريخ الكان، بدءا من مجالس اتحاد الكرة ولاعبين وأجهزة فنية بقيادة مدربين وطنيين وأجانب.

لكن اللافت للنظر أن المدرب المصرى نجح فى التفوق على نظيره الأجنبى بشكل كبير فى قيادة منتخب الفراعنة لتحقيق بطولاته فى الكان، ويتصدر القائمة حسن شحاته الذى نجح فى حصد اللقب الأفريقى الأكبر ٣ مرات متتالية، ومحمود الجوهرى مرة ومراد فهمى مرة، فهل يتمكن المكسيكى خافيير أجيرى، المدرب الحالى للفراعنة، من كسر تلك القاعدة، خاصة فى ظل مناداة البعض بأن المدرب الوطنى كان الأصلح، خاصة بعد إعلانه للقائمة الأخيرة التى ستخوض النسخة المقبلة.

وبالنظر لسجل مسيرة أجيرى التدريبية فكانت بين أندية الدورى المكسيكى والإسبانى حتى ٢٠١٤، الذى قاد فيه منتخب اليابان إلا أنه غادره بعد عام فقط بسبب تورطه فى قضايا تلاعبات بنتائج المباريات بالدورى الإسبانى، عندما كان مدربا لريال سرقسطة، بعدها تولى الوحدة الإماراتى عامين، وفاز خافيير بكأس الكونكاكاف مع نادى مكسيكو عام ٢٠٠٩، ولقبى كأس رئيس الدولة وكأس الإمارات مع فريق الوحدة عامى ٢٠١٦ و٢٠١٧.

فى حين كانت بداية الإنجاز المصرى بالكان مع مراد فهمى الذى قاد الفراعنة لحصد اللقب القارى عام ١٩٥٧، وخلالها خاض مباراتين فقط، إذ كان عدد المشاركين بها ٤ منتخبات فقط وكان التأهل فيها بنظام الفائز، حيث واجه وقتها السودان وفاز ٢-١، سجل للفراعنة رأفت عطيه ومحمد دياب العطار، ثم فاز على إثيوبيا ٤-٠ سجلها العطار أيضًا، الذى نال حينها لقب هداف المسابقة.

وفى نسخة ١٩٥٩، نجح المجرى جوزيف تيتكوس فى حصد اللقب مع منتخب مصر، وخاض خلالها مباراتين أيضا، حيث واجه إثيوبيا وفاز ٤-٠ سجلها محمود الجوهرى «هاتريك» وميمى الشربيني، وفاز على السودان ٢-١ سجلهما عصام بهيج، ونال الجوهرى هداف البطولة.

أما بطولة ١٩٨٦ فقد فاز بها الفراعنة تحت قيادة الويلزى مايك سميث،

أخبار



هدد الاتحاد المغربى لكرة القدم، برئاسة فوزى لقجع، بمقاطعة كل المسابقات الإفريقية المقبلة، وأولها الانسحاب من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم.

وجاء التهديد بعد الأزمة التى شهدتها مباراة نهائى دورى أبطال إفريقيا، والتى أسفرت عن انسحاب الوداد ومنح اللقب إلى الترجى التونسى.



الشركة المصرية للقنوات الفضائية لم تنتهِ حتى الآن من استيراد أجهزة البث الرقمي، التى من المقرر أن يتم طرحها للمواطنين بأسعار مخفضة، لمشاهدة مباريات كأس الأمم الإفريقية على التردد الأرضى عبر قناة (تايم سبورت).

الشركة تواصل جهودها لإنهاء ملف أجهزة استقبال البث الأرضى الرقمى، لتوفيرها للمواطنين قبل انطلاق بطولة أمم إفريقيا بفترة كافية.

أما فيما يخص قناة (تايم سبورت) فإنها ستعمل بصورة تجريبية على البث الفضائى وكذلك التردد الأرضى بصورة طبيعية، لحين توفير أجهزة البث الرقمى لرفع جودة الصورة بحلول كأس الأمم، حتى تبدو المباريات فى أفضل جودة يمكن أن يشاهدها المواطن.

والتى نظمت فى مصر، وكان وقتها يتم اللعب بنظام المجموعات.

وعاد محمود الجوهرى ليتوج بالبطولة، ولكن هذه المرة مدربا للفراعنة فى نسخة ١٩٩٨.

وعلى مدار ٣ نسخ متتالية حقق المنتخب المصرى برفقة المدرب الوطنى حسن شحاته إنجاز لم يسبقه إليه أى مدير فنى آخر سواء مع الفراعنة أو أى منتخب آخر، حيث حاز على ألقاب ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠.

سبب استدعاء السعيد

أكد خافير أجيرى، المدير الفنى لمنتخب مصر، أنه الوحيد المسئول عن اختيار اللاعبين المتواجدين فى قائمة الفريق استعدادًا لخوض منافسات كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

وأشار أجيرى إلى أنه قام بتغير استراتيجيته من الاعتماد على اللاعبين الشباب من أجل إعدادهم لكأس العالم ٢٠٢٢، إلى أصحاب الخبرات للتتويج بلقب كأس الأمم، وبدأ المدير الفنى المكسيكى حديثه قائلًا: «لدينا أفضلية للتتويج بكأس أمم إفريقيا، فالبطولة تقام على أرضنا إلى جانب أن لدينا محمد صلاح أفضل لاعب فى القارة».

وأكمل: «هدفى كان التخطيط من أجل كأس العالم ٢٠٢٢ ولذلك كنت أعتمد على اللاعبين الشباب، ولكن الآن الأمور اختلفت ونريد بطولة إفريقيا ولذلك قمت بتغير خطتى، فأنا المسئول عن اختيارات القائمة وذلك بعد التشاور مع المساعدين، إلا أن القرار النهائى لى».

وأضاف: «بدأنا فى اختيار قائمة المنتخب النهائية منذ مارس الماضى، كان لدينا ٤٠ لاعبًا وتم تصفيتهم إلى ٣٠ ثم ٢٥، من الطبيعى ألا يتم ضم كل اللاعبين وهذا يحدث بأى مكان فى العالم».

وعن عناصر القائمة، فقال: «قمت باستدعاء وليد سليمان وعبد الله السعيد لأنهما يمتلكان الخبرات التى أريدها فى الفترة الحالية، ولكن قبل أن نحصل على تنظيم أمم إفريقيا كان من الصعب الاعتماد عليهما لأنهما لن يتواجدا فى كأس العالم ٢٠٢٢».

وأردف: «كنت معجبا بأحمد أبو الفتوح منذ كان متواجدًا فى الزمالك إمكانياته جيدة بالنسبة لسنه، شاهدنا فى مباراة نيجيريا الودية رغم الخطأ الذى ارتكبه بعد ١٠ ثوان فقط لكنه نجح فى العودة والتواجد بقوة خلال اللقاء».

واختتم: «أتعجب من عدم وجود حراس مرمى مصريين محترفين فى أوروبا، لدينا حراس فى الدورى المحلى مميزين وأفضل من حراس أفارقة يلعبون فى أندية أوروبية».



عبد الله السعيد

أبو جبل: انضمامى للمنتخب حق

أكد محمد أبو جبل، حارس مرمى نادى سموحة، أنه سعيد بالانضمام لقائمة المنتخب المصرى استعدادا لكأس أمم إفريقيا.

وأشار أبو جبل إلى أنه تحمل ضغوطات فنية ونفسية بسبب موقف سموحة وسط أندية الدورى، مؤكدًا أنه لم يكن هناك مجال للأخطاء من جانبه مما أدى لنجاحه مع زملائه فى الإبقاء على الفريق وسط أندية الدورى الممتاز.

وأضاف حارس سموحة: لا أعرف سبب انتقادات بعض الجماهير ل بعد اختيارى فى قائمة مصر، ولصالح من؟ هذا حقى وهذه الانتقادات تمنحنى قوة وثقة ودفعة للظهور بشكل أفضل فى الفترات المقبلة».

وأضاف أنه معتاد على المباريات الصعبة والإفريقية منذ كان فى ١٦ من عمره، حيث شارك مع جميع المنتخبات فى الأعمار السنية المختلفة بالإضافة إلى مشاركاته مع سموحة والزمالك وإنبى.

وتابع أن الثلاثة حراس الآخرين المنضمين معه لم يتعرضوا للضغط الذى تعرض له مع سموحة فى الدورى هذا الموسم ويتلقون دعما سواء جماهيرى من فرقهم أو من وسائل الإعلام.

وأوضح: «لدى هدف مشروع وهو حراسة مرمى مصر فى أمم إفريقيا المقبلة ولن أستسلم لأى شىء يعطلنى عن هذا».

واختتم تصريحاته قائلًا: «جميع الحراس فى المنتخب فرصتهم متساوية، لا يوجد حارس أول وحارس رابع فأنا أرفض هذه النغمة، الأفضل من خلال التدريبات سوف يشارك أساسيا».

وديتان للمنتخب

استقر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم بقيادة خافيير أجيرى على ضم ٢٥ لاعبا لمعسكر الفريق فى برج العرب يوم ٦ يونيو المقبل.

ويلتقى منتخب مصر فى مباراتين وديتين أمام تنزانيا وغينيا يومى ١٣ و١٦ يونيو فى ستاد برج العرب، استعدادًا لبطولة الأمم الإفريقية مصر ٢٠١٩.

وضمت القائمة ٨ محترفين، و٥ لاعبين من بيراميدز، و٤ لاعبين من الأهلى، و ٤ من الزمالك، ولاعبين من سموحة، ولاعب من المقاولون ولاعب من الإسماعيلى.

كلمة حرة مباشرة

على هامش الأمم الإفريقية

■■ الفترة الحالية تشهد حركة رياضية غير عادية ونشاطًا رياضيًا على جميع المستويات حتى على مواقع التواصل الاجتماعى، الأمر الذى جعل الشركات الراعية تستثمر نجاحات محمد صلاح وتألقه فى أوروبا واستضافة مصر لبطولة كأس الأمم الإفريقية بالصورة التى تليق بهذه النجاحات.. الشركة الراعية للمنظومة الرياضية فى مصر والعالم خاصة فى كرة القدم فى طريقها لتوقيع بروتوكول تعاون بين برنامجها «دورى المدارس» ونادى «بنفيكا البرتغالى» بحضور محمد شلباية، رئيس مجلس إدارة الشركة الراعية وميجال مونتيرو، رئيس القطاع التجارى بنادى بنفيكا البرتغالى ومحمد طويلة، بحضور اللاعب العالمى نونو جوميز نجم نادى بنفيكا البرتغالى السابق والكابتن أحمد شوبير.

يهدف البروتوكول إلى توفير برامج ومعسكرات تدريب لطلاب المدارس الموهوبين المشاركين فى «دورى المدارس» وذلك لتأهيلهم وتطوير قدراتهم على يد خبراء متخصصين، إضافة إلى إقامة معسكرات خارجية لصقل وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على الالتحاق بأحد الأندية المحلية أو العالمية.

حيث نجح هذا البرنامج على مدار ستة عشر عامًا، فى جذب أكثر من مليون طالب بمشاركة ٥٥٠٠ مدرسة سنويًا بكل المحافظات المصرية، وخلال المواسم الماضية، ساهم الدورى فى تخريج أكثر من ألف لاعب موهوب اثروا الأندية المصرية والعالمية بمواهبهم الكروية وعلى رأسهم محمد صلاح والننى وتريزيجه وأحمد الشناوى وغيرهم من نجوم المنتخب الوطنى، لأن مثل هذه الاستثمارات والبروتوكولات تساهم فى نجاح المنظومة الرياضية فإن وزارة الشباب والرياضة تساهم بدور فعّال فى إنجاح هذه الأنشطة من خلال توفير الملاعب بمراكز الشباب فى جميع المحافظات ودعم برنامج دورى المدارس الذى يخدم المنظومة الكروية فى مصر ويفتح المجال أمام النشء والشباب لاكتشاف مواهبهم.

علامة ؟

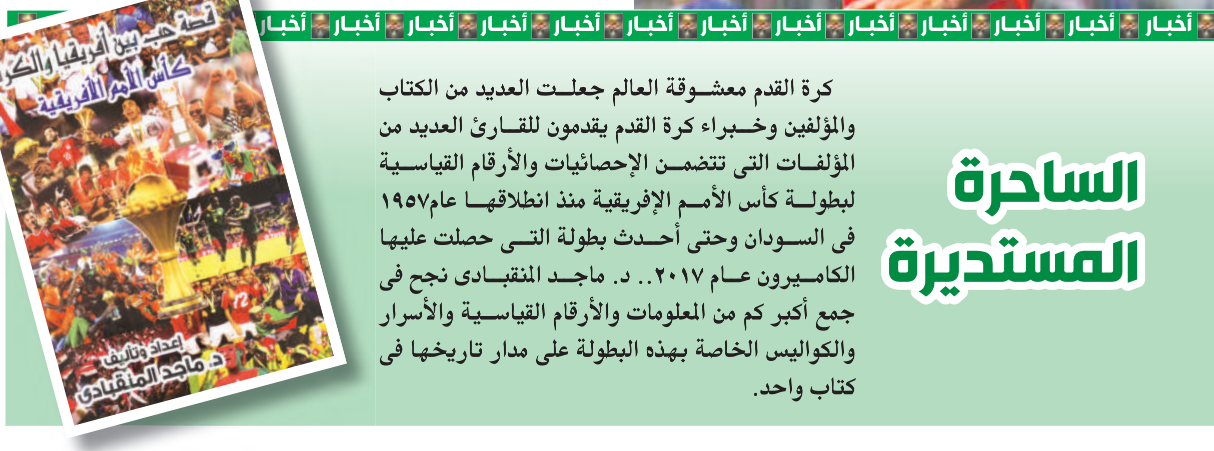
بعد اخفاقات (الفار) فى نهائيات الكونفدرالية ودورى الأبطال.. هل انتبهت اللجنة المنظمة للأمم الإفريقية إلى هذه المشكلة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

أخبار أخبار أخبار

الساحرة المستديرة

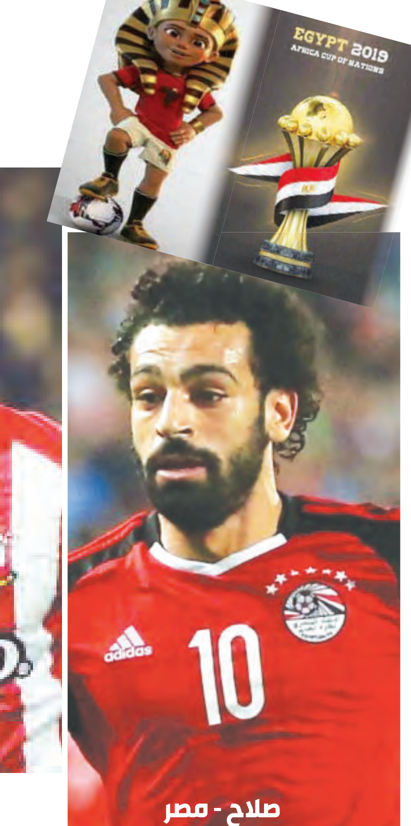








كرة القدم معشوقة العالم جعلت العديد من الكتاب والمؤلفين وخبراء كرة القدم يقدمون للقارئ العديد من المؤلفات التى تتضمن الإحصائيات والأرقام القياسية لبطولة كأس الأمم الإفريقية منذ انطلاقها عام١٩٥٧ فى السودان وحتى أحدث بطولة التى حصلت عليها الكاميرون عام ٢٠١٧.. د. ماجد المنقبادى نجح فى جمع أكبر كم من المعلومات والأرقام القياسية والأسرار والكواليس الخاصة بهذه البطولة على مدار تاريخها فى كتاب واحد.



صلاح - مصر



ماني - السنغال



أونانا - الكاميرون



أساموواه - غانا



محرز - الجزائر

الجماهير المصرية تتشوق لرؤية هؤلاء

نجوم إفريقيا يتنافسون

«أكتوبر» تسلط الضوء على أهم أبطال الساحرة المستديرة المشاركين في البطولة الأهم عالميا بعد بطولة كأس العالم، والذين سيكونون محط الأنظار وهم:

نابى كيتا (غينيا)

نجـم منتخب غينيا، ويلعب حاليًـا لصالح نادى ليفربول الإنجليزى.

وانتقل كيتا من نادى ريد بول سالزبورغ إلى نادى لايبزيغ الألمانــى ولعب معه موسـم ٢٠١٦ – ٢٠١٧ وحاز على المركز الثانى فى ترتيب فرق البوند سليغا «الدورى الألمانى».

وقـع عقـدًا فى صيـفٍ ٢٠١٧ للانتقـال لنـادى ليفربول الإنجليزى للعب معه بدءاً مـن ٢٠١٨/٧/١ بحيث يكون فى تشـكيلة فريق ليفربول الإنجليزى فى موسم ٢٠١٨ – ٢٠١٩ على أن يستكمل موسم ٢٠١٧–٢٠١٨ وبلغت قيمة عقده حوالى ٤٨ مليون جنيه إسترلينى.

ويعد كيتا أحد اللاعبين أصحاب الرئات الثلاث فى تشكيلة الفريق الإنجليزى، وصمام أمان فى تشـكيلة ليفربول وتمثل اختراقاته فى عمق دفاعات المنافسـين من الخلف إلى الأمام، نقطة مهمة فى تشكيلة الفريق.

ويعد من أفضل لاعبى الوسط حاليًا فى الدورى الإنجليزى، فى ظل امتلاكه عنصر السرعة والقوة البدنية.

ساديو مانى (السنغال)

لاعب سـنغالى مـن مواليد ١٠ أبريل ١٩٩٢، بدأ مسـيرته الكروية، مع ميتز فى فرنسـا، وانتقل إلى ريد بول سالزبورغ فى عام ٢٠١٢، وبعد فوزه بالدورى النمسـاوى وكأس النمسا فى عـام ٢٠١٤ وقع مع سـاوثامبتون، وفى عـام ٢٠١٥ حقق مانى رقمًا قياسيًا جديدًا فى الدورى الإنجليزى الممتاز لأسرع هاتريك عندما سجل ثلاثة أهداف فى ١٧٦ ثانية خلال مباراة الفوز على أستون فيلا ٦ – ١.

وانتقل سـاديو إلى ليفربول فى عام ٢٠١٦ مقابل ٣٤ مليون جنيه اسـترلينى ليصبح أغلى صفقة انتقال لاعب إفريقى فى التاريخ فى ذلك الوقت.

لعب مانى أكثر من ٥٠ مباراة مع منتخب بلاده السـنغال منـذ ٢٠١٢ ومثل المنتخب فـى الأوليمبيـاد الصيفية ٢٠١٢ وكأس الأمـم الإفريقية ٢٠١٥ وكأس الأمـم الإفريقية ٢٠١٧ وكأس العالم ٢٠١٨.

ومعروف عن ساديو مانى التزامه المنضبط بالدين الإسلامى ومسـاهمته فى بلاده ببناء المسـاجد والتبرع للمحتاجين فى القرى الفقيرة فى بلاده.

خاليدو كوليبالى (السنغال)

لاعب سـنغالى ولد فى ٢٠ يونيو ١٩٩١ فى مدينة سانت دى الفرنسية، وبالتالى فهو من الأفارقة حاملى الجنسية الفرنسية.

بـدأ صاحب الـــ ٢٧ عامًا حكايته مع كـرة القدم عام ١٩٩٩ فى فريق أشـبال المدينة التى ولد بها، ثم انتقل لميتز فى ٢٠٠٣ واسـتمر هناك حتى ٢٠٠٦، حيث عاد لفريقه السـابق واسـتمر حتى ٢٠٠٩، ثم عاد للمارونز وتم تصعيده للفريق الأول الذى لعب فيه حتى ٢٠١٢.

انضم كوليبالى لجينك البلجيكى وظل هناك موسمين، وفى ٢٠١٤ ذهـب إلى محطته الأبرز فى نابولى الإيطالى الذى يلعب فيه حتى الآن.

رياض محرز (الجزائر)

توج الجزائرى رياض محرز بجائزة أفضل لاعب فى الدورى الإنجليزى الممتاز.

وكان حصول محرز على لقب أفضل لاعب فى الدورى الانجليزى نتيجة عمل دءوب وتميز تواصل طوال موسم ٢٠١٥ – ٢٠١٦، مع فريقه ليستر سيتى.

وللمقارنـة، فإن محرز انتقل إلى ليسـتر سـيتى من لوهافر الفرنسى بعقد قيمته ٣٥٠ ألف جنيه استرلينى، والأغرب من ذلك أن مندوب ليسـتر سـيتى الذى تعاقد معه، ذهـب إلى فريق لوهافر لمعاينـة لاعب آخر، ولم يكن على علم بمحرز أصلا.

ومثلما فاجأ ليسـتر سـيتى المتابعين وخـبراء الكرة بتصدره الـدورى الإنجليزى فى العام ٢٠١٥ – ٢٠١٦، فإن محرز البالغ من العمر ٢٥ عامًا، كان اكتشاف الموسم أيضا، وفاجأ الجميع بمهاراته وأهدافه وتمريراته.

وانتقل محرز (٢٧ عاما) إلى صفوف مانشسـتر سيتى

أخبار أخبار

كامارا.. يتحدى

أعلن المديـر الفنى الإيفـوارى «إبراهيما كامارا» مـدرب منتخب كوت ديفـوار عن القائمـة الأولية لـ ٢٣ لاعبا للاسـتعدادات لبطولـة الأمم الأفريقية ٢٠١٩ بمصر.

وسيشـارك منتخب كوت ديفوار فى البطولة للمرة الثامنة على التوالى، حيث لم تغرب شمس الأفيال عن الكان منذ غيابها عن نسخة تونس عام ٢٠٠٤.

ومنتخـب كـوت ديفـوار هـو بطـل أفريقيا فى مناسبتين عامى ١٩٩٢ فى السنغال، و٢٠١٥ فى غينيا الاستوائية، وكلاهما كان على حساب منتخب غانا.

غياب بايلي



مـن المؤكد غيـاب إريـك بايلى لاعـب نـادى مانشسـتر يونايتد الإنجليـزى عن صفـوف منتخب بـلاده خـلال بطولة أمـم إفريقيا ٢٠١٩ المقبلة.

وكان بايلـى تعـرض للإصابـة فـى الركبة خـلال مشـاركته مع مانشستر يونايتد، أمام تشيلسى، فى اللقاء الذى جمـع الفريقين فى الجولة ٣٦ من الدورى الإنجليزى.





زياش - المغرب



كوليبالي - السنغال

وانياما - كينيا



ساسي - تونس



زاها - كوت ديفوار

على العروس الذهبية

قادما من ليستر بعقد يمتد لخمسة مواسم، في صفقة بلغت قيمتها نحو ٦٨ مليون يورو.

وسجل النجم الجزائرى الدولى عددًا من الأرقام القياسية بصفقة انتقاله، هذه أبرزها:

أصبح أغلى لاعب عربى متقدما على النجم المصرى محمد صلاح الذى انتقل من روما الإيطالى إلى ليفربول الإنجليزى من روما الإيطالى مقابل نحو ٤٢ مليون يورو.

فيكتور وانياما (كينيا)

عندما ارتدى حذاء كرة القدم لأول مرة، شعر بثقل كبير في قدميه، لم يكن معتاداً سوى على اللعب «حافيًا» في الشوارع الكينية، هكذا كانت الحياة الصعبة التى عاشها الكيني الدولى فيكتور وانياما في طفولته قبل أن يصبح نجمًا في أحد أشهر فرق الدورى الإنجليزى الممتاز، ويتحول إلى قدوة لأطفال بلاده.

وُلد فيكتور وانياما في الخامس والعشرين من يونيو عام ١٩٩٢، في العاصمة الكينية نيروبي، وكانت المعاناة جزءاً لا يتجزأ من مراحل طفولته، التى صرح لجريدة «تايمز» البريطانية أنه يحلم أن تكون من القصص الملهمة لأطفال بلاده.

كانت مشاهدة مباريات كرة القدم أمرًا مؤثرًا في حياة فيكتور وانياما، حيث تعلق بنجوم مثل باتريك فييرا، روى كين وبول سكولز، وهو ما دفعه للعب في مركز خط الوسط مثلهم، ليتألق تدريجيًا، حتى احتل مكانًا أساسيًا في صفوف العملاق الإنجليزى توتنهام.

حكيم زياش (المغرب)

توج اللاعب المغربى حكيم زياش نجم أياكس أمستردام بجائزة لاعب العام في هولندا.

وتعد هذه المرة الثانية على التوالى التى يحصل فيها لاعب مغربى على جائزة لاعب العام في هولندا، حيث توج كريم الأحمدى لاعب فينورد السابق «والاتحاد السعودى حالياً» بالجائزة عام ٢٠١٧.

ويلعب «زياش» في مركز الوسط المهاجم ويبلغ من العمر ٢٥ عامًا.

زاها (كوت ديفوار)

سيقود ويلفريد زاها، لاعب فريق كريستال بالاس الإنجليزى الذى خاض مباراتين دوليتين مع انجلترا، قائمة منتخب كوت ديفوار في نهائيات أمم إفريقيا.

وضم المدرب الفرنسى ميشيل دوسييه اسم زاها، الذى حصل على تصريح من الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) لارتداء قميص كوت ديفوار، في القائمة التى تضم ٢٤ لاعبا لخوض البطولة القارية.

كان الجناح، المولود في العاصمة أبيدجان قبل ٢٤ عاما، قد انتقل إلى إنجلترا مع أسرته قبل أربعة أعوام فقط، وبدأ مسيرته الرياضية كلاعب مع شباب فريقه الحالى (كريستال بالاس) جنوب لندن.

أندرى أونانا (الكاميرون)

أبدى الكاميرونى «أندرى أونانا»، حارس مرمى فريق أياكس أمستردام الهولندى، رغبته في العودة مجددًا لصفوف برشلونة، خلال الفترة المقبلة.

وكان «أونانا»، حارس مرمى أياكس الحالى، قد لعب في صفوف شباب برشلونة، قبل أن يرحل إلى هولندا، خاصة بعدما لم ينل فرصة المشاركة مع البلوجرانا.

أساموواه جيان (غانا)

جيان اعتزل اللعب دوليا في ٢٠ مايو الماضى، بعد تسليم شارة قيادة المنتخب لـ أيو، قبل أن يتلقى مكالمة غير اعتيادية في اليوم التالى.

نانا أكوفو أدو رئيس غانا، تحدث إلى جيان هاتفيا، وقام بإقناعه بالتراجع عن اعتزاله، والمشاركة مع النجوم السوداء في كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ على أرض مصر.

شارة القيادة «الطبيعية» ستظل على ذراع أندرى أيو، ومن بعده سيكون كوادو أساموواه قائدا ثانيا، أما جيان، فسيكون قائدًا عامًا، في لافتة تكريمية على الأرجح.

وللتأكيد على صفاء الأجواء، صرح كويكو أوبينج المتحدث الرسمى باسم جيان قائلًا: «ما أستطيع أن أعد الغانيين به، هو أن أساموواه جيان القائد السابق سعيد للغاية، ويريد المباركة لـ أندرى آيو وكوادو أساموواه للتواجد في هذا الدور، ويساندهما».

جيان ٣٣ عاما يلعب في قيصرى سبور التركى حاليًا، ويمتلك ٥١ هدفا دوليا في ١٠٦ مباريات مع غانا.

اللاعب الأنجح رقميا في تاريخ غانا، لم يظهر بقميص منتخب بلاده منذ سبتمبر ٢٠١٧.

17 محترف

كشف الاتحاد التونسى لكرة القدم عن قائمة اللاعبين الأجانب الذين تم اختيارهم في قائمة نسور قرطاج استعدادًا للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩.

وضمت القائمة فرجانى ساسى لاعب الزمالك وعلى معلول الظهير الأيسر بالنادى الأهلي، بينما لم يختر الفرنسى آلان جريس المدير الفنى لمنتخب تونس الظهير الأيمن حمدى النقاز.

الأكثر مشاركة

يعتبر (آلان جوامينى) حارس المرمى الإيفوارى هو أكثر اللاعبين اشتراكا في نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم منذ انطلاقها في ١٩٥٧، وشارك جوامينى في ثمانى بطولات متتالية منذ ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٠ وكان احتياطياً في البطولة التى أقيمت في مصر عام ١٩٨٦ .

«ويأتى بعده المصرى عصام الحضرى الذى سبق له المشاركة في نسخ ١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ وشارك في ٢٠١٧ وهو في الرابعة والأربعين».

ثم رفعت الفناجيلى ومعه كل من روجيه ميلا لاعب الكرة الكاميرونى ورشيدى ياكينى لاعب نيجيريا واوتوكوا نجم غانا. وشارك الفناجيلى في المباراة النهائية ببطولات أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢ .

أما أكثر الحكام مشاركة في كأس الأمم الإفريقية فهو الحكم الإثيوبى تسفاى الذى شارك في سبع بطولات يليه حكم موريشيوس ليم كى شونج.

أشهر مدربي كان 2019..

يخططون للحصول على ذهب إفريقيا

24 مدرباً يقودون 24 منتخباً إفريقياً، في النسخة الـ 32 من كأس الأمم الإفريقية، للمنافسة على أقوى بطولة قارية، وحصد الكأس الذهبية في الماراثون الإفريقي المنتظر.

وليست المنتخبات هي فقط من تتنافس للحصول على الكأس الذهبية، ولكن جميع أطراف المنظومة الكروية تسعى للحصول على أفضل مركز في العرس الإفريقي، من بين الفريق الواحد، سواء حراس أو مدافعين أو مهاجمين أو حتى المدرب وجهازه الفني.

رينارد المغرب

بلماضي الجزائر

سيسيه السنغال

صنداي زيمبابوي

كلارنس الكاميرون

أبرز مدربي المنتخبات المشاركة في بطولة أمم إفريقيا ومسيرتهم التدريبية، استحوذ الفرنسيون على نصيب الأسد برصيد ٧ مدربين من الـ٢٤ المشاركين في الكان الإفريقي، كما تضم القائمة ٨ أجهزة فنية بقيادة محلية بدون مساعدة أجنبية، بينما يوجد مدرب عربي وحيد، وكذلك ألماني وبلجيكي وهولندي وإنجليزي وميكسيكي وصربي.

وعن أشهر ٧ مديرين فنيين من الـ٢٤ مدربًا المشاركين في الكان الإفريقي، يعد المدرب المكسيكي خافيير أجيري، المدير الفني للفراعنة، أبرز المرشحين لحصد البطولة، خصوصًا أنه المدير الفني لصاحب الأرض والجمهور، والذي يتطلع للتتويج باللقب الإفريقي الغائب عن خزائن بطولات منتخب الفراعنة منذ عام ٢٠١٠، وتحفيزًا له رفع اتحاد الكرة قيمة راتبه الشهري إلى ١٤٥ ألف دولار بدلاً من ١٢٠ ألف دولار.

المدرب صنداي تشيدزامبوا، المدير الفني لزيمبابوي، أحد أفضل المدافعين في بلاده، قضى مسيرته بالملاعب ضمن صفوف فريق ديناموز هراري بطل زيمبابوي، وحصل معه على الدوري ٥ مرات، وبعد اعتزاله توجه للتدريب فتولى القيادة الفنية لفريقه السابق ديناموز هراري، وحصد اللقب المحلي ٦ مرات، وقاده لنهائي أبطال إفريقيا ١٩٩٨.

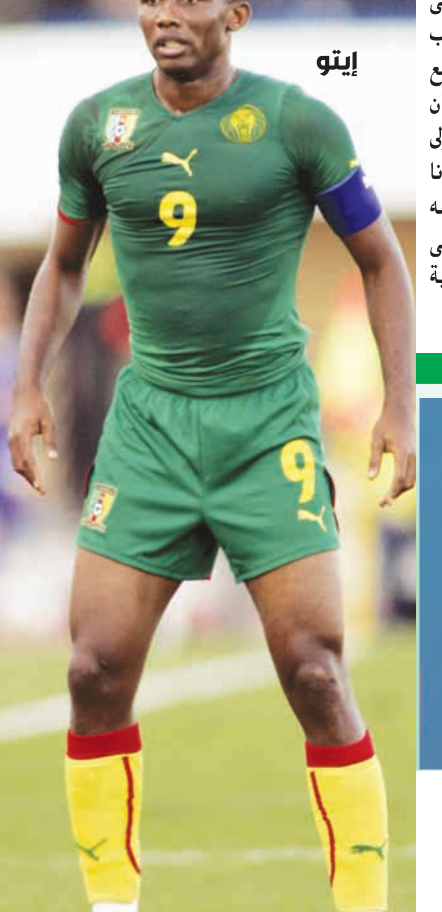
الفرنسي سيباستيان ديسابر مدرب أوغندا، بدأ حياته التدريبية في سن الـ٢٨، ففي عام ٢٠٠٤ كانت بدايته التدريبية بنادي كانيت كمدرب مساعد في دوري الهواة الفرنسي وحصده، كما اختير كأفضل مدرب في نفس الدوري ٢٠٠٨، وفي ٢٠١٠ درب نادي إسيك أبيدجان الإيفواري، ثم انتقل للقطن الكاميروني موسم ٢٠١٣، لينتقل بعدها للترجي التونسي.

الثعلب الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني لمنتخب المغرب، يبلغ عمره ٥٠ عامًا، بدأ مشواره الكروي كـ«مدافع» في أندية الهواة، اعتزل الكرة عام ١٩٩٨، ثم اتجه للتدريب مع الفريق الذي اختتم فيه مسيرته الكروية نادي «إس إي دراجينيان» عام ١٩٩٩ واستمر معه حتى ٢٠٠١، لكنه بدأ مسيرته التدريبية الحقيقية عندما تولى منتخبات زامبيا وأنجولا وكوت ديفوار، وأصبح اسمه لامعًا في قارة إفريقيا كواحد من المدربين المميزين، وحصد لقب البطولة مرتين مع منتخبي زامبيا وكوت ديفوار عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥، ليصبح أول مدرب يحصد لقب البطولة مع منتخبين مختلفين، وفي فبراير ٢٠١٦ انتقل لتدريب منتخب المغرب.

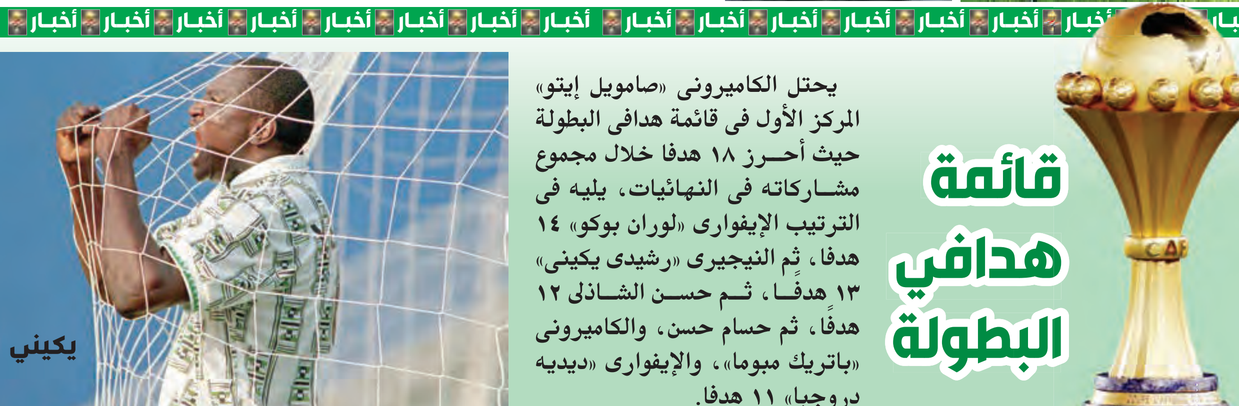
المدرب الجزائري جمال بلماضي، المدير الفني لمنتخب الجزائر، يبلغ عمره ٤٣ عامًا، بدأ مشواره الكروي ضمن صفوف فريق الناشئين في باريس سان جيرمان الفرنسي عام ١٩٩٢، قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول واستمر معه حتى ١٩٩٦، وحصل معه على كأس الأبطال ١٩٩٥، وكأس الكئوس الأوروبية عام ١٩٩٦، وشارك في ٢٠ مباراة دولية مع منتخب بلاده وسجل ٥ أهداف.

المدرب الفرنسي آلان جيريس، المدير الفني لمنتخب تونس، يبلغ عمره ٦٦ عامًا، بدأ مسيرته الكروية كـ«لاعب وسط مهاجم»، فشارك مع منتخب الديوك في ٤٧ مباراة دولية وأحرز ٦ أهداف، ويُطلق عليه في فرنسا «القزم العملاق» نظرًا لقصر قامته وضخامة إنجازاته ونجاحاته خلال مشواره بالملاعب مع الجيل الذهبي لفرنسا.

جيمس كويسي أبياه، المدير الفني لمنتخب غانا، والذي يتطلع لتحقيق لقب بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ رفقة منتخب «البلاك ستارز» للمرة الخامسة في تاريخ منتخب بلاده، والغائب منذ عام ١٩٨٢، لعب في مركز الظهير الأيسر ولكنه لا يملك سجلاً حافلاً خلال مشواره الكروي بالملاعب، شارك مع منتخب بلاده في الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٢، وبعد اعتزاله اتجه للتدريب، فعمل مدربًا مساعدًا في الجهاز الفني للمنتخب الغاني عام ٢٠٠٨ مع المدرب الصربي ميلوفان رايفيتش، كما تولى تدريب منتخب غانا الأوليمبي وحصد معه الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الإفريقية عام ٢٠١١.



إيتو







قائمة هدافي البطولة

يحتل الكاميروني «صامويل إيتو» المركز الأول في قائمة هدافي البطولة حيث أحرز ١٨ هدفا خلال مجموع مشاركاته في النهائيات، يليه في الترتيب الإيفواري «لوران بوكو» ١٤ هدفا، ثم النيجيري «رشيدي يكيني» ١٣ هدفا، ثم حسن الشاذلي ١٢ هدفا، ثم حسام حسن، والكاميروني «باتريك مبوما»، والإيفواري «ديديه دروجبا» ١١ هدفا.



يكيني

شبابنا جاهز لاستقبال ضيوف مصر


النني

الفراعنة أصحاب الرقم القياسي

- مصر هى صاحبة الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز بالبطولة، حيث حققت الفوز بالبطولة (٧ مرات) أعوام: ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠. ويأتى بعدها برصيد ٤ ألقاب كل من غانا أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢، والكاميرون أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢.
- المنتخب المصرى هو الوحيد الذى شارك فى النهائيات القارية خمس عشرة مرة على التوالى منذ عام ١٩٨٤ حتى نهائيات ٢٠١٠ فى أنجولا.
- منتخب مصر الأكثر مشاركة فى البطولات الإفريقية بواقع ٢٣ مشاركة بدأت مع النسخة الأولى عام ١٩٥٧ وآخرها فى عام ٢٠١٧.
- حافظ منتخب مصر على سجله خالياً من الخسائر ٢٥ مباراة على التوالى فى البطولة، حيث كانت آخر خسائر الفريق أمام الجزائر فى نسخة تونس ٢٠٠٤، قبل أن يوقف منتخب الكاميرون هذا السجل من اللا هزيمة ويلحق الهزيمة بمنتخب مصر فى المباراة النهائية فى بطولة ٢٠١٧، واستطاع أن يفوز باللقب أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ دون أية خسائر وبثلاثة تعادلات و١٥ انتصارًا.
- حققت مصر رقمًا قياسيًا فى عدد الأهداف المسجلة فى النهائيات، حيث أحرزت ١٥٩ هدفا، كان آخرها هدف محمد النني فى مرمى المنتخب الكاميرونى فى نهائى بطولة عام ٢٠١٧.
- تعد مصر أكثر الفرق الإفريقية وصولا للمباراة النهائية بـ ٩ مرات (١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ و٢٠١٧) تليها غانا ٧ مرات.

تواصل لجنة المتطوعين ومرافقي الفرق جهودها في المراحل النهائية قبل انطلاق بطولة الأمم الإفريقية المقامة فى الفترة من ٢١ يونيو القادم وحتى ١٩ يوليو ٢٠١٩ .

حيث عقدت اللجنة سلسلة من ورش العمل تضمنت تدريب الشباب المشاركين فى تنظيم البطولة بجميع المجموعات التابعة للبطولة لوضع الرتوش الأخيرة مع المتطوعين، كذلك جلسات تدريبية على مدار ٤أيام تم خلالها التركيز على بعض العناصر المهمة التي تهم المنظمين والجماهير على حد سواء مثل المشاركة المجتمعية، ومهارات التواصل، والاستماع الفعال، وآليات اتخاذ القرارات، والعمل الجماعي وفن التفاوض،وضبط النفس وتدريب الفتيات،ومجموعة من قواعد الإتيكيت،إضافة إلى التطرق إلى دور العمل التطوعي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠.

وكانت اللجنة قد أقامت نموذج محاكاة بهيئة قناة السويس استعدادا للبطولة، على أيدي مجموعة من الخبراء فى التنمية البشرية وصقل المهارات.

من جانبها أشادت الدكتورة جهاد عامر بحرص الشباب على المشاركة في العرس الإفريقي والالتزام بتعليمات وقواعد اللجنة أثناء تلقي المعلومات العامة للبطولة والتدريب على المهارات الأساسية الداعمة لتمكينهم فى أداء المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، لافتة إلى التدريب التخصصي الذى سيعقب التدريب العام من خلال رؤساء اللجان الفرعية المتخصصة باللجنة المنظمة لبطولة الأمم الإفريقية.

وأثنت على تكاتف جميع الهيئات من أجل إنجاح الحدث، مؤكدة أن البطولة تعد حدثا قوميا تتكاتف فى تنفيذه مختلف مؤسسات الدولة لتحقيق النجاح المأمول له، ولعكس الصورة المشرفة لمصر فى استضافة الأحداث العربية والقارية والإقليمية والدولية الكبرى.


د. جهاد عامر تلقى محاضرة على مجموعة من الشباب المتطوعين


جانب من عمل لجنة الشباب



جنش

أحمد الشناوي

محمد الشناوي





من يحمى العرين ؟

أربعة حراس مرمى يتنافسون من أجل الذود عن مرمى المنتخب المصرى خلال بطولة الأمم الأفريقية وهم محمود جنش حارس مرمى الزمالك ومحمد الشناوى حارس الأهلى وأحمد الشناوى (بيراميدز) وأبو جبل (سموحة).

الحراس الأربعة يحاولون إعادة تاريخ عظماء حراس مرمى المنتخب المصرى مثل عصام الحضرى ونادر السيد وأحمد شوبير وثابت البطل وإكرامى وعادل هيكل الذين استطاعوا تحقيق بطولات الأمم الإفريقية مع المنتخب المصرى والعديد من البطولات الدولية والمحلية مع أنديتهم.



أخبار أخبار

أطول مباراة

أطول مباراة فى تاريخ النهائيات جمعت بين زائير سابقا (الكونغو الديموقراطية حالياً) وزامبيا عام ١٩٧٤ ودامت ٣ ساعات ونصف الساعة. انتهت المباراة الأولى بينهما ٢-٢ بعد التمديد، وأعيدت بعد يومين وفازت زائير ٢- صفر .

البطولة الأكثر مشاهدة

حضر ٧٣٥ ألف متفرج فى المباريات الـ ١٦ التى أقيمت فى نيجيريا عام ١٩٨٠ أى بمعدل ٤٦ ألف متفرج فى المباراة الواحدة وهى أعلى نسبة تسجل حتى الآن .

نصيب المنتخبات العربية

حصلت المنتخبات العربية على عشرة ألقاب من أصل ٢٥ لقباً على مدار تاريخ البطولة، منها خمسة ألقاب حصلت عليها المنتخبات على أراضيها. وكان أول لقب و آخر لقب فاز به فريق عربى كان من نصيب المنتخب المصرى، وذلك فى عامى ١٩٥٧ و٢٠١٠.

أكبر عدد من الانتصارات

كما يحمل المنتخب المصرى الرقم القياسى فى عدد الانتصارات فى النهائيات الإفريقية حيث حقق الانتصار فى ٥٤ مباراة أولها على السودان عام ١٩٥٧ وآخرها على المغرب فى ربع نهائى ٢٠١٧.

ركلات الترجيح

سجل أكبر عدد من ركلات الجزاء الترجيحية "٢٤ ركلة" فى المباراة النهائية عام ١٩٩٢ بين ساحل العاج وغانا والتى انتهت بفوز الأولى ١١ - ١٠ ، وتمت معادلة هذا الرقم فى ربع نهائى النسخة الخامسة والعشرين فى مصر عندما فازت ساحل العاج على الكاميرون ١٢-١١ .



استاد الملوك والأمراء.. تاريخ تشهده الإسكندرية

انتهت محافظة الإسكندرية من أعمال تطوير استادها التاريخى، استعداداً لاستضافة منافسات كأس الأمم الإفريقية 2019، والتى تقام خلال الفترة من 21 يونيو حتى 19 يوليو المقبل، وذلك بعد مرور 13 عاماً على استضافته مباريات النسخة 25 من نفس البطولة عام 2006، حيث يعد الملعب الأقدم في مصر وإفريقيا حيث كان يتسع في البداية لـ 13660 متفرجا، وحالياً بعد التجديدات يتسع لـ 20 ألف متفرج.

ويستضيف استاد الإسكندرية الذى صممه المعمارى الروسى «نيكوسوف» فى عام ١٩٢٩، المجموعة الثانية لنهائيات كأس الأمم الإفريقية والتى تضم منتخبات «نيجيريا، غينيا، بوروندى، مدغشقر».

وقال د. شريف سعد، مدير استاد الإسكندرية الرياضى، إن أعمال التطوير شملت عمل منظومة جديدة لرى «النجيل» وترميم أرضية التراك المحيط بأرض الملعب بالكامل.

وأشار إلى أنه جرى ترميم ودهان أسوار وجدران الاستاد دون تغيير الشكل الأصلى أو المساس بالطابع الأثرى، فضلا عن تغيير مدرجات الدرجة الأولى المجاورة للمقصورة الرئيسية من خلال وضع ٢٠٠ كرسى جديد «يمين ويسار».

ولفت «سعد» إلى إنشاء مظلة كبيرة «تندة» لتغطية مدرجات الدرجة الثانية بالكامل، على غرار المقصورة الرئيسية، والتى تعد الجزء الوحيد المغطى بالاستاد.

وأضاف مدير ستاد الإسكندرية، أنه تم زيادة عدد الأضواء الكاشفة داخل الاستاد من ١٦٠ إلى ٢٥٠ كشافاً، فضلا عن تغيير مقاعد «دكك» الاحتياطى بالكامل بناءً على طلب الاتحاد الإفريقى من ١٨ إلى ٢٣ مقعدًا.

ووفقًا لمدير الاستاد، تضمنت أعمال التطوير تخصيص بوابة لذوى الاحتياجات الخاصة «بوابة الماراثون»، فضلاً عن إنشاء دورة مياه لهم بجانب البوابة لتسهيل حضورهم المباريات والتواجد فى المدرجات أو على الأرضية المحيطة بالملعب.

ووضعت إدارة ستاد الإسكندرية، منظومة محكمة للتحكم والمراقبة الإلكترونية من خلال زيادة أعداد كاميرات المراقبة من ٤٠ إلى ١٢٠ كاميرا لضمان تغطية كل جزء داخل الاستاد، بالإضافة إلى عمل بوابات إلكترونية لدخول الجماهير بتذاكر ممغنطة.

لمحة تاريخية

ورغم اكتساب الاستاد شهرة كبيرة لدى الجماهير العربية داخل وخارج مصر، إلا أنه حوى بين جنباته أحداثا تاريخية فارقة قد لا يعرفها الكثيرون، إحداها أنه شكّل علامة فارقة فى الكشف عن شعار بطولة الألعاب الأوليمبية منذ إعادة إحيائها فى العصر الحديث.

تستعرض «أكتوبر» أهم الأحداث فى تاريخ ستاد الإسكندرية، والذى شهدت قصة بنائه محطات تاريخية بارزة.

بداية الفكرة

بدأت فكرة بناء الاستاد عام ١٩٠٩ وطرحها اليونانى الأصل أنجلو بولاناكي، والذى كان يعمل مندوبا لمصر باللجنة الأولمبية، على مجلس بلدية الإسكندرية آنذاك بهدف استضافة مصر أول دورة للألعاب الأوليمبية فى تاريخها والتى كان مقرر إقامتها سنة ١٩١٦،


الزميل إبراهيم رضوان أثناء حواره مع د. شريف سعد

ورعى الفكرة الأمير عمر طوسون الذى تبرع من ماله الخاص بألف جنيه وهو مبلغ كبير فى هذا الوقت.

روسيا وإيطاليا

وقع الاختيار على موقع إنشاء ستاد الإسكندرية فى الحي اللاتينى وسط المدينة نظرا لقرب موقعه من ساحة الألعاب فى العصر اليونانى الرومانى والتى كانت تضم الجيمنازيوم وساحة السباق قبل ٢٠٠٠ سنة، ليكون بمثابة بعث فعلى للبطولة الأوليمبية لارتباط المكان بالحضارة اليونانية الرومانية، وأسندت مهمة التصميم للمهندس الروسى فالديمير نيكوسوف، فيما كلفت شركة إنشاءات إيطالية بأعمال بمعاونة عمال مصريين، واعتمد فى تصميمه على دمج أشكال من الحضارة الرومانية اليونانية بالتصميم الحديث لربط الفكرة بالألعاب الأوليمبية القديمة.

تأجيل التنفيذ

رغم أن فكرة تأسيس الاستاد من الأصل كانت لاستضافة بطولة الألعاب الأوليمبية سنة ١٩١٦، إلا أن فترة الحرب العالمية الأولى أوقفت التنفيذ واستمر الأمر على هذا الحال حتى رحيل الخديو عباس حلمى الثانى، وبعد انتهاء الحرب تولى السلطان فؤاد الأول حكم مصر وحاول أصحاب الفكرة إحياءها من جديد وإقناع «فؤاد» بتوفير الدعم، إلا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية وضعف مصادر التمويل ساهمت فى تأخير أعمال التنفيذ حتى عام ١٩٢٥.

اليانصيب

بعد نفاد الأموال التى أنفقت فى تأسيس الاستاد قبل افتتاحه اضطر القائمون على التنفيذ إلى جمع التبرعات والمساهمات المالية المتنوعة حتى بلغ إجمالى المبلغ ١٣٢ ألف جنيه مصرى، تم خلالها

أخبار أخبار

حقائق تاريخية

- بدأت فكرة تأسيس أول اتحاد إفريقي لكرة القدم في فندق افينيدا بالبرتغال على هامش اجتماع الاتحاد الدولي..
- أول رئيس للاتحاد الإفريقي (الكاف) هو عبد العزيز سالم..
- أول بطولة أقيمت في السودان 1957..
- أول مباراة في نهائي البطولة جمعت بين مصر .. وإثيوبيا وانتهت لصالح مصر بأربعة أهداف
- صاحب فكرة إنشاء اتحاد لكرة القدم الإفريقية هو د. عبد الحليم محمد .. (سوداني الجنسية)
- استبعدت جنوب إفريقيا من المشاركة في أول بطولة بسبب الاحتلال..
- محمد دياب العطار الشهير بالديبة حقق لقب سوبر هاتريك في نهائي 1957..
- رسام الكاريكاتير مصطفى حسين استفز لاعب الزمالك عصام بهيج من خلال كاريكاتير لاذع فأصبح اللاعب .. هداف بطولة1959
- الكأس الأصلية كانت مصنوعة من الفضة الخالصة..



الملك فاروق خلال متابعته إحدى المباريات الدولية

جمع ربع المبلغ بالتمويل عن طريق اليانصيب «اللوترية» فيما تبرع عدد من كبار رجال الدولة ومنهم الملك فاروق الذى قدم مبلغ ٣ آلاف جنيه.

علم الأوليمبياد

كان ستاد الإسكندرية السبب فى ظهور علم شعار دورة الألعاب الأوليمبية المعروف فى أنحاء العالم للمرة الأولى فى تاريخ الأولمبياد، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب الفكرة عندما قرروا بناء الاستاد سنة ١٩١٤ كان من الضرورى كسب دعم الخديو عباس حلمى الثانى حاكم مصر فى هذا الوقت، فاتفق عمر طوسن وأنجلو بولاناكى على إقامة بطولة أوليمبية صغيرة بمنطقة الشاطبى بمناسبة مرور ٢٠ عاما على إعادة إحياء الألعاب الأوليمبية آنذاك، وجرت مخاطبة باعث الألعاب الأوليمبية الحديثة البارون الفرنسى «بيير دى كوبرتان» الذى كان أسس اللجنة الأوليمبية الدولية فى سنة ١٨٩٤.

ورحب «بيير دى كوبرتان» بدعم بناء ستاد الإسكندرية وعلى إثر ذلك قرر أن يعطى الأفضلية لمدينة الإسكندرية بالكشف عن تصميم يظهر لأول مرة لشعار البطولة – عبارة عن علم يحمل الدوائر الخمس التى تمثل قارات العالم– وذلك من أجل إقناع الخديوى، وأرسل العلم إلى مصر من أجل رفعه فى البطولة الأوليمبية الصغيرة التى حضرها فى منطقة الشاطبى لتعضيد فكرة إنشاء الاستاد وظل العلم فى حيازة مصر حتى بداية الستينيات إلى أن أعيد مرة أخرى إلى اللجنة الأوليمبية الدولية.

أول بطولة

تسبب الاستعمار الانجليزى والفرنسى لدول أفريقيا فى تفويت مناسبات دولية كبيرة كان من المفترض أن يستضيفها ستاد الإسكندرية احتفالا بافتتاحه، من بين تلك المناسبات فشل إقامة أول بطولة فى تاريخ الألعاب الإفريقية عام ١٩٢٩، بعد أن منع الاحتلال بعثات الدول الإفريقية من الحضور لمصر ولم يستجب للدعوة سوى إثيوبيا والمغرب الإسبانية فى هذا الوقت، وألغيت البطولة.

افتتاح متواضع

بسبب كثرة الضغوط التى مورست على أصحاب الفكرة ومنفذى المشروع افتتح ستاد الإسكندرية فى ١٧ نوفمبر عام ١٩٢٩ فى بطولة متواضعة تمثلت فى مباراة بين فريقى الاتحاد السكندرى والقاهرة والإسكندرية وفاز فيها الاتحاد بنتيجة ١ صفر، ورغم حضور الملك فاروق الأول مراسم الافتتاح إلا أن ضآلة الحدث تركت أثرا من الإحباط فى نفوس أهالى الإسكندرية والذين كانوا يطمحون فى أن يكون الافتتاح على قدر قيمة البناء باستضافة بطولة تاريخية، واعتبروا أن الاستاد لم يأخذ حقه من وجهة نظرهم.

إمبراطور إيطاليا وشاه إيران زار الاستاد عدد من الشخصيات التاريخية الشهيرة ومنهم فيكتور عمانويل الثانى آخر إمبراطور لإيطاليا والذى دفن فى الإسكندرية ونقل رفاته قبل سنوات إلى إيطاليا، كما زاره محمد رضا بهلوى شاه إيران الذى تزوج من الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق، وكان الاستاد مثالا للتباهى فى بلدية الإسكندرية.

الأول من نوعه

حاز ستاد الإسكندرية على الصدارة التاريخية فى أشياء عدة، فهو أول ستاد أوليمبى فى أفريقيا والشرق الأوسط، حيث كان يوجد فى مصر ملاعب مختلفة لرياضات متنوعة من بينها كرة القدم والرجبي، إلا أنها لم تكن مصممة لاستضافة البطولات الأوليمبية، كما أنه الاستاد الوحيد فى مصر الذى يضم بين جنباته أثرا إسلاميا يرجع إلى القرون الوسطى وهو جزء من سور الإسكندرية القديم أو ما يسمى بوابة الزهرى التى تعود إلى العصر الإسلامي، وكذلك الاستاد الوحيد فى مصر الذى أنشئ به مقصورة ملكية مكونة من طابقين الأول للملك وحاشيته وضيوفه والطابق الثانى للملكة والحريم والوصيفات.

مبانٍ أثرية

بوابات الاستاد المؤدية للملعب الماراثون بنيت على طراز أقواس النصر اليونانية الرومانية، وكان لها الأثر فى تصميم الملعب الأوليمبى فى لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، والذى اكتسب فكرته من بوابات ستاد الإسكندرية، والسبب فى ذلك عندما زار ممثل اللجنة الأوليمبية الدولية الإسكندرية أرسل خطاب توصية بتمنياته أن يخرج ملعب الأولمبياد الأمريكى بنفس الشكل الذى أبهره.

بطولات تاريخية

شهد الاستاد تنظيم أول بطولة لألعاب البحر المتوسط عام ١٩٥١ وأول بطوله فى تاريخ الألعاب العربية عام ١٩٥٣، علاوة على استضافته بطولات للرجبى أثناء الحرب العالمية الثانية بين عامى ١٩٤١ و١٩٤٢، بجانب استضافته عددا من البطولات الدولية والقارية خلال الأعوام الماضية.

وتم تجديده أيضًا قبل افتتاح البطولة العربية للأندية ٢٠١٧ التى استضافتها مصر فى الإسكندرية والقاهرة.



صيانة مستمرة للملاعب

واستضاف ستاد الإسكندرية مباريات كبرى لمنتخب مصر منها مواجهة البرازيل التى شهدت تسجيل بيليه لهاتريك فى مرمى الفراعنة يوم ١ مايو عام ١٩٦٠، وكذلك مواجهة مصر أمام اليونان فى ١٨ أكتوبر عام ١٩٥١، كما شهد بطولة الألعاب الإفريقية عام ١٩٩١، وبطولة أمم إفريقيا عام ٢٠٠٦ والتى فازت بها مصر، وكأس العالم للناشئين عام ١٩٩٦ م حيث تم تجديده وإضافة ١٢٠٠ كرسى .

استاد الثورة



فساد.. الكاف

ظهر وبان على وشك يا نداغ اللبان... هذا المثل تردده (نسوان الحوارى الشعبية) عند أى شخص يتعرض للفضيحة... ويحمل المثل الكثير من التلميحات والتشفى من الفضيحة...

تمام.. ما حدث فى لقائى النهائى الإفريقى.. تعمد واضح وفج من أجل إقصاء الوداد المغربى أمام الترجى التونسى.. والانتقام من أى شىء يمت للمغرب بصله.

جاء الانتقام الأول ممثلا فى جهاد جريشة الذى أتقن الدور كما تم رسمه له.. وحصل على المكافأة بأدائه العمرة الرمضانية..

بكارى جاساما فضحهم فى عدم الاعتراف بصلاحية الفار..

المغرب جاءت بقرارات كثيرة أهمها عدم التمثيل فى بطولات الاتحاد الإفريقى..

أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى..

هل يمارس مهامه المفسدة أثناء بطولة الأمم الإفريقية والتى تقام على أرض الكنانة.

هل أبو ريدة خادم سيده أحمد أحمد يكون الملهم والمنفذ لكل فساد أحمد أحمد خصوصًا وهو ضيف مصر وليس ضيف أبو ريدة..

أسئلة كثيرة تطرح نفسها..

ويبقى الأهم وهو عدم الثقة فى الكاف..خصوصًا وأن الأحداث التى مر بها النهائى الإفريقى لم تحدث من قبل وفى حال حدوثها ربما كانت فى الأدوار التمهيدية وليس النهائى وبهذه ألطريقه الفجة..

أخشى أن تمارس مثل هذه الأشياء خلال بطولة الأمم من أجل إفسادها، لأن من تعود على الفساد أصبح لزاما عليه عدم التخلى أو الابتعاد عنه لأنه بات فى تركيبة الجينات.

مجدى راشد



Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار

- الراحل محمود الجوهري حقق لقب البطولة كلاعب وكمدرب ..
- المدرب المجرى بال تيكوس قاد الفراعنة للفوز بلقب 1959..
- تحمل مصر الرقم القياسي في عدد مباريات النهائيات، حيث بلغت حتى الآن 96 مباراة وهو الرقم الذي يفوق به المنتخب المصري جميع المنتخبات.

كما يحمل المنتخب المصري الرقم القياسي في عدد الانتصارات في النهائيات الإفريقية حيث حقق الانتصار في 54 مباراة أولها على السودان عام 1957 وآخرها على المغرب في ربع نهائي 2017 .

- الهداف الإيفواري التاريخي للكأس هو لوران بوكو.



بعد تتويجهما بدوري أبطال أوروبا..

صلاح وماني يتنافسان على العرش

منافسة شرسة سوف تشهدها بطولة الأمم الإفريقية بين ثنائي ليفربول الخطير؛ الملك المصري محمد صلاح والأسد السنغالي ساديو ماني للهيمنة على عرش إفريقيا. فبعد حصولهما على دوري أبطال أوربا ووصافة الدوري الإنجليزي وتقاسمهما جائزة هداف الدوري الإنجليزي برصيد 22 هدفا لكل منهما مع الإفريقي الآخر أوباميانج، وتساويهما تقريبا في كل الأرقام هذا الموسم، أصبحت الكأس الإفريقية هي المحطة التنافسية الأخيرة لهما، ومن يستطع أن يقود بلاده للفوز بها سينفرد بعرش إفريقيا هذا الموسم وسيصبح قريبا جدا من تحقيق الكرة الذهبية.

منذ انضمام محمد صلاح لنادي ليفربول ومزاملة السنغالي ساديو ماني، بدأت بينهما صداقة قوية واستطاعا أن يشكلا ثنائي خطير أعاد زمن الأمجاد للفريق الإنجليزي مرة أخرى، وبدأت بينهما أيضا منافسة شرسة وقوية على الألقاب الفردية والتتويج على عرش إفريقيا، استطاع صلاح أن يحسمها لصالحه في البداية وحصد العديد من الألقاب الفردية عامي ٢٠١٧و٢٠١٨ والتي كان ينافسه عليها السنغالي ماني، ففاز بجائزة أحسن لاعب في القارة الإفريقية لعامين متتاليين ٢٠١٧ و٢٠١٨ بعد أن وصل هو وماني للقائمة النهائية، وحصد أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي ٢٠١٨، وهداف الدوري الإنجليزي ٢٠١٨، وأفضل لاعب في ليفربول ٢٠١٨ وفاز بلاعب الشهر عام ٢٠١٨ أكثر من مرة سواء في ليفربول أو الدوري الإنجليزي، ولكن انتفض السنغالي ساديو ماني هذا العام، واستطاع أن يقاسم صلاح جائزة هداف الدوري الإنجليزي، وحصد جائزة أفضل لاعب عن شهر مارس في ليفربول والدوري الإنجليزي متفوقا على صلاح، وسجل كل منهما ٤ أهداف في مشوار الفريق بدوري الأبطال قبل أن يسجل صلاح ركلة الجزاء في المباراة النهائية أمام توتنهام ويزيد رصيده له أهداف وقدم ماني هذا العام على مدار الموسم أداء جيدا جعل المنافسة مع صلاح هذا العام أقوى وأشرس من العامين الماضيين وأصبحت بطولة الأمم الإفريقية هي الفيصل بينهما وبمثابة الضوء الأخضر لأي منهما لاقتناص العديد من الألقاب الفردية هذا الموسم.

وتقع مصر منظمة البطولة في مجموعة سهلة نسبيا مع الكونغو الديمقراطية وأوغندا وزيمبابوي، وصعد منتخب مصر للبطولة مع نظيره التونسي من المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم بعد أن احتل المركز الثاني بعد المنتخب التونسي برصيد ١٣ نقطة، وسجل المنتخب المصري خلال التصفيات ١٦ هدفا كأقوى هجوم في التصفيات، ومُني مرماه بأربعة أهداف وهداف الفريق بمشوار التصفيات محمد صلاح برصيد ٤ أهداف.

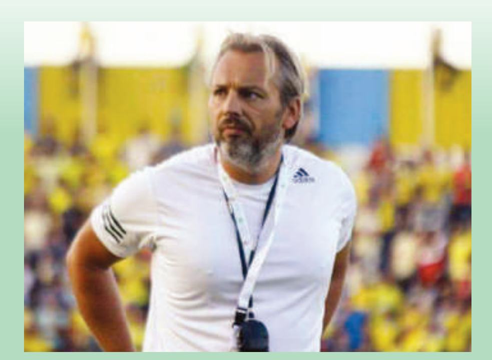
أما السنغال فتقع في المجموعة الثالثة في مجموعة متوازنة مع الجزائر وكينيا وتنزانيا، وصعد المنتخب السنغالي بعد احتلاله قمة المجموعة الأولى في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم برصيد ١٦ نقطة، وبدون هزيمة وسجل المنتخب السنغالي خلال التصفيات ١٢ هدفا واستقبل هدفين فقط.

وبعيدا عن المنافسة الشرسة بين الثنائي صلاح وماني، هناك منافسة أخرى بين أندية القمة في أوروبا لضم صلاح وماني الموسم القادم، فقد دخلت أندية ريال مدريد ويوفنتوس وبرشلونة في مفاوضات جادة مع الثنائي قد تجعل ليفربول يستغني عن خدمات أحدهما الموسم القادم، فقد أشاد زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد في أكثر من مرة بالمصري محمد صلاح ودخلت ريال مدريد في مفاوضات مع إدارة ليفربول عليه، كما يعلم الجميع مدى اقتناع زيدان بالسنغالي ماني ورغبته القوية في ضمه الموسم المقبل، كما أن اليوفنتوس قدم عرضا هو الآخر لضم صلاح الموسم المقبل.

أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار



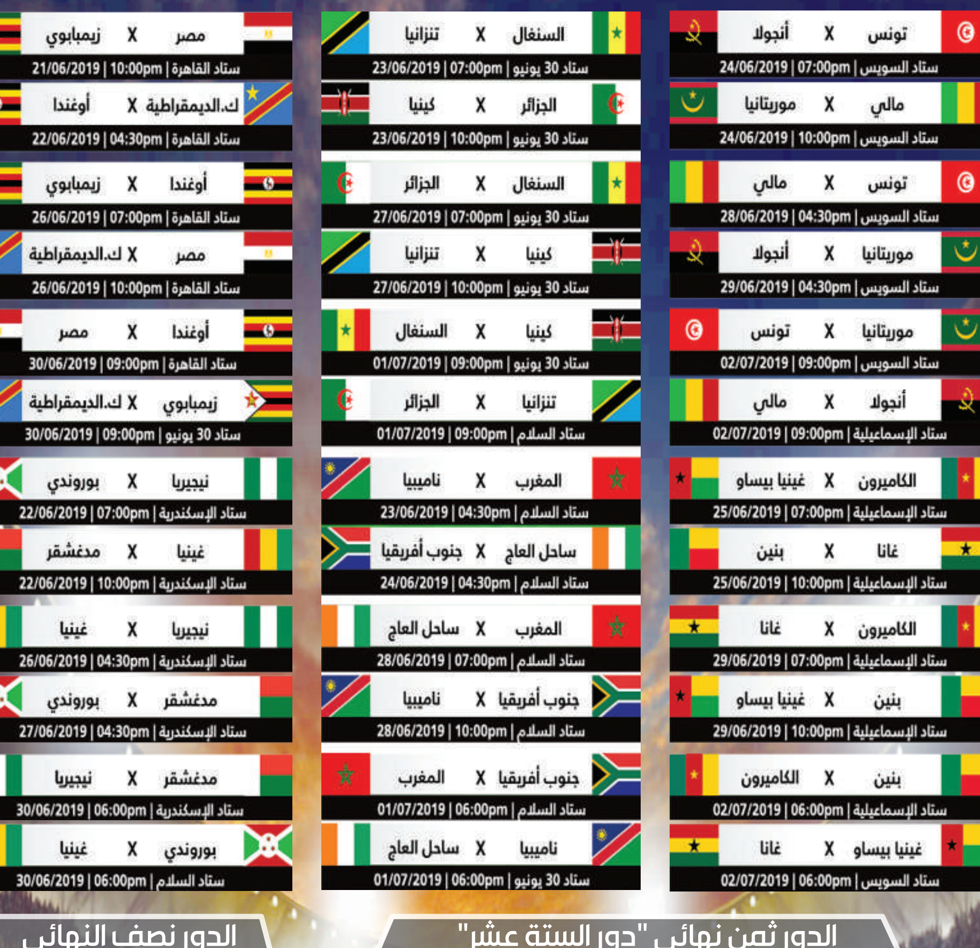
ديسابير يرشح مصر ونيجيريا للنهائي



أعلن الفرنسي سباستيان ديسابر، المدير الفني لمنتخب أوغندا، عن صعوبة المجموعة التي وقع فيها، خاصة بعدما تواجد مع منتخب مصر والكونغو وزيمبابوي.. ورشح ديسابر أربعة منتخبات بالترتيب التالى مصر والسنغال والمغرب ونيجيريا، وبالطبع بقية الفرق قوية للغاية ولا يوجد فريق صغير فى البطولة والمفاجآت واردة، ولكن هؤلاء هم الأقرب بحكم الإمكانيات الفنية المتوافرة لديهم من لاعبين مميزين يلعبون فى أفضل فرق العالم.

وأكمل: سنأتى هنا من أجل الفوز، ويجب ألا ننسى أن أوغندا حققت الفوز على مصر من قبل فى تصفيات كأس العالم، وخسرنا فى لقاء العودة فى مصر، ولكن لدينا فرص أن نتأهل كثانٍ أو ثالث للمجموعة خلف مصر.

جدول مباريات كأس الأمم الأفريقية 2019



المباراة	الملعب	التاريخ	الموعد
تونس X أنجولا	ستاد السويس	24/06/2019	07:00pm
مالي X موريتانيا	ستاد السويس	24/06/2019	10:00pm
تونس X مالي	ستاد السويس	28/06/2019	04:30pm
موريتانيا X أنجولا	ستاد السويس	29/06/2019	04:30pm
موريتانيا X تونس	ستاد السويس	02/07/2019	09:00pm
أنجولا X مالي	ستاد الإسماعيلية	02/07/2019	09:00pm
الكاميرون X غينيا بيساو	ستاد الإسماعيلية	25/06/2019	07:00pm
غانا X بنين	ستاد الإسماعيلية	25/06/2019	10:00pm
الكاميرون X غانا	ستاد الإسماعيلية	29/06/2019	07:00pm
بنين X غينيا بيساو	ستاد الإسماعيلية	29/06/2019	10:00pm
بنين X الكاميرون	ستاد الإسماعيلية	02/07/2019	06:00pm
غينيا بيساو X غانا	ستاد السويس	02/07/2019	06:00pm
السنغال X تنزانيا	ستاد 30 يونيو	23/06/2019	07:00pm
الجزائر X كينيا	ستاد 30 يونيو	23/06/2019	10:00pm
السنغال X الجزائر	ستاد 30 يونيو	27/06/2019	07:00pm
كينيا X تنزانيا	ستاد 30 يونيو	27/06/2019	10:00pm
كينيا X السنغال	ستاد 30 يونيو	01/07/2019	09:00pm
تنزانيا X الجزائر	ستاد السلام	01/07/2019	09:00pm
المغرب X ناميبيا	ستاد السلام	23/06/2019	04:30pm
ساحل العاج X جنوب أفريقيا	ستاد السلام	24/06/2019	04:30pm
المغرب X ساحل العاج	ستاد السلام	28/06/2019	07:00pm
جنوب أفريقيا X ناميبيا	ستاد السلام	28/06/2019	10:00pm
جنوب أفريقيا X المغرب	ستاد السلام	01/07/2019	06:00pm
ناميبيا X ساحل العاج	ستاد 30 يونيو	01/07/2019	06:00pm
مصر X زيمبابوي	ستاد القاهرة	21/06/2019	10:00pm
ك.الديمقراطية X أوغندا	ستاد القاهرة	22/06/2019	04:30pm
أوغندا X زيمبابوي	ستاد القاهرة	26/06/2019	07:00pm
مصر X ك.الديمقراطية	ستاد القاهرة	26/06/2019	10:00pm
أوغندا X مصر	ستاد القاهرة	30/06/2019	09:00pm
زيمبابوي X ك.الديمقراطية	ستاد 30 يونيو	30/06/2019	09:00pm
نيجيريا X بوروندي	ستاد الإسكندرية	22/06/2019	07:00pm
غينيا X مدغشقر	ستاد الإسكندرية	22/06/2019	10:00pm
نيجيريا X غينيا	ستاد الإسكندرية	26/06/2019	04:30pm
مدغشقر X بوروندي	ستاد الإسكندرية	27/06/2019	04:30pm
مدغشقر X نيجيريا	ستاد الإسكندرية	30/06/2019	06:00pm
بوروندي X غينيا	ستاد السلام	30/06/2019	06:00pm

الدور ثمن نهائى "دور الستة عشر"

الجمعة 5 يوليو

أول المجموعة الرابعة - ثالث المجموعة "الثانية أو الخامسة أو السادسة" "6 مساء فى القاهرة"

ثانى المجموعة الأولى - ثانى الثالثة "9 مساء فى القاهرة"

السبت 6 يوليو

أول المجموعة الأولى - ثالث المجموعة "الثالثة أو الرابعة أو الخامسة" 9 مساء فى القاهرة

ثانى المجموعة الثانية - ثانى المجموعة السادسة "9 مساء فى القاهرة"

الأحد 7 يوليو

أول المجموعة الثانية - ثالث المجموعة "الأولى أو الثالثة أو الرابعة" "6 مساء فى الإسكندرية"

أول المجموعة الثالثة - ثالث المجموعة "الأولى أو الثانية أو السادسة" "9 مساء فى القاهرة"

الجمعة 8 يوليو

أول المجموعة الخامسة - ثانى المجموعة الرابعة "6 مساء فى القاهرة"

أول المجموعة السادسة - ثانى المجموعة الخامسة "9 مساء فى الإسماعيلية"

الدور نصف النهائى

الأحد 14 يوليو

المباراة الأولى 6 مساء فى القاهرة

المباراة الثانية 9 مساء فى القاهرة

الدور النهائى

الأربعاء 17 يوليو

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابعة 9 مساء فى القاهرة

الجمعة 19 يوليو

المباراة النهائية 9 مساء فى القاهرة

الدور ربع النهائى "دور الثمانية"

الأربعاء 10 يوليو

المباراة الأولى 6 مساء فى القاهرة

المباراة الثانية 9 مساء فى القاهرة

الخميس 11 يوليو

المباراة الثالثة 6 مساء فى السويس

المباراة الرابعة 9 مساء فى القاهرة

شارك فى إخراج الملف

أشرف عاطف - رامى الصياد - محمد حجاج

أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار أخبار

اللاعبون الأكثر مشاركة

يعتبر حارس المرمى (آلان جوامينى) الإيفوارى هو أكثر اللاعبين اشتراكاً فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم منذ انطلاقها فى ١٩٥٧، وشارك جوامينى فى ثمانى بطولات متتالية منذ ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٠ وكان احتياطياً فى البطولة التى أقيمت فى مصر عام ١٩٨٦.

«ويأتى بعده المصرى عصام الحضرى الذى سبق له المشاركة فى نسخ ١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ وشارك فى ٢٠١٧ وهو فى الرابعة والأربعين».. ثم رفعت الفناجيلى ومعه كل من روجيه ميلا لاعب الكرة الكاميرونى ورشيدى ياكينى لاعب نيجيريا واوتوكوا نجم غانا. وشارك الفناجيلى فى المباراة النهائية ببطولات أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢.

أما أكثر الحكام مشاركة فى كأس الأمم الإفريقية فهو الحكم الإثيوبى تسفاى الذى شارك فى سبع بطولات يليه حكم موريشيوس ليم كى شونج.

أمهريات



100 مليون لياقة

وزارة الشباب وممنوع التصوير والاقتراب.. إلا أصحاب النيات السليمة والأحباب.. وبعد قانون الرياضة الجديد والشر برة وبعيد.. وحتى لا نعيد ولا نزيد.. والذى سلب التدخل الحكومى فى الهيئات الأهلية الرياضية.. لم يسلب وزارة الشباب نفوذها ولكن أصبح الكل يعوزها.. ومنحها الفرصة لكى تنفذ وتعزز حقها فى الدستور وتصلح كل الأمور.. والدستور أعطى الحق لكل مواطن مصرى فى ممارسة الرياضة وهذه أهم إفادة لأنها كانت تنشغل بقطاع البطولة وتتحمل بلاويه الدولية والأوليمبية والإقليمية.. إذا حقق نتائج سيئة تجعل الخلق مما حدث متقيأة وكل تقصير هذه الهيئات تكون الوزارة شريكاً يحب الفريك فيه وينولها من الحملات الإعلامية بعد كل إخفاق أكبر جانب.. ولا أحد لهذا حابب.. حتى لو كان شاب أو شايب.. ودور الوزارة وتدخلها فى النواحى الفنية مش غايب.. فكانت أسهل طريقة أن تشغل فى الاتحاد الحريقة.. وتحله حتى لا تصبح هى الغريقة.. والقانون الجديد وربنا يبارك ويزيد أعطى كل السلطات للجمعيات العمومية لهذه الهيئات وهيهات.. ونقول لعزيز سلامات وهذا وفتح فى فضائح كأس العالم وخروج الاتحاد المقصر كخروج الشعر من العجين.. ومنحت جمعيته العمومية الثقة وقالت على الفضيحة احنا موافقين. ودورى الاستعباط الذى جعل كل واحد على الحيط نطاط بسبب المؤجلات والأزمات والحكام الخواجات قالوا آمين.. حتى لو بعنا الميه فى حارة السقايين.

ووافقت على اللوائح التى تبقيهم على كراسيهم لأبد الأبدين.. ولم تستطع وزارة الشباب أصبحت فى هذه المسئولية فى حالة غياب أن تتخذ قرار الحل وصباح الفل.

عند هذه النقطة حتى لا أصاب بالدماغية التى هى السكتة.. وحتى لا يتهمنى أحد أننى متربص بالسقطة واللقطة.. أن تتفرغ الوزارة لدورها الرئيسى وهى إتاحة الفرصة لكل مواطن لممارسة حقه الرياضى وأن يكون أهم قطاع ويكون ملء الأسماع هو قطاع الرياضة للجميع.. وأن تعطيه الورنيش اللميع.. وأن تضع الاستراتيجيات لرفع اللياقة البدنية للشعب.. وهذا ليس بالشئ الصعب.. لأنه كما رفع الرئيس مبادرة ١٠٠ مليون صحة ناجحة أن تكملها بـ ١٠٠ مليون لياقة.. وفى هذا السبيل تتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبعدها هذا التعاون يستحق التقييم الذى يغنيها عن سؤال اللئيم والتعليم العالى.. ووزارة العمل ووزارة الصناعة وقطاع الأعمال.. وان تضع الخطط للاستفادة من مراكز الشباب ولا نقول أصل الهوى غلاب.. وإعطاء مديريات الشباب والرياضة ميزانيات زيادة لتشغيل هذه المراكز والملاعب المفتوحة بأقصى طاقتها.. فأغلب من حصلوا على ميداليات فى الأوليمباد إلى جانب حسن الإعداد.. كانوا من الساحات الشعبية.. وهذا بالنسبة لوزارة الشباب كل القضية.. وعمل الحملات الإعلامية والإعلانية التى تحبب الشعب فى ممارسة الرياضة. وذلك بسياسة الباب المفتوح والذى به المسموح بترتيب مسابقات الماراثون وبطولات الأحياء ومراكز الشباب.. وتصبح هى الإمداد والتموين للجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية مع السماح لوزارة الشباب بحق دعوة الجمعيات العمومية.. لطرح الثقة عندما لا تكون هناك نتائج محققة.

ضربة قاضية

ألو يا أمم.. استعدينا لكأس الأمم وحضرنا الهمم

ماهر فهمى



استعدادات مكثفة تجرى حاليا لاستضافة مصر لبطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم، وهو الحدث الرياضى الأهم فى مصر والقارة لعام 2019 وينتظر أن تبرز البطولة معالم مصر السياحية وتوفير دعاية ترويجية مجانية لمقاصدنا المختلفة كما أنها دعاية غير مقتصرة فقط على الأسواق الإفريقية بل ستظهر لدول العالم بأكمله أن مصر بلد الأمن والأمان وامتلاكنا للعديد من الأنشطة السياحية المختلفة التى تجذب السائح.

كأس الأمم الإفريقية.. نقطة انطلاق للسياحة الرياضية في مصر

منى زكريا

وقال كامل أبو علي، رئيس لجنة الأنشطة السياحية لكأس الأمم الإفريقية، إن البطولة ستكون البداية الفعلية لتنشيط سياحة الرياضة فى مصر، خاصة أن الحكومة حريصة وتعمل على قدم وساق لإنجاح البطولة وخروجها بشكل مشرف لمصر ويثبت للعالم بأن مصر أصبحت دولة رائدة فى مجالات عدة، ومنها السياحة الرياضية فهو نمط هام من أنماط السياحة ولدية شريحة كبيرة من حيث أعداد السائحين المهتمين بهذا النمط والذى كان يحتاج إلى اهتمام وتنشيط وبالفعل سيتوفر من خلال البطولة.

وطالب رئيس لجنة الأنشطة السياحية، القطاع السياحى الخاص بالاتجاه إلى تنمية تلك الأنماط المختلفة من السياحة وعدم التركيز على أنماط معينة ،فالسائح يحب التغيير عند اتخاذه قرار السفر والتنوع فى الأنشطة السياحية، مشيرا إلى أن مصر تمتلك تنوعا كبيرا فى المنتج السياحى مما يمنحها ميزة تنافسية كبيرة فى الأسواق العالمية.

ولفت إلى أن مصر ستكون منافسا قويا فى هذا المجال ورائدة بعد إقامة البطولة ونجاحها، فالسياحة الرياضية هامة بالنسبة للسوق المصري، وذلك من خلال توفيرنا لمنتجعات سياحية متخصصة، ومتنوعة لهذا النوع من السياحة وغير ها من الأنماط المختلفة للسياحة. ثم نبدأ فى خطة دعاية وتنشيط فى الخارج للتسويق لهذا المنتج، لافتا إلى أنه سيلقى إقبالا كبيرا.

وقال «أبو علي» إن استاد القاهرة الدولى استعاد رونقه من جديد وسيجذب مشجعى مصر وضيوف البطولة الإفريقية، وفقاً لأحدث المواصفات العالمية، التى استخدمت فى التجهيزات والتى كانت على أعلى مستوى، مما سيعكس قدرة مصر ومكانتها.

فيما قال الدكتور عاطف عبداللطيف رئيس جمعية مسافرون للسياحة والسفر وعضو جمعيتى مستثمرى جنوب سيناء ومرسى علم أنه مع قرب بدء بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم تبدأ أنظار العالم تتجه إلى مصر والبحث عن أهم المعالم السياحية فيها والأماكن الترفيهية خاصة من الشباب الإفريقي والعربى الذى يرغب فى حضور مباريات البطولة.

وطالب عبداللطيف بضرورة تسويق مصر فى القارة الإفريقية على أنها تتميز بالسياحة الرياضية والشاطئية والأثرية والعلاجية والاستشفائية لأننا نتمتع بكل هذه الإمكانيات خاصة أن السائح الإفريقي يفضل هذه الأنواع من السياحة.

وأشار إلى أنه طبقا لمؤشرات البنك الدولى للتنمية لعام ٢٠١٨ قد زادت نسبة السياحة الوافدة للقارة الإفريقية بنسبة ١٠٠٪ ما بين عامى ٢٠٠٠ و٢٠١٦ وزاد الإنفاق السياحى بنسبة ١٥٠٪ فى نفس الفترة وعلى مستوى مصر شهدت السياحة الإفريقية زيادة فى عدد الليالى السياحية بنسبة ٩٠٪ ما بين عامى ٢٠١٦ و٢٠١٨.

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد السياح الوافدين إلى إفريقيا بلغ ٢١مليون سائح وبلغ حجم المساهمة المباشرة لقطاع السياحة فى الاقتصاد الإفريقى بنهاية ٢٠١٨ أكثرمن ٩٠ مليار دولار.

وأوضح أن عدد السياح الأفارقة الذين يزورون مصر للسياحة لا ضعيف ولايرتقى لحجم العلاقات المصرية الإفريقية التى تعتبرفى أزهى عصورها وعلى سبيل المثال نجد أن من أهم الأسواق الإفريقية لمصر فى ٢٠١٨ كانت نيجيريا بحوالى ٤٩ ألف سائح وجنوب إفريقيا بحوالى ٢٢ ألف سائح.

ودعا عاطف عبداللطيف إلى ضرورة إعداد برامج جاذبة للسائح الإفريقي وتناسب احتياجاته وتشكيل لجنة لبحث معوقات جذب السياحة الإفريقية والعمل على حلها فى أسرع وقت وكذلك إعداد برامج سياحية وحملات دعائية وتسويقية داخل دول القارة الإفريقية وتوفير رحلات طيران إلى الدول الإفريقية المستهدف منها جذب سياحة لمصر.

وأوضح أن رئاسة مصرللاتحاد الإفريقى حاليا فرصة للتعرف بشكل أكبر على الدول الإفريقية ودراسة أسواقها واحتياجاتها.


كامل أبو علي

كامل أبو علي: السياحة الرياضية مهمة جدا بالنسبة للسوق المصري

وبالحديث عن الأسواق الواعدة فى ٢٠١٩ للسياحة المصرية، وضرورة اتباع سياسة طرق الأبواب لفتح أسواق جديدة وعدم الاعتماد على مصدر سياحي واحد، فإن فوز مصر بتنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية للعام الحالى هو أحد الأبواب المهمة التى فتحتها لنا الأقدار لاجتذاب أبناء القارة السمراء، التى طالما تحدثنا عن أنها امتدادنا الجغرافى والثقافي، لتكون تلك بمثابة فرصة ذهبية لفتح أبواب المحروسة للسوق الإفريقية السياحية.

ومن منطق تنويع المصادر السياحية تبنت وزارة السياحة ضرورة التركيز على السوق الإفريقية وتنمية الوفود السياحية التى تأتى منها، خاصة بعد أن أثبتت الأرقام والإحصائيات أن هناك دول أفريقية بعينها تمثل مصدرًا للسياح حول العالم، أبرزها جنوب إفريقيا وغانا ونيجريا، وكانت المغرب والإمارات من أهم الوجهات التى استقبلت السياح الأفارقة، وكانت السنغال، فى مقدمة الدول المصدرة للسياح للمغرب بمعدل ٥٥ ألف سائح سنغالى فى العام.

وشهدت عدد الليالى السياحية التى قضاها الأفارقة فى مصر ارتفاعا كبيرا فى السنوات الآخيرة، ففى حين بلغ عدد السياح عام ٢٠١٥ حوالى ١٩٢ ألف سائح فقط، وتصدر السياح السودانيين القائمة بنسبة ٤٦،٨٪ ما يمثل نحو ٩٠ ألف سائح من إجمالى السياح الأفارقة. شهدت قفزة بين العامين ٢٠١٦ و٢٠١٨، بمعدل ارتفاع فى عدد الأفواج السياحية بنسبة ٢٩٠٪، وهذا الرقم مرشح للتضاعف فى شهر يونيو المقبل مع عقد البطولة على الأراضى المصرية.

ويرى إلهامي الزيات، رئيس اتحاد الغرف السياحية السابق، إلى أننا بحاجة لتخطيط منظم وقياس السوق حتى نتمكن من استقطاب أكبر عدد من السياح الأفارقة خلال البطولة وبعد البطولة وذلك سيتم بوضع خطة ترويجية متدرجة تتباين بين الدول الـ٢٤ المشاركة فى البطولة وفقا لإمكانية الإنفاق على تكاليف السفر.

وأضاف أن السائح الإفريقي له طبيعة خاصة



بخلاف السائح الأوروبى، ويجب مراعاة تلك الطبيعة فى الخطة الترويجية. مضيفا أن الترويج يجب أن يكون وفق خطة لها مستويات ويجب أن نأخذ درجة الأهمية بالنسبة للدول، فهناك بعض الدول ليس لديها طيران مباشر للقاهرة أو تكلفة طيران عالية جدا وهذا قد يعوق الحضور، وبالتالى يجب أن يكون لها خطة مستقلة، فى حين توجد دول مثل نيجيريا وجنوب إفريقيا من أهم الدول والتى يوجد بها دخل مرتفع للفرد وبالتالى هذه دول بها جمهور قادر على الدفع، تحتاج إلى تكثيف للخطة الترويجية.

يذكر أن البطولة ستقام فى خمس مدن هى القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس والإسماعيلية، وتحتوى القاهرة العاصمة على مايزيد على ٣٠ ألف غرفة فندقية ستكون جاهزة لاستضافة جماهير البطولة، أما الإسكندرية فتحوى ٤٨٠٠ غرفة فندقية، ما بين فئة خمس نجوم و٤ و٣ نجوم.

وعن المدن الثلاث الأخرى أكد «الزيات» أن المدن الثلاث مؤهلة لاستضافة الجماهير، مشيرا إلى أن السويس قد تكون أضعفهم من حيث الغرف الفندقية إلا أن قرب العين السخنة منها ستجعلها مقرا للفرق والمشجعين، وسيكون التركيز بشكل كبير على الفنادق الأربعة وثلاث نجوم.

مؤكدا أن الجزء الأهم هو الدعاية غير المباشرة لمصر، لأن أى فعالية تكون مسموعة فى العالم كله وبشكل خاص كرة القدم، والميزة الإضافية أن التركيز لن يكون على القاهرة فقط بل سيلقى الضوء على مدن أخرى مثل بورسعيد والسويس والإسماعيلية.

وقال «الزيات» إن الاخوة الأفارقة سينعشون سوق الشوبينج، فمصر لديها إمكانية تسوق كبيرة غير متوفرة فى بلدان كثيرة من الدول الإفريقية، فالشوبينج أهم بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم التى تعد الفائز الأول من التوافد الإفريقى.

كما طالب الزيات بضرورة إدراج رحلة العائلة المقدسة من ضمن الدعاية الترويجية للسوق الإفريقى وخاصة لأن منهم ٩٠ ٪من مسيحى الدول الإفريقية يترددون على الكنيسة بشكل منتظم عكس السوق الأوروبى وإيطاليا.

وأشار الخبير السياحى عاطف بكر عجلان، عضو غرفة شركات السياحة، إلى أن البطولة فرصة كبيرة لاختراق السوق الإفريقية، ولأن تأخذ مصر نصيبها الحقيقى من السياحة الإفريقية، مؤكدا أنه طبقا للتقارير والاحصائيات المتوافرة فإن عدد السياح الأفارقة الوافدين لمصر


إلهامي الزيات

إلهامى الزيات: إدراج رحلة العائلة المقدسة من ضمن الدعاية الترويجية لإفريقيا


عاطف بكر عجلان

عاطف بكر عجلان: البطولة فرصة كبيرة لاختراق السوق الإفريقية

لا يرتقى لحجم وطبيعة العلاقات المصرية بالدول الإفريقية، منوها إلى أن الأفارقة يفضلون السياحة الشاطئية بشكل كبير، ونحن لدينا ميزة كبيرة فى هذا الجانب بشواطئنا المتنوعة فعلى سبيل المثال فى عام ٢٠١٤ استقبلت دولة جنوب إفريقيا حوالى ٧ ملايين سائح أفريقى منهم أكثر من مليونى سائح من زيمبابوى جاءوا لممارسة السياحة الشاطئية، وفى العام نفسه أرسلت دولتا ليسوتو وموزمبيق حوالى مليونى ونصف المليون سائح إلى جنوب إفريقيا.

وأكد عجلان على أن إقامة كأس الأمم الإفريقية سيسلط الضوء على مصر ومعالمها التراثية والحضارية والسياحية من مختلف وسائل الإعلام العالمية ويعطى رسالة للعالم كله بأمن واستقرار مصر، مشيرا إلى ضرورة التسويق للمشاركين فى البطولة وجميع الجماهير عن طريق إعداد برامج ترفيهية بالتنسيق بين شركات السياحة والفنادق المختلفة والتسويق لها من خلال عرض مميز يحفز عشاق الكرة بزيارة معالمنا السياحية من آثار ورحلات نيلية وترفيهية وتسوق.

واقترح عضو غرفة شركات السياحة، إعداد أفلام دعائية عن معالم مصر السياحية وإعلانها فى القنوات الأجنبية واستخدامها داخل أماكن تجمعات الأفارقة المشاركين فى البطولة سواء داخل الفنادق أو غير ذلك وإعداد برامج سياحية ترفيهية لهم للتعريف بحضارة وتاريخ وجمال آثار مصر ومعالمها المختلفة.

ما أن تم الإعلان عن فوز مصر بتنظيم بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩، حتى بدأت شركات السياحة فى دراسة خريطة السائح الإفريقى للاستعداد بوضع برامج ترفيهية وترويجية للجماهير التى ستصاحب الفرق المشاركة فى البطولة من ٢٤ دولة من القارة السمراء، ماذا يحب من أنواع السياحة الترفيهية أم الثقافية، نوعية الأكلات التى يفضلها، الحفلات والفعاليات التى يُقبل على حضورها، نوعية السلع التى يقوم بشرائها، كل تلك الأسئلة أصبحت على قائمة اهتمامات شركات السياحة لجذب أكبر عدد من الوفود خلال البطولة.

فمصر تزخر بالعديد من الأماكن السياحية والترفيهية التى تجعلها مناسبة للسائح الإفريقى باختلاف ثقافاته وطباعه، فهناك أماكن يفضلها سكان شمال إفريقيا من الجزائر وتونس والمغرب تختلف عن تلك التى يسعى لها من جنوب إفريقيا، ووفقا لتنوع الأسواق ستتنوع البرامج السياحية.

الرأي

لم ندرك صحيح الدين!

أحرص منذ سنوات عديدة على صلاة الفجر فى ليلة القدر فى مسجد السيدة نفيسة، حيث تهدأ النفس وترتقى الروح، ويطمئن القلب، فى كل عام ألاحظ أن هناك بعض المظاهر التى تطرأ على رواد المسجد لا تتفق وصحيح الدين، فعلى الرغم من تزايد الأعداد إلا أن السلوكيات تتدهور عاما بعد عام، عدد من يغطون فى نوم عميق داخل ساحة المسجد ويفترشون أرضه، وقد تدثروا بالأغطية وأحيطوا بالأوانى وبقايا الأطعمة، حتى أننى فى إحدى المرات وجدت إلى جوارى كيس به بقايا سمك!

أما هذا العام فقد وجدت تلك الظواهر تزداد تفاقما حتى امتدت للميدان المقابل للمسجد، حيث تتراص الجثث التى تغط فى نوم عميق بينما بقايا قشر البطيخ والطعام وكل ما يمكن تخيله من مخلفات تتناثر حول النائمين الذين لم يتركوا طريقاللمارة، أما داخل المسجد فقد احتلت كل فرقة من السيدات مساحة لا يسمحون لأحد بالاقتراب منها، ولم يسلم المقام نفسه من الاحتلال، حيث اتخذت عدد من السيدات أماكنهن، وما تبقى وضعن فيه حقائب وأكياس ومقاعد فارغة لحجز تلك المساحات والويل لمن يقترب منها، ناهيك عن الروائح والسلوكيات والأصوات العالية والتكدس والتزاحم غير الحضارى، مما يصعب على أى أحد التعبد والتوجه إلى الله والاختلاء بالنفس.

انصرفت حزينة على سلوكيات أناس من المفترض أنهم يتوجهون إلى الله بعبادتهم وأخلاقهم وأفعالهم، وتلك الهوة الساحقة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون.

لم تمض ساعات قليلة حتى كان الاحتفال السنوى بليلة القدر الذى تقيمه وزارة الأوقاف، واستمعت إلى الرئيس السيسى وهو يحاول بأدبه الجم وألفاظه المنتقاة بعناية أن يتناول سلوكنا وأن هذا السلوك هو الذى يسىء أو يحسن إلى صورة الدين، أى دين.

الحقيقة أن شعورا بالحزن والشفقة على هذا الرجل الذى يصارع الزمن حتى يبنى وينجز ويعمر، ويعدنا أن شأنا آخر ينتظر هذا البلد! فكيف سنتغير ويعلو شأننا وهذا حالنا؟ لكنى لم أنتظر كثيرا حتى وجدته يقول: مازال أمامنا الكثير! بالفعل هذا صحيح فما شهدته فى مسجد السيدة نفيسة وما علمت أنه يتكرر فى باقى المساجد كبيرة كانت أو صغيرة يؤكد أننا بعيدين جدا عن الإسلام الحقيقى، لا ندرك معنى النظافة أو النظام أو الإيثار أو حسن الخلق أو التعفف أو الحلال والحرام أو أمور كثيرة نهى عنها ديننا، فلم نأخذ سوى القشور، وتركنا جوهر الدين، لتتحول مساجدنا وبالتالى حياتنا لكل المظاهر الرديئة، وها نحن دائما ننتقد ونشكو ونعيب كل شىء حولنا، لكننا لم نفكر أبدا أن العيب مازال فينا، وأننا إذا لم نرحم أنفسنا ونغير ما بنا فلا نتجرأ على الله ونطلب منه أن يغير حالنا.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

مشروع قومي لتطوير التعليم الفني



ماجد بدران

تساءلت الأسبوع الماضي بكلمات على الفيسبوك عن (إمكانية أن يصبح لدينا مشروع قومى للتعليم الفنى والتدريب المهنى) ووجدت تفاعلًا كبيرًا شجعنى على الكتابة فى هذا الموضوع.
ولمن لا يعرف كانت المدارس الفنية اللبنة الأولى فى الأساس للتعليم فى مصر فى عصر محمد على، ففى عام ١٨٢٩ افتتح مدرسة «الدرسخانة» لتعليم الطلاب أصول الزراعة، لتكون بذلك أول مدرسة للتعليم الفنى.
وتوسعت المدارس الفنية، فتم افتتاح «المهندسخانة» فى بولاق ١٨٣٤، ومدرسة الرى فى بولاق، ومدرسة الصنايع فى رشيد عام ١٨٣١ لتمد الأسطول البحرى باحتياجاته.
وكان التعليم الفنى على موعد مع طفرة جديدة فى عهد جمال عبد الناصر الذى أولى أهمية كبرى لبناء المدارس الثانوية الفنية خاصة الصناعية تزامنًا مع النهضة الصناعية.
ورأينا تعليمًا فنيًا تابعًا للوزارات والهيئات، كمدارس السكة الحديد ومدارس المصايد، ومدارس الغزل والنسيج والبريد والتمريض وغيرها.

❑❑❑

المتابع لمسيرة التعليم الفنى يلاحظ أنها قد تزدهر أحيانًا، وقد تتعرض للإهمال ويتراجع دورها لعوامل عديدة، أولها اهتمام القيادة السياسية وإيمانها بدورها.
إلا أن هناك تجربة عمرها اقترب من الـ ١٠٠ عام ولم تتعرض لهذه الاهتزازات، وهى معهد «الدون بوسكو» الذى أسسه الإيطاليون فى حى روض الفرج عام ١٩٢٦ وبدأت الدراسة به أول أكتوبر ١٩٢٨، وافتتحت المدرسة الصناعية عام ١٩٣١.
ويقع المعهد على مساحة ثلاثة أفدنة، كما يمتلك فرعًا فى الإسكندرية.
ويدرس الطلاب فى قسمين للكهرباء والميكانيكا، وتتنوع الأقسام الفرعية لتضم كهرباء التحكم الآلى والتركيبات والخراطة والتبريد والتكييف ولحام أنابيب البترول وميكانيكا السيارات.
وذلك وفق نظامين الأول لثلاث سنوات، والثانى لخمس سنوات، يمنح بعدها الطالب شهادة معتمدة من وزارة التعليم المصرية ومن وزارة التعليم فى إيطاليا.
كما يقدم المعهد دورات تدريبية لأكثر من ٣ آلاف طالب سنويًا من خريجى كليات الهندسة.
الإقبال كبير على المعهد لجودة المناهج التى تعتمد أساسًا على التدريب العملى، ولدور المعهد فى تأمين وظائف لطلابه بعد التخرج.
المصروفات تتراوح بين ٥ و٦ آلاف جنيه فى العام الواحد، ويعتمد المعهد اللغة الإيطالية كلغة أساسية وينظم دورات مكثفة لتعلمها.
المعهد وإن كان يتبع وزارة التعليم المصرية، إلا أن تمويله من إيطاليا وبالتالى يضمن نوعية جيدة من التعليم. وينظم عمل المعهد اتفاقية بين الحكومتين المصرية والإيطالية.
إن تجربة معهد «الدون بوسكو» تجربة رائدة يمكن اتخاذها أساسًا لمشروع قومى مصرى للتعليم الفنى.

❑❑❑

التجربة الثانية التى بدأت قوية ثم تراجعت كانت مشروع (مبارك - كول) الذى جاء نتيجة لزيارة الرئيس الأسبق حسنى مبارك لألمانيا عام ١٩٩١ والاتفاق مع الجانب الألمانى على المشاركة فى تطوير التعليم الفنى.
وفكرة المشروع أن يشارك قطاع الأعمال الخاص مع الحكومة فى تعليم وتدريب الخريجين.
وتعتمد فكرة النظام الألمانى على أن تقوم وزارة التعليم بتدريس المواد الفنية وتنفيذ بعض الدورات الأساسية ما بين أسبوع وتسعة أسابيع، على أن يقوم القطاع الخاص بتدريب الطلاب مهنيًا داخل مواقع الإنتاج.
شارك فى المشروع الحكومة المصرية ورجال الأعمال والقطاعات الاقتصادية والحكومة الألمانية ممثلة فى وكالة التعاون الفنى (GTZ).
وبدأ التنفيذ الفعلى للبرنامج فى المدن الجديدة بدءًا بالعاشر من رمضان فى سبتمبر ١٩٩٥.
ويهدف البرنامج لتوفير العمالة الفنية الماهرة المدربة على أسس علمية وعملية لخدمة الصناعة المصرية، حتى يمكن مواجهة المنافسة العالمية وزيادة حجم الصادرات، وتوفير فرص عمل جيدة للشباب سواء داخل مصر أو خارجها لمواجهة البطالة.
ولا تزال مدارس (مبارك - كول) تفتح أبوابها أمام الطلاب الحاصلين على الإعدادية وتتيح لهم فرصًا للتعليم الفنى.
والمشروع كان يعد من أنجح التجارب فى مجال التعليم الفنى فى مصر، ولكنه تعرض للانهيار بعد أن ترك الجانب الألمانى المنظومة، لأننا لم نعد نطبق المعايير التى كانت تطبق أثناء تواجد الألمان.

❑❑❑

إن التطوير الحقيقى للتعليم لا يمكن أن يحدث دون تطوير التعليم الفنى، فالتعليم الفنى يشكل ٨٠٪ من الخريجين فى معظم دول العالم و٢٠٪ فقط خريجو الجامعات.

«الدون بوسكو» تجربة راشدة عمرها 100 عام يمكن اتخاذها نموذجاً لمشروع قومي للتعليم الفني

وأسلوب التطوير فى التعليم الفنى مختلف عن التعليم العام، فيجب ربط الخريجين بسوق العمل مباشرة وضرورة وجود تنسيق بين المصانع والمدارس مثل نظام التعليم الألمانى، ففى ألمانيا ٣٢٦ برنامجًا للتعليم الفنى، وكل حرفة تنسق مع المدارس لتقديم الجزء النظرى، وهى تقوم بالجزء العملى، وهو ما يسمى بالتعليم الفنى المزدوج.
إن مصر الآن أمام مرحلة تحديات صناعية وزراعية وسياحية، نحتاج لأقسام جديدة بالمدارس الفنية.. أين التعليم الفنى من ذلك؟
لدينا مشاريع قومية مثل استصلاح مليون ونصف مليون فدان و١٠٠ ألف صوبة، ونحن فى حاجة إلى عمالة زراعية مدربة تتحمل المسئولية فى هذه المشاريع.
ولدينا مشاريع الاستزراع السمكى وغيرها، فنحن فى حاجة لمدارس تؤهل هؤلاء الخريجين لهذا النوع من العمل.
نحن فى حاجة لوجود تعاون وتنسيق ما بين التعليم والصناعة والسياحة ورجال الأعمال لمعرفة احتياجات سوق العمل لإنشاء مدارس وتقديم مناهج تتناسب مع ما يحتاج إليه سوق العمل.

❑❑❑

نظرة بالأرقام على واقع التعليم الفنى نعرف معها حجم المشكلة..
لدينا ٢٣٠٠ مدرسة تعليم فنى زراعى وصناعى وتجارى وفندقى، منها ١٢٠٠ صناعى، ٢٤٣ زراعى، ٨٦٦ تجارى، يدرس بها حوالى ١٫٩ مليون طالب، وبذلك تشكل المدارس الثانوية الفنية ٤١٪ من إجمالى عدد مدارس المرحلة الثانوية البالغ عددها ٥٥٣٨ مدرسة.
هذه الأرقام كاشفة وتطرح تساؤلات أهمها: هل نحن بالفعل لدينا خطة مستقبلية للتعليم الفنى واحتياجات سوق العمل؟
إن التعليم الفنى أساس نهضة وبناء الدولة، كونه ركيزة التنمية، كما أنه ليس درجة ثانية إذا قورن بالتعليم الثانوى العام، فالتعليم الفنى يعتبر المصدر الرئيسى لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة، والتى تلعب دورًا مهمًا فى التنمية.
فلا بد من تطبيق منظومة جديدة ترقى لمستوى المشروع القومى لتطوير التعليم الفنى تتضمن مكونات العملية التعليمية ومنها المدرسة والوسائل التعليمية بداخلها من ورش ومعدات وبرامج التدريب وتنمية مهارات المعلم.
نحتاج إلى إعداد أجيال تمتلك مهارات وأدوات تكنولوجية لتطوير المنتجات بجودة عالية، ودعم القدرات المصرية على المنافسة وخلق فرص عمل جديدة للشباب.
ومن الضرورى تغيير النظرة المجتمعية السلبية والدونية للتعليم الفنى التى تقف عائقًا أمام التنمية والنهوض بالصناعة، من خلال تدشين حملات لتغييرها بالتعاون مع مؤسسات الدولة، لتشجيع الشباب على العمل فى القطاعات الفنية وتحسين نظرة المجتمع تجاه الشهادات الفنية التى تعد بلا شك قاطرة التنمية الحقيقية فى مصر.

التعليم الفني يشكل 80% من الخريجين في معظم دول العالم و20% فقط خريجو الجامعات

صباح جديد



تجربة في طريقها للنجاح

لا ننكر بأن امتحان «مايو» الإلكترونى لطلبة الصف الأول الثانوى والذى أنهى فعالياته الأسبوع الماضى قد تخلله بعض المشاكل.. ولكنها مشاكل لا تدعو للقلق ويمكن التغلب عليها ولا تعنى فشل النظام الجديد للامتحانات باستخدام «التابلت».

وما يطمئننا أن التجربة الجديدة للامتحان الإلكترونى باستخدام «التابلت» تسير فى الطريق الصحيح.. وأنها فى طريقها للنجاح وأن حجم المشاكل التى ظهرت مع امتحان «مايو» كانت أقل بكثير من المشاكل التى ظهرت فى امتحان «مارس» التجريبى مما يعنى أن المشاكل تقل مع كل امتحان جديد.. وأنه مع الوقت سيتم التغلب على هذه المشاكل وعلى رأسها مشكلة «وقوع السيستم».. وأن هذه المشاكل ستختفى تدريجيًا مع الوقت.. فكل جديد دائمًا ما يواجه ببعض المشاكل الطارئة فى بدايته.. وهذا لا يعنى الفشل.. وعلينا أن نعرف أنه لا عودة للنظام التعليمى القديم..

وأقترح على وزير التربية والتعليم د. طارق شوقى تشكيل لجنة برئاسته تضم خبراء فى التعليم والامتحانات وأساتذة من كليات التربية وبعض الإعلاميين ممن لهم باع فى متابعة المنظومة التعليمية وبعض خبراء الاتصالات والحاسبات لرصد المشاكل التى تطرأ مع كل امتحان ووضع الحلول السريعة لعلاجها – أولاً بأول لعدم تكرارها فى الامتحانات القادمة.. كما أقترح على معاليه استغلال العطلة الصيفية فى إجراء التجارب على الشبكة لضمان أنها تعمل بكفاءة أثناء الامتحان الفعلى..

فكل ما نريده هو معالجة المشاكل التى تواجه النظام الجديد – أولاً بأول – والنجاح لهذا النظام الجديد الذى سيحدث نقلة نوعية غير مسبوقة فى التعليم فى مصر إذا أحسن التنفيذ وإذا أحسن توفير البنية الأساسية للتنفيذ.

كما يتطلب الأمر من وزير التربية والتعليم د. طارق شوقى أن يظهر للمجتمع ولا يغلق باب مكتبه على نفسه.. ويختفى.. ليوضح الأمور بنفسه – أولاً بأول – ويطمئن المجتمع منعًا للقيل والقال.. فهذا الاختفاء غير المبرر من أكبر أخطاء الوزير..

فالمشكلة أن معاليه قد عشّمنا بفكرة جميلة لتطوير التعليم فى مصر ولكنه لم يجهز لها بالشكل الأمثل بسبب غلق باب مكتبه على نفسه وعدم الاستماع لآراء الخبراء.. فإيد واحدة لا تصفق (!!)

عمومًا إننا أمام فكرة جيدة لتطوير التعليم.. وإن كنت أفضل تطبيق فكرة الامتحان الإلكترونى على سنوات النقل فى البداية.. وفى حالة نجاحها والتغلب على المشاكل يتم تطبيقها على طلبة الثانوية العامة.. وكنت أقترح أيضا إنشاء موقع تعليمى على «التابلت» لشرح المناهج الدراسية على شكل فيديوهات تعليمية مبسطة بواسطة أكفأ المعلمين وأشهرهم لتشجيع الطلاب على الاستغناء على الدروس الخصوصية والقضاء على هذه الظاهرة الأزلية التى انتشرت بشكل مخيف فى الـ ٣٠ سنة الأخيرة والقضاء أيضا على ظاهرة الكتب الخارجية وبالتالى القضاء على أمراض العملية التعليمية.

بهاء زيتون

الابتسامة التي غلبت العنصريين

في قلب واشنطن رفعت سلاحها في وجه مجموعة من العنصريين، وهم يرددون ألفاظا بذيئة ومعادية، ولم تتردد في مواجهتهم بمفردها، وصوبت نحوهم ابتسامتها المشرقة، فور خروجها من مؤتمر لإحدى الجمعيات الإسلامية المنعقد في واشنطن، حيث كان يتظاهر أمام مقر الاجتماع العنصريون، رافعين لافتاتهم العنصرية، وفي ذات الوقت يشعر المشاركون في المؤتمر بالارتباك الشديد، ويهدأ روعهم عند مشاهدتهم ابتسامة زميلتهم وثباتها، وبعد أن حازت صورة ابتسامة الفتاة المسلمة على تفاعل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي تجاوز الـ ١٥٠ ألف إعجاب، حاورت شبكة الـ CNN شيماء إسماعيل التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما، وتعمل معالجة لأطفال التوحد بواشنطن.

□□□

ويبدو الغريب في الأمر تلقائية سلوكها وجرأتها في المواجهة، وإيمانها القوي بأن الابتسامة أفضل وسيلة دفاعية، واعتقادها بأنها أقصر مسافة للتعبير عن التعامل بلطف، الذي في استطاعته التصدي للكراهية والتعصب، وأعربت شيماء للشبكة الإخبارية عن شعورها بالسعادة البالغة وكأنها حققت وقتها إنجازا كبيرا، برغم تحذير والدتها من محاولة التقرب من هؤلاء، نتيجة معاناة أسرتها السابقة من المضايقة والتمييز العنصري، وترصد في حوارها ملاحظتها حول حيرة نظرات المتظاهرين العنصريين من الابتسامة ورفع إشارة السلام، وتقول إنها لم تكن الابتسامة الأولى لها أمام وجه التطرف، ونالت هذه الصورة في عام ٢٠١٧ إعجاب الكثير على مواقع التواصل، ولكن ليس بقدر الابتسامة الأخيرة.

□□□

واستخدمت كسلاح لردع أحد جنود الاحتلال الأمريكي في العراق، وكانت لها تأثير السحر ودافعا لإسلام هذا الجندي الأمريكي صاحب العضلات المفتولة الذي يحكي واقعة إسلامه، ويقول أثناء حراسته لبوابة المعسكر مرت شاحنة وأمرتها بالوقوف، ونزل منها شاب عراقي وسار في اتجاهي، والعجيب كانت تعلو على وجهه ابتسامة، وهو يرى تصويب مدفع بندقيتي نحوه، وقلت للشاب ألا تخشى من طلقة رصاصة، وأذهلني رده بأنه لا يخشى سوى الله، وكان يرغب في اطلاعه على تصريح مروره، وكلما زدت في تجهمي وهجومي عليه، زادت ابتسامته إشراقا وتألقت سماحته جمالا، وقررت حينها فور عودتي إلى نيويورك التوجه إلى المركز الإسلامي وإعلان إسلامي.

□□□

ولم تضع سدى الابتسامات البطولية لهؤلاء وغيرهم من المسلمين في كل مكان، الذين يسعون لوأد العنصرية من خلال السلام ونشر روح الإخاء، ولم يلبث وتظهر الآثار الإيجابية للابتسامة بعد ذلك في مواقف إنسانية رائعة، ونشاهد مناصرين من أهل الغرب يتصدون للدفاع عن سلامة المسلمين ومنشآتهم، ونراه جليا في مشهد السبت الماضي، عندما حرق متطرفون نسخة من المصحف الشريف في الدنمارك، احتجاجا على إفطار جماعي نظمه متبرعون في العاصمة كوبنهاجن، ومع الأذان أطلق المتطرفون عبر مكبرات الصوت شعارات معادية للإسلام، وعند محاولتهم الاقتراب من المسلمين، سارعت مجموعة من الدنماركيين يسمون نفسهم «حراس السلام» وطوقوا الميدان لحماية المشاركين في الإفطار.

□□□

ومن الملاحظ عند ارتفاع وتيرة هجوم المتطرفين على المسلمين، يكون رد الفعل الحلم والمعاملة بلطف، ويتضاعف أمامها أعداد الجماعات المناصرة للتعايش مع المسلمين كأشقاء وطن واحد، ونرى صلابة دفاعهم في مواجهة العنصريين، ومن جهة أخرى نسمع ونقرأ عن اعتناق العديد من أهل الغرب للإسلام، ومن ثم يلمسون الشعور بالتسامح وبالصفاء النفسي فور دخولهم الإسلام، ويعترفون بسر ابتسامة المسلمين أصحاب العقول الراشدة، وهذا ما أفصحت عنه المغنية الأمريكية «ديلا ميلز» بعد ما اعتنقت الإسلام إنها تشعر ببراءة الطفولة، وجاء اعتناقها للإسلام عقب الحادث الإرهابي على مسجد نيوزيلندا، وقالت ميلز إنها تتعلم الآن كل يوم شيئا جديدا، وتقر أن الإسلام يحض على المعاملة الحسنة مع الجار والصديق وجميع أفراد العائلة.

□□□

إسرائيل قصة قصيرة..

وتتكرر وقائع الصورة السابقة من داخل المسجد الأقصى ولكن مع اختلاف الأحداث، ونبدأ برصد واقعة اقتحام ١٢مجموعة من المستوطنين اليهود، وتُفتح لهم باحة المسجد الأقصى، ويعتدون على المصلين والمعتكفين سواء في ساعات نهار أو في ليل رمضان، تحت حماية قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ويتزامن الاقتحام مع ذكرى احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس، وفي خلال هذا الاعتداء نرى نساء مسلمات وأطفالا صامدين، يواجهون الاعتداء بافتراشهم الأرض أمام أحد أبواب المسجد الأقصى ويتناولون الإفطار.

□□□

وعلى بعد عدة أمتار قليلة تعد مجموعات مختلفة من الشباب والشيوخ مأدبة إفطار بسيطة على أرض القدس، لتناول إفطارهم مع الأذان، وهم ينشدون موروثاتهم الرمضانية، وبرغم جو السلام ونقاء القلوب يلقي جنود الاحتلال القبض على عدد من الشباب، ويطلقون عليهم قنابل الغاز والطلقات المطاطية، وكأن الشباب قد أعلنوا الحرب ضدهم بتناولهم الإفطار، ويصمد باقي الشباب على أرض الأقصى، ولسان حالهم يقول لن نبرح القدس ياترامب.

وقد صدق حدس الطبيب الإسرائيلي وهو يرد على مريضه الكاتب الإسرائيلي الذي يصف نفسه بأنه يكتب عن مستقبل إسرائيل بقوله: مستقبل الحلم الإسرائيلي ما هو إلا قصة قصيرة.

سطر وسطر



حسين خيرى

في إفطار رمضان يقول شباب وشيوخ ونساء فلسطين لترامب: لن نبرح القدس



انتهى رمضان وانتهى معه بالنسبة لكثير من المسلمين موسم الطاعة، فتقل الهمة ويختفى الغالبية من المساجد، خصوصا فى صلاة الفجر التى يقبل عليها المسلمون فى الشهر الكريم، ويهجرون كتاب الله ليعودوا إليه بعد عام بعد أن ينفضوا عنه الغبار. "التدين الموسمى فى رمضان" حال كثير من المسلمين ليس فى مصر فقط.
وفى سياق التقرير التالى، نكشف عن أسبابه، وسر تراجع الهمة وعدم الثبات على الطاعة.

محمد أبو السول

بعد نهاية رمضان

«التدين الموسمى».. عادة سيئة تبحث عن علاج

فـي البداية، قال الشيخ محمد عيد كيلانى وكيل وزارة الأوقاف إن من علامات قبول الطاعة المداومة عليها، فليس من المعقول أن تداوم على الطاعة في رمضان وتنقطع بعده فرب رمضان هو رب كل الشهور، ومن علامات قبول الطاعة أن يتغير سلوك الإنسان من سيئ إلى حسن ومن حسن إلى أحسن وأن يترجم ذلك في المجتمع والعمل وأن تترجم الطاعة والعبادة التي حافظنا عليها في رمضان إلى سلوك راق ومعاملة طيبة بين الناس وتختفي العداوات والأحقاد.

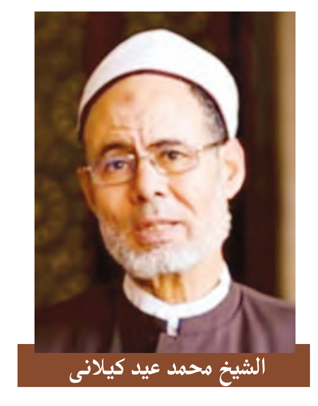
وأوضح أن من أعظم طرق الثبات على الطاعة هي التنويع بين قراءة القرآن وصيام النوافل والمناسبات الدينية وقيام الليل واتباع الجنائز وعيادة المرضى وإطعام المساكين والتصدق والإصلاح بين الناس وصلة الأرحام.

ولفت إلى أن شهر رمضان غرس العديد من القيم في المسلمين كالإخلاص والإرادة والمساواة والشورى وتوثيق الصلة بالله، وعلينا أن نصطحب هذه القيم في كل مراحل حياتنا وليس في رمضان فقط وبضرورة الحفاظ على أداء العبادات التي كان يؤديها خلال شهر رمضان الذي انتهى منذ أيام قليلة، وعلى رأس هذه العبادات صلاة الجماعة بالمساجد وقراءة القرآن وقيام الليل والتصدق بالسر والعلن وصلة الرحم، مضيفاً: إن الكثير منا ينصرف عن هذه العبادات فور انتهاء الشهر الكريم.

وشدد على أن حال المسلمين لن ينصلح إلا بطاعة الله، فييسر على المعسرين ويفرج الكروب، حيث نريد أمناً واستقراراً وطمأنينة والله يعطي ذلك بطاعته، مؤكداً أنه يجب أن ينشغل كل مسلم بقبول طاعته في رمضان وبعده من صلاة وزكاة وطاعة، مطالباً المسلمين بالانشغال بالطاعة والمداومة عليها، كما كان يفعل في رمضان.

وتابع: «يجب على كل مسلم أن يداوم على الطاعة في غير رمضان، كما كان يفعل في رمضان، والانشغال بالطاعة حتى الموت، وذلك أن الله لا يقطع الأجر والمثوبة، فيجب تطبيق أخلاق رمضان في غيره من الشهور».

ويرى د. محمود مهنى الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو هيئة كبار العلماء أن رمضان فرصة، وروحانيات هذا الشهر تساعد الإنسان على زيادة العبادة حتى ولو قليلاً ولا بد أن


الشيخ محمد عيد كيلانى

من علامات قبول الطاعة المداومة عليها

يستمر على هذه الأجواء الإيمانية ولا ينقطع عنها، لذا يجب التمسك بالطاعة والحفاظ عليها، مشيراً إلى أن غفران الذنوب يساعد على زوال المعصية ونزول البركة، وكذلك تسهيل الأمور وكثرة الخيرات، ومن يقع في ذنب فعليه أن يسارع بصدقة أو بوضوء أو عمل خير يمحو الذنب.

وأوضح أن من اعتاد الطاعة في رمضان، فالأمر سيكون سهلاً عليه بعده، وعليه أن يستغل ذلك للاستمرار في طاعة الله سبحانه وتعالى، وكأن عبادة الله موسمية وقد يكون هذا التفكير غير مقصود، وعلى المسلم أن يعمل قدر استطاعته على حسن أداء العبادات كما قال تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ..).

وأشار إلى أن هجر القرآن والطاعة بعد رمضان أمر سلبي، ولا بد من المداومة على الطاعة وإن كانت قليلة، فشخص يقرأ خمس آيات يومياً، أفضل من شخص يقرأ القرآن في أسبوع واحد والانقطاع باقي السنة، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قَلَّ».

وأكد أن من علامات قبول الطاعة في رمضان،

حال المسلمين لن ينصلح إلا بطاعة الله

تغير سلوك الإنسان للأحسن، فليس معقولاً أن يكون سلوكنا بعد شهر رمضان، كحالنا قبل الصيام أن من صفات عباد الله المداومة على الأعمال الصالحة «الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ».

الأمر ذاته كشفه الشيخ علي وصفي من علماء الأزهر الشريف، الذي شدد على ضرورة اهتمام كل مسلم بأن يبقى أثر الصيام ماثلاً دوماً في حياته، وأنه إذا كان الصيام في رمضان قد منحه القدرة على الصبر والتضحية والإذعان لأمر الله، والوحدة والألفة بينه وبين المسلمين، على وجه العموم فعليه أن يستمر على ذلك الأمر بحيث تتجسد آثار الصيام في كل وقت من حياة المسلم.

وتابع: «لا بد أن نعي جميعاً الهدف الإلهي من تشريع الصيام وهو بلوغ التقوى»، ومن الأمور التي نبهنا إليها النبي صلى الله عليه وسلم عقب انتهاء شهر رمضان المبارك حثنا على صيام ستة من شوال حيث قال: «من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة».

وقال إن صيام تلك الأيام له فوائد كشكر الله على إتمام الصيام والقيام، فهي ترفع النفس والخلل الذي حدث في صيام رمضان، كما أن صيامها يدل على أن المسلم لا يزال راغباً في الصوم وهذه الأيام الستة ليس لها أيام معدودة معينة، بل يختارها المؤمن من جميع الشهر، فإن شاء صامها في أوله وإن شاء صامها في أثنائه وإن شاء صامها في آخره وإن شاء فرقها فصام بعضها في أوله وبعضها في أوسطه وبعضها في آخره الأمر واسع بحمد الله، وإن بادر إليها وتابعها في أول الشهر كان ذلك أفضل.

فضل صيام السّتة أيام من شوال



إن من علامات قبول الله تعالى طاعة العبدِ وصيامه لشهر رمضان هو توفيقه إيّاه للمداومة على الطّاعات والعبادات بعد رمضان، فيوفقه مباشرة لصيام الأيام السّت من شهر شوال، هذه الأيام المباركات، فهي كصلاةِ السُّنن للفرائض، وكما أن السُّنن تجبر ما حدث في الفرائض من نقص وخلل، فهي أيضا تجبر صيام رمضان بفضل الله ومنته، وهي من مواسم الطّاعات التي لا تتكرّر في العام إلا مرّة واحدة، والسّعيدُ من اغتنمَها وفازَ بها، وحصّل الأجرَ العظيم.

وصيامُ الستة أيام من شوّال مُستحب وليس بفرض، ومن قامَ بصيام هذه الأيام له الأجرُ والثّواب العظيم، ومن صامها متبعاً إياها رمضان فكأنّما صامَ الدّهر.

وقد أخبرنا بهذا الفضل العظيم رسولُنا الكريم، إذ وردَ في صحيح مسلم عن أبي أيّوب الأنصاريّ، رضي الله عنه، أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلم، قال: «من صام رمضان ثم أتْبَعَه ستا من شوالِ كان كصيامِ الدّهر».

حكم.. هجر الأخ المؤذي

واهجرهم هجرا جميلا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره) متفق عليه، وأما بشأن هجر الأخ المؤذي فنقول: لا بأس باجتنابه من غير قطيعة، فأخوك له حق الصلة، فلا تقطعه كل القطع، ولا بأس بأدنى الوصل، من السلام والكلام بالهاتف، وإن كان المندوب لكم أن تصلوه وإن قطعكم، وتحسنوا إليه وإن أساء إليكم، كما أوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي جاءه وقال له: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي، وأحلم عليهم ويجهلون علي – فقال: (لئن كنت كما قلت فإنما تسفهم المل (الرماد الحار) ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك) رواه مسلم.

السيد فتحي

وإذا كان في هجره مصلحة كأن يرتدع بذلك عن أفعاله القبيحة فلا بأس بهجره، قال شيخ الإسلام في الفتاوى الكبرى ١٩/٣: وكل من أظهر الكبائر فإنه تسوغ عقوبته بالهجر وغيره ممن في هجره مصلحة له راجحة، فتحصل المصالح الشرعية في ذلك بحسب الإمكان إذا لم يتب الأخ عن الأذية والعقوق.. وأما إذا تاب فلا يجوز لكم هجره ولا قطع رحمه، أما المرأة فيمكن لكم تفادي ضررها بوسيلة ما غير الهجر..

وفي أيامنا هذه تغيرت المعاملات بين الأخوات بسبب التفرقة بين الأبناء وأنا أرى أن هذا سيحاسب عليه الآباء ولكن حاول أن تعمل بقوله تبارك وتعالى: (ولا تنسوا الفضل بينكم) البقرة ٢٣٧.. إن ربك كريم يعلم ما تسقط من ورقة سيأخذ حقك في يوم يقول الله تعالى فيه للمظلوم تقدم وللظالم لا تتكلم.. إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.. فكن حذرا ولتعلم أن عبارة : حسبي الله ونعم الوكيل من أعظم الأدعية الواردة في الكتاب والسنة والصحيحة .. فهذا الدعاء هو من أعظم الأدعية فضلا وأعلاها مرتبة وأصدقها لهجة لأنه يتضمن التوكل على الله عز وجل ومن صدق في لجوئه إلى ربه حقق له الكفاية.. ولتعلم أن قول المظلوم حسبي الله ونعم الوكيل – أي أنه نقل ملف القضية من الأرض إلى قاضي السماء.. ولتعلم أن قول حسبي الله ونعم الوكيل من الأدعية المستجابة حتى ولو كان المظلوم فاسقاً، وذلك مصداقا لقول الرسول صل الله عليه وسلم (دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه).. حسبنا الله ونعم الوكيل تفويض الأمر إلى الله، لما ألقى إبراهيم عليه السلام في نار النمروز قال حسبنا الله ونعم الوكيل فجعلها الله عليه بردا وسلاما، ولما قيل لرسول الله إن الناس قد جمعوا لكم قال حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم..

وقال صلى الله عليه وسلم: (دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه) رواه أحمد بإسناد حسن ..

وقال صلى الله عليه وسلم: (واتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب) رواه البخاري ومسلم ..

يستجيب سبحانه دعوة المظلوم كما في الحديث: يقول الله تعالى: (وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة.

ومع هذا فلو صبر المظلوم ولم يدع على ظالمه، واحتسب أجره عند الله، فإن الله لا يضيع أجره.

قال الله تعالى: {ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور}الشورى:٤٣.

والمتأمل لقوله تعالي: {واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا} المزمل ١٠.

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن الهجر الجميل فقال: الهجر الجميل هجر بلا أذى!

والإمام ابن سعدي رحمه الله له وقفة لطيفة عند هذه الآية حيث قال: الهجر الجميل هو الهجر حيث اقتضت المصلحة، الهجر الذي لا أذية فيه، بل يعاملهم بالهجر والإعراض عن أقوالهم التي تؤذيه، وأمره بجدالهم بالتي هي أحسن..

وهنا أفادنا كلام الإمامين ثلاثة معاني مهمة في الهجر الجميل:

المعنى الأول: أن الهجر يكون حيث اقتضت المصلحة.

المعنى الثاني: أن الهجر الجميل هجر لا أذى فيه.

المعنى الثالث: أن من الهجر الجميل هجر الإعراض عن أقوال وأفعال المكذبين مع الاستمرار في دعوتهم.

وحتى يكون الهجر جميلاً فلتعمل بقول النبي (أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر) رواه الشيخان ..

السيد فتحى

مسئول بالشركة الصينية لـ"أكتوبر"

فينيست صن: نحن شريك استراتيجى للحكومة المصرية ولا مؤشرات عن تخليها عن خدماتنا

توقع فينيست صن المدير التنفيذى لشركة هواوى مصر، انتهاء الصراع بين شركته ونظيرتها «جوجل» الأمريكية، بلقاء الرئيسين الصينى والأمريكى نهاية شهر يونيو الجاري، مؤكدا أن الخلاف بين الشركتين هو خلاف سياسى وليس تجاريا.

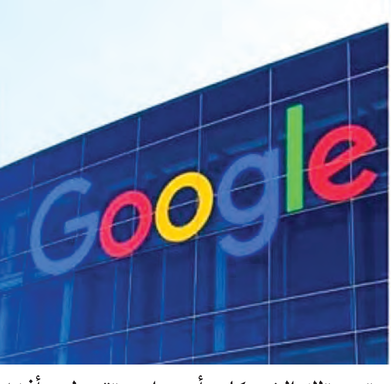
وأوضح فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن القرار الأمريكى متمثل فى شركة جوجل بوقف أى تعاون مع هواوى، بتضمن ١٤ شركة صينية، مستطردا: لكن شركتنا الأكثر تضررا باعتبارها الأكبر.

كما توقع مسئول هواوى فى مصر، عدم لجوء بلاده لاتخاذ قرار عقابى على مصانع «آى فون» فى الصين كرد فعل لقرار ترامب بوقف التعاون مع الشركات الصينية وبينها هواوى، مؤكدا أن بكين لا تتعامل بهذا المنطق الذى يتسبب فى خسائر لجميع الأطراف.

وعن تأثير الأزمة بين «هواوى» و «جوجل» على أعمالهم فى مصر، قال إن تاريخنا فى السوق المصرى يجعلنا شريكا استراتيجيا لحكومة القاهرة، مضيفا: نعمل على مدار سنوات فى إطار شراكة اقتصادية بين الطرفين لخدمة التحول الرقمى فى كل القطاعات بمصر للاستفادة من التجربة الصينية فى هذا الشأن والتى بدأتها قبل عشرين عاما.

وأكد فينيست، أنه حتى الآن لا توجد مؤشرات على تخلى الحكومة المصرية عن شركته، مشددًا على أن تعاملات القيادة السياسية فيها تتسم بالعقلانية، لذا فهى تتعاون مع هواوى كواحد من أكبر المستثمرين الأجانب فى مصر.





من جانبها أوضحت هالة عرندة، مدير العلاقات الحكومية والخارجية بـ «هواوى مصر»، أن شركتها تتعاون مع الحكومة المصرية فى العديد من القطاعات، فى إطار استراتيجية التحول الرقمى التى تنتهجها مصر فى الوقت الحالي، بهدف التسهيل على حياة المواطن وخلق بيئة مواتية لاجتذاب الاستثمارات ونمو الأعمال، موضحة أن القطاعات التى تتعاون فيها شركتها مع الحكومة المصرية تتضمن قطاعات التعليم والتعليم العالى، والنقل، والداخلية، إضافة إلى وزارة الاتصالات.

وأضافت، أن الشركة تستهدف التعاون أيضًا مع الحكومة المصرية بالمرحلة المقبلة فى تقديم التكنولوجيا بالعاصمة الإدارية الجديدة، مشيرة إلى تعاون شركتها مع نظيرتها الأربع التى تقدم خدمات الاتصالات فى مصر، حيث ترى تلك الشركات أن هواوى تقدم لهم أفضل مساعدات فنية وأفضل تكنولوجيًا بأسعار تنافسية مما يعزز من استمرارها فى الحفاظ على مكانتها بالسوق المصرى برغم الأزمة مع الإدارة الأمريكية.

وأشارت عرندة إلى أن شركتها تعتبر القاهرة هى بوابتها لأفريقيا، مشيرة إلى أن الشركة أقامت فى مصر أكبر مركز لتصدير الخامات الفنية للعالم، تقوم من خلاله بتدريب المهندسين المصريين للاستفادة من تدريبهم وعملهم فى مشروعات هواوى المنتشرة بدول أفريقيا.

وأضافت: كما نتطلع لتوسيع نطاق أعمالنا فى أفريقيا من خلال التعاون مع مصر خلال رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقى، الذى تعمل هواوى كشريك استراتيجي والمستشار التكنولوجى له.

"ايتيدا" تسهم فى تنفيذ مشروعات بحثية أكاديمية مع شركات تكنولوجيا المعلومات

وقعت المهندسة هالة الجوهرى القائم بأعمال الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عقود تمويل ١٥ مشروعا، فى إطار الدورة الخامسة والعشرين لمبادرة دعم التعاون بين شركات تكنولوجيا المعلومات والجهات البحثية ITAC، لتشجيع التعاون بين الشركات والجهات البحثية بعد أن أعلنت الهيئة عن فوز تلك المشروعات بإجمالى قيمة تمويل ١٠ ملايين و٨٠٠ ألف جنيه مصرى.

يشارك فى تلك المشروعات أكثر من ١١ جهة أكاديمية وبحثية و٩ من الشركات العاملة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من إجمالى ٥٠ مشروعا كانوا قد تقدموا للدورة ٢٥ من تمويل المشروعات البحثية المشتركة لمبادرة ITAC.

وتستهدف مبادرة «أيتاك» دعم صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن طريق تشجيع التعاون بين الشركات والجهات البحثية بهدف تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تضع الشركات المصرية فى موقع متقدم فى أسواق القطاع محليًا وعالميًا.

وتتنوع المشروعات التى تم تمويلها فى فعاليات هذه الدورة حيث تدور المجالات البحثية للمشروعات حول تكنولوجيا إدارة الطاقة، وحلول الحوسبة السحابية لقطاع الصحة، وتحليل البيانات الكبيرة، وأشباه الموصلات والإلكترونيات فى مجال إنترنت الأشياء، وأنظمة الاتصالات والتعلم الإلكترونى، وغيرها.

تضمنت المشروعات البحثية التى تم توقيع عقد تمويلها مقترحًا لتنفيذ بحث متقدم (ARP) من شركة فيداترونيكس مصر، بالتعاون مع كلية الهندسة بجامعة أسوان تحت عنوان **Infinity LED Driver** وهو مشروع لتصميم محول قدرة متكامل طويل الأجل للمصباح الليد باستخدام تقنيات تحكم متقدمة تعتمد على الحقن التوافقى مما يسهم فى خلق تطبيقات ومنتجات إلكترونية متنوعة للمنازل والمنتجات الطبية والسيارات وغيرها.

وقد تضمنت المشروعات توقيع مشروع واحد فى فئة تطوير المنتجات و١٠ مشروعات من فئة البحوث المبدئية و٣ مشروعات أخرى من فئة البحوث المتقدمة.

وبلغ عدد مشروعات التعاون البحثية التى تم تمويلها من خلال مبادرة «أيتاك» ١٥٨ مشروعاً بتكلفة تصل إلى حوالى ١٠٤ ملايين جنيه شارك فيها ٢٢ جامعة وأكثر من ٨٠ شركة، وذلك منذ انطلاق المبادرة فى عام ٢٠٠٦.

وتعتمد مبادرة ITAC بالأساس على تشجيع التعاون بين الضالعين فى صناعة تكنولوجيا المعلومات والجامعات والمراكز البحثية من خلال إيجاد حلقة وصل بين البحث العلمى وصناعة تكنولوجيا المعلومات من ناحية واحتياجات السوق من ناحية أخرى مما يؤدى إلى إضفاء قيمة للشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والجامعات والباحثين ومجتمع تكنولوجيا المعلومات المصرى ككل.



خلال اجتماع مجموعة الـ20 باليابان..

مصر تشارك فى مناقشات سبل تعزيز الاقتصاد الرقمى العالمي

واصل الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اليوم الأحد مشاركته على رأس وفد رفيع المستوى فى اجتماع مجموعة الـ٢٠ الوزارى للاقتصاد الرقمى والتى تنعقد فى اليابان اعتبارا من أمس السبت الثامن من يونيو، بهدف مناقشة سبل تعزيز الاقتصاد العالى وإصلاح المؤسسات المالية الدولية وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية.

وعقد الدكتور عمرو طلعت عددا من اللقاءات خلال الأيام التى سبقت انطلاق الاجتماع مع قيادات من الجانب اليابانى تشمل مسئولين، وممثلى الشركات والجهات الأكاديمية بهدف إقامة شراكات فاعلة مع الجانب اليابانى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل المساهمة فى تعزيز النمو الاقتصادى عن طريق زيادة فرص العمل وتشجيع الابتكار التكنولوجى.

وتعرف قمة مجموعة العشرين رسميا باسم «قمة الأسواق المالية والاقتصاد العالمى»، وتهدف اجتماعاتها إلى تحقيق نمو اقتصادى عالمى قوى، كما تُركز ليس فقط على الاقتصاد الكلى والتجارة، بل أيضًا على عدد كبير من القضايا العالمية التى تؤثر بصورة كبيرة على الاقتصاد العالمى، مثل التنمية وتغير المناخ والطاقة والصحة ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

عاجل إلى




وزيرة الصحة

أختي مريضة كبد منذ سنة ونصف وتذهب باستمرار إلى مستشفى أحمد ماهر بالسيدة زينب محافظة القاهرة، وكل طبيب يقول لها أن تأخذ العلاج بدون أن يشرح لها أحد تشخيص حالتها، وهي مجرد أدوية لتسكين الأعراض التي تعاني منها، وذهبت إلى معهد الكبد في المنصورة بمحافظة الدقهلية وقال لي الأطباء إنها تحتاج الى زرع كبد في أقرب وقت ونحن لا نملك تكلفة هذه العملية، ونريد أن نجريها على نفقة الدولة وهي ليس لديها تأمين والإجراءات متوقفة ولا نتمكن من إنهائها.


د. هالة زايد

01003313910

شعبان دسوقي

وزير التعليم العالي



د. خالد عبد الغفار

المواطنة أميرة صبحي مرسي تعمل ممرضة ببنك الدم قسم الجراحة بجامعة الزقازيق، وتناشد وزير التعليم العالي ورئيس جامعة الزقازيق التدخل لإعفائها من السهر الليلي، حيث إنها تعاني من الغضروف كما سبق لها إجراء جراحة بالعمود الفقري.

وزير الإسكان

المواطنة فايزة إسماعيل عبده، الموظفة بمستشفى السيد جلال بباب الشعرية، وهاتفها رقم ٠١٢٨٠٠٥١٨٦٨ تناشد وزير الإسكان التدخل لحل مشكلتها، حيث تم هدم منزلها بمساحة ٣٠٠ متر بواسطة حي منشية ناصر، وذلك بعد إخلائه على وعد بإعادة تسكينها مع أسرتها التي تضم ٣ من الأبناء المتزوجين مع أولادهم، وكانوا جميعا يقيمون في المنزل الذى تم هدمه، ولم يتم تسكينهم حتى الآن ومنذ عامين وهم يسكنون الشارع.


د. عاصم الجزار

محافظ الدقهلية


د. كمال شاروبيم

سكان مدينة المطرية يناشدون المحافظ سرعة التدخل والأمر بإعادة رصف شارع على مبارك بالكامل، حيث إنه من الشوارع الرئيسية وبه كثافة سكانية مرتفعة وحالته يرثى لها.

نعيم الناغية

نشكو عدم وجود مواصلات معتمدة أو ميكروباصات لمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، لخدمة مصالح الطلبة والأهالى، مما مكن سائق من احتكار الخط وفرض مبالغ مالية على المواطنين، ولمجرد وجود شنطة مع المسافر يفرض عليه أجرة إضافية، فنرجو في أقرب وقت اعتماد خط بالموقف شبين الكوم المنصورة، والأمر مستغرب أصلا، حيث كان الخط موجودًا منذ سنوات، ولكن الآن لا يوجد خط حتى في شركات الأتوبيس.

محمد عبد الستار محمد

حروف من ذهب

المعنى الوحيد للسيادة هو أن تكون سيدًا على نفسك أولاً قبل أن تحاول أن تسود غيرك

د. مصطفى محمود

لا للفوضى

هذا المشهد المفزع لطلاب ثانوى أمام وزارة التعليم يذكرنا بأيام سوداء عشناها، وكانت الهتافات، الشعب يريد النجاح، واحتلال حملة الماجستير والدكتوراه لمكتب الوزير للتعيين رغما عن القانون، وغيرها من المظاهر الفوضوية.

الاحتجاج والرفض له قنوات ووسائل شرعية، مجلس النواب يناقش والصحافة تنتقد وكل هذا بالطبع مشروع، أما الآن فقد انتهى عصر الفوضى واللعب بمشاكل الدولة.

د.م طارق الشتناوى

عبث درامي!!

القصة لها هيكل تبنى عليه الشخصيات التى تتفاعل فيما بينها في تناغم، كل ممثل هو لبنة في تكوين المسلسل حتى لو كان دوره كلمة واحدة كما تعلمنا، المؤلف هو المخرج الأول للعمل ثم يأتي دور المخرج ليعطي بصمته على كل مشهد، المخرج هو قائد الأوركسترا يعرف كل آلة وكل عازف أمامه نوتته الموسيقية، حقيقة رمضان هذا العام أتحفنا بمجموعة من المسلسلات كتبها مجموعة من الهواة الذين لا يجيدون فن الكتابة، وكذلك مخرجين ساهموا في هذا العبث، لا منطق، ولا رؤية ولا أى حاجة.

على شاهين

رد فعل!!

الدروس المستفادة من الانتخابات الأوروبية خاصة الفرنسية، أولاً ما يحدث في الشارع الفرنسي ومنذ ستة أشهر تحت اسم السترات الصفراء، أظهر أن ما يحدث في الشارع لا يمثل الحقيقة، وكانت نتائج الانتخابات خسائر مروعة وفادحة لجميع أحزاب اليسار الفرنسي والتى منيت بأكبر خسارة تاريخية، إن أحزاب اليمين المتطرف لم تقدم أى برامج جادة، بل قدمت برامج غامضة ومتعارضة مع بعضها البعض، وبرغم ذلك نجحت بفضل التخويف من الأجانب والإرهاب وفقدان الهوية الأوروبية ممثلا من الخوف من الحجاب وما وراء الحجاب، الشيء الأكيد اليوم أن العرب والإسلام غير مرحب بهم والأرض تضيق بهم بسبب أفكار المتشددين، إن أوروبا قادمة على عهد جديد، وأن أوروبا خاصة فرنسا خلعت رداء حقوق الإنسان ووضعت وفضلت رداء الحفاظ على الهوية الأوروبية، لا تمسكا بالدين المسيحى إنما تخوفا من أفكار المتشددين.

طارق سالم

أنفاس ع الورق

مولد بلا حمص!!

لم أكن مستغربًا رد كبار النجوم عند سؤالهم عن رأيهم في دراما رمضان بأنهم لم يستطيعوا متابعتها لكثرتها بشكل لا يمكن لأحد استيعابه.. فهذا الزخم الدرامي الذى يصر المنتجون على حشده في رمضان من كل عام ليس كما يقول: المثل «مولد وصاحبه غايب».. فصاحبه حاضر ولكنه تائه.. وبفعل فاعل.. فعلى الرغم من انخفاض عدد المسلسلات المعروضة هذا الموسم لحوالى ٢٣ مسلسلاً إلا أن هذا الرقم تسبب في استمرار ظاهرة حرق النجوم.. وانصراف المشاهدين.. وتحولهم لمتابعة ما يستطيعون عبر باقات الإنترنت.. أو انتظار إعادة العرض للمتميز منها بعد رمضان وهي حالة يجب ألا تستمر.. ويجب أن يتصدى لها أهل الفن أنفسهم.. فبعدم الالتفات لقدراتهم الإبداعية هم أول الخاسرين جماهيريًا، وهو الأمر الذى زاد من حدته أيضا طغيان الإعلانات، التى أكد عليها الدكتور صفوت العالم أستاذ الإعلام أن القاعدة فيها ألا تتجاوز ١٠ دقائق لكل ساعة عرض، وهو بالطبع ما لم يتحقق.. مما أدى لانصراف المشاهدين عن قنوات العرض.. بل وعن السلعة ذاتها حيث يخلق التكرار المفرط عن السلعة إلى حالة من الملل كرد فعل عكسي، هو ما نبهت إليه لجنة الدراما بالمجلس الوطني للإعلام ضمن رصدها، الذى قامت به طوال الشهر الكريم إلا أن أبرز ما جاء في هذا الرصد هو تخطى عدد المخالفات للتوصيات المعلنة قبل بداية رمضان لأكثر من ألف مخالفة وأن ٦٧٪ منها كانت خاصة بالألفاظ السوقية.

إن ما قامت به لجنة الدراما جهد تستحق عليه الشكر والتقدير.. ولكن رصد ومتابعة المخالفات.. وإصدار التوصيات وحدهما لا يكفيان.. فلن تستقيم الأمور إلا بتحول هذه المخالفات إلى غرامات مالية ضخمة يتم استخدامها في تكريم الأعمال الملتزمة.. مما سيكون له عظيم الأثر في الموسم القادم باسترداد المشاهدين الذين انصرفوا لمتابعة (ماسبيرو زمان) والاستمتاع بروائع عمالقة هذا الزمان، الذين لم يراهنوا لحظة على مولد بلا حمص أومولد وصاحبه غايب!!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويـــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

تجاعيد الروح

امرأة بسيطة فى الخمسين من عمرها.. حالها لا يسر عدوا ولا حبيبا.. فالمرض يلاحقها والفقر يحاصرها.. أصابها مرض السرطان اللعين ليس هى فقط.. بل ابنها الوحيد أيضا ذى الـ (١٦ عاما) فهو مصاب بلوكيميا حادة فى الدم فأصبح شاحب الوجه.. نحيل الجسم.. فاقدا للشهية..

أما زوجها فتركهم فى مهب الريح دون عائل أو سند بعد أن اختاره الموت.

فقراء.. مرضى.. وحيدون

ما أصعب من ذلك؟؟!!

تركهم مع المرض ليفتك بهم.. ومع ذل الحاجة...

حال الأم يصعب على الكافر فآثار المرض تظهر عليها.. فالسرطان يحول الجسد لهيكل عظمى ويحول صاحبه إلى حطام..

ولا تستطيع أن تفعل شيئا لابنها الصغير الذى يعانى من هذا المرض الفتاك.. ولا تملك من نفسها شيئا...

ليس لهم مصدر دخل ولكن رزقهم الله بمن يساعدهم من أهل الخير بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط.

ونحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة بمساعدتها والوقوف بجانبها....



أسرة من خمسة أفراد، مكونة من الأم امرأة فى الأربعين تعيش فى حرب ضروس مع الحياة ومتطلباتها، طلقها زوجها وتركها مع بناتها الأربعة.

يعيشون سويا فى حجرتين بالإيجار، تعانى تلك الأم بمفردها من وجع الحياة وتحولاتها ولكنها تكدح فى صبر وجلد ولا تستسلم، إلا أن فاجأها القدر بمرضها فهى تعانى من أورام بالكبد، وتضخم بالطحال.

فتحولت الدنيا الواسعة إلى ركن ضيق يكاد يقضى على أنفاسها ويحجم حركاتها وسكناتها.

عاش الزوجان سنوات عجاف دون أولاد.. وبالكاد يكفى دخل الزوج الأرزقى احتياجاتهم المعيشية من مأكل ومشرب.. فقره ووحدته هو وزوجته دون إنجاب استمرت لسنوات وسنوات وهم من الصابرين..

ولكن شاء القدر أن يرزقهما بأولاد وهما فى سن كبيرة، ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن.. فلقد أصيبت البنت بورم سرطانى فدمر جسد الفتاة العليلة وشحب وجهها وزاغت عيناها.

وتخطى الأب الستين عاما ويسير على الأرض بخطى واهنة ضعيفة.. وأصبح غير قادر على العمل.. وليس لديهم مصدر رزق إلا ٣٠٠ جنيه معاش ضمانى، وبالطبع هذا المبلغ لا يكفى احتياجات تلك الأسرة المسكينة من مأكل ومشرب وتعليم ولا يكفى أيضًا مصاريف العلاج..

تنبيه:
من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

صنـدوق النقـد الدولى يسـتهدف دوما إصلاح الأوضاع المالية للحكومة.. أكثر مـن إصلاح الأحوال المعيشية لعموم الناس.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

أنا عمرى مـا اتدلعت فى حياتى.
الفنانة شيرين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (سيرة الحبايب) على شاشة (TEN)

المحسـوبية أساءت لمهنة الإعلام.
إيناس جوهر
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

الراغـب فـى العبـور من زمنـه إلى زمن غـيره لن ينال سوى الضياع.
محمد الدسوقى رشدى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

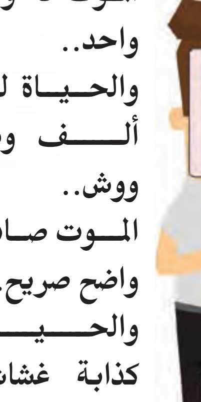
مصـر اسـتقرت أمنيـا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا.. لكنها لم تسـتقر فنيـا وثقافيا وإعلاميا.
المخرج محمد فاضل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى) على شاشة (صدى البلد)

التهديـدات بالحـروب أصبحت أشـبه بلعب العيال.. سيب وأنا أسـيب.. والشعوب فى الآخر هى التى تدفع الثمن.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

عجلة التنمية والاستثمار تنطـلق إلى آفاق أرحب.. تحيا مصر.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

التعليم فى مصر مشكلة المشاكل.
عمرو جمال الدين
(المنصورة)

ألف وش ووش!



المـوت له وش واحد..
والحـيـاة لها ألـف وش ووش..
المـوت صـادق واضح صريح..
والحـيـاة كذابة غشاشة منافقة!!

مش بالفهلوة!

لو كان الرزق بالفهلوة..
كان الشرفاء ماتوا من الجوع..
وكان البهلوانات سـيطروا على خزائن الأرض!!

مالهاش لازمة!

تماشيا مع سياسة الحكومة بإلغاء الأشياء اللى ملهاش لازمة.. مثل:
الدعم والتسعيرة الجبرية وتعيين الخريجين..
أقترح أيضًا إلغاء الجيوب من جميع الملابس..
علشان مابقاش لها لازمة..
فحكومتنا أطال الله بقاءها لم تـترك لنا شـيئا نضعه فيها!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:
ما هو دعائك المفضل فى رمضان؟
محمد عبد العزيز عمار
(الجيزة)

جيم جواب:
الحسبنة على الحكومة!!

فكر واربح



نائـب برلمانى أكد فى حـوار تليفزيونى أن المتصارعين على صدارة المشهد عندهم عقدة نقص!!
نقص فى إيه؟
١ – نقص فى الأهلية!
٢ – نقص فى الوزن!
٣ – نقص فى الكهرباء!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيـرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشـاهد معنا المسـرحية العبثيـة اللى ملهاش آخر: (هى ناقصة)!!

اشتباك!

أمريكا تلعب بالنار مع إيران.
الرئيس الإيرانى حسن روحانى
فى خطاب تليفزيونى

إيران تلعب بالنار مع أمريكا.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

إطمنوا يا عيال.. أبوكم لقى شغلانة جديدة هيجيب لكم منها هدوم العيد ويديكم العيديات كمان!

يا رب

بريشة الفنان عمرو سليم جريدة (المصرى اليوم)

نزيف الحبر!

التعامـل مـع بعض البشـر يحتاج إلى منشة..
هش ش ش ش ش!

(روح) الدعابـة لـدى الشعب المصرى..
(طلعت)!

التاريخ يصنعه الشرفاء..
ويكتبه الأقوياء!

الرزق أنواع كثيرة..
أتفهها: المال..
وأعظمها: الستر!

جدل المشايخ 3-3



محمد نجم

حذر د. مصطفى من التفسير الباطنى للقرآن ولكنه تحدث عن المعمار القرآنى وسيمفونية الفاتحة

لم يكتـف د. مصطفى محمـود بمحاولة فهـم القرآن.. فهمًا عصريًا طبقًا لما استجد من مكتشـفات علمية، ولكنه حاول تفسـير بعض آيات القرآن فى القضايا الجدلية ولكن على طريقته فى برنامج «العلـم والإيمان» الذى كان يقدمه أسبوعيًا على شاشات التليفزيون!

ففى سـورة طه عندما خاطب الله سيدنا موسى.. (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى).. يأخذ د. مصطفى برأى بعـض المتصوفـة أن المقصـود بالنعلين هنا.. همـا النفس والجسـد.. فلا لقاء بالله إلا بعد أن يخلع الإنسان النعلين: نفسه وجسده بالموت أو بالزهد.

فالله يصورهما كنعلين لأنهما القدمان اللتان تخوض بهما الروح فى عالم المـادة وعن طريقهما نزلت من سماواتها إلى الأرض، ثم يستطرد بقوله: وقد يعترض معترض قائلا:.. وما الضرورة لصرف اللفظين عن معناها الظاهر، فيجيب: الواقـع أن هناك ضـرورة..، فالحضـرة الربانية لا يكفى لدخولهـا خلع نعليـن، وإنما التجرد الكامل هو شـرطها دائمًـا وهو أقـل ما يليـق، فالمعنى هنـا وارد والتأويل له ضرورة وهو لا يناقض المدلول الظاهر للألفاظ.

ثم تكرر الأمر فى بعض آيات سورة البقرة (هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُـمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنْ الْغَمَـامِ وَالْمَلاَئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ).

حيث يرى أن بعض الفرق الإسلامية أنكرت إمكانية رؤية الله فى الآخرة وفسّـرت هذه الآيات بأنها رمـوز وإشـارات ومجاز لا حقيقة، وأنها تفهم على باطنها لا على ظاهرها.

وكانـت حجتهـا (الفرق) أن العين لا تـرى إلا المحدود المتناهـى فى الزمان والمكان وبالتـالى لا يمكن لعين أن تراه، وهـى حجة واهية وتصور مـادى دنيوى، فهم يتصورون أن الروح سوف تبصر بعين مادية فى الآخرة وستكون لها حدقة وأجفان وستظل ملابسـة للزمان والمكان المعروف فى الدنيا، وهو أمر ينكره القرآن فيقول عن النشـأة الأخرى (وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ)، أى أنه سـوف ينشئنا نشأة مختلفة تمامًا عن كل ما نعلم، وينتهى إلى أنه لا غرابة فى أن يكون للروح بصر شامل يدرك اللامحدود وأن ترى الله فى الآخرة.

وفى الحقيقة لا أملك التعقيب على أسـتاذنا د. مصطفى محمـود ولكن أقول عندما طلب سـيدنا موسـى وهو أحد الرسـل أصحاب الشـرائع أن يرى الله، فأمره ربه أن ينظر إلى الجبل.. (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا) الآية ١٤٣ سورة الأعراف.

هـذا.. ويقول المتصوفة – الذى يستشـهد بهـم الدكتور كثـيرا: إن الله يبعد عن إدراكنا لفـرط قربه، ويخفى علينا لفرط ظهوره، أى أن الله احتجب عنا لفرط إشراقه ودوامه!.. فكيف يعرف من بالعرف قد سترا؟

وبعـد أن يعـترض د. مصطفى علـى ما جاء بـه مدعى البهائيـة «مـيرزا حسـين علـى» ويرفـض ادعـاءه النبوة وتفسـيراته الخاطئة، وخطورة التفسـير الباطنى للقرآن.. ينتهى إلى ضرورة الالتزام – عند التفسير – بحرفية العبارة ومدلـول الكلمـات الظاهرة ولا ننتقل إلى تفسـير باطنى إلا بإشارة وإلهام من الكلمات القرآنية ذاتها، فهذه هى الحدود التـى تمليها طبيعة الكتـاب المحكم، الـذى لا يتقدم فيه حرف على حرف إلا بسبب عميق وضرورة لازمة.

وفى موقع آخر من كتابه يسـتخدم الدكتور الفلسـفة فى شـرح الآية الكريمة من سورة المعارج (تَعْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِـينَ أَلْفَ سَنَةٍ)، وهو ليـس خاضعًا لمـا يخلق من أزمان مثلمـا نحن خاضعون، وإنما هو فوقها جميعًا ومتعال عليها، وهذا شرح فلسفى رفيع لمعنى الأبدية والتعالى على الزمن!

أكتفى بهذا القدر من «الأمثلة» على الفهم والتفسـير العصرى للقـرآن للدكتور مصطفى محمود.. ومـن يرغب فى معرفة المزيد فعليه الرجوع إلى كتابه «القرآن.. ومحاولة لفهم عصرى».

والآن لنـرى كيف عقبت وردت د. عائشـة عبد الرحمن على هذه المحاولة؟ من خلال كتابها «القرآن والتفسير العصرى».

فقـد بدأت بالقول: قـد تصور الدكتـور (د. مصطفى) أنه يعفى نفسـه من مؤاخذته على التصدى للتفسـير بغير علم، بمجـرد تغيير العنـوان (عنـوان الموضوعـات)، وغاب عنه أن العـبرة بالموضوع الـذى تناوله تناول مفسـر عالم، يؤول النصوص ويفتى فى الديـن، وليس تناولا (صحفيًا) من كتاب القصص، يعرض تصوراته الدينية ويتخيل ما وراء الغيب!

وفى رأيها أن النصوص بوجه عام، يفهمها من شـاء كيفما شاء، لكن تفسيرها للناس والفتي بها، مقصور على ذوى الفقه بها والاختصاص، وهؤلاء أنفسـهم، يتفاوتون بقدر درايتهم بأسرار النص.

وفى رأيها أن الألفاظ يختلف استعمالها من عصر إلى عصر، ومن بيئة إلى أخرى، وضربت مثلا بكلمة «قرية» فى آية: (وَمَا أَرْسَـلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ)، وكذلك تفسـير «النعلين» بالنفس والجسد، فذلك مالا تعرفه لغة القرآن، من أى سبيل!

هناك فارق كبير بين خلاف العلماء وسفسطة المدعين

كذلك اسـتحالة تفسـير صيغة من صيغ القـرآن أو عبارة من عباراتـه مبتورة من سـياقها الخاص فى الآية والسـورة، ومن سياقها العام فى المصحف كله، على نحو ما فعل المفسر العصرى مثلمـا قاله عن القرآن (وَمَا يَعْلَـمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ) فقد بتر الجملة من سـياقها، فحملها على كلام الله فى القرآن كله، وإنما هى فى المتشابه منه فحسب بنص الآية السابعة من سورة آل عمران.

وكذلك الآية ٧٤ من سـورة البقرة، فـلا علاقة لها إطلاقا بدك الجبال يوم القيامة!

تم تقـول كثيرًا ما تورط المفسـر العصرى، فحمل آيتين أو أكثـر على معنى واحد، ويستشـهد بها لأمر بعينه، وتكون إحدى الآيات فى سـياق غير سياق الآية الأخرى، مثل سرده لثلاث آيات متتابعة فى شواهد لما يبدو نعمة، وقد تكون فى الحقيقة نقمة، ومنها الآية ٥٥ من سـورة التوبة، والآية ٥٥ من سورة المؤمنون، والآية ١٧٨ من سورة آل عمران!

وتضيف.. شـبيه بهذا، تورط المفسر العصرى فى حديثه عن (المعمار القرآنى) وسيمفونية سورة الفاتحة!

وأخطر من هذا كله، أن يفسر للمسلمين كتاب دينهم بنصوص الإسرائيليات، بعد أن جاهد علماؤنا طويلا لتحرير فهمنا الدينى من العناصر الإسرائيلية التى دسها اليهود علينا، وحرصوا على توجيه الفهم الإسـلامى للقرآن بمروياتهم الإسـرائيلية، حين تعذر عليهم أن يحرفوه كما حرفوا التوراة!

لقد جالت وصالت بنت الشاطئ فى كتابها «القرآن والتفسير العصرى» مما لا يتسـع المجال هنا لذكـر تفاصيله، وانتهت إلى: إذا اسـتباح كل عصـرى أن يفسـر القرآن للنـاس برأيه واجتهـاده دون علم أو مؤهل، بدعـوى أن القرآن نزل للعالمين ولم ينزل للمتخصصين، سـاغ أن نعطـل وظيفة المفتى، وقضاة الشريعة، فلا يحتكروا فقه الإسلام وهو ديننا جميعا!

وتضيـف: وبالمنطق نفسـه، توفر تكاليف أعبـاء كليات اللغة العربية، والشريعة، والدراسات الإسلامية، من حيث لا حاجـة لنا إلى مـن يحتكرون التخصص فى هـذه العلوم أو يحترفون الفقه بهـا والفتي فيها، فالعربيـة لغتنا جميعا، والإسلام دين الأمة كلها، والقرآن نزل للعالمين!

●●●

لقد اسـتمتعت بهذا السـجال القديم.. ولاتزال القضية مفتوحـة تحت عنوان بـراق «تجديد الخطـاب الدينى»، وبالطبـع هناك فرق بين سـجال العلمـاء والمفكرين، وما يدعيه البعـض الآن وما يعرضه على شاشـات التليفزيون وفـى إلحـاح غريـب مـع أن الفارق بـين ما لديـه وعلم د. مصطفى محمود كالفارق بين الشرق والغرب!